

Document: IFAD12/4/R.2/Rev.1
Agenda: 3
Date: 8 December 2020
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد
الثاني عشر لموارد الصندوق
التعافي، إعادة البناء، الصمود

مذكرة إلى السادة أعضاء هيئة المشاورات

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre Mc Grenra

مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Ronald Hartman

مدير شعبة الانخراط العالمي والشراكات
وتعبئة الموارد
رقم الهاتف: +39 06 5459 2610
رقم الهاتف المحمول: +39 331 684 7665
البريد الإلكتروني: r.hartman@ifad.org

Leon Williams

كبير موظفي الشراكات، تعبئة الموارد
رقم الهاتف: +39 06 5459 2809
رقم الهاتف المحمول: +39 366 783 5759
البريد الإلكتروني: l.williams@ifad.org

هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق – الدورة الرابعة
اجتماع افتراضي، 10-11 ديسمبر/كانون الأول 2020

للموافقة

المحتويات

iii	موجز تنفيذي
1	مقدمة
3	أولاً- السياق
9	ثانياً- التوجهات الاستراتيجية وفرضية القيمة في التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق
14	ثالثاً- أثر أعمق وأوسع من خلال التجديد الثاني عشر للموارد - عدم ترك أحد خلف الركب
15	ألف- أثر أعمق من خلال التعميم المعزز
18	باء- تركيز استراتيجي على الهشاشة والصدوم
جيم- إيلاء أولوية موارد الصندوق الأساسية للبلدان الأشد فقراً وتقديم الدعم أيضاً لسكان الريف الفقراء	22
22	في الأماكن الأخرى
25	دال- الاستمرار في تعزيز أثر الصندوق من خلال الشراكات الاستراتيجية
28	رابعاً- تفعيل البرامج القطرية التحويلية
29	ألف- دعم التعافي، وإعادة البناء، والصدوم من خلال الإدارة المعززة للحفاظ
35	باء- النتائج الموسعة النطاق والمستدامة من أجل أثر دائم
38	جيم- مجموعة أدوات قطرية موسعة للاستجابة للاحتياجات المتطورة لسكان الريف الفقراء
42	خامساً- التغيير المؤسسي التحويلي
47	سادساً- الإطار المالي التحويلي للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق
49	ألف- السيناريوهات المالية للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق وأثرها
59	سابعاً- الإبلاغ عن النتائج والتقدم المحرز خلال فترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق
ثامناً- ترتيبات استعراض منتصف الفترة للتجديد الثاني عشر للموارد وهينة المشاورات الخاصة بالتجديد الثالث	61
61	عشر للموارد
61	تاسعاً- التوصية

الملاحق

الملحق الأول - مصفوفة الالتزامات والإجراءات القابلة للرصد لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق
الملحق الثاني - إطار إدارة النتائج لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق 2022-2024
الملحق الثالث - معدلات الخصم لقروض الشركاء الميسرة في الصندوق لفترة التجديد الثاني عشر للموارد
الملحق الرابع - أسعار الصرف المطبقة على التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق
الملحق الخامس - نهج الصندوق المنقح بشأن التخرج: المضي قدماً
الملحق السادس - برنامج تمويل القطاع الخاص
الملحق السابع - برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة +
الملحق الثامن - مشروع قرار التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق
الملحق التاسع - المبادئ التوجيهية لإعلان التعهدات وتعهدات مساهمات الدول الأعضاء في التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق

الملحق العاشر - مذكرة تقنية بشأن التحصيل المبكر لمساهمات تجديد الموارد

الإطار، الأشكال، والجداول

الإطار

الإطار 1: أثر جائحة كوفيد-19 على برامج الصندوق وكيفية استجابة الصندوق

الإطار 2: لماذا الصندوق؟

الإطار 3: الدروس المستفادة في تعزيز نهج الصندوق إزاء الهشاشة

الإطار 4: أحداث تحول في انخراط الصندوق في منطقة الساحل

الإطار 5: برنامج الصمود الريفي

الإطار 6: تخصيص الموارد في التجديد الثاني عشر للموارد

الإطار 7: مشاركة الصندوق في إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية

الإطار 8: النهج البرمجية المتعددة المراحل

الإطار 9: القياس المناسب لحجم مشروعات الصندوق

الإطار 10: زيادة الكفاءة - خطة عمل من أجل نتائج أسرع

الإطار 11: أولويات تسخير الابتكار من خلال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في فترة التجديد الثاني عشر للموارد وما بعدها

الإطار 12: بناء الصمود وجعل الآثار مستدامة مع مرور الوقت

الإطار 13: برنامج المنح التحفيزية في الصندوق

الأشكال

الشكل 1: نظرية التغيير لفترة التجديد الثاني عشر للموارد

الشكل 2: الأثر المحتمل لجائحة كوفيد-19 على الفقر في العالم

الشكل 3: التوزيع الإقليمي لأثر جائحة كوفيد-19 على مستويات الفقر

الشكل 4: الدور الفريد للصندوق في هيكلية المعونة الدولية

الشكل 5: تعزيز وقياس الانخراط السياساتي كمسار لتوسيع النطاق في فترة التجديد الثاني عشر للموارد

الشكل 6: البرامج القطرية في فترة التجديد الثاني عشر للموارد - الملاءمة والتكامل

الشكل 7: وجود موظفي الصندوق في الميدان مقابل المقر: 2014-2024

الشكل 8: التغيير المؤسسي: المساهمة في نموذج عمل التجديد الثاني عشر للموارد

الشكل 9: معدل كفاءة الصندوق 2016-2019

الشكل 10: تكوين برنامج القروض والمنح لفترة التجديد الثاني عشر للموارد

الشكل 11: سيناريوهات برنامج القروض والمنح للتجديد الثاني عشر للموارد الصندوق حسب فئة الدخل

الشكل 12: سيناريوهات التجديد الثاني عشر للموارد: المخصصات النسبية حسب فئة الدخل والمبالغ المطلقة للمخصصات المقدمة للبلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا

الجداول

الجدول 1: موجز الالتزامات والأهداف الرئيسية لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق

الجدول 2: سيناريوهات تجديد الموارد وبرنامج القروض والمنح لفترة التجديد الثاني عشر للموارد

الجدول 3: سيناريوهات التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق وأثره

موجز تنفيذي

1- تتعقد هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لمراد الصندوق في لحظة ذات أهمية خاصة: لم يتبق سوى 10 سنوات على موعد تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتهدد آثار الصدمات القاسية – بما في ذلك الزيادة في تقلب المناخ والآثار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن الأزمة التي سببتها جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) – بتقويض ما أحرز من تقدم نحو القضاء على الفقر والجوع. وتتحمل المجتمعات الريفية عواقب ذلك بصورة غير متناسبة. وبات من الواضح أنه لا يمكن تحقيق أهداف التنمية المستدامة من دون الاستثمار في سكان الريف.

2- ويكثف الصندوق جهوده لمواجهة هذا التحدي. ويقترح التجديد الثاني عشر لمراد الصندوق تطويرا لنموذج عمل الصندوق نحو حزمة مالية وبرامجية توجهها السياسات وتتسم بشمولية أكبر وتدعم التغيير المنهجي من أجل سكان الريف. ويركز الصندوق بصورة شاملة على توسيع وتعميق النتائج التي يتم إحداثها على أرض الواقع. ويستند هذا التطور إلى منصة الإصلاحات المالية والمؤسسية التي تم إدخالها مؤخرا، كما أنه يتطلب الاستخدام الكامل لكافة الأدوات المتاحة للصندوق من أجل تحقيق النتائج وتوسيع نطاق الأثر. وهو يشمل على تركيز أدق على احتياجات السكان المهمشين تاريخيا وعلى دوافع الهشاشة. ويسعى هذا التطور إلى تعزيز دور الصندوق ضمن هيكلية المعونة الدولية، بالإضافة إلى الاستعانة بالشراكات الاستراتيجية لرفد الانخراط مع الحكومات.

3- وفي سياق يتزايد فيه انعدام اليقين والأزمات على الصعيد العالمي، من شأن التوجهات المتخذة في التجديد الثاني عشر لمراد الصندوق أن تضع المؤسسة على المسار الصحيح نحو مضاعفة أثرها بحلول عام 2030، وذلك عبر رفعها كل عام من مستوى دخل 40 مليون ريفي من امرأة ورجل، بالتوازي مع زيادة الكفاءة، والاستدامة، وتعزيز القيمة مقابل المال.

4- ويرد فيما يلي موجز للرسائل العشر الرئيسية الصادرة عن هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لمراد الصندوق، علاوة على الاتفاقات الرئيسية حول الأهداف الخاصة بزيادة تمويل الصندوق ونتائجه وأثره خلال الفترة 2022-2024.

الرسالة الرئيسية 1: يؤدي الصندوق دورا حاسما في دعم دوله الأعضاء في تحقيق هدف التنمية المستدامة 1 و2، واللذين لا يمكن تحقيقهما دون التركيز على فقراء الريف.

5- إن الجوع أخذ في الازدياد: تشير تقديرات تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2020 إلى أن عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي بلغ حوالي 750 مليون شخص في عام 2019، وترتبط معظم هذه الزيادة بالهشاشة، وتقلب المناخ وظواهره المتطرفة، والتراجع الاقتصادي. ويركز الفقر المدقع بصورة متزايدة في عدد محدود من البلدان منخفضة الدخل وضمن جيوب في البلدان متوسطة الدخل، مع أن الجزء الأكبر من سكان الريف الفقراء يتواجدون في البلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا. وفي كافة البلدان، ينتشر انعدام الأمن الغذائي والفقر المدقع بصورة أكبر بين سكان الريف الأكثر ضعفا، بمن فيهم النساء، والشباب، والشعوب الأصلية، والأشخاص ذوو الإعاقة. ويمثل سكان الريف حوالي ثلاثة أرباع أشد سكان العالم فقرا وأكثرهم معاناة من انعدام الأمن الغذائي.

6- وتسببت جائحة كوفيد-19 في أكبر صدمة اقتصادية شهدتها العالم منذ عقود، ويمكن أن تؤدي إلى "عقد ضائع" للبلدان النامية. ففي عام 2020 وحده، يهدد أثر هذه الجائحة بدفع 100 مليون شخص إضافي نحو الفقر المدقع وزيادة العدد الإجمالي لمن يعانون من نقص التغذية في العالم بما يصل إلى 132 مليون شخص في عام 2020 وحده. وقد كشفت هذه الجائحة عن نقاط ضعف في النظم الغذائية، بما في ذلك من خلال انقطاع سلاسل التوريد. ويشهد هذا الوضع تقاعسا نتيجة ارتفاع مستوى الهشاشة والتزايد السريع في الصدمات المرتبطة

بالمناخ، والتي تتسم بشدة آثارها على سكان الريف الفقراء والمهمشين من ذوي القدرة المحدودة على الاستجابة.

7- ويعد الاستثمار المتزايد والمستدام في سكان الريف مطلوباً من أجل تحقيق هدف التنمية المستدامة 1 و2 والوفاء بوعده خطة عام 2030 للتنمية المستدامة "بعدم ترك أحد يتخلف عن الركب". وباعتباره منظمة إنمائية عالمية متخصصة مكرسة حصرياً لتحويل الزراعة والاقتصادات الريفية والنظم الغذائية، يؤدي الصندوق دوراً محورياً في ضمان وصول التمويل الإنمائي العالمي - والموارد الخاصة بالبلدان النامية - إلى فقراء الريف. ومن خلال نهج شمولي، تستهدف استثمارات الصندوق أولويات متعددة، وتساعد المجتمعات الريفية الفقيرة على التكيف مع الصدمات المناخية المتزايدة وعلى إدارة الموارد الطبيعية. وتعمل هذه الاستثمارات أيضاً على تحسين التمكين الاقتصادي للنساء الريفيات، والنهوض بالحالة التغذوية لسكان الريف، وتهيئة الفرص لصالح شباب الريف. ويعتبر الصندوق رائداً في الهيكلية الدولية للزراعة والتنمية الريفية، وهو يرفد تدخلات الجهات الأخرى العاملة في المجال الزراعي والريفي، ويسد فجوة عبر خدمته لأولئك الذين لا يمكن الوصول إليهم بصورة أخرى.

الرسالة الرئيسية 2: في مواجهة جائحة كوفيد-19 وغيرها من التحديات العالمية الملحة، يجب على الصندوق مضاعفة أثره وتعميقه.

8- تسلط الآثار الناجمة عن جائحة كوفيد-19، إلى جانب الصدمات المناخية والاجتماعية والاقتصادية التي يزداد تواترها، الضوء على الحاجة إلى زيادة الاستثمار المالي في التعافي وإعادة البناء والسمود. ويجب على هذه الزيادة في الاستثمار أن تنظر بشكل عاجل إلى ما هو أبعد من المساعدة الطارئة بغية التصدي للآثار الاجتماعية والاقتصادية السلبية المتفاقمة والمترتبة على أفقر سكان العالم وأشدهم ضعفاً. ومن المتوقع أن يشهد الطلب على المساعدة الإنمائية الرسمية، ولا سيما في القطاع الريفي، زيادة كبيرة نتيجة الجائحة الحالية، فيما تشير التوقعات إلى اتساع فجوة التمويل اللازم لتحقيق هدف التنمية المستدامة 1 و2، تشير أحدث التقديرات إلى أن على الحكومات المانحة أن تضاعف إنفاقها الحالي على الأمن الغذائي، بالاقتران مع 19 مليار دولار أمريكي إضافي سنويًا من ميزانيات البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل الخاصة، للقضاء على الجوع بحلول عام 2030.¹

9- والصندوق على أهبة الاستعداد للمساهمة بصورة أكبر في بناء قدرة المجتمعات الريفية على الصمود وتعزيز النظم الغذائية، مع تركيزه على حماية سبل العيش والمكاسب الإنمائية. وبناء على الطلب الكبير من دوله الأعضاء، توفّر استجابة الصندوق لجائحة كوفيد-19 دعماً مالياً وتقنياً ومعرفياً وسياساتياً بالغ الأهمية من أجل حماية سبل عيش المجموعات التي يستهدفها. وقد أظهر ذلك أهمية الصندوق في تعزيز قدرة فقراء الريف على الصمود.

10- وتدعو البيئة العالمية المحفوفة بالتحديات إلى زيادة كبيرة في الجهود الساعية إلى القضاء على الفقر المدقع والجوع وبناء القدرة على الصمود في وجه الأزمات المستقبلية. ويمكن للصندوق، عبر توسيع أثره وتعميقه، أن يؤدي دوراً رئيسياً في هذه الجهود. وبينما تسن الحكومات خططها طويلة الأجل للتعافي، يمكن للصندوق أن يساعد على ضمان كون الجهود شمولية، وتعالج احتياجات أولئك الأكثر تعرضاً لخطر تركهم يتخلفون عن الركب، ولا سيما المجموعات المهمشة في المناطق الريفية، ومعالجة الضعف الهيكلي في النظم الغذائية بحيث تكون النظم الغذائية وسبل العيش الريفية محمية عندما تقع الأزمة القادمة. ويستمد الصندوق خبرته من العمل في الأوضاع الهشة وحالات ما بعد الطوارئ، وشبكته الواسعة من الشركاء ذوي الأهمية على المستوى القطري - الحكومات، ومنظمات المزارعين، ومنظمات المجتمع المدني الريفي الأخرى، والقطاع الخاص - لتقديم الدعم المصمم خصيصاً للبلدان في بناء مستقبل أكثر استدامة وشمولية للسكان الريفيين.

¹ مشروع Ceres 2030: حلول مستدامة للقضاء على الجوع، <https://ceres2030.org/>

- 11- وفي الوقت الراهن، تمكّن عمليات الصندوق 20 مليون شخص من رفع مستوى دخولهم بنسبة 20 في المائة على الأقل سنوياً.² غير أنه يمكن للصندوق، بدعم من دولة الأعضاء، أن يضاعف هذا الأثر بحلول عام 2030، ليصل بذلك إلى 40 مليون شخص سنوياً، وأن يعمقه بصورة كبيرة. ويعني تعميق الأثر رفع مستوى الطموح الخاص بمواضيع التعميم في الصندوق؛ واستهداف أشد سكان الريف فقراً وضعفاً، بمن فيهم الشعوب الأصلية والأشخاص ذوو الإعاقة؛ والتركيز على أشد البلدان فقراً والأوضاع الهشة؛ وضمان حصول كل مستفيد على تحسينات أكبر وأكثر استدامة على مستوى الإنتاج، والدخل، والتغذية، والقدرة على الصمود. ويمكن تحقيق ذلك من خلال زيادة أثر الصندوق بصورة تدريجية على مدى دورات تجديد الموارد الثلاث المقبلة، مع تحديد هدف يتمثل في زيادة مستوى دخل نحو 28 مليون شخص سنوياً خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد. وسيطلب ذلك تنويع الموارد بصورة أكبر، وتعزيز التركيز على التغيير المنهجي، والعمل مع طائفة أوسع من الشركاء.
- 12- ولتحقيق أثر أوسع وأعمق وزيادة مساهمات الصندوق في أهداف التنمية المستدامة إلى أقصى حد ممكن، يسعى نموذج عمل التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق إلى تقديم حزمة مالية وبرامجية، توجهها السياسات وتنتم بشمولية أكبر وتعمل بطريقة تآزرية من أجل تعزيز التغيير المنهجي. وينطوي ذلك على تعزيز النهج البرامجي للصندوق على المستوى القطري، بالتزامن مع تعزيز قدرته على تجميع التمويل ونشره باستخدام أدوات مختلفة، مع قيام برامج الفرص الاستراتيجية القطرية بدور تكاملي حاسم لضمان أوجه التآزر والتنسيق.
- الرسالة الرئيسية 3: يؤدي الصندوق دوراً قيادياً في ضمان وصول التمويل العالمي للمناخ إلى صغار المنتجين وسكان الريف الفقراء، وإحداث تركيزه على التمايز بين الجنسين، والتغذية، والشباب، والشعوب الأصلية، والأشخاص ذوي الإعاقة، لأثر أعمق.**
- 13- سيشغل تعميم الصندوق للمواضيع ذات الأولوية موقعا مركزيا في نهجه البرامجي القطري خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد، كما سيعمق ذلك من الأثر المستدام للصندوق. وسيتم أيضاً بذل الجهود لتعزيز الاستراتيجية التي بدأت في التجديد الحادي عشر للموارد والتي ترمي إلى تقوية الروابط بين مواضيع التعميم المتمثلة في البيئة والمناخ، والتمايز بين الجنسين، والشباب والتغذية.
- 14- ويرتبط المناخ بصورة وثيقة بالزراعة. وتهدد زيادة تقلب المناخ حياة وسبل عيش سكان الريف الذي يعتمدون، في غالبيتهم، على الموارد الطبيعية. ومع استهداف الصندوق القوي لأشد الناس فقراً، ولا سيما صغار المنتجين، في المناطق التي يصعب الوصول إليها، استناداً إلى خبرته، يشغل الصندوق موقعا فريدا لضمان حصول المجتمعات الريفية على ما تحتاج إليه من دعم وتمويل للتكيف مع التهديدات التي يفرضها تغير المناخ. وفي الوقت نفسه، غالباً ما يكون سكان الريف حماة للموارد الطبيعية، وبالتالي؛ تتيح الاستثمارات في سبل عيشهم فرصاً للتخفيف من آثار تغير المناخ والحفاظ على التنوع البيولوجي.
- 15- وخلال التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، سيتم توسيع الجهود المبدولة لمعالجة قضايا البيئة والمناخ وتيسير الشمول الاجتماعي. كما سيتم تعزيز التركيز على تمويل المناخ في مشروعات الصندوق الاستثمارية وزيادة هدف تمويل المناخ ليشكل 40 في المائة من برنامج القروض والمنح لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، وستهدف 90 في المائة من المشروعات إلى أن تشمل أنشطة تبني القدرات التكيفية المتعلقة بالمناخ عبر أبعاد متعددة (مثل زيادة الدخل؛ وتحسين الوصول إلى الموارد المنتجة؛ وتمكين المجموعات الضعيفة). وسوف يساهم هذا في زيادة صمود 28 مليون شخص. وسيكون تمويل برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + بالإضافة إلى هذا، وسيشكل نسبة 100 في المائة من تمويل المناخ. وسيسمح البرنامج الجديد للتأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + بتوجيه الموارد المستهدفة نحو بناء قدرة صغار المنتجين في البلدان الأقل دخلاً على الصمود في وجه تغير المناخ. وسيزيد الصندوق من الشراكات مع أدوات

² استناداً إلى تقييمات الأثر لفترة التجديد العاشر لموارد الصندوق التي أخذت في الاعتبار برنامج قروض ومنح بقيمة 3.2 مليار دولار أمريكي، وبرنامج عمل بقيمة 7 مليارات دولار أمريكي.

تمويل المناخ من قبيل مرفق البيئة العالمية، والصندوق الأخضر للمناخ، وصندوق التكيف لتكملة استثمارات الصندوق الأخرى. كما سيقوم الصندوق بتضمين اعتبارات التنوع البيولوجي في عملياته كجزء من تقديره البيئي والمناخي، ومساعدة صغار المنتجين على الاستفادة من التنوع البيولوجي-الزراعي من أجل تحقيق مكاسب إنمائية (مثل تحسين مستوى التغذية)، وذلك بالتزامن مع المساهمة في جهود الحفاظ العالمية. وسيتم وضع مبادرات محددة تركز على تعزيز التنوع البيولوجي-الزراعي لتحسين إدارة واستعادة النظم الإيكولوجية سواء للمياه أو الأراضي، واستخدام برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + لزيادة الموارد وتعزيز الشراكات. وسيكون هذا جزءاً من الجهود الأوسع للصندوق لتعزيز تركيزه على التنوع البيولوجي-الزراعي كوسيلة هامة لزيادة إنتاجية المزارعين على نطاق صغير، وتحسين القيمة التغذوية للمحاصيل ومقاومتها لتغير المناخ.

16- وسيواصل الصندوق تعزيز الشمول الاجتماعي من خلال استثماراته، مع التركيز على التغيير التحويلي لصالح المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والتغذية، والشباب وعمالهم، والشعوب الأصلية، والأشخاص ذوي الإعاقة. وخلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد، سيضمن الصندوق إحداث 35 في المائة من المشروعات التي يمولها لأثر على صعيد التحوّل الجنساني عند التصميم، والتصدي للأسباب الجذرية لأوجه انعدام المساواة. كما سيواصل الصندوق قياس أثره على الحالة التغذوية لسكان الريف على المستوى المؤسسي، وسيكثف تركيزه على شباب الريف، مع ضمان إيلاء 60 في المائة من المشروعات الاستثمارية الجديدة الأولوية للشباب وعمالهم بشكل واضح. وسيقوم الصندوق بتحديث سياسته بشأن الاستهداف، وتجديد استراتيجيته الخاصة بالشعوب الأصلية وضمان إدراج ما لا يقل عن 10 مشروعات جديدة خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد للشعوب الأصلية كمجموعة مستهدفة ذات أولوية. وسيقوم الصندوق بإدماج الاستهداف الصريح للأشخاص ذوي الإعاقة في حافظته، وذلك عبر وضع استراتيجية لتحديد أولويات التدخلات وإرشادها، ضمان إدماج ما لا يقل عن خمسة مشروعات يتم تصميمها خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد للأشخاص ذوي الإعاقة كمجموعة مستهدفة ذات أولوية.

الرسالة الرئيسية 4: سيعزز الصندوق تركيزه على معالجة دوافع الهشاشة.

17- تشير التقديرات إلى أن 80 في المائة من الفقراء المدقعين في العالم سيعيشون في أوضاع هشّة بحلول عام 2030. وتؤثر الأوضاع الهشّة بصورة غير متناسبة على أشد الأشخاص والمجتمعات هشاشة، بما في ذلك النساء والفتيات، والأشخاص ذوو الإعاقة، كما أنها تعد دافعاً رئيسياً للهجرة والأزمات الإنسانية. ويمكن أن تؤدي هذه الأوضاع إلى عواقب وخيمة على الإنتاج الزراعي وسبل العيش، حيث يفقد السكان إمكانية الوصول إلى الموارد اللازمة للإنتاج.

18- ويشغل الصندوق مكانة خاصة على صعيد الأوضاع الهشّة، إذ أنه يرفد جهود الإغاثة مع التركيز على التعافي طويل الأجل لسكان الريف وقدرتهم على الصمود، وهو يساعد بذلك على حماية سبل عيشهم واستعادتها. وتعتمد مجالات تركيزه الخاصة على خبرته في ضمان توفير الدعم لصغار المنتجين من أجل التكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره، والتطرق للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وتعزيز المؤسسات الريفية، والأمن الغذائي، وإدارة الموارد الطبيعية.

19- وتحتاج قدرة الصندوق على التصدي للأسباب الكامنة وراء الفقر المدقع وانعدام الأمن الغذائي في المناطق الهشّة والمتأثرة بالانزاعات إلى التشذيب خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد. وسيستتير ذلك باستعراض الانخراط في الأوضاع الهشّة خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد، وذلك بالاستناد إلى الدروس المستفادة من تنفيذ استراتيجية الانخراط في البلدان التي تعاني من أوضاع هشّة والبرنامج الخاص بالبلدان التي تعاني من أوضاع هشّة، مع السعي إلى تحسين أداء الصندوق على صعيد بناء القدرة على الصمود، والحد من الاحتياجات الإنسانية، والانخراط الفعال في الأوضاع المتأثرة بالانزاعات. وتشمل مجالات العمل ذات الأولوية التوسع في استخدام تقديرات الهشاشة في السياقات الهشّة، علاوة على الاستعانة بالأدوات القائمة والجديدة من

أجل التكيف مع احتياجات البلدان التي تعاني من أوضاع هشّة، وتضمن توافر الموارد لدعم الانخراط الأقوى للصندوق. وسيتم تصميم التدخلات لتلائم الظروف المحددة في البلدان والأقاليم الهشة والمنكوبة بالزلازل، كما سيتم تطوير مبادرات لتعزيز الانخراط في منطقة الساحل والقرن الأفريقي بهدف زيادة الموارد وتعزيز التعاون مع الشركاء. وخلال فترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، سيضمن الصندوق كذلك مواصلة تخصيص ما لا يقل عن 25 في المائة من الموارد الأساسية للأوضاع الهشة³ كما سيتم وضع استراتيجية جديدة لتوجيه انخراط الصندوق في الدول الجزرية الصغيرة النامية.

الرسالة الرئيسية 5: ستركز الاستثمارات من خلال الموارد الأساسية للصندوق على أشد البلدان فقرا.

20- بما يتماشى مع مهمة الصندوق الخاصة والتمثلة في عدم ترك أحد يتخلف عن الركب، يجب أن تواصل موارد إعطاء الأولوية لأشد السكان فقرا. وخلال فترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، سيتم تكريس 100 في المائة من الموارد الأساسية للصندوق، والتي تتيح للصندوق تقديم التمويل بالشروط الأكثر تيسيرية، من أجل تلبية احتياجات أشد البلدان فقرا - البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا. وبما يتماشى مع أهميتها الحاسمة كدول أعضاء في الصندوق وشركاء إنمائيين، ولتوسيع نطاق الفوائد لصالح فقراء الريف، ستلقى البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا من 11 إلى 20 في المائة من برنامج القروض والمنح في الصندوق من خلال وصولها إلى الموارد المقترضة.

21- وخلال فترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، سيتم تعديل النهج الخاص بتخصيص التمويل من أجل دعم الاحتياجات الإنمائية للبلدان بشكل أفضل. وفي حين أن تخصيص الموارد الأساسية سيظل خاضعا لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في الصندوق، يقترح أن يخضع الوصول إلى الموارد المقترضة لآلية جديدة ذات مبادئ ومعايير أهلية سيتفق عليها المجلس التنفيذي. وسيضمن الجمع بين هاتين الآليتين توفير دعم متنوع للاحتياجات المتغيرة للبلدان⁴ وسيضمن الصندوق تخصيص 55 في المائة من الموارد الأساسية لأفريقيا، بما في ذلك 50 في المائة لأفريقيا جنوب الصحراء، وهذه زيادة أعلى من حصص المخصصات التاريخية.

الرسالة الرئيسية 6: سيدعم انخراط الصندوق بشكل أقوى في مجال السياسات والشراكات الاستراتيجية جهوده الرامية إلى توسيع الأثر وتعميقه.

22- يمكن أن توفر الزراعة، في حالة وجود السياسات والاستثمارات الملائمة، مبلغا إضافيا يعادل 2 تريليون دولار أمريكي لصالح النمو الريفي. ويمكن لجزء كبير من هذا النمو أن يعود بالفائدة على صغار المنتجين في البلدان النامية. وللاستفادة من الفرص التي توفرها الزراعة، يجب تحويل القطاع كي يتسم عمله بالاستدامة ويضمن قدرة صغار المنتجين على الوصول إلى الأسواق وتحقيق النجاح والربح مع التوفير في الوقت ذاته للأمن الغذائي والتغذوي. ويؤدي الصندوق دورا رئيسيا في ذلك.

23- وتشكل الشراكات الاستراتيجية - تلك المتوائمة مع تحقيق النتائج الإنمائية - أساس كافة جهود الصندوق، وتمكّنه من تحقيق الأثر التحفيزي. ويبدأ نهج الشراكة الذي يتبعه الصندوق بمواءمة برامج القطرية مع الأولويات الوطنية بصورة وثيقة، الأمر الذي يتطلب شراكات قوية مع الحكومات ومع الجهات الفاعلة الإنمائية القطرية الأخرى، بما في ذلك الجهات الفاعلة الأخرى متعددة الأطراف والثنائية وغير الحكومية.

24- ويؤدي الصندوق دورا حاسما في تجميع التمويل الإنمائي لصالح الزراعة والتنمية الريفية، وقد أثبتت شراكاته الاستراتيجية القطرية أهميتها في حشد التمويل المشترك الذي يوفر تمويلا إضافيا لصالح المجموعة التي

³ سيقاس ذلك على أساس القائمة المنسقة للبنك الدولي: "قائمة الأوضاع الهشة والمتأثرة بالصراعات للسنة المالية 2020"، <http://pubdocs.worldbank.org/en/179011582771134576/FCS-FY20.pdf>.

⁴ في حين تخضع الآلية الجديدة للوصول لموافقة المجلس التنفيذي، فإن الإيفاء بالتزام تلقي البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا لنسبة 20-11 في المائة من برنامج القروض والمنح لفترة التجديد الثاني عشر للموارد من خلال الموارد المقترضة، والعناصر الأخرى لسبيل المضي قدما المتفق عليه بشأن التخرج، لا يعتمد على الموافقة على الآلية الجديدة.

يستهدفها الصندوق. وعلى الرغم من قيود التمويل الإنمائي العالمي، سيواصل الصندوق التركيز على حشد التمويل المشترك بغية توسيع الأثر لصالح فقراء الريف، مع زيادة هدف التمويل المشترك إلى 1.5:1 لفترة التجديد الثاني عشر للموارد.

25- ويستفيد الصندوق أيضا من توليد المعرفة وتقاسمها، والابتكار والانخراط في مجال السياسات المعزز على المستويين العالمي والقطري من خلال إرساء الشراكات مع طائفة متنوعة من الجهات الفاعلة الاستراتيجية. ويشمل ذلك منظمات الأمم المتحدة الأخرى، والمصارف الإنمائية متعددة الأطراف، والجهات المانحة الثنائية، بالإضافة إلى منظمات المزارعين، والتي يجمعها بالصندوق تاريخ طويل من الدعوة المشتركة والانخراط في مجال السياسات، والجهات الفاعلة الرئيسية في القطاع الخاص، والتي يمكن للصندوق الآن إرساء شراكات مباشرة معها من خلال مجموعة من الأدوات. وسيتم أيضا تعميم نهج الصندوق الخاص بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي عبر الحافظة كأداة رئيسية خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد، مع تفصيل نهج حديثة ضمن استراتيجية جديدة للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

الرسالة الرئيسية 7: ستشكل البرامج القطرية التحويلية الأداة الأساسية لتحقيق النتائج لصالح فقراء الريف في فترة التجديد الثاني عشر للموارد.

26- خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد، سيعزز الصندوق دعمه للبلدان في التصدي لأكثر تحدياتها إلحاحا فيما يتعلق بانعدام الأمن الغذائي، والفقر الريفي، وصددمات المناخ والهشاشة. وسيستدعي ذلك تعزيز حضوره على المستوى القطري، وتقديم برامج مصممة بصورة مخصصة لمساعدة البلدان على تحقيق أولوياتها الإنمائية، والاستجابة لاحتياجات وفرص محددة.

27- وسوف يستند هذا النهج البرامجي المصمم بصورة مخصصة إلى تطبيق ممارسات إدارية أكثر كفاءة تركز على التعلم والتي تستجيب وتتطور وفقا لما ينشأ من مخاطر أو صدمات يمكن أن تقوض الأهداف الإنمائية ونتائجها. ولتعظيم الأثر لصالح المستفيدين، سيعمل الصندوق كذلك على تحسين إدارة الحافظة، وإعطاء أولوية العمل للمجالات التي تباطئ فيها التقدم، ولا سيما من خلال التركيز على الكفاءة على مستوى المشروع، والرصد والتقييم على مستوى المشروع، واستدامة الفوائد، كما سيضع خطط عمل تحدد مسار التحسينات في كل المجالات، وتحديد المؤشرات المناسبة للرصد والإبلاغ عن هذه التحسينات.

28- وسيركز الصندوق أيضا على المجالات التي يمكن أن تحدث أثرا تحفيزيا في فترة التجديد الثاني عشر للموارد. وعلى سبيل المثال، سيزيد التركيز على الانخراط في مجال السياسات كوسيلة لتعزيز التغيير المنهجي لصالح المجموعات التي يستهدفها الصندوق، وتيسير الابتكارات وإدماجها في النهج والتكنولوجيات عبر الحافظة. وبصورة عملية، سيتحرى الصندوق نهجا مبتكرة من أجل توسيع نطاق الانخراط في مجال السياسات وتجميع البيانات على مستوى النواتج فيما يخص السياسات على مستوى البرامج القطرية. كما سيضع نموذجا تشغيليا ومبادئ توجيهية للابتكار، وسيضمن تحديد 50 في المائة من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية ومذكرات الاستراتيجيات القطرية التي ستتم المصادقة عليها خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد للفرص الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية، وإدماج خمسة مشروعات على الأقل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية أو لنهج زراعية رقمية.

29- وفي حين أن تحقيق النتائج على أرض الواقع لا يزال يتم في المقام الأول عبر برنامج القروض والمنح، إلا أن هناك حاجة إلى أموال إضافية كبيرة لتحقيق هدفي التنمية المستدامة 1 و2 والاحتياجات المتطورة للدول الأعضاء. ولهذا السبب، يعمل الصندوق على زيادة موارده الأساسية من أجل حشد التمويل الإضافي والقدرات لدعم أهدافه الإنمائية خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد. وسيوفر برنامج تمويل القطاع الخاص أداة جديدة لتحفيز التمويل الخاص للمشروعات الريفية الصغرى والصغيرة ومتوسطة الحجم، وذلك مع التركيز على توليد فرص العمل لصالح الشباب والنساء، والعمل بصورة مباشرة مع مجموعة جديدة من الجهات الفاعلة في

القطاع الخاص. وسيعمل برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة⁵ على تعزيز قدرة الصندوق على توجيه التمويل الإضافي الحاسم للمناخ إلى صغار المنتجين، الأمر الذي سيسمح للصندوق باستكمال برنامج القروض والمنح من خلال تدخلات إضافية عالية الأثر. وستوفر إعادة تركيز برنامج المنح العادية في الصندوق تمويلاً تحفيزياً وتكميلياً للأنشطة غير الإقراضية التي تخلق بيئة تمكينية مواتية لتوسيع النطاق، بما في ذلك من خلال الانخراط في مجال السياسات، والمعرفة والشراكات، ولا سيما مع منظمات المجتمع المدني الريفي. وستعرض سياسة جديدة للتمويل بالمنح على المجلس التنفيذي للمصادقة عليها قبل بدء فترة التجديد الثاني عشر للموارد.

الرسالة الرئيسية 8: سيتم تنفيذ البرامج القطرية التحويلية من خلال القدرات المؤسسية المعززة والتمويل الملانم.

30- سيركز التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق على توطيد التغييرات المؤسسية الأخيرة بغية تعزيز تحقيق النتائج التحويلية وضمان القدرات المناسبة لتقديم الخدمات، والمنتجات، والخبرات التي تتطلبها الدول الأعضاء. وبصورة عملية، سوف يوسع الصندوق من مستوى اللامركزية فيه إلى حوالي 45 في المائة كتدبير ضروري لتحسين التنفيذ على المستوى القطري، مع العمل في الوقت نفسه على تحسين معدل الكفاءة فيه. كما سيعزز خبرته التقنية، ويضمن حفاظه على موقع الشريك المفضل لتحقيق التميز في مجال الزراعة والتنمية الريفية. وسيستمر الصندوق في بذل جهوده لمنع أعمال التحرش الجنسي والاستغلال والاعتداء الجنسيين والتصدي لها، بما في ذلك عبر وضع خطط عمل للصندوق كل عامين، بما يتماشى مع الجهود المبذولة على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وأخيراً، سيعزز الصندوق جهود مكافحة العنصرية استجابة لنداء الأمين العام للأمم المتحدة، وبما يتماشى مع البيان المشترك الأخير للرؤساء الثلاث للوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها من أجل "العمل معاً لاستئصال العنصرية والتمييز داخل منظماتنا وخارجها"⁶.

الرسالة الرئيسية 9: سيعمل الصندوق على توطيد إصلاحاته المالية لمواصلة تعزيز هيكلته المالية وتعظيم مستوى التمويل المقدم لجميع الزبائن.

31- ستدخل الإصلاحات المالية الأخيرة - بما في ذلك إصلاح إطار القدرة على تحمل الديون، وسياسة كفاية رأس المال، وسياسة السيولة، ونهج الموارد المتاحة لعقد الالتزامات وإطار إدارة الأصول والخصوم، [إلى جانب إطار الاقتراض المتكامل]، حيز النفاذ بشكل كامل خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد. وهي تشكل الأساس لهيكلية مالية مؤسسية أكثر شمولاً وإطار للمخاطر موجهين نحو كل من الحفاظ على الاستدامة المالية على الأجل الطويل والمساهمة في الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز التمويل الإنمائي المستدام للمقترضين.

32- وكما كان الحال في الدورات السابقة لتجديد الموارد، ستبقى الموارد الأساسية للتجديد بمثابة حجر الأساس لتمويل الصندوق: إذ أن موارد التجديد وحدها هي التي تسمح للصندوق بتمويل أشد البلدان فقراً وأكثرها مديونية والتي تقع في صميم مهمته. وخلال فترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، سيؤدي الاقتراض دوراً أكبر بغية زيادة التمويل المتاح لجميع البلدان المؤهلة وتوسيع أثر الاستثمارات. ويتطلب تحقيق المستويات المستهدفة لبرنامج القروض والمنح مصادر تمويل متنوعة ودعم الدول الأعضاء للاقتراض السيادي. [ويعتبر إطار الاقتراض المتكامل أساسياً لتوسيع قاعدة المقرضين في الصندوق وأدوات الاقتراض المتاحة له.]

⁵ يعتبر برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + إحدى الركائز الرئيسية الثلاث التي تشكل برنامج الصمود الريفي، وهو برنامج عالمي شامل سيركز على التخفيف من دوافع تغير المناخ التي تسبب انعدام الأمن الغذائي والهجرة غير النظامية وتدهور الأراضي. ويتألف برنامج الصمود الريفي من: برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة +؛ ومبادرة الاستدامة والاستقرار والأمن في أفريقيا، ودعم الصندوق الأخضر للمناخ لمبادرة الجدار الأخضر الكبير.

⁶ <https://www.ifad.org/en/web/latest/speech/asset/42118158>

الرسالة الرئيسية 10: إن الصندوق مستعد لتكثيف أثره في فترة التجديد الثاني عشر للموارد، ولكن يتطلب ذلك المزيد من الدعم المالي من الدول الأعضاء فيه.

33- تتطلب زيادة الأثر وسد فجوة التمويل للقضاء على الفقر والقضاء التام على الجوع زيادة الموارد المالية. ولكي يفي الصندوق بمهمته ويزيد مساهمته في أهداف التنمية المستدامة، من الضروري توفر مزيج من مساهمات أعلى في تجديد الموارد الأساسية، وزيادة الموارد الحالية من خلال الاقتراض، والتمويل الإضافي من المبادرات المواضيعية مثل تمويل المناخ، والدعم من الجهات الفاعلة غير الحكومية، بما في ذلك القطاع الخاص والمؤسسات.

34- وتمثل المساهمات الأساسية في تجديد الموارد أساس هذه الجهود. ويمكن لتحقيق أعلى سيناريو هين لتجديد الموارد - السيناريو دال (1.55 مليار دولار أمريكي) والسيناريو هاء (1.75 مليار دولار أمريكي) - فقط أن يسمح للصندوق بالحفاظ على مستوى مساعدته لأشد البلدان فقرا ومديونية. وتعد المساهمات الإضافية التي تقدمها الدول الأعضاء لبرنامج تمويل القطاع الخاص وبرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + ذات دور حاسم من أجل توسيع نطاق وصول الصندوق وأثره. ويتوافق السيناريو هان الأعلى فقط، إلى جانب مساهمات قوية في برنامج تمويل القطاع الخاص وبرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة +، مع الهدف المتمثل في مضاعفة أثر الصندوق بحلول عام 2030. ويعد هذا الجهد المشترك القوي ضروريا لتعظيم الدعم المقدم إلى فقراء الريف الذين يخدمهم تمويل الصندوق وللمساعدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الجدول 1

موجز الالتزامات والأهداف الرئيسية لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق

الموضوع/المجال	الالتزامات وأهداف فترة التجديد الثاني عشر للموارد
الوصول	127 مليون شخص يتلقون خدمات يعززها أو يدعمها المشروع
الأثر ⁷	68 مليون شخص يزيد دخلهم
	51 مليون شخص يتحسن إنتاجهم
	55 مليون شخص يتحسن وصولهم إلى الأسواق
	28 مليون شخص يتعزز صمودهم
	11 مليون شخص تتحسن تغذيتهم
النواتج والمخرجات	1.9 مليون هكتار من الأراضي تخضع للإدارة القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ
	3.25 مليون شخص يدربون على ممارسات و/أو تكنولوجيات الإنتاج
	19 000 كيلومتر من الطرق يتم إنشاؤها، أو إصلاحها، أو تطويرها
	22.5 مليون شخص يصلون إلى الخدمات المالية
	900 000 من المشاريع الريفية تصل إلى خدمات تطوير الأعمال
	3.1 مليون شخص يدربون على الأنشطة المدرة للدخل/إدارة الأعمال
	عدد المستفيدين الحاصلين على وظائف جديدة/فرص عمل (قيد التتبع)
	6 ملايين شخص يقدم لهم دعم موجه لتحسين تغذيتهم
	11 500 مجموعة يقدم لها الدعم لإدارة الموارد الطبيعية والمخاطر المتعلقة بالمناخ بشكل مستدام
	1 مليون من أعضاء منظمات المنتجين الريفيين يتم دعمهم
العمليات	ضمان أن 10 مشروعات جديدة على الأقل تشمل الشعوب الأصلية كمجموعة مستهدفة ذات أولوية
	ضمان أن خمسة مشروعات جديدة على الأقل تشمل الأشخاص ذوي الإعاقة كمجموعة مستهدفة ذات أولوية
	وضع مبادرات محددة لتعزيز انخراط الصندوق في منطقة الساحل والقرن الأفريقي
	زيادة نسبة التمويل المشترك إلى 1:1.5
	توسيع حساب أمانة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي
	50 في المائة من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية تدمج تدخلات القطاع الخاص
	90 في المائة من المشروعات مصممة لبناء القدرات التكيفية
	ضمان أن خمسة مشروعات على الأقل تدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية أو النهج الزراعية الرقمية
	وضع وتنفيذ خطط عمل بشأن الرصد والتقييم على مستوى المشروعات، والكفاءة على مستوى المشروعات، واستدامة النتائج
	100 في المائة من الموارد الأساسية للبلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا
التمويل وتخصيص الموارد	11-20 في المائة من برنامج القروض والمنح مخصصة للبلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا
	40 في المائة من برنامج القروض والمنح تركز على قضايا المناخ
	50 في المائة من الموارد الأساسية تخصص لأفريقيا جنوب الصحراء
	تخصيص 25 في المائة من الموارد الأساسية للبلدان التي تعاني من أوضاع هشة
	إنشاء برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة +، وبرنامج تمويل القطاع الخاص، وعرض مقترح لإنشاء آلية للوصول إلى الموارد المقترضة
الاستراتيجيات/السياسات/النهج	عرض استراتيجية بشأن التنوع البيولوجي على المجلس التنفيذي
	عرض استراتيجية بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة على المجلس التنفيذي
	وضع استراتيجية جديدة لانخراط الصندوق في الدول الجزرية الصغيرة النامية
	استعراض انخراط الصندوق في الأوضاع الهشة
	تحديث استراتيجية توسيع النطاق في الصندوق
عرض سياسة التخرج على المجلس التنفيذي للموافقة عليها	
المؤسسة	40 في المائة من النساء في وظائف فنية من الرتبة ف-5 وما فوقها
	زيادة اللامركزية من 32 في المائة إلى 45 في المائة من الموظفين
	وضع خطط عمل لفترة سنتين في الصندوق لمنع أعمال التحرش الجنسي والاستغلال والاعتداء الجنسيين والتصدي لها متوائمة مع استراتيجيات وأفضل ممارسات مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

⁷ مع استبعاد برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة +، وبرنامج تمويل القطاع الخاص.

تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق

مقدمة

- 1- تجتمع الدول الأعضاء في الصندوق كل ثلاث سنوات لاستعراض أدائه والاتفاق على التوجهات والأولويات الاستراتيجية المستقبلية وتجديد موارده المالية. وتُعرف هذه العملية باسم المشاورات الخاصة بتجديد الموارد.
- 2- وفي دورته الثالثة والأربعين في فبراير/شباط 2020، أنشأ مجلس محافظي الصندوق هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. وطلب مجلس المحافظين من هيئة المشاورات عرض تقرير عن نتائج مداولاتها على دورته الرابعة والأربعين في فبراير/شباط 2021. [وقد اجتمع ممثلو الدول الأعضاء في الصندوق خلال عام 2020، بما في ذلك في دورات افتراضية ووضعوا اللمسات الأخيرة على هذا التقرير وصادقوا عليه بتاريخ 11 ديسمبر/كانون الأول 2020].
- 3- واعترف أعضاء هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر للموارد بالمساهمة الفريدة والحاسمة التي يقدمها الصندوق لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها من خلال تركيزه القوي على تعزيز التحول الريفي وتمكين سكان الريف الذين يعانون من الفقر المدقع وانعدام الأمن الغذائي. وأشاروا إلى أن استثمارات الصندوق تُحدث أثراً بوصولها خلال عام 2019 إلى 132 مليون مستفيد، وتوليدها لزيادة سنوية في الإنتاج تُقدر بحوالي 15 مليون منتج على نطاق صغير، وتحقيقها لزيادة ملموسة في مستوى دخل 20 مليون رجل وامرأة ريفيين.⁸
- 4- ومع بقاء 10 سنوات على حلول موعد تحقيق أهداف التنمية المستدامة، تم الاتفاق على ضرورة أن يطمح الصندوق إلى مضاعفة أثره بحلول عام 2030، مع زيادة الكفاءة والاستدامة لتعزيز القيمة مقابل المال. وهذا يعني وضع الصندوق على مسار يضمن أن ترفع استثماراته، بحلول عام 2030، مستوى دخل 40 مليون شخص من سكان الريف كل سنة. ويتطلب ذلك أن يكون التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق قويا على النحو المبين في السيناريوهات المالية الواردة في القسم السادس من هذا التقرير.
- 5- واعترف أعضاء هيئة المشاورات بالخطوات الهامة التي اتخذها الصندوق في السنوات الأخيرة ليتطور من منظمة ينصب أغلب تركيزها على المشروعات إلى منظمة توفر لدولها الأعضاء دعماً شاملاً ومفصلاً بصورة مخصصة لمعالجة انعدام الأمن الغذائي والفقر الريفي، وتحويل النظم الغذائية بحيث تغدو شمولية، ومنتجة، وقادرة على الصمود، ومستدامة. ويتم التعبير عن هذا التطور في نموذج العمل المقترح لفترة التجديد الثاني عشر للموارد، والذي يهدف إلى تقديم حزمة برامجية ومالية توجهها السياسات وتتسم بشمولية أكبر وتعزز التغيير المنهجي.
- 6- وتوضّح نظرية التغيير المبينة في الشكل 1 تنظيم نموذج العمل المقترح لفترة التجديد الثاني عشر للموارد وأهدافه. وسيحافظ الصندوق على المستوى الأعلى - المستوى 1 - على طموحه المتمثل في المساهمة بشكل كبير في تحقيق هدف التنمية المستدامة 1 و2 ودعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة الأخرى مثل تلك التي تركز على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هدف التنمية المستدامة 5)، والعمل اللائق والنمو الاقتصادي (هدف التنمية المستدامة 8)، والمناخ (هدف التنمية المستدامة 13). وفي المستوى الثاني، يركز الأثر الإنمائي للصندوق فيما يخص خطة عام 2030 على توسيع الأثر وتعميقه، وتسريع الإيصال وبناء القدرة على الصمود.
- 7- وفي الركيزة الثالثة الخاصة بالنتائج التشغيلية، يعطي التجديد الثاني عشر للموارد الأولوية للبرامج القطرية التحولية. ويتوخى ذلك شراكة أوثق مع مجموعة من العملاء، ونهجاً أعمق للتعميم، وقائمة أوسع من الحلول، بما في ذلك إدخال أدوات ابتكارية جديدة للتمويل من قبيل برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات

⁸ الصندوق: تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2020.

الصغيرة + (ضمن الإطار الشامل لبرنامج الصمود الريفي)، وبرنامج تمويل القطاع الخاص. ولضمان أن يشغل الصندوق موقعا يسمح له بدعم البرامج القطرية التحويلية، سنتواصل الجهود لتعزيز التحول المؤسسي (العاملون، والعمليات، والنظم)، والتحول المالي (ضمان الاستدامة المالية وزيادة الموارد المتاحة لأشد البلدان فقرا إلى أقصى حد) من أجل تيسير تعميق الأثر ومضاعفته.

الشكل 1: نظرية التغيير لفترة التجديد الثاني عشر للموارد



8- ويستند نموذج عمل التجديد الثاني عشر للموارد إلى مبدئين رئيسيين لضمان أثر أكبر وأعمق ودعم التعافي وإعادة البناء والصمود لدى سكان الريف الفقراء والضعفاء. ويتمثل المبدأ الأول **بالقرب**. ويشمل ذلك رفع نسبة اللامركزية لدى الموظفين من 32 في المائة إلى ما يصل إلى 45 في المائة بانتقالهم إلى المراكز شبه الإقليمية والمكاتب القطرية المستقلة للصندوق. أما المبدأ الثاني، والذي ييسره القرب، فيكمن في الحاجة إلى أن يعتمد الصندوق **"نهج تكيفي"** في عمله الإنمائي. وتركز نهج الإدارة التكيفية على القدرة على التعلم، والاستجابة، والتكيف.

9- وأعضاء هيئة المشاورات واثقون من قدرة الصندوق على تحقيق هذه الأهداف الطموحة بالاستناد إلى سجله القوي في إيصال النتائج. وفي الوقت الحاضر، تعود عمليات الصندوق بالفائدة على حوالي 132 مليون شخص من سكان الريف. ويساعد الصندوق سنويا أكثر من 20 مليون شخص من سكان الريف الفقراء على زيادة مستوى دخلهم بنسبة 20 في المائة على الأقل من خلال تحسين إنتاجيتهم، وأمنهم الغذائي، وتغذيتهم، فضلا عن قدرتهم على الصمود في وجه تغير المناخ. ونظرا لموقعه كصندوق إنمائي مكرس حصريا لخدمة أشد سكان الريف فقرا وضعفاء، جمع الصندوق كَمَا فريدا من التجارب والخبرات في بناء القدرة الصمود، وإتاحة الفرص الاجتماعية والاقتصادية، وإيصال الأثر في الأماكن النائية جغرافيا، والتي نادرا ما تصل إليها الوكالات الأخرى.

10- ويوجز هذا التقرير استنتاجات عملية المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، ويعكس التوجهات التي قدمتها لدوله الأعضاء. ويتألف التقرير من الأقسام التالية: (1) السياق العام لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق؛ (2) الميزة النسبية للصندوق؛ (3) و(4) العناصر الرئيسية لنموذج العمل التشغيلي لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق؛ (5) الإطار المؤسسي المتفق عليه؛ (6) الإطار المالي المتفق عليه؛ (7) إطار إدارة نتائج التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق ومصفوفة

الالتزامات والإجراءات القابلة للرصد؛ (8) الترتيبات الخاصة باستعراض منتصف المدة للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق وهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق.

أولاً- السياق

- 11- أدى ما شهدته السنوات الأخيرة من تباطؤ اقتصادي ونزاعات وصدمة متعلقة بالمناخ إلى انتكاس العمل الرامي إلى القضاء على الفقر والجوع بحلول عام 2030. وقد تم إحراز تقدم كبير في الحد من الفقر المدقع وانعدام الأمن الغذائي في العقود الأخيرة، غير أن هذا الاتجاه بدأ ينعكس منذ بضع سنوات.⁹ وتشير تقديرات تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2020 إلى أن عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي بلغ حوالي 750 مليون شخص في عام 2019، في حين ارتفع عدد الجياع بنحو 60 مليون شخص في عام 2019 بالمقارنة مع عام 2014.¹⁰ وطراً الجزء الأكبر من هذه الزيادة في البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، وهو مرتبط بالهشاشة، وتقلب المناخ والطواهر المناخية المتطرفة، والتراجع الاقتصادي. كما يتركز الفقر المدقع بصورة متزايدة في عدد من البلدان منخفضة الدخل (ما يزيد بصورة طفيفة عن 30 بلداً)، وفي جيوب الفقر المدقع في البلدان متوسطة الدخل.
- 12- ويعتبر التقدم لتهديد إضافي نتيجة ظهور جائحة كوفيد-19. فمن المرجح أن تستمر الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن هذه الصدمة الأخيرة، وما يترتب عليها من قيود كبيرة على الحركة، على المدى المتوسط، مع عواقب وخيمة على السكان الأشد فقراً وهؤلاء الذين يصعب الوصول إليهم. كما أنه من المرجح أن يعاني سكان الريف الذين يعيشون في مناطق بعيدة عن متناول تدخلات الحكومة بصورة أكبر، وهم يمثلون بالأصل نسبة مفرطة ضمن أفقر الفئات السكانية.
- 13- ويعتمد تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030 على زيادة الاستثمار واستدامته في المناطق الريفية حيث يتركز الفقر المدقع والجوع. ويشكل سكان الريف ما يقرب من ثلاثة أرباع أفقر سكان العالم وأشدهم معاناة من انعدام الأمن الغذائي. وفي جميع البلدان، ينتشر انعدام الأمن الغذائي والفقر المدقع بشكل أكبر بين أشد الفئات السكانية ضعفاً في المناطق الريفية (بما في ذلك النساء، والشباب، والشعوب الأصلية والأشخاص ذوو الإعاقة).

الأثر الناشئ عن جائحة كوفيد-19

- 14- سببت جائحة كوفيد-19 أكبر صدمة اقتصادية عالمية تحدث منذ عقود. وتشير آخر تقديرات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي إلى أن جائحة كوفيد-19 والقيود المرتبطة بها قد أدخلت بالفعل العديد من البلدان في ركود عميق.¹¹ ومع توقع تسجيل أكثر من 90 في المائة من الاقتصادات النامية في عام 2020 لنمو سالب في نصيب الفرد من الدخل، ستكون التداعيات حادة بشكل خاص على أشد السكان فقراً وضعفاً الذين يعيشون في حالة من الفقر المدقع.¹² ويشير صندوق النقد الدولي إلى أنه "من دون مساعدة، تخاطر البلدان النامية منخفضة الدخل بعقد ضائع من الزمن" نتيجة للصدمة المتعددة التي سببتها الجائحة.¹³

⁹ تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2017.

¹⁰ تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2020.

¹¹ تقرير رئيسي صادر عن مجموعة البنك الدولي، الأفاق الاقتصادية العالمية، يونيو/حزيران 2020:

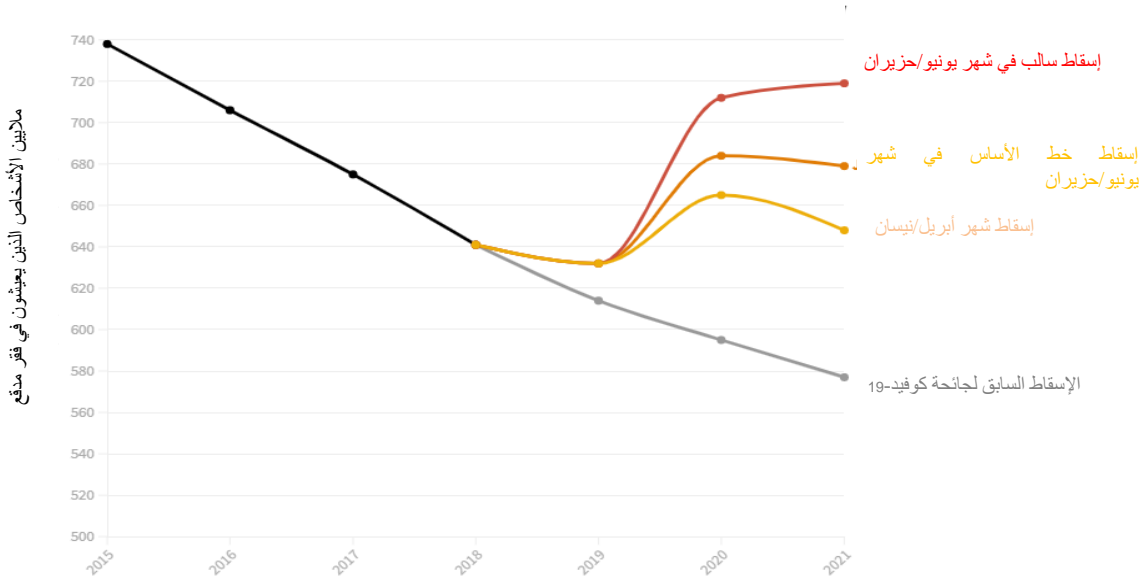
<https://www.worldbank.org/en/publication/global-economic-prospects>

¹² صندوق النقد الدولي، تقرير مستجدات آفاق الاقتصاد العالمي، يونيو/حزيران 2020

¹³ صندوق النقد الدولي <https://blogs.imf.org/2020/08/27/covid-19-without-help-low-income-developing-countries-risk-a-lost-decade/>

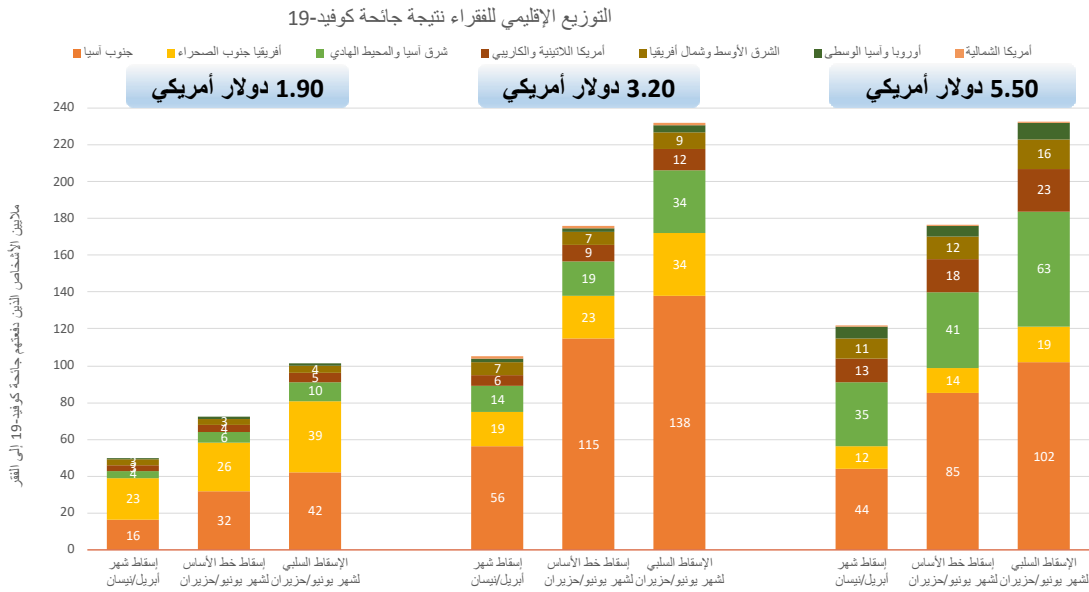
15- ومن المرجح أن يشهد الفقر في العالم زيادة كبيرة. فتشير تقديرات البنك الدولي أن آثار الجائحة يمكن أن تدفع 100 مليون شخص إضافي إلى الفقر المدقع (انظر الشكل 2)،¹⁴ ويُرجح أن يكون 39 مليون شخص منهم في أفريقيا جنوب الصحراء و42 مليون شخص في جنوب آسيا (انظر الشكل 3). وتدعو هذه التقديرات إلى القلق بشكل خاص في حالة جمهورية الكونغو الديمقراطية والهند ونيجيريا – وهي ثلاثة بلدان تضم مجتمعة أكثر من ثلث فقراء العالم، وينفذ الصندوق فيها برامج قطرية كبيرة.

الشكل 2: الأثر المحتمل لجائحة كوفيد-19 على الفقر العالمي



المصدر: (Lakner et al. (2020)، PovcalNet، وتقدير أفاق الاقتصاد العالمي، يُقاس الفقر المدقع على أساس عدد الأشخاص الذين يعيشون على أقل من 1.90 دولار أمريكي في اليوم الواحد.

الشكل 3: التوزيع الإقليمي لأثر جائحة كوفيد-19 على مستويات الفقر



المصدر: (Lakner et al. (2020)، PovcalNet، الأفاق الاقتصادية العالمية

¹⁴ تقديرات محدثة لأثر جائحة كوفيد-19 على الفقر في العالم: <https://blogs.worldbank.org/opendata/updated-estimates-impact-covid-19-global-poverty>

16- **ومن المرجح أن تؤدي القيود المتعلقة بجائحة كوفيد-19 إلى زيادة مخاطر القدرة على تحمل الديون في البلدان منخفضة الدخل، الأمر الذي سيعيق بصورة إضافية من قدرة الحكومات على الاستجابة.** وقبل ظهور جائحة كوفيد-19، أشارت التقديرات إلى أن 48 في المائة من البلدان منخفضة الدخل معرضة لمخاطر كبيرة من ناحية إجهاد الديون الخارجية أو أنها تعاني فعلا من إجهاد الديون في عام 2019 – ويمثل ذلك ضعف النسبة المسجلة في عام 2013¹⁵. ومع تباطؤ النمو العالمي أو تراجعها، قد تكون الآثار غير المباشرة على القدرة على تحمل الديون في البلدان التي تعاني من مستوى عال أو متوسط من إجهاد الديون كبيرة. وقد طلب البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بالفعل من جميع الجهات المقرضة الثنائية تعليق مدفوعات الديون لبلدان المؤسسة الدولية للتنمية التي تطلب ذلك؛ وأعلن وزراء في حكومات أفريقية عن الحاجة إلى تحفيز اقتصادي طارئ بمبلغ 100 مليار دولار أمريكي، وقد اقترحوا أن يأتي مبلغ 44 مليار دولار أمريكي منها من تعليق مدفوعات الفائدة على الدين.¹⁶

17- **ويواجه صغار المنتجين وغيرهم من الفئات السكانية الضعيفة مخاطر غير متناسبة جراء جائحة كوفيد-19.** وتشير الخبرة المكتسبة من الأزمات الأخرى ذات الصلة بالصحة، مثل تفشي فيروس إيبولا في الفترة الأخيرة في أفريقيا، إلى أن الفقراء والضعفاء، مثل النساء والأطفال الريفيين، سيتأثرون بشكل غير متناسب بالجائحة. ويتمتع سكان الريف الفقراء والضعفاء بقدرة أقل على التعامل مع الصدمات. وعلى سبيل المثال، يمتلك صغار المنتجين أصولا ومدخرات محدودة لا تسمح لهم بمواجهة اضطرابات الدخل. وتعتمد الأسر الزراعية على نطاق صغير بصورة متزايدة على مصادر متنوعة من الدخل، من قبيل العمل البدني والتحويلات المالية. وقد باتت مصادر الدخل هذه عرضة للمخاطر، الأمر الذي لا يترك للأسر ما يكفي من الدخل لتغطية الاحتياجات الأساسية والاستثمار في المدخلات الزراعية. ويعتمد صغار المزارعين بشكل كبير على المشروعات الصغرى والصغيرة ومتوسطة الحجم كوسيط للتسويق وتوريد المدخلات، وفي كثير من الأحيان لأغراض الائتمان؛ فإذا تعطلت شبكة أعمال النظام الغذائي، ستجتم عن ذلك آثار كبيرة على صغار المزارعين والاقتصادات الريفية.

18- **وتزيد الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد-19 من التهديدات التي تواجه الجهود الرامية إلى القضاء على الجوع.** ويؤدي تفشي جائحة كوفيد-19 إلى تفاقم آثار النزاعات، والكوارث المناخية والطبيعية، وهجمات الآفات والأوبئة، مما يعرض الأمن الغذائي العالمي لتهديدات أكبر. وتشير تقديرات تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2020 إلى أن الجائحة قد تضيف ما بين 83 مليون و132 مليون شخص إلى العدد الإجمالي للأشخاص الذين يعانون من نقص التغذية في العالم في عام 2020، مع توليدها لآثار محتملة مدمرة على الفئات السكانية الضعيفة، ولا سيما المجتمعات الريفية. ويكشف التقرير أيضا عن عجز أكثر من 3 مليارات شخص في العالم عن تحمل تكاليف الأنماط الغذائية الصحية. ويشكل ذلك تحديا في المناطق الريفية التي غالبا ما ينخفض مستوى الدخل فيها بالمقارنة مع المراكز الحضرية، كما يتفاوت التوافر الموسمي للأغذية فيها بصورة أكبر.¹⁷

19- **وتكمن في صميم أزمة الأمن الغذائي الوشيكة هذه نظم غذائية ضعيفة.** فقد كشفت الجائحة عن هشاشة النظم الغذائية. وفي العديد من البلدان، يتعرض توفر الغذاء إلى عوائق نتيجة الاختلالات في سلاسل التوريد، مما يؤدي إلى انخفاض حاد في أرباح العاملين في مجال الزراعة والأغذية، الأمر الذي يترك لهم موارد أقل

¹⁵ استعراض منتصف المدة للتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق.

¹⁶ <https://www.uneca.org/stories/african-finance-ministers-call-coordinated-covid-19-response-mitigate-adverse-impact>

¹⁷ منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2020: تحويل النظم الغذائية لتأمين أنماط غذائية صحية وميسورة الكلفة (منظمة الأغذية والزراعة، 2020).

للاستعداد للموسم المقبل.¹⁸ وتماشيا مع خطة عام 2030، ستمثل قمة النظم الغذائية لعام 2021 نقطة تحول في الجهود المبذولة لتحويل النظم الغذائية العالمية، نظرا لتركيزها على مجموعة كاملة من الجهات الفاعلة المنخرطة في إطعام السكان، والقطاعات التي تشكل النظم الغذائية، من أجل بناء القدرة على الصمود والاستدامة على طول سلاسل القيمة.

20- وهناك صلة عميقة تربط بين رفاه الأسر الريفية، والأمن الغذائي الحضري، والنظم الغذائية. ولا تزال سبل عيش الغالبية العظمى من سكان الريف تعتمد على الإنتاج الزراعي أو على وظائف في قطاع الأغذية والزراعة. وبصورة موازية، يعتمد الأمن الغذائي لسكان المدن إلى حد كبير على عمل صغار المزارعين والمجتمعات الريفية. ولا بد أن يشكّل الحفاظ على توفر الغذاء لكل من سكان الريف والحضر، وضمان الحصول على الدخل لشراء الغذاء، أولوية رئيسية في الاستجابة للصدمات والأزمات.

21- وعلى الصعيد العالمي، ستؤدي جائحة كوفيد-19 إلى زيادة الطلب على المساعدة الإنمائية. وبالنظر إلى حجم الأزمة الحالية وتداعياتها الاقتصادية، تواجه العديد من الحكومات قيودا في قدرتها على الاستثمار في جهود التعافي طويلة الأجل. وعليها فرز أنشطتها في الوقت الذي تتعامل فيه مع النظم الصحية المثقلة بالأعباء وطرق العمل البديلة. وغالبا ما يؤدي ذلك إلى انحراف التركيز بعيدا عن السكان المهمشين والضعفاء للغاية. وتعتبر المساعدة الخارجية التي تتجاوز الدعم الطارئ ضرورية لتجنب تفاقم آثار الأزمة. وتشير النتائج من مشروع بحثي استمر ثلاث سنوات، Ceres2030: حلول مستدامة للقضاء على الجوع، أن على الحكومات المانحة أن تساهم بمبلغ 14 مليار دولار أمريكي إضافي سنويا حتى عام 2030، بالاقتران مع استثمار إضافي بقيمة 19 مليار دولار أمريكي من البلدان منخفضة الدخل ومتوسطة الدخل كل سنة للقضاء على الجوع، ومضاعفة دخول المنتجين على نطاق صغير في البلدان منخفضة الدخل ومتوسطة الدخل.¹⁹ وفي الوقت ذاته، تشير النتائج الأولية لدراسة جارية يضطلع بها معهد تنمية ما وراء البحار²⁰ إلى تزايد الطلب على المساعدة الخارجية في القطاعات الزراعية والريفية في البلدان النامية، ولا سيما للحصول على التمويل الإنمائي بشروط تيسيرية.

22- ولا تزال الزراعة والتنمية الريفية مساران حاسمان لتحقيق هدف الاستدامة والحد من الفقر في سيناريو ما بعد جائحة كوفيد. وتشير التقديرات إلى أنه بحلول عام 2030، وفي حال تنفيذ السياسات والاستثمارات الملائمة، يمكن للزراعة أن توفر مبلغا إضافيا يعادل 2 تريليون دولار أمريكي لصالح النمو الريفي.²¹ ويمكن أن يعود جزء كبير من النمو بالفائدة على صغار المنتجين في البلدان النامية حيث ستشكل الزراعة على الأرجح المصدر الرئيسي لسبل عيش السكان خلال العقود العديدة القادمة. وهنا، تتمتع الزراعة بإمكانيات التحول إلى قطاع مزدهر وناجح يخلق فرص العمل ويولد فوائد اقتصادية ومعيشية؛ أي أن تصبح قطاعا قادرا على الصمود يمكنه إدارة المخاطر المناخية بنجاح اليوم وغدا؛ وقطاعا مستداما يقلل من آثاره البيئية إلى أقصى حد. ويوصي مشروع Ceres2030²² بتركيز التدخلات على تمكين المزارعين، بما في ذلك من خلال التدريب وتطوير محاصيل مقاومة لتغير المناخ، مع ضمان وصول الأغذية من المزرعة إلى السوق، وحماية المجموعات الاجتماعية المستبعدة: وكل هذه مجالات ذات أهمية مباشرة لعمل الصندوق.

إعادة البناء، والتعافي، والقدرة على الصمود - استجابة الصندوق المنسقة لجائحة كوفيد-19

¹⁸ الأمين العام للأمم المتحدة، موجز السياسات: أثر جائحة كوفيد-19 على الأمن الغذائي والتغذية، يونيو/حزيران 2020:

https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/sg_policy_brief_on_covid_impact_on_food_security.pdf

¹⁹ Ceres2030: حلول مستدامة للقضاء على الجوع، <https://ceres2030.org/>

²⁰ معهد تنمية ما وراء البحار 2020: تقدير الطلب الخارجي على الاستثمار العام في التنمية الريفية الشاملة والمستدامة.

²¹ وحدة البحوث الاقتصادية التابعة لمجلة ذي إيكونوميست: من الممكن أن تحقق الاقتصادات الريفية نموا جديدا بقيمة 2 تريليون دولار أمريكي بحلول عام 2030.

²² Ceres2030: حلول مستدامة للقضاء على الجوع، <https://ceres2030.org/>

- 23- **ما بعد حالة الطوارئ: تعزيز أهمية الاستثمار في القدرة على الصمود.** سلطت الجائحة الضوء على الترابط بين الصدمات الاقتصادية، والمناخية، والصحية. وعززت الحاجة إلى التركيز على أشد السكان ضعفا وتهميشا في المناطق الريفية وعلى أهمية بناء القدرة على الصمود من خلال الاستثمار المستدام على الأجل الأطول. وعلى مدى الأشهر الماضية، استدعى أثر جائحة كوفيد-19 على الاقتصادات الريفية أن يستجيب الصندوق عن طريق تقديم دعم مالي، وتقني، وسياساتي، ومعرفي فوري للتخفيف من الآثار الاجتماعية والاقتصادية المتفاقمة للجائحة. وقد أبرز ذلك مرة أخرى الحاجة إلى ضمان توفير الدعم الطارئ الضروري والحاسم، والاستثمار في جهود التعافي، وإعادة البناء، والقدرة على الصمود.
- 24- **تنسيق استجابة الصندوق لجائحة كوفيد-19 وتسلسلها.** تماشيا مع دعوة الأمين العام للأمم المتحدة للتضامن، وإطار الاستجابة الاجتماعية والاقتصادية للأمم المتحدة، تجمع الاستجابة الاستراتيجية للصندوق لجائحة كوفيد-19 مجموعة منسقة من الأنشطة بغية التصدي للآثار المباشرة للجائحة على سكان الريف، وتفاذي تقويض النتائج، ووضع اللبنة الأساسية من أجل دعم التعافي ما بعد الأزمة والقدرة على الصمود على الأجل الطويل. وبناء على طلب الدول الأعضاء وشركاء يمثلون صغار المزارعين على مستوى القاعدة الشعبية، قام الصندوق بتنسيق مجموعة من الأنشطة بغية التخفيف من الآثار الاجتماعية والاقتصادية السلبية على سكان الريف. وفي الفترة 2021/2020، وبموجب التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، شمل ذلك تقديم الدعم الفوري للتعافي عبر: (1) إعادة توجيه الاستثمارات الجارية؛ (2) إنشاء مرفق تحفيز فقراء الريف الذي يتسم بسرعة الاستجابة لمواجهة التحديات المباشرة التي يواجهها صغار المزارعين؛ (3) تقديم الدعم السياسي والمعرفي. وقد غيرت الجائحة المتفاقمة من سياق التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق (2022-2024)، مما استلزم التركيز بشكل أقوى على الهشاشة، والصدمات، والقدرة على الصمود، والنهج التكيفية من أجل تيسير التحول الريفي المستدام.
- 25- **وهناك حاجة إلى استثمارات مالية عاجلة ومتزايدة لتلافي أزمة غذائية يمكن أن تسببها جائحة كوفيد-19.** وكما هو مبين أعلاه، على الرغم من الاعتراف بفجوة التمويل الكبيرة من أجل تحقيق هدف القضاء على الجوع بحلول عام 2030، تشكل الموارد المالية المتاحة لمساعدة البلدان النامية جزءا بسيطا فقط مما هو مطلوب. وأدت جائحة كوفيد-19 إلى زيادة الطلب على التمويل التيسيري من أجل دعم المزيد من الاستثمار العام في التنمية الريفية الشاملة والمستدامة.²³ وتفاقم جائحة كوفيد-19 هذه الفجوة الاستثمارية بحاجة طارئة إلى تمويل إضافي قدره مليارات الدولارات للمساعدة في منع معاناة الملايين من الأشخاص الإضافيين من انعدام الأمن الغذائي.
- 26- **ويوفر التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق إطارا لتوسيع نطاق الاستثمار استجابة لجائحة كوفيد-19.** ويتمتع الصندوق بتركيز وخبرة فريدين في الاستثمار في التحول الريفي الشامل والمستدام. وباعتباره منظمة متخصصة تم تأسيسها من أجل التصدي لأزمة الغذاء التي حدثت في أوائل سبعينات القرن الماضي، يمكن أن يسهم الصندوق في التعافي على نحو أفضل، وبناء قدرة المجتمعات الريفية على الصمود وتعزيز النظم الغذائية، مع التركيز على حماية سبل العيش والمكاسب الإنمائية في سياق أزمة جائحة كوفيد-19.
- 27- **ويمكن أن يزيد الصندوق أثره، غير أن ذلك يتطلب دعما متزايدا من الدول الأعضاء.** ويجب أن يشمل هذا الدعم المتزايد مساهمات أعلى في تجديد الموارد، ولكنه يجب أن يتضمن أيضا الاستفادة من الموارد الحالية عن طريق الاقتراض، وحشد التمويل من الصناديق المواضيعية (مثل مرفق البيئة العالمية، والصندوق الأخضر للمناخ، وصندوق التكيف)، والحصول على الأموال من الجهات الفاعلة غير الحكومية، مثل القطاع الخاص والمؤسسات. وبفضل خبرته، يشغل الصندوق موقعا مثاليا لتجميع هذا التمويل وتهيئة أوجه التآزر في جهود الشركاء الإنمائيين القطريين والدوليين من أجل التصدي لانعدام الأمن الغذائي والفقر الريفي.

²³ معهد تنمية ما وراء البحار 2020: تقدير الطلب الخارجي على الاستثمار العام في التنمية الريفية الشاملة والمستدامة.

أثر جائحة كوفيد-19 على برامج الصندوق وكيفية استجابة الصندوق

بالتماشى مع استجابة الأمم المتحدة الشاملة لجائحة كوفيد-19، يسعى مرفق تحفيز فقراء الريف إلى تحسين الأمن الغذائي لسكان الريف الفقراء وقدرتهم على الصمود من خلال دعم الإنتاج، والوصول إلى الأسواق، والتوظيف. ويمكن الهدف النهائي في تسريع تعافيتهم من أزمة جائحة كوفيد-19.

ويجب أن تندرج الأنشطة التي يمولها المرفق تحت واحدة أو أكثر من الركائز التالية: (1) توفير المدخلات والأصول الأساسية للإنتاج؛ (2) تيسير الوصول إلى الأسواق؛ (3) توجيه الأموال للخدمات المالية الريفية؛ (4) تعزيز الاستعانة بالخدمات الرقمية. ويمكن توفير التمويل من خلال مكونات وأنشطة إضافية للمشروعات القائمة التي يمولها الصندوق أو من خلال مبادرات قطرية أو إقليمية قائمة بذاتها. ويمكن لوحدة إدارة المشروع القائمة أو مؤسسات حكومية وغير حكومية أخرى أن تضطلع بدور شركاء التنفيذ.

وترد أدناه أمثلة على المشروعات الجارية والمزمعة التي ستلقى التمويل من هذا المرفق، وهي تتمثل حالياً بثلاث مبادرات إقليمية وثمان مبادرات قطرية تغطي 43 بلداً عبر آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء.

التمويل متعدد البلدان (المبادرات الإقليمية الابتكارية أو الاستراتيجية)**آسيا والمحيط الهادي**

يتم تنفيذ مشروع ابتكاري في إقليم آسيا والمحيط الهادي من أجل دعم منظمات المزارعين الآسيويين في التخفيف من أثر جائحة كوفيد-19 على سبل عيش أعضائها وأمنهم الغذائي. ويقوم المشروع بذلك من خلال توفير المدخلات الزراعية ودعم التسويق عبر شركات المنتجين والقطاعين العام والخاص، والتي تقوم منظمات المزارعين بالوساطة فيها أو تنفيذها، علاوة على تجهيز منظمات المزارعين لتوزيع حزم الأغذية على الأسر الضعيفة للغاية.

أفريقيا جنوب الصحراء

سيقدم مشروع في أفريقيا جنوب الصحراء منظمات المزارعين الأفارقة في حماية النظم الغذائية المحلية. ويهدف المشروع إلى المساعدة في تكيف إنتاج الغذاء واستعادته عبر الوصول إلى المدخلات، والمعلومات، والأسواق، والسيولة في الوقت المناسب، وضمان الأمن الغذائي عبر نشر معلومات عن توافر الأغذية وسلامتها.

أمريكا اللاتينية والكاريبي

في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي، يجري إعداد مشروع من أجل توفير الدعم على الأجل القصير فيما يخص جائحة كوفيد-19، وفي الوقت نفسه تعزيز التنمية الريفية على الأجل الطويل في دولة بوليفيا المتعددة القوميات، وغواتيمالا، وهايتي، وهندوراس وبيرو. وسيقوم المشروع بذلك من خلال تطوير البنية التحتية، والقدرات والشراكات من أجل التدريب والمشورة الرقمية، والتمويل الإلكتروني والتجارة الإلكترونية. كما سيساعد على ضمان استمرارية الأعمال خلال الجائحة وتسريع تبني التكنولوجيات الرقمية في جميع أنحاء الإقليم.

التمويل القطري**فلسطين (يتم التنفيذ من خلال مشروع إدارة الأراضي والموارد لمواجهة تغير المناخ)**

يهدف هذا المشروع إلى ضمان قدرة المنتجين على تلبية متطلبات موسم الزراعة القادم وتيسير المبيعات. ويقوم بذلك عبر التركيز على الشراء بالجملة، وتوزيع المدخلات قصيرة الأجل (البذور والأسمدة) على صغار المنتجين، ودعم الوصول إلى الأسواق من خلال تسهيل تجميع المنتجات الزراعية على مستوى القرى وربط المزارعين بالجهات الفاعلة في الأسواق.

رواندا (مشروع قائم بذاته ينفذه مجلس تنمية الزراعة والموارد الحيوانية في رواندا)

في رواندا، سيمول مرفق تحفيز فقراء الريف مشروعاً قائماً بذاته لحماية إنتاج المحاصيل والدخل أثناء فترة الحظر العام وما بعده، وذلك من خلال توفير البذور والأسمدة للذرة والفاصولياء والبطاطا. كما أنه سيدعم الوصول إلى الأسواق عن طريق شراء الحبوب من أجل توفير سوق مضمونة وشراء صوامع لاستخدامها في التخزين.

ثانيا- التوجهات الاستراتيجية وفرضية القيمة في التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق

الميزة النسبية للصندوق

28- في خضم جائحة عالمية، وأزمات اقتصادية ومناخية وغذائية تلوح في الأفق، يؤدي الصندوق دورا حاسما في الوصول إلى أشد الأشخاص عرضة لخطر التخلف عن الركب. وتتمثل مهمة الصندوق في تحويل الاقتصادات الريفية والنظم الغذائية عبر جعلها أكثر شمولية وإنتاجية واستدامة وقدرة على الصمود. وللقيام بذلك، يستهدف الصندوق "الميل الأخير" ويستثمر فيه، وذلك بغية الوصول إلى أشد المناطق نأيا، ومساعدة الملايين من سكان الريف على رفع إنتاجيتهم وتحسين دخلهم ووصولهم إلى الأسواق وحصولهم على فرص العمل، وبناء القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ وغيره من الصدمات. كما يدعمهم الصندوق في تطوير آليات محسنة للتأقلم في البيئات الهشة والمتأثرة بالزراعات، وفي تعزيز قدراتهم ومنظمتهم، والحرص على إسماع أصواتهم. ويركز الصندوق بشكل خاص على المنتجين على نطاق صغير، بما في ذلك مزارعو الكفاف والعمال الفقراء المعدمون، والنساء والشباب، والمجموعات العرقية المهمشة، وضحايا الكوارث والنزاعات. ويتم إيلاء اهتمام خاص للاستدامة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية.²⁴ ونظرا لتهديد آثار الجائحة بزيادة إقصاء المجتمعات الريفية وإضعافها، فقد باتت مهمة الصندوق أكثر أهمية من أي وقت مضى.

الإطار 2

لماذا الصندوق؟

ينطلب هدف التنمية المستدامة 2 المزيد من الاستثمار. وبالنسبة للجهات المانحة التي تريد أقصر طريق للقضاء على الجوع بحلول عام 2030، يؤدي الصندوق دورا حاسما لأنه يركز بصورة حصرية على الاستثمار في فقراء الريف – أي الفئات السكانية الأكثر عرضة لخطر التخلف عن الركب. ويوفر قناة واحدة واضحة لتقديم مساهمات مستدامة طويلة الأجل للأمن الغذائي، والحد من الفقر الريفي، وتوفير نظم غذائية شاملة وقادرة على الصمود، مع تقديم فوائد مشتركة كبيرة في مجالات التمايز بين الجنسين والتغذية والشباب والمناخ. ويمتلك الصندوق فرضية قيمة مقنعة بالاستناد إلى ما يتمتع به من صلة، وانتشار، ونتائج، وعوائد على الاستثمار.

◀ **الصلة - يعيش معظم فقراء وجياع العالم في المناطق الريفية وتعمل غالبيتهم في الزراعة.** وساعد تركيز الصندوق المخصص على الزراعة، بالإضافة إلى عقود من الخبرة في استهداف "الميل الأخير"، الملايين من أشد سكان العالم فقرا على زيادة إنتاجيتهم، ورفع مستوى دخلهم ووصولهم إلى الأسواق، وخلق الوظائف، وتعزيز قدرتهم على الصمود في وجه الصدمات المناخية وغيرها من الصدمات، بما فيها تلك المتعلقة بالمناخ. وتعكس المجموعات التي يستهدفها الصندوق التفاوتات المتداخلة التي تجعل مسار الخروج من الفقر حادا للغاية بالنسبة للفئات المستبعدة والمحرومة اجتماعيا مثل الشعوب الأصلية والأقليات الإثنية والنساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة. وفي سياق جائحة كوفيد-19 والاختلالات التي تشهدها النظم الغذائية، بات الاستثمار في المنتجين على نطاق صغير واستهداف السكان الأكثر تهميشا أهم من أي وقت مضى.

◀ **الانتشار - تعود استثمارات الصندوق بالفائدة على عدد أكبر من المنتجين على نطاق صغير أكثر من أية منظمة أخرى*.** وتمثل علاقات الصندوق الخاصة طويلة الأجل مع الحكومات الشريكة ومنظمات المجتمع المدني الريفية، وتمويله الذي يتسم بقابلية التنبؤ به، وانتشاره العميق في المناطق النائية، وخبرته وحافظته العالمية، مساهمة فريدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويعمل الصندوق في أكثر المناطق هشاشة ونأيا، ومع أشد الأشخاص تهميشا وضعفا، حيث ينفذ النهج المجتمعية المبتكرة لإشراك المواطنين في عملياته ومن خلال الاستثمار في الصندوق، يمكن للدول الأعضاء فيه المساعدة في تغيير حياة هؤلاء الملايين. ويرفد تركيز الصندوق على الشمولية عمل الحكومات، والقطاع الخاص، والمنظمات التي تركز على التنمية.

◀ **النتائج - يقيس الصندوق الأثر بصورة منهجية ويجمع النتائج عبر حافظته بأسرها.** وفي كل عام، تزيد المشروعات التي يدعمها الصندوق من إنتاج 15 مليون منتج على نطاق صغير، كما تحسن عوائد المبيعات لحوالي 16 مليون منتج آخر. وفي الوقت ذاته، يساعد الصندوق في تحسين قدرة 9 ملايين مشارك في المشروعات على الصمود، وزيادة دخل 20 مليون امرأة ورجل من سكان الريف بنسبة 20 في المائة على الأقل. ويحفز الصندوق الاستثمار العام والخاص، ويساعد على تقوية السياسات، ويروج للابتكار، مما يؤدي إلى تحقيق فوائد مستدامة لصالح البلدان وتحول دائم في النظم الريفية والغذائية. ويعتمد الصندوق أيضا نهجا فريدا للإبلاغ عن الأثر على المستوى المؤسسي استنادا إلى تقييمات صارمة على مستوى المشروعات.

²⁴ الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2016-2025.

العائد على الاستثمار - يجمع الصندوق التمويل من أجل الحرص على ترجمة كل دولار أمريكي تقدمه الدول الأعضاء إلى أكثر من 8 دولارات أمريكية من الاستثمار على أرض الواقع. ويوصفه من صناديق التنمية، يستفيد الصندوق من قاعدة رأس ماله لضمان أن تصل المساهمات المالية للدول الأعضاء إلى أبعد بكثير. ولكل دولار أمريكي يُقدم إلى الصندوق، فإنه يستثمر، في المتوسط، 3 دولارات أمريكية في أفقر سكان الريف في العالم. ويسمح هذا التأثير المضاعف للصندوق بتعزيز دوره في الجهود العالمية الرامية إلى القضاء على الفقر المدقع والجوع، من خلال مضاعفة أثره بحلول عام 2030. ومن خلال المساعدة في حشد التمويل المحلي، بما في ذلك في شكل سداد القروض والتمويل المشترك، يدعم الصندوق الاستثمارات الخاصة بالبلدان ويساعد على توجيهها نحو الأماكن التي تشتد فيها الحاجة إليها.

* استنادا إلى تحليل النتائج والأهداف والإبلاغ لدى المؤسسات المالية الدولية الأخرى، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية التي توجه بعض استثماراتها على الأقل نحو المنتجين على نطاق صغير في البلدان النامية.

- 29- **والصندوق هو الصندوق العالمي للاستثمار في الأغذية والزراعة في العالم.** وهو مكرس حصريا لتحويل الزراعة والاقتصادات الريفية والنظم الغذائية. وقد زودت عقود من التجارب الصندوق بخبرة عميقة في تيسير التنمية الريفية ودعم التحول الاقتصادي والاجتماعي الشمولي والمستدام. ويعيش ثلاثة أرباع أشد سكان العالم فقرا ومعاناة من انعدام الأمن الغذائي في المناطق الريفية، كما يعد النمو الزراعي أكثر فعالية بمرتين إلى ثلاث مرات في مكافحة الفقر المدقع وانعدام الأمن الغذائي بالمقارنة مع النمو في أي قطاع آخر. ويبرز الصندوق لتركيزه على تمويل النمو الشمولي من خلال الاستثمارات الموجهة نحو زيادة القدرة الإنتاجية للسكان الأشد فقرا وارتباطا بالأرياف. ويركز الصندوق على الاحتياجات الإنمائية لفقراء الريف، مع تركيز طويل الأمد على الزراعة على نطاق صغير كوسيلة للحد من الفقر الريفي.²⁵ ويعني ذلك أن جهود الصندوق ذات أهمية حاسمة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- 30- **وينفرد الصندوق بعلاقته المتميزة وطويلة الأجل مع دوله الأعضاء.** ويسمح ذلك للصندوق بالاستثمار مباشرة مع المنتجين على نطاق صغير، وإشراك فقراء الريف، رجالا ونساء، في التنمية الخاصة بهم. ويعد الصندوق مجمعا للتمويل يتمتع بنفوذ مالي قوي. كما يجتذب تمويل الصندوق قدرا كبيرا من التمويل المشترك المحلي، وفي الوقت ذاته، يساعد الصندوق في توجيه الموارد الخاصة بالبلدان المقترضة إلى أشد سكان الريف ضعفا في الأماكن التي تشتد الحاجة فيها إلى الاستثمار.
- 31- **ويصل انتشار الصندوق بعيدا في المناطق النائية، وتسهم خبرته وحافظته العالمية في تحقيق نتائج إنمائية متعددة، بما في ذلك فيما يخص المناخ، والمساواة بين الجنسين، والشباب، والتغذية.** وعلى سبيل المثال، قدّم الصندوق من خلال برنامجه للتأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة دعما مباشرا للمنتجين على نطاق صغير من أجل التكيف مع تقلب المناخ، كما أنه يعزز حاليا تركيزه على التخفيف. ويزيد الصندوق أيضا من تمويله للمناخ من خلال عملياته عبر الحصول على أموال إضافية من مرفق البيئة العالمية، والصندوق الأخضر للمناخ، وصندوق التكيف. وفيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين وعمالة الشباب والتغذية، يضمن الصندوق وصول التدخلات إلى أشد الأشخاص ضعفا وتهميشا.
- دور الصندوق في هيكلية المعونة الدولية**
- 32- **يعترف الصندوق بإمكانية تقوية الهيكلية الحالية للمعونة العالمية للأمن الغذائي والتنمية الريفية، وبأنه يجب عليه، في ضوء مهمته، أن يؤدي دورا قياديا على المستويين العالمي والقطري.** فمن الممكن كسب المزيد في حال تكاتف مختلف الجهات الفاعلة العاملة في مجال الأمن الغذائي والتنمية الريفية. وبعد عدم التجانس والتجزؤ في هيكلية المعونة الدولية مشكلة خاصة. وعلى الرغم من توحيد جهود الجهات الفاعلة في بعض الأحيان، إلا أن آليات التنسيق غالبا ما تكون مفككة وغير فعالة في توجيه التقدم نحو تحقيق أهداف

Scott Morris, Jessie Lu, 2019. "Lending Terms and Demand for IFAD Projects" GGD Policy Paper 160. ²⁵ Washington, D.C.: Center for Global Development. <https://www.cgdev.org/publication/lending-terms-ifad-projects>

التنمية المستدامة الخاصة بالفقر والأمن الغذائي. وللصندوق دور رئيسي يؤديه في التصدي لهذا القصور في التنسيق.

(1) **على المستوى العالمي**، سيقوم الصندوق بعمل المزيد من أجل سد فجوة التنسيق، مستخدماً مؤشرات أهداف التنمية المستدامة كإطار مشترك للرصد. ويستضيف الصندوق بالفعل المنتدى العالمي للمانحين من أجل التنمية الريفية، ومنتدى المزارعين، ومنتدى الشعوب الأصلية، بالإضافة إلى منظمات ومبادرات عالمية أخرى.²⁶ وخلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد، سيستخدم الصندوق شراكاته وقدرته الاستقطابية لجمع أصحاب المصلحة الرئيسيين من أجل سد الفجوة التمويلية لهدف التنمية المستدامة 2، بالبناء على النجاح المحرز في الفترة الأخيرة في زيادة التمويل المشترك، وإنشاء برامج متعددة المانحين أكبر مثل مرفق تحفيز فقراء الريف، وبرنامج الصمود الريفي، بما في ذلك برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة +. وبالبناء على قمة النظم الغذائية، سيناصر الصندوق جهود تحويل نتائج القمة إلى عمل منسق، ولا سيما بشأن تمويل هدف التنمية المستدامة. وسوف يبني هذا على نتائج تقارير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم الأخيرة، وتقارير Ceres2030، ويهدف إلى تعبئة التمويل المطلوب للقضاء على الجوع بحلول عام 2030 – مع استقطاب المساعدة الإنمائية الرسمية التقليدية، والتمويل المحلي، وموارد القطاع الخاص، وضمان أن التمويل يقدم بصورة فعالة ومستدامة باستخدام النهج المستندة إلى الأدلة، وتعظيم القيمة مقابل المال المنفق، ودمج الخبرة ذات الصلة في سائر النظام. كما أن للصندوق دور خاص يلعبه في ضمان أن تمويل المناخ يصل إلى المنتجين على نطاق صغير. وبناء على ما تعلمه من الاستجابة لكوفيد-19، سيدعم الصندوق جهود بناء نظم غذائية مستدامة، وشمولية، وقادرة على الصمود، والتي: (1) توفر عملاً لائقاً وسبل عيش للمزارعين والعمال في مجال الأغذية؛ (2) تضمن أغذية مغذية عالية القيمة للمستهلكين؛ (3) تسهم في التصدي للتحديات البيئية والمناخية. وبمواءمة مؤشرات إطار إدارة النتائج مع أهداف التنمية المستدامة ودعم المقاييس المشتركة، سيسهم الصندوق أيضاً في معالجة القصور في التنسيق.

(2) **وعلى المستوى القطري**، يمكن للصندوق الاستفادة من طبيعته المؤسسية الهجينة الفريدة من نوعها، وشبكته الواسعة من الشراكات، ومجموعة أدواته الموسعة، وحضوره القطري الأوسع لتحسين تنسيق الاستثمارات في النظم الغذائية والأمن الغذائي من قبل المؤسسات المالية الدولية، والشركاء في منظومة الأمم المتحدة. وتوفر برامج الفرص الاستراتيجية القطرية للصندوق وانخراطه في آليات تنسيق المانحين على المستوى القطري – من مجموعات عمل القطاع الزراعي إلى الفريق القطري للأمم المتحدة – فرصاً للصندوق للعمل كعامل للتكامل يجمع الشركاء لتمويل الاستراتيجيات الزراعية وخطط التنمية الوطنية، وضمان الانخراط الوثيق مع منظمات المزارعين، والشركاء الآخرين في المجتمع المدني والقطاع الخاص.

33- وترفد استثمارات الصندوق المستهدفة عمل الشركاء الإنمائيين الآخرين وتقديم مساهمة فريدة لهيكلية **المعونة العالمية**. وتقوم مؤسسات التنمية الكبيرة على شاكلة البنك الدولي ومصارف التنمية الإقليمية أيضاً بتوجيه الموارد إلى التنمية الريفية والزراعية. غير أن الزراعة لا تشكل إلا جزءاً صغيراً فقط من إجمالي حافظاتها العالمية (من 5 إلى 10 في المائة بالنسبة للبنك الدولي).²⁷ وتعني مهمة الصندوق المركزة أنه يشغل المرتبة الثانية بعد البنك الدولي فقط بين المؤسسات المالية الدولية من حيث الاستثمارات في الأمن الغذائي، يصل إلى عدد أكبر من المنتجين على نطاق صغير الأشد ضعفاً مقارنة بأية منظمة دولية أخرى ويستثمر في

²⁶ بما في ذلك، الائتلاف الدولي المعني بالأراضي، وصندوق التمويل الاستثماري لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، ومنصة إدارة المخاطر الزراعية.
²⁷ Kharas, H. et al، القضاء على الفقر الريفي: وضع خرائط الاحتياجات والإجراءات من أجل الأمن الغذائي والتغذية (واشنطن العاصمة، معهد بروكغنز، 2015).

الزراعة في كل بلد به برنامج نشط للصندوق – ويعتبر الصندوق بالنسبة للعديد من الدول الأعضاء المصدر الأكبر والأكثر اتساقاً للتمويل المتعدد الأطراف في هذا القطاع.²⁸ ويبرز الصندوق بسبب تركيزه بشكل خاص على المناطق الريفية النائية، وبناء المؤسسات الشعبية، والطرق التشاركية التصاعديّة لتخصيص الموارد واستهداف السكان المهمشين. وفي الوقت ذاته، يرفد الدعم السياساتي، وجمع البيانات، والمساعدة التقنية، والعمل المعياري الذي تضطلع به مصارف التنمية متعددة الأطراف والإقليمية، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأغذية العالمي والجهات الأخرى، استثمارات الصندوق ويعزز فرضية القيمة الفريدة للصندوق. وبالبناء على شراكاته مع شبكات الاتصال مثل الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، فإن للصندوق دور هام في توسيع نطاق نتائج البحوث الزراعية والنهج المبتكرة القائمة على أساس علمي وعلى الأدلة وذات الأهمية لمجموعاته المستهدفة، مع استخدام انخراطه العالمي في نفس الوقت لبناء الدعم الدولي للبحوث ذات الصلة باحتياجات المنتجين على نطاق صغير، والسياقات التي يعملون فيها.²⁹

34- وفي مجال التكيف مع المناخ، يؤدي الصندوق دوراً طويلاً الأمد في توجيه تمويل التكيف إلى الأشخاص والأماكن التي يتم إهمالها في الحالات الأخرى، حيث تركزت نسبة 34 في المائة من برامجه لعام 2019 بأكملها على تمويل المناخ، وأنشأ أول صندوق مخصص في العالم لتأقلم زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة مع المناخ - برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة. وييسر الصندوق، من خلال عملياته السيادية وغير السيادية، استثمار القطاع الخاص في المناطق الريفية وتمكين السكان الريفيين، مما يساعد على بناء اقتصادات ريفية أكثر دينامية. وكما تم إبرازه في تقييم خارجي³⁰ أجري مؤخراً، فإن للصندوق دوراً فريداً يؤديه في الانخراط في السياسات على المستوى القطري، حيث يجلب الخبرة بشأن المسائل المتعلقة بالبيئة التمكينية للسياسات وصوت فريد في المناقشات العالمية. كما أن إصلاحات الصندوق الأخيرة لنموذجها بشأن التمويل - إلى جانب مهمته الشاملة المتمثلة في استهداف فقراء الريف - تضعه في موقع قوي لتشكيل جداول الأعمال الوطنية للسكان الذين يتم إهمالهم في كثير من الأحيان.

35- للصندوق سجل قوي في تعبئة التمويل المشترك من أجل تعزيز التنسيق وتوسيع الأثر. حتى هذا التاريخ في فترة التجديد الحادي عشر للموارد، قام الصندوق بتعبئة 1.8 مليار دولار أمريكي من التمويل المشترك الدولي، و1.8 مليار دولار أمريكي من التمويل المشترك المحلي، مقابل 2.0 مليار دولار أمريكي من تمويل الصندوق الخاص المعتمد (حتى 30 أكتوبر/تشرين الأول 2020). وتظهر نسبة التمويل المشترك هذه التي تبلغ دولارين تقريباً من التمويل المشترك لكل دولار من تمويل الصندوق مدى ما أصبحت عليه فعالية الصندوق في العمل مع الشركاء والممولين المختلفين، والدفع بالاستثمارات المنسقة على المستوى القطري. ويجلب الصندوق ميزته النسبية إلى شراكات الاستثمار هذه: وحيث يركز الشركاء على قطاع الزراعة كوسيلة لتعزيز التنمية والحد من الفقر، يركز الصندوق على الاحتياجات الإنمائية لفقراء الريف، مع تركيز طويل الأمد على الزراعة على نطاق صغير كوسيلة للحد من الفقر الريفي.³¹ ويغطي البنك الدولي، ومصرف التنمية الأفريقي، ومصرف التنمية الآسيوي 1.8 مليار دولار أمريكي من التمويل المشترك الدولي، مما يبرز التكامل القوي بين الصندوق والمصارف الإنمائية متعددة الأطراف الرئيسية. غير أن الصندوق أقام شراكات مع مجموعة كبيرة من المنظمات الأخرى، من صندوق الأوبك للتنمية الدولية، والمصرف الأوروبي للاستثمار إلى مرفق البيئة العالمية، والصندوق الأخضر للمناخ، وصندوق التكيف، بالإضافة إلى وكالات الأمم المتحدة مثل برنامج

²⁸ استناداً إلى تحليل النتائج والأهداف والإبلاغ لدى المؤسسات المالية الدولية الأخرى، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية التي توجه بعض استثماراتها على الأقل نحو المنتجين على نطاق صغير في البلدان النامية.

²⁹ سيحدد نهج الصندوق في هذا الصدد في فترة التجديد الثاني عشر للموارد مع الأخذ بالاعتبار سياسة المنح الجديدة.

³⁰ Scott Morris, Jessie Lu, 2019. "Lending Terms and Demand for IFAD Projects" GGD Policy Paper 160. Washington .DC: Center for Global Development. <https://www.cgdev.org/publication/lending-terms-ifad-projects>

³¹ Scott Morris, Jessie Lu, 2019. "Lending Terms and Demand for IFAD Projects" GGD Policy Paper 160. Washington, .D.C.: Center for Global Development. <https://www.cgdev.org/publication/lending-terms-ifad-projects>

الأغذية العالمي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والشركاء الثنائيين، مما يظهر الدور المحوري للصندوق ضمن الهيكلية العالمية لتمويل هدف التنمية المستدامة 2.

36- ويسهم الصندوق في تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 بما يتجاوز أنشطته التشغيلية. فيشير الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2016-2025 إلى أنه "سيتم ردف دور الصندوق على المستوى القطري من خلال دور أقوى وأكثر تركيزاً على المستوى العالمي". ويؤدي الانخراط الاستباقي للصندوق في العمليات السياساتية العالمية دوراً أساسياً في دفع عجلة التحول الريفي الشمولي.

37- وقد كُتف الصندوق من دعوته العالمية وانخراطه في مجال السياسات. وأقام تحالفات استراتيجية بين القطاعين العام والخاص مثل شبكة التمويل والاستثمار في زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة والمشروعات الزراعية الصغيرة والمتوسطة، ومنصة إدارة المخاطر الزراعية. ويستضيف الصندوق أمانتي الائتلاف الدولي المعني بالأراضي والمنتدى العالمي للمانحين من أجل التنمية الريفية. وتساعد الاستفادة من هذه التحالفات الهامة للصندوق على إنتاج العمل التحليلي ذي الصلة، وإرساء العلاقات مع صانعي القرار، وتمكين سكان الريف من إسماع أصواتهم في المناقشات العالمية بشأن السياسات، بما في ذلك مجموعة السبع ومجموعة العشرين، ومؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، والمنتدى السياسي رفيع المستوى التابع للأمم المتحدة. وسيواصل التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق البناء على هذه المبادرات من أجل تعزيز أوجه التآزر بين الجهات الفاعلة التي تعمل لصالح الأمن الغذائي والتنمية الريفية.

38- وعلى الرغم من أنه يتم القيام بالكثير، إلا أن الصندوق يمكن أن يقوم بالمزيد من خلال البناء على خبرته العميقة والاستفادة من التمويل وتجميعه، وبالتالي تعزيز دوره في هيكلية المعونة العالمية وتوسيع أثره الإنمائي. وستتم متابعة ذلك خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد، مع تركيز استراتيجي أقوى على: الانخراط العالمي؛ وإحداث أثر أكبر وسد فجوة التمويل من أجل القضاء على الفقر والقضاء التام على الجوع بموارد متزايدة ومتنوعة؛ وتعزيز الشراكات والتعاون الإنمائي.

الشكل 4

الدور الفريد للصندوق في هيكلية المعونة الدولية



التوجه الاستراتيجي خلال فترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق

39- يعتمد تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030 على العمل في المناطق الريفية التي يتركز فيها الفقر المدقع والجوع. ولا تزال الزراعة نقطة دخول رئيسية للتقدم الاقتصادي للفئات التي تعاني من الفقر المدقع والتهميش، سواء كان ذلك كقطاع يوفر العمل بشكل مباشر أو كمحرك لتهيئة فرص العمل. ويؤدي الصندوق دوراً محورياً في مكافحة الفقر الريفي المدقع وانعدام الأمن الغذائي، ويستهدف مئات الملايين من الأشخاص الأشد عرضة لخطر التخلف عن الركب. ويشمل هؤلاء المنتجين على نطاق صغير الفقراء،

والنساء، والشباب، والفئات الضعيفة الأخرى. ويتم تصميم استثمارات الصندوق بهدف إيجاد مسار منتج نحو الازدهار لصالح سكان الريف، وفي الوقت ذاته بناء قدرتهم على الصمود في وجه تغيّر المناخ والهشاشة.

40- واعترافاً بضرورة زيادة مساهمته في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل كبير، أجرى الصندوق حواراً مع الدول الأعضاء فيه لتحديد آليات كفيلة بمضاعفة أثره بحلول عام 2030. وحالياً، تساعد عمليات الصندوق كل عام 20 مليون شخص على زيادة دخولهم بنسبة 20 في المائة (استناداً إلى تقديرات التجديد العاشر للموارد). ومن شأن مضاعفة هذا الأثر أن يساعد 40 مليون شخص على زيادة دخلهم سنوياً بحلول عام 2030. ويمكن تحقيق ذلك عبر زيادة أثر الصندوق بصورة تدريجية خلال دورات تجديد الموارد الثلاث المقبلة، مع تحديد هدف يتمثل في زيادة دخل حوالي 28 مليون شخص سنوياً خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد. وسوف يتم تحقيق ذلك من خلال توسيع برنامج عمل الصندوق وتعزيز الفعالية الإنمائية للصندوق، والقيمة مقابل المال المنفق، التي يرفدها البرنامجان الجديان اللذان يتم إدخالهما - برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة +، وبرنامج تمويل القطاع الخاص - واللذان يحققان أثراً إضافياً مباشرة من خلال استثمارتهما، وكذلك من خلال أوجه التآزر مع برنامج القروض والمنح.

41- وسوف يبني التجديد الثاني عشر للموارد على الإصلاحات الأخيرة من أجل تعزيز نهجه البرامجي على المستوى القطري وأثره على أرض الواقع. وتكفل التغييرات بقاء برنامج القروض والمنح بمثابة العنصر الأساسي في دعم الصندوق للبلدان، ولكنها تُدخل إجراءات تكميلية ترمي إلى توسيع البرنامج الإجمالي لعمل الصندوق وتعزيز أثره. وتتضمن الإجراءات ما يلي: الاستفادة بشكل أكبر من الموارد الأساسية من أجل توفير المزيد من التمويل لكافة المقترضين؛ وبرنامج تمويل القطاع الخاص لتسريع النمو الريفي وتهيئة فرص العمل لصالح الشباب والنساء؛ وبرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + بالاستناد إلى خبرة الصندوق مع البرنامج الأصلي للتأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة بغية حشد تمويل المناخ واستخدامه بصورة أفضل من أجل تعزيز القدرة على الصمود. وستؤدي هذه الإجراءات إلى توسيع قاعدة موارد الصندوق، وتوفير قنوات جديدة للدعم، وبناء أوجه تآزر بين مختلف القطاعات.

42- ويمثل التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق نقلة في نموذج عمل الصندوق نحو حزمة مالية وسياساتية وبرامجية أكثر شمولاً وتدعم التغيير المنهجي لسكان الريف. وينصب التركيز الأكبر على النتائج على أرض الواقع. وينبع ذلك من الإصلاح المالي والمؤسسي الأخير، ويستدعي الاستخدام الكامل لكافة الأدوات المتاحة للصندوق من أجل تحقيق النتائج وتوسيع نطاق الأثر. وسيتم إيلاء اهتمام وثيق لاحتياجات السكان المهمشين تاريخياً، بالإضافة إلى محركات الهشاشة، والشراكات مع القطاع الخاص والجهات الأخرى؛ وسيصاحب كل ذلك انخراط أوثق مع الحكومات.

ثالثاً- أثر أعمق وأوسع من خلال التجديد الثاني عشر للموارد - عدم ترك أحد خلف الركب

43- يجب على الصندوق، انطلاقاً من ولايته الفريدة في خضم التحديات العاجلة، أن يُكثف جهوده للقضاء على الفقر المدقع والجوع ومضاعفة أثره بحلول عام 2030. ويعني ذلك أن استثمارات الصندوق خلال دورات تجديد الموارد الثلاث المقبلة³² يجب أن تزيد تدريجياً من أثر الصندوق، على أن يكون الهدف هو زيادة دخل 28 مليون شخص سنوياً خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد، وزيادة دخل 40 مليون شخص سنوياً بحلول عام 2030. ويتطلب توسيع أثر الصندوق بهذه الطريقة الوصول إلى المزيد من فقراء الريف من خلال موارد إضافية أكثر تنوعاً، والعمل مع مجموعة أوسع من الشركاء. ويعني إحداث أثر أعمق على حياة فقراء الريف ضمان حصول كل مستفيد على تحسينات أكبر وأكثر استدامة من حيث الدخل والتغذية والقدرة على الصمود.

³² التجديد الثاني عشر (2022-2024)، والتجديد الثالث عشر (2025-2027)، والتجديد الرابع عشر (2028-2030).

44- وستحقق هذه النتائج من خلال ترسيخ النهج البرامجي للصندوق على المستوى القطري والتركيز بصورة وثيقة على زيادة الاستدامة والكفاءة والقيمة مقابل المال. وأدت التغييرات التي طرأت على نموذج عمل الصندوق في السنوات الأخيرة إلى زيادة قدرته على الوفاء بولايته على المستوى القطري. ويجري نشر عمليات أقل ولكن أكبر عادة بالاقتران مع مزيد من التمويل المشترك، وزيادة الاعتراف بالحاجة إلى تصميم نُهج تناسب البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية وبذل جهود أقوى لاستهداف الفقر المدقع وانعدام الأمن الغذائي. وتشمل الأولويات الأخرى معالجة مواضيع التعميم (البيئة والمناخ، والتمايز بين الجنسين، والشباب والتغذية)، وتوسيع الحضور القطري للصندوق، والتمكين من الانخراط بفعالية في السياسات وتكوين الشراكات على المستوى القطري.

45- ويبرز القسم التالي الأولويات الأساسية التي ستستثمر بها البرامج القطرية التحويلية في تحقيق أثر أعمق وأوسع. ويتناول القسم أيضاً السبل التي سيسلكها الصندوق لتفعيل مجالات التركيز والتعجيل بتحقيق النتائج.

ألف- أثر أعمق من خلال التعميم المعزز

46- سيُشكل تعميم مواضيع المناخ، والتمايز بين الجنسين، والشباب والتغذية، عوامل محرّكة رئيسية لتحقيق أثر أعمق أثناء فترة التجديد الثاني عشر للموارد. والسبب في تعزيز مواضيع التعميم الأربعة في الصندوق، أي البيئة والمناخ، والتمايز بين الجنسين، والشباب، والتغذية، هو تقوية الأثر المستدام للصندوق وتركيزه على عدم ترك أحد خلف الركب. ومن الحاسم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة اتخاذ إجراءات موجّهة للتغلب على الحواجز التي يواجهها فقراء الريف والفئات الضعيفة الأخرى.

أولويات التعميم في الصندوق

47- عزز الصندوق بدرجة كبيرة أثناء دورات تجديد الموارد السابقة تركيزه على مواضيع التعميم. وخلال التجديد الحادي عشر للموارد، قطع الصندوق، في إطار من الحوار الوثيق مع الأعضاء، أشواطاً واسعة في كل موضوع، مع التركيز بقوة على النهج التحويلية التي تعالج الأسباب الجذرية للتحديات، وعلى التعميم الأفقي للاستفادة من التآزر بين مختلف المواضيع. وتُنقش هذه الأمور أدناه وترد تفاصيلها في خطط العمل الخاصة بكل موضوع والتي توفّر التوجيه لمواصلة التركيز خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد.

48- وللصندوق طرح فريد بشأن المناخ والبيئة. فهناك ترابطات حاسمة بين المناخ والبيئة والزراعة. فالزراعة شديدة التأثر بالمناخ. وتؤدي حساسية المحاصيل والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك لدرجات الحرارة وتوافر المياه والظواهر الجوية الشديدة إلى تعريض الغلات للخطر وتهديد مكاسب الإنتاجية التي تحققت على مر التاريخ، وتعريض المزارعين لخسائر كبيرة. وتُسهم الزراعة أيضاً في تغيير المناخ، فهي مسؤولة عن نسبة تتراوح بين 19 و29 في المائة من مجموع انبعاثات غازات الدفيئة، وتنتج الحصة الأكبر من انبعاثات غازات الدفيئة غير ثاني أكسيد الكربون. وبالتالي فإن للمزارعين وسائر الجهات الفاعلة في النظام الغذائي العالمي دوراً حاسماً في معالجة تغيير المناخ والنظم البيئية الزراعية. وتُشكل الاعتبارات البيئية والمناخية حالياً جزءاً لا يتجزأ من جميع برامج الفرص الاستراتيجية القطرية واستثمارات الصندوق.

49- وتُشكل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة أولوية ومجالاً من مجالات القوة. وتساعدت وتيرة العمل في هذا المجال وازداد استخدام النهج المفضية إلى تحول جنساني في جميع المشروعات والبرامج الممولة من الصندوق. وتتجاوز هذه النهج التعميم التقليدي للتمايز بين الجنسين حيث تسعى بصورة نشطة لتحويل ديناميات القوة بين الجنسين من خلال معالجة الأعراف الاجتماعية، والممارسات، والمواقف، والمعتقدات، ونظم القيم التي تمثل حواجز هيكلية في وجه إدماج النساء والفتيات وتمكينهن. وهي تهدف إلى ضمان وصول النساء المتساوي إلى الأصول والخدمات الإنتاجية، وفرص الوصول إلى العمل والأسواق، بالإضافة إلى السياسات والقوانين الوطنية الداعمة. ويمسك الصندوق أيضاً بزمام الشراكات وحمل راية الدفاع عن النساء الريفيات

الفقرات داخل منظومة الأمم المتحدة وبين المؤسسات المالية الدولية وداخل مجتمع المانحين على النطاق الأوسع، بما في ذلك من خلال دوره القيادي في الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين.

50- **وعزز الصندوق جهوده في مجال التغذية.** ويستند نهجه إلى قدرة الزراعة على تشكيل النظم الغذائية لتحسين التغذية والأنماط الغذائية، مع التركيز بصفة خاصة على التمايز بين الجنسين. ويساعد الصندوق على ضمان دعم المستفيدين في إنتاج مجموعة متنوعة من الأغذية المغذية والحصول عليها واستهلاكها لتحسين صحتهم ورفاههم. ويمضي الصندوق نحو تحقيق هدف تحسين الحالة التغذوية لدى 12 مليون شخص في فترة التجديد الحادي عشر للموارد. ويشارك أيضاً بدور قوي في الدعوة العالمية من خلال مبادرات من قبيل لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية وكذلك من خلال لجنة الأمن الغذائي العالمي.

51- **ويُمثل التجديد الحادي عشر للموارد نقطة تحول في عمل الصندوق مع شباب الريف.** وفيما يتعلق بالبرامج، تطلب ذلك تركيزاً على: (1) العوامل والأصول الإنتاجية المحورية (مثل الأراضي والمياه)؛ (2) الخدمات (بما فيها الخدمات المالية)؛ (3) المهارات التي تتراوح بين الإلمام بالأمر المالية وزيادة الأعمال. ومن العناصر الرئيسية الشاملة الوصول إلى الطاقة ميسورة التكلفة والتكنولوجيات الجديدة. ويجري تكميل العمل على مستوى المشروعات بجهود لتعزيز الابتكار المرتبط بالشباب وتعزيز إدارة المعرفة وبناء الشراكات.

52- **ويدافع الصندوق عن حقوق الشعوب الأصلية ويُعزز مشاركتها في السياسات.** ويعمل في شراكة مع الشعوب الأصلية منذ أكثر من 30 عاماً، مع إعطاء أولوية عليا لتزويدهم بمقومات التمكين والحد من ضعفهم. وانصبت الجهود أيضاً على ثقافة ومعارف الشعوب الأصلية ورعايتها للموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي. ويستضيف الصندوق كل عامين منتدى الشعوب الأصلية الذي يضيف الطابع المؤسسي على شراكة الصندوق مع الشعوب الأصلية، ويمثل فرصة للتشاور حول القضايا الإنمائية الحاسمة. ويوفر مرفق مساعدة الشعوب الأصلية دعماً حاسماً للابتكار، بينما تقدّم حافظة الصندوق الحالية الدعم إلى أكثر من 6 ملايين مستفيد من الشعوب الأصلية في 37 بلداً.

53- **وأرسي الصندوق أسساً من أجل مشاركة أقوى مع الأشخاص ذوي الإعاقة.** وأظهرت دراسة أجراها الصندوق مؤخراً أن الأشخاص ذوي الإعاقة في المناطق الريفية نشطون اقتصادياً وقادرون على كسب الدخل والإفلات من براثن الفقر المدقع. ويؤكد ذلك أن الأشخاص ذوي الإعاقة يمكن، بل وينبغي، أن تربطهم شراكات منتظمة مع الصندوق. وكان المنطلق للدراسة هو بلورة فهم أفضل لمختلف احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة وما يواجهونه من قيود وحواجز. ويمثل الأشخاص ذوو الإعاقة مجموعة متمسمة بقدر كبير من عدم التجانس، ويتطلبون نهجاً وحلولاً مخصصة. ويواصل الصندوق بحث كيفية العمل مع هذه المجموعة المستهدفة المهمة، وهو ما يُشكل عنصراً مهماً في ولاية الصندوق لضمان عدم تخلف أحد عن الركب.

54- **وأدى التوسع في جدول أعمال التعميم إلى زيادة التركيز على التآزر بين مواضيع التعميم.** وهذا التركيز الجديد يدعمه إطار التعميم التحويلي الذي وضعه الصندوق مؤخراً وييسره إنشاء شعبة للمناخ والبيئة والتمايز بين الجنسين والإدماج الاجتماعي. وتم أيضاً تعزيز إجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي في الصندوق من أجل تقوية الضمانات والمعايير ودمج مجالات التركيز الجديدة. وتتناول حالياً جميع برامج الفرص الاستراتيجية القطرية للصندوق - وهي نقاط دخول رئيسية للتآزر - مواضيع البيئة والمناخ والتمايز بين الجنسين والتغذية والشباب.

العمل من أجل زيادة تعميم الطموحات في فترة التجديد الثاني عشر للموارد

55- **انطلاقاً من الخبرة المكتسبة خلال العقد الأخير، أكد الأعضاء ضرورة زيادة توطيد وتعزيز التعميم أثناء التجديد الثاني عشر للموارد.** ويجب أن تُعالج الجهود أيضاً التحديات المحددة في التنفيذ، مثل تضارب قياس

أولويات التعميم ونتائجه. ولذلك سيرفع الصندوق مستوى الطموحات في مجالات التعميم وفيما بينها خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد من أجل تحقيق أثر أعمق.

56- **وتبدأ زيادة الطموح بدمج التعميم بفعالية في تصميم المشروعات وتنفيذها وإنجازها.** وستستخدم تصنيفات تقييم الجودة لقياس الأداء في كل موضوع بصورة أكثر منهجية. وبينما كان الأداء في مواضيع البيئة والمناخ والتمايز بين الجنسين يقاس دوماً فإن الأهداف المرتبطة بالتغذية والشباب لا تركز حتى الآن إلا على مدى مراعاة المشروعات للتغذية أو الشباب. وخلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد، سيرفع الصندوق مستوى الجودة بالنسبة للبيئة والمناخ والتمايز بين الجنسين، وسيقوم بوضع أهداف لتصنيفات الجودة في مجالات التغذية والشباب عند التصميم والإشراف.

57- **وستجري زيادة أهداف التعميم بصورة مناسبة في جميع المواضيع.** وفيما يتعلق بالبيئة والمناخ، سيسعى الصندوق إلى زيادة مبالغ التمويل المناخي للمشروعات المعتمدة في إطار التجديد الثاني عشر للموارد إلى 40 في المائة مقابل 25 في المائة في فترة التجديد الحادي عشر للموارد. ويزيد ذلك عن المستوى المتبع في معظم المؤسسات المالية الدولية التي يمثل فيها التمويل المناخي عموماً حوالي 30 في المائة. وسيواصل الصندوق أيضاً دمج النهج المفضية إلى إحداث تحول جنساني بهدف جعل 35 في المائة من المشروعات في فترة التجديد الثاني عشر للموارد مفضية إلى إحداث تحول جنساني مقابل 25 في المائة في فترة التجديد الحادي عشر للموارد. وفيما يتعلق بالتغذية والشباب، سيؤدي استخدام تصنيفات الجودة لأول مرة إلى الدفع نحو دمج كل موضوع ضمن حافظة الصندوق، بينما سبُضمن خلال فترة التجديد الثاني عشر لموارده إعطاء الأولوية صراحة للشباب وتشغيل الشباب في 60 في المائة من المشروعات الاستثمارية الجديدة.

58- **وسيقوم الصندوق بتعميم التنوع البيولوجي بصورة أكثر منهجية، بما يشمل التنوع البيولوجي الزراعي، في عملياته.** ويُمثل التنوع البيولوجي عاملاً حاسماً في تمكين التنمية المستدامة نظراً لأن الزراعة هي أكبر محرّك لخسائر التنوع البيولوجي في العالم من خلال تغيير الموائل والممارسات الزراعية غير المستدامة.³³ ويعتمد المنتجون على نطاق صغير على استمرار صحة النظم الإيكولوجية والموارد الطبيعية لكسب عيشهم. وفي الوقت نفسه تُسهم النظم الإيكولوجية الزراعية في حفظ التنوع البيولوجي الزراعي واستخدامه المستدام. ويُمثل هذا التنوع أيضاً أداة قوية للتكيف مع تغيير المناخ لأنه يُيسّر تأقلم المحاصيل مع درجات الحرارة المرتفعة وملوحة التربة. وبينما يكشف التحليل عن أن التنوع البيولوجي يُشكل بالفعل جزءاً من كثير من المشروعات الممولة من الصندوق،³⁴ فإنه لا بد من الأخذ بنهج استراتيجي هادف لضمان تحقيق التكامل بصورة منهجية. وسيجري تحديد ذلك في استراتيجية التنوع البيولوجي في فترة التجديد الثاني عشر للموارد وتحقيقه في مبادرات محددة للتنوع البيولوجي الزراعي.

59- **وسيُعزز الصندوق في فترة التجديد الثاني عشر للموارد دمج الشعوب الأصلية.** وسيُجدد خلال تلك الفترة استراتيجيته بشأن الشعوب الأصلية انطلاقاً من المعرفة المكتسبة من أجل تحديد أفضل السبل التي يمكن من خلالها تلبية الاحتياجات المحددة لهذه الشعوب الأصلية في البيئة العالمية المتغيرة. وسيكفل الصندوق أيضاً إعطاء الأولوية للشعوب الأصلية كمجموعة مستهدفة فيما لا يقل عن 10 من المشروعات الجديدة؛ وتجديد موارد مرفق مساعدة الشعوب الأصلية الذي يدعم الحلول المبتكرة لتعزيز مجتمعات الشعوب الأصلية ومنظمتهم.

60- **وسيُعزز الصندوق أثناء فترة التجديد الثاني عشر للموارد دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حافظته بأسرها.** وسيجري توضيح هذه الأولوية من خلال استراتيجية منفصلة وسيكفل الصندوق أثناء التجديد الثاني عشر

³³ المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، تقرير التقييم العالمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (Global Assessment Report on Biodiversity and Ecosystem Services). E. S. Brondizio, J. Settele, S. Díaz, and H. T. Ngo (editors). بون، ألمانيا، أمانة المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، 2019.

³⁴ التجديد الثاني عشر للموارد الصندوق: تعميق الأثر وبناء الصمود من خلال التعميم (Rev.2).

لموارده أن تشمل خمسة على الأقل من مشروعاته الأشخاص ذوي الإعاقة كمجموعة مستهدفة. وستشمل تنقيحات سياسة الاستهداف، المبيّنة بالتفصيل أدناه، محور تركيز محدد على الأشخاص ذوي الإعاقة، وستبذل جهود للرصد والإبلاغ عن دعم الصندوق للأشخاص ذوي الإعاقة بشكل أكثر تفصيلاً.

61- وسيواصل الصندوق استغلال التآزر بين مواضيع التعميم، وسيضمن وصول الفوائد ذات الصلة إلى المجموعات التي يستهدفها. وستُحدّد أثناء فترة التجديد الثاني عشر للموارد أهداف تصنيفات الجودة المتعلقة بدمج مواضيع التعميم. وعلى المستوى القطري، ستبرز برامج الفرص الاستراتيجية القطرية الروابط القائمة بين المواضيع وستحدّد الفوائد الإضافية المحتملة.

62- وستشكّل مواضيع التعميم الأربعة أثناء فترة التجديد الثاني عشر للموارد جزءاً لا يتجزأ من نهج شامل على المستوى القطري يجمع بين برنامج القروض والمنح وبرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة +، وبرنامج تمويل القطاع الخاص. وسيواصل الصندوق بناء الشراكات والمشاركة في حوار السياسات وتوليد المعارف المتصلة بمواضيع التعميم، والاستفادة من اللامركزية من أجل زيادة تأكيد الأبعاد القطرية. وسيجري أيضاً تعزيز هذه الجهود من خلال تحديد أولويات التعميم في الاستراتيجية الجديدة بشأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لفترة التجديد الثاني عشر للموارد (انظر القسم دال).

63- وسيقوم الصندوق بتحديث سياسته بشأن الاستهداف لتأكيد الإدماج الاجتماعي ودمج مواضيع التعميم. ويولي الصندوق منذ أمد بعيد أولوية اهتمامه للفئات الأفقر والأشد ضعفاً. ومع ذلك، أشارت التقييمات المستقلة التي أجريت مؤخراً إلى أن تعريف المجموعة التي يستهدفها الصندوق في سياسة الاستهداف الحالية التي اعتمدت في عام 2006 أوسع من اللازم، مما يؤدي إلى تضارب في جودة الاستهداف عبر حافظة الصندوق العالمية.³⁵ وحددت أيضاً فرص تحسين طريقة معالجة الصندوق للإدماج الاجتماعي ودمج التمايز بين الجنسين والشباب والشعوب الأصلية والأشخاص ذوي الإعاقة (مجال جديد من مجالات التركيز). وتم بناءً على ذلك تحديث المبادئ التوجيهية للاستهداف في الصندوق في عام 2019 كتدبير مؤقت، وهو ما يعبر عن التركيز المعزّز على الشباب، من بين جملة أمور أخرى. ويلزم حالياً وضع سياسة جديدة للاستهداف من أجل توحيد مجالات التركيز الجديدة والناشئة (مثل التركيز على الأشخاص ذوي الإعاقة)، ولتيسير زيادة الشمول والابتكار في الاستهداف في حافظة الصندوق بأسرها.

64- وسيجري تعزيز الإبلاغ عن التقدم المحرز في أولويات التعميم في الصندوق. وسيقوم الصندوق، من أجل ضمان شمول الإبلاغ وترشيده، بتسجيل التقدم المحرز في مواضيع التعميم من خلال تقرير سنوي قائم بذاته يكمل التقرير السنوي عن الفعالية الإنمائية للصندوق. ومن شأن ذلك أن يكفل الإبلاغ عن المجموعة الكاملة من الالتزامات التي تم التعهد بها في التجديد الثاني عشر للموارد، بما فيها الالتزامات التي أكدتها وثيقة عن تعزيز التعميم قُدمت إلى الدورة الثانية لهيئة المشاورات الخاصة بتجديد الموارد.

باء- تركيز استراتيجي على الهشاشة والسمود

65- تسهم حالات الهشاشة والنزاع بدور كبير في الفقر المدقع وانعدام الأمن الغذائي. وتشير تقديرات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي إلى أن 80 في المائة من الأشخاص الذين يعانون من الفقر المدقع في العالم سيعيشون في أوضاع هشّة بحلول عام 2030. وتؤثر الأوضاع الهشة بصورة غير متناسبة على الأشخاص والمجتمعات المحلية الأشد ضعفاً، بما يشمل النساء والفتيات، كما أنها تُشكّل المحرك الرئيسي للهجرة والأزمات الإنسانية. وحددت أيضاً الهشاشة وحالات النزاع كعوامل مهمة وراء الزيادة الأخيرة في انعدام الأمن الغذائي. كما أنها مرتبطة بضعف المؤسسات الذي يمكن أن يحدّ من أثر السياسات والبرامج الإنسانية.

³⁵ التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق 2018.

- 66- وتشهد نوعية الحوكمة في الأوضاع الهشة تدهوراً مصحوباً بزيادة ضعف أداء المؤسسات الديمقراطية والسياسات العامة ونظم الإدارة في القطاع العام. وستؤثر الصدمات المناخية المتوقعة تأثيراً غير متناسب على الإنتاجية الزراعية في الأوضاع الهشة نظراً لضعف القدرة على الصمود وندرة الموارد الطبيعية. وتسعى كثير من البرامج الحكومية في الظروف الهشة إلى معالجة كثير من هذه القيود، ولكنها في حاجة إلى الأخذ بنهج تحويلي وأكثر شمولاً للمساعدة على وضع وتنفيذ سياسات تُغيّر حياة سكان الريف بفعالية.
- 67- وازدادت النزاعات العنيفة في الأوضاع الهشة بأكثر من الضعف في العقد الأخير.³⁶ وازداد عدد النازحين الفارين من الهشاشة بصورة حادة، فقد باتوا يمثلون زهاء 75 في المائة من النازحين في عام 2018.³⁷ ويلزم اتخاذ إجراءات عاجلة نظراً لأن الهشاشة تُعزز الإقصاء وحلقات الفقر الناشئة عن جملة عوامل محرّكة تشمل السياسات والمؤسسات الضعيفة، والافتقار إلى الفرص الاقتصادية للشباب، وازدياد التعرض للصدمات المناخية.
- 68- وغالباً ما يصاحب الهشاشة تحول ديمغرافي نحو الفئات السكانية الأصغر سناً. وازداد عدد الشباب في الأوضاع الهشة بنسبة 20 في المائة في العقد الماضي (144 مليون شاب في عام 2018). ويمكن أن يؤدي نقص فرص الشباب في المناطق الهشة إلى تفاقم السخط الاجتماعي وتقويض رأس المال البشري. ولا يؤدي ذلك فقط إلى عدم استغلال العائد الديمغرافي المحتمل، بل يُهدّد أيضاً بوقوع الشباب في قبضة الجريمة والعنف.
- 69- ويقوم الصندوق بدور خاص في معالجة الأوضاع الهشة والمتأثرة بالنزاع. إذ أنه يتمتع بميزة نسبية في الأوضاع الهشة، وهو ما تبينه استراتيجيته الصندوق بشأن الانخراط في البلدان التي تعاني من أوضاع هشة، والبرنامج الخاص بالبلدان التي تعاني من أوضاع هشة. ويُمسك الصندوق بزمام القيادة في تعزيز المشاركة مع المجتمعات المحلية الريفية، وتعزيز النهج الشاملة التي تستهدف احتياجات النساء وتركز على سُبل كسب العيش والقدرة على الصمود في المدى الأبعد.
- 70- والدول الجزرية الصغيرة النامية هي أيضاً بيئات هشة فريدة. فالدول الجزرية الصغيرة النامية هي مجموعة متميزة من البلدان النامية ذات أوجه ضعف اجتماعي، واقتصادي، وبيئي، وغذائي، وتغذوي محددة ترتبط مباشرة بحجمها الصغير وجغرافيتها الجزرية. وهي تتميز بشكل خاص بضعفها تجاه تغير المناخ وتعرضها المستمر للكوارث والمخاطر المرتبطة بأحوال الطقس. وتواجه الدول الجزرية الصغيرة النامية مصاعب في تعزيز التحول الاقتصادي العادل والشمولي ولا سيما بالنسبة للمجموعات المهمشة مثل النساء والشباب. والخروج من وضع أقل البلدان نمواً إلى وضع البلدان متوسطة الدخل غالباً ما يخفي استمرار جيوب الفقر العميقة، والضعف، وعدم المساواة التي تفاقمها الهجرة. وإدراكاً للتحديات المحددة للدول الجزرية الصغيرة النامية، والحاجة إلى تدعيم وتعزيز النهج العالمي للصندوق، سيتم وضع نهج جديد لانخراط الصندوق في الدول الجزرية الصغيرة النامية في فترة الجديد الثاني عشر للموارد.
- 71- ويتطلب ضمان عدم تخلف أحد عن الركب تركيزاً قوياً على البلدان في الأوضاع الهشة وحالات الانتقال. وأثناء التجديد الثاني عشر للموارد، سيستعرض الصندوق انخراطه في الأوضاع الهشة، مستفيداً من الدروس الناشئة عن تنفيذ استراتيجية الانخراط في البلدان التي تعاني من أوضاع هشة، والبرنامج الخاص بالبلدان التي تعاني من أوضاع هشة، وكذلك الدروس المستخلصة من عمله مع الشركاء الآخرين.³⁸ وسينصب التركيز على تعزيز الأداء في بناء القدرة على الصمود والحد من الاحتياجات الإنسانية والعمل بفعالية في حالات النزاع. وخلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد، سيواصل الصندوق أيضاً ضمان تخصيص 25 في المائة

³⁶ يقاس النزاع من خلال بيانات النزاع العنيف أحادية الجانب. المصدر - برنامج جامعة أوبسلا لبيانات النزاع (برنامج جامعة أوبسلا لبيانات النزاع)، <https://ucdp.uu.se/downloads/>.

³⁷ تُقاس حالات النزوح من خلال عدد اللاجئين والمشردين داخلياً. المصدر - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

³⁸ تتضمن استراتيجية مجموعة البنك الدولي التي صدرت مؤخراً بشأن الهشاشة والنزاع والعنف للفترة 2020-2025 معلومات كثيرة عن هذا الموضوع.

من الموارد الأساسية للبلدان التي تعاني من أوضاع هشة (انظر القسم جيم). وتُشكل الدروس الناشئة التي يرد ملخص لها في الإطار 3 أدناه، ركيزة أولية لعملية استعراض التجديد الثاني عشر للموارد.

الإطار 3

الدروس المستفادة في تعزيز نهج الصندوق إزاء الهشاشة

عشرة دروس مهمة ناشئة عن انخراط الصندوق في الأوضاع الهشة

تخطيط أفضل

- 1- **تمويل موثوق.** يكفل منظوراً طويلاً للأجل للانخراط في الأوضاع الهشة. ويشمل ذلك ضمان تخصيص المستوى الكافي من برنامج القروض والمنح في الصندوق للأوضاع الأكثر هشاشة خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد.
- 2- **بيانات أفضل.** تماثياً مع استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الصندوق، يمكن للاستثمار في مصادر البيانات والأدوات من قبيل الاستشعار من بُعد، والنماذج التنبؤية، وتقنيات علوم البيانات، أن يُحسّن استهداف الفقراء الريفيين، وتتبع ديناميات التنمية، وفهم تداعيات السياسات، والتمكين من الوقوف على آراء المستفيدين في ظروف الهشاشة.
- 3- **تخطيط أقوى.** تُمثّل الاستراتيجيات القطرية للأوضاع الهشة فرصاً لإظهار الطريقة التي يمكن بها للصندوق أن يساعد على رسم مسار للخروج من دائرة الهشاشة. ويعني ذلك دراسة الطريقة التي يمكن بها تحويل السيناريوهات الانتقالية التي أدخلت أثناء التجديد الحادي عشر للموارد نحو مستوى مختلف، ووضع استراتيجية يعالج الصندوق من خلالها سبباً أو سبباً من الأسباب الجذرية للهشاشة في القطاع الريفي مع مرور الوقت.

الأدوات المخصصة

- 4- **نهج أكثر ذكاءً.** ينبغي أن تتضمن الاستراتيجيات القطرية طويلة الأجل نهجاً مؤلفاً من ثلاث خطوات بهدف تحقيق ما يلي: (1) تمكين البيئة المؤسسية والسياسات المناسبة لتقديم تدخلات إنمائية ريفية أكثر فعالية وتكاملاً؛ (2) الدفع بالسياسات العامة والبرامج لتوجيه استثمارات القطاعين العام والخاص نحو إحداث تحول في المناطق الريفية؛ (3) الحفاظ على النمو الذي يقوده القطاع الخاص، مما يوفر فرصاً اقتصادية شاملة ومتزايدة.
- 5- **شراكات أفضل.** هناك مجال لتعزيز الشراكات القائمة من أجل توجيه السياسات والتدخلات المراعية للنزاع وتنفيذها في أقاليم محددة بما يُعزّز عن الميزة النسبية للصندوق في الأوضاع الهشة، بما في ذلك جوانب التكامل مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمصارف الإنمائية متعددة الأطراف والجهات الفاعلة غير الحكومية (بما يشمل الجهات التي تدعم الصندوق في التحليل والانخراط في السياسات).
- 6- **تأثرات أكثر.** تُساعد الإشارة الواضحة إلى الروابط بين التدخلات المقترحة والاستراتيجيات الإنسانية القائمة على زيادة التأثرات.
- 7- **أدوات أفضل.** ينبغي للصندوق، من أجل تحقيق أثر دائم في الأوضاع الهشة، أن يسعى إلى دمج النهج المشتركة بين عدة بلدان والنهج العابرة للحدود. من ذلك على سبيل المثال أن حوار السياسات المشترك بين البلدان التي تواجه حالات هشة يمكن أن يساعد على بلورة فهم مشترك للقضايا المشتركة، مثل الاتصال الإقليمي (الضروري في البلدان غير الساحلية)، والتجارة الزراعية والغذائية، وإدارة الموارد الطبيعية المشتركة.
- 8- **تحالفات أدنى.** يتيح برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + وبرنامج تمويل القطاع الخاص فرصاً لزيادة تعبئة الموارد اللازمة لبناء القدرة على الصمود في مواجهة المناخ بين المجموعات التي يستهدفها الصندوق، مع التركيز بصفة خاصة على البلدان منخفضة الدخل والأوضاع الهشة. وصُنِّمَت السمات الجديدة لبرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + كي تتناسب احتياجات البلدان الهشة وللتغلب على حالات التأخير التي لوحظت أثناء برنامج التأقلم الأصلي.

التركيز على الإنجاز

- 9- **استثمار أدنى.** ترتبط الهشاشة في كثير من الأحيان بضعف القدرة على الإنجاز. ويمكن عند تنفيذ استراتيجيات تحويلية تعزيز الفعالية عن طريق الجمع بين برامج بناء القدرات على مستوى البلد والدعم المستمر من الوكالات الإنمائية.
- 10- **حضور أكبر.** سيساعد الارتقاء بالحضور الميداني للصندوق على إدارة حوافز أكبر. ومن شأن دمج التدريب وبناء القدرات في اتفاقات الأداء ودعم صحة الموظفين وسلامتهم ورفاههم أن يُعزز الإنجاز في الأوضاع الهشة.

ولا بد من تحسين أدوات معالجة الأسباب الكامنة وراء الفقر المدقع وانعدام الأمن الغذائي أثناء فترة التجديد -72

الثاني عشر للموارد. وسيوسّع الصندوق في المناطق الهشة ومناطق النزاع استخدام تقييمات الهشاشة والآليات القائمة والأدوات الجديدة التي يجري تطويرها. من ذلك على سبيل المثال أن برنامج الصمود الريفي مبادرة عالمية شاملة تستهدف العوامل المناخية المحركة للهشاشة (انظر الإطار 5). وفي الحالات التي يترابط فيها النزاع والمناخ، يمكن لبرنامج الصمود الريفي (بما في ذلك برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة +) أن يساعد على التغلب على ضعف الحوكمة نظراً لأنه يتيح الشراكة بسهولة أكبر مع المجتمع

المدني عندما تكون المؤسسات العامة ضعيفة. كما سيجري تصميم التدخلات وفقاً للاحتياجات المحددة للبلدان والمناطق الهشة والمنكوبة بالنزاع، مثلما في منطقة الساحل (الإطار 4).

الإطار 4

إحداث تحول في انخراط الصندوق في منطقة الساحل

منطقة الساحل مثال يوضح نهج الصندوق الجديد للانخراط في الأوضاع الهشة. وقد واجهت المنطقة تحديات غير مسبوقه خلال السنوات الأخيرة. وتعاني المنطقة منذ عام 2011 زيادة حادة في العنف سواءً عبر الحدود أو في الداخل. وتواجه بعض أفسى الظروف المناخية في العالم التي تعيق بشدة التنمية الاقتصادية اليومية وتقيّد سبيل الوصول إلى المياه، والأمن الغذائي، والصحة، والنظم الإيكولوجية وسبل كسب العيش المستدامة. وتؤدي الزيادة السريعة في السكان إلى مفاومة الضغوط الواقعة على الموارد بسبب ازدياد الطلب وتغيّر المناخ. وأدت الزيادة الديمغرافية بالاقتران مع التراجع السريع في معدلات وفيات الأطفال إلى طفرة شبابية هائلة، إذ باتت أعمار 65 في المائة تقريباً من السكان تقل عن 25 عاماً.

ويؤدي الانتقال إلى فرص العمل الهادف للشباب في المناطق الريفية إلى تأثرهم بالتشدد والتطرف الديني. ويولد ذلك بدوره اضطرابات اجتماعية ونزاعات تفضي إلى هجرة جماعية غير نظامية داخل المنطقة وخارجها. وتؤدي قيود الموارد أيضاً إلى زيادة خطر انعدام الأمن الغذائي. وتُظهر آخر بيانات شبكة معلومات الأمن الغذائي أن أكثر من 4 ملايين نسمة في منطقة الساحل يفتقرون حالياً إلى الأمن الغذائي ويعاني حوالي 18 مليون نسمة من الإجهاد. ويسعى الكثير من البرامج الحالية الممولة من الصندوق في المجموعة الخماسية لبلدان منطقة الساحل إلى معالجة كثير من هذه القيود عن طريق بذل مزيد من الجهود الفعالة والشاملة والمستدامة.

ونظراً لطبيعة التحديات في منطقة الساحل، سيتبنى الصندوق خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد استراتيجية قائمة على خمسة محركات للتغيير استناداً إلى الركائز التالية: (1) تهيئة فرص العمل؛ (2) التركيز على تغيّر المناخ؛ (3) الاستثمارات العابرة للحدود؛ (4) التركيز على المناطق المتأثرة بالنزاع؛ (5) القيادة المشتركة مع الجهات الفاعلة، مثل المجموعة الخماسية لبلدان منطقة الساحل.

73- ويمثّل برنامج الصمود الريفي إضافة استراتيجية لقدرة الصندوق على التدخل في الأوضاع الهشة والمتأثرة بالنزاع.

برنامج الصمود الريفي

هو برنامج عالمي شامل يركز على العوامل المحركة لانعدام الأمن الغذائي المتعلقة بالتخفيف من آثار تغير المناخ، والهجرة غير النظامية، وتدهور الأراضي. وسيزود البرنامج المنتجين على نطاق صغير، إلى جانب الفقراء المعدمين ومجتمعاتهم، بالموارد التي يحتاجون إليها لتنفيذ استراتيجيات ملائمة محلياً واستباقية لبناء قدرتهم على الصمود. ويقوم البرنامج على ثلاث ركائز:

- برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + هو برنامج عالمي يركز على معالجة آثار تغير المناخ على الأمن الغذائي. وسيعمل البرنامج في البلدان التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي المتنامي جراء تغير المناخ. وسيركز على البلدان منخفضة الدخل في نفس الوقت الذي سيعمل فيه أيضاً في البلدان الضعيفة الأخرى، مثل الدول النامية الجزرية الصغيرة، بما في ذلك من خلال المشروعات الإقليمية.
- مبادرة الاستدامة والاستقرار والأمن في أفريقيا هي برنامج تقوده أفريقيا لمعالجة الأسباب الجذرية لعدم الاستقرار في القارة - لا سيما الهجرة من المناطق الريفية والنزاع الناشئ عن تدهور الموارد الطبيعية. وانبثقت المبادرة عن عمليات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وانضم إليها في البداية 14 بلداً ومن المتوقع أن تتسع لتشمل عموم أفريقيا.
- مبادرة الجدار الأخضر العظيم المدعومة من الصندوق الأخضر للمناخ تهدف إلى استصلاح 100 مليون هكتار من الأراضي المتدهورة، واحتجاز 250 مليون طن من الكربون، وتهيئة 10 ملايين وظيفة. وبينما لا تزال المبادرة قيد الإعداد، من المتوقع أن يكون للصندوق دور رائد في تنسيق برامجها إلى جانب تدخلات برامجه الخاصة.

جيم- إيلاء أولوية موارد الصندوق الأساسية للبلدان الأشد فقراً وتقديم الدعم أيضاً لسكان الريف

الفقراء في الأماكن الأخرى

74- يتطلب إحداث أثر أعمق استمرار موارد الصندوق في إعطاء الأولوية لأشد الناس فقراً. ويكمن في صميم رسالة الصندوق مبدأ العالمية: ففي حين أن تمويل الصندوق متاح لجميع المقترضين فإنه يعطي الأولوية لأشد البلدان فقراً وأشد الناس فقراً. وتنص اتفاقية إنشاء الصندوق على أن يركز تخصيص موارده بصفة خاصة على احتياجات البلدان منخفضة الدخل، أي البلدان المعرضة باستمرار لصدمات خارجية وذات الجدارة الائتمانية المحدودة. وتتطلب الدعوة الموجهة من خلال أهداف التنمية المستدامة بشأن عدم ترك أحد خلف الركب إلى التركيز بصفة خاصة على البلدان التي لديها أقل الموارد للقضاء على الجوع والفقر.

75- وفي فترة التجديد الثاني عشر للموارد، سنخصص نسبة 100 في المائة من موارد الصندوق الأساسية³⁹ لتلبية احتياجات البلدان الأشد فقراً - أي البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا - التي تواجه أكبر التحديات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويعني ذلك تخصيص مزيد من موارد الصندوق الأساسية للبلدان التي تتلقى كل تمويلها أو معظمه في شكل منح بموجب إطار القدرة على تحمل الديون وكذلك في شكل قروض بشروط فائقة التيسيرية وبشروط تيسيرية. ويكفل ذلك أن تمويل الصندوق يستهدف البلدان الأشد فقراً، في نفس الوقت الذي يضمن فيه الاستدامة المالية للصندوق على النحو الوارد بمزيد من التفصيل في القسم رابعاً.

76- وفي الوقت نفسه، يستمر الدعم الكبير المقدم إلى البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا. ولا يزال كثير من هذه البلدان يواجه تحديات في معالجة جيوب الفقر الريفي المهمة. وهذا هو ما يجعل استمرار الدعم المقدم من الصندوق حاسماً. وتقوم البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا في الوقت نفسه بدور حاسم في الصندوق من خلال ما يلي: (1) المساهمة في أنشطة الصندوق وعملياته، بما في ذلك من خلال المساهمات الأساسية في تجديدها؛ (2) تعزيز جودة نسب كفاية رأس المال في الصندوق والجدارة الائتمانية لحافطة القروض، بما يُسهّل الرفع المالي؛ (3) نشر المعرفة والخبرة، بما في ذلك من خلال التعاون بين بلدان الجنوب

³⁹ تُعرّف بأنها مساهمات تجديد الموارد، والتدفقات العائدة من القروض الممولة من خلال تجديدها، وقروض الشركاء الميسرة.

والتعاون الثلاثي. ومع ذلك فإن زيادة مستوى التنمية والجدارة الائتمانية تتيح لكثير من هذه البلدان الوصول إلى موارد مالية من مصادر أخرى، بما فيها مستثمرو القطاع الخاص والأسواق المالية. ولذلك، من المناسب أن تحصل البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا على الموارد التي يحشدتها الصندوق (أي الموارد المقترضة⁴⁰) بأسعار أقل تيسيرية.

77- واعترافاً بالمسار الإنمائي الفريد للبلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا، سيخصص ما لا يقل عن 11 في المائة ولا يزيد عن 20 في المائة من برنامج القروض والمنح المتفق عليه لفترة التجديد الثاني عشر للموارد لهذه البلدان، وذلك كله من الموارد المقترضة. وسيضمن ذلك بقاء حصتهم من التمويل مساوية على الأقل لحصة التجديد الحادي عشر للموارد. وفي الوقت نفسه، سيواصل الصندوق تطوير عرضه للبلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا من خلال التمويل المناسب وغيره من أشكال الدعم والخدمات.

78- وفي حين أن تخصيص الموارد الأساسية سيظل خاضعاً لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، يقترح أن تحدد أهلية الحصول على الموارد المقترضة والوصول إليها من خلال آلية جديدة. وستراعي الآلية المقترحة التي سيستعرضها المجلس التنفيذي للصندوق،⁴¹ الفعالية الإنمائية والطلب والجدارة الائتمانية، وستشمل سلسلة من المعايير والمبادئ لتحديد أهلية البلدان والمشروعات والبرامج. وسوف تضمن أن الصندوق لا يزال قادراً على خدمة فقراء الريف الذين يعيشون في البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا وتعزيز الدعم تدريجياً لسكان الريف الفقراء في البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا المؤهلة، مع الحفاظ أيضاً على الاستدامة المالية للصندوق. وبالنظر عموماً إلى ازدياد خطر المديونية الحرجة التي يواجهها كثير من الدول الأعضاء في الصندوق، لن تخصص الموارد المقترضة إلا للبلدان التي يمكنها تحمل ذلك مالياً. وستتخذ تدابير فعالة لإدارة المخاطر من أجل ضمان ذلك. وسيواصل الصندوق أيضاً تكيف شروطه وأدواته التمويلية مع الظروف الاقتصادية للبلدان⁴² والتكيف مع ما يستجد من تغييرات.

79- وسيكفل الجمع بين نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء وهذه الآلية الجديدة إمكانية تحقيق الدعم المتنوع للاحتياجات المتغيرة للبلدان استناداً إلى مسارها الإنمائي، وإحداث أثر أوسع وأعمق. وبناء على مبدأ الشمولية في ضمان أن يكون دعم الصندوق متاحاً لجميع الدول الأعضاء النامية فيه وإعطاء الأولوية لأفقر البلدان والناس، سيستمر نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في ضمان استفادة البلدان الأشد فقراً والأكثر ضعفاً من موارد الصندوق الأساسية تبعاً لمستوى أدائها. وستسمح آلية جديدة للوصول إلى الموارد المقترضة في الوقت نفسه للبلدان من مختلف فئات الدخل بالوصول إلى موارد إضافية لتوسيع نطاق الأفكار الواعدة من أجل إحداث تحول ريفي، مع تعزيز الاستدامة المالية للصندوق، بما يتماشى مع الممارسات في المؤسسات المالية الدولية الأخرى وتوصية مكتب التقييم المستقل في الصندوق في التقييم المؤسسي بشأن الهيكلية المالية للصندوق. وستوفر أيضاً للبلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا القدرة على استيعاب أموال إضافية كفرصة الاستفادة من الدعم الإضافي المقدم من الصندوق. وستعكس هذه التغييرات في سياسة للتخرج ستعرض على المجلس التنفيذي للصندوق للموافقة عليها قبل بداية التجديد الثاني عشر للموارد.

⁴⁰ الأموال المقترضة بموجب أي اتفاق بخلاف قروض الشركاء الميسرة (مثل القروض التي يتم الحصول عليها بموجب إطار الاقتراض السيادي).

⁴¹ في حين تخضع الآلية الجديدة للوصول لموافقة المجلس التنفيذي، فإن الإيفاء بالتزام تلقي البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا لنسبة 11-20 في المائة من برنامج القروض والمنح لفترة التجديد الثاني عشر للموارد من خلال الموارد المقترضة، والعناصر الأخرى لسبيل المضي قدماً المتفق عليه بشأن التخرج، لا يعتمد على الموافقة على الآلية الجديدة.

⁴² يلتزم الصندوق في ذلك بمبادئ العمل الأساسية لصندوق النقد الدولي التي تتطلب، فيما يتعلق بتوحيد المعاملة، مراعاة الظروف غير المتكافئة بين الأعضاء.

تخصيص الموارد في التجديد الثاني عشر للموارد

الموارد الأساسية. تفترض السيناريوهات المالية للتجديد الثاني عشر للموارد أن جميع موارد الصندوق الأساسية ستُخصص للبلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا (تُطبَّق حالياً أحكام خاصة على الدول الصغيرة المؤهلة للموارد المقدمة بشروط تيسيرية). وسيجري حساب المخصصات للبلدان من خلال النظام القائم لتخصيص الموارد على أساس الأداء. وستتبع شروط التمويل المطبقة سياسات التمويل ومعاييرها الحالية في الصندوق. وتماشياً مع مفهوم خط أساس تجديد الموارد المستدام، ستُخصص مساهمات تجديد الموارد، بعد تغطية التكاليف التشغيلية، لتمويل منح إطار القدرة على تحمل الديون، والمنح العادية، والقروض الجديدة.

الموارد المقترضة. ستتاح موارد الصندوق المقترضة للبلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا، والبلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا التي يمكنها الاستفادة من التمويل المعزَّز دون المساس بالقدرة على تحمل الديون. وتشمل مبادئ التخصيص الأساسية ما يلي: المواءمة مع مهمة الصندوق وفعاليته الإنمائية، والطلب من الحكومات، والضمانات المالية. وستقترح على المجلس التنفيذي هذه المبادئ، إلى جانب آلية الأهلية وآلية الموافقات.

آلية تخصيص الموارد، والمصادر، واستخدامات الأموال في التجديد الحادي عشر للموارد

آلية التخصيص الحالية	استخدام الأموال	الموارد	
	المنح	تجديد الموارد	
	قروض مقدمة بشروط تيسيرية للغاية/تيسيرية: البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا	تدفقات القروض العائدة الأساسية	
	إطار القدرة على تحمل الديون		
	تكاليف التشغيل		
	قروض شبه تيسيرية/غير تيسيرية	قروض غير تيسيرية	الأقراض

التخصيص المقترح لفترة التجديد الثاني عشر للموارد حسب المصادر واستخدامات الأموال

آليات التخصيص المحتملة	استخدام الأموال	الموارد	
	المنح	تجديد الموارد	
	قروض مقدمة بشروط تيسيرية للغاية/تيسيرية: البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا	تدفقات القروض العائدة الأساسية	
	إطار القدرة على تحمل الديون		
	تكاليف التشغيل		
الآلية الجديدة	قروض شبه تيسيرية/غير تيسيرية: البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا/البلدان منخفضة الدخل/البلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا	قروض شبه تيسيرية/غير تيسيرية	الأقراض

وسيواصل الصندوق ضمان الترتيب المناسب للأولويات في حدود موارده الأساسية. واستناداً إلى نهج التخصيص في فترة التجديد الحادي عشر للموارد، سيزيد الصندوق هدف تمويله لأفريقيا مع ضمان تخصيص

55 في المائة من الموارد الأساسية لأفريقيا، مع تخصيص 50 في المائة منها لأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وسيستمر في ضمان تخصيص 25 في المائة من الموارد الأساسية للأوضاع الهشة.⁴³

دال- الاستمرار في تعزيز أثر الصندوق من خلال الشراكات الاستراتيجية

81- يجب أن تدعم الشراكات الاستراتيجية جهود الصندوق لتوسيع الأثر وتعميقه، لا سيما في سياق التعافي من جائحة كوفيد-19. ويعترف نموذج العمل في الصندوق بأن على الصندوق، في ظل موارده المحدودة، أن يسعى إلى إقامة شراكات استراتيجية من أجل تحقيق أثر تحفيزي.

82- ويتطلب تنفيذ رسالة الصندوق شراكات متنوعة على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية. وتماشياً مع إطار الشراكات في الصندوق المعتمد في فترة التجديد الحادي عشر للموارد، سيواصل الصندوق توشي الانتقائية في تنمية الشراكات في فترة التجديد الثاني عشر للموارد، مع إعطاء الأولوية للشراكات التي تُعظّم النتائج لصالح المجموعات التي يستهدفها الصندوق على المستوى القطري، والتي تُسهم بشكل أفضل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي سياق ازدياد معدلات انعدام الأمن الغذائي والفقر في ظل تفشي جائحة عالمية، تُسهم الشراكات مع الحكومات ومنظمات الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الإنمائية الأخرى بدور حاسم في تبادل المعرفة وتنسيق العمل وتعبئة التمويل المناسب وضمان إثارة القضايا المؤثرة على المجموعات المستهدفة على أعلى المستويات.

شراكات من أجل التمويل

83- سيستمر تركيز الصندوق القوي على التمويل المشترك في التجديد الثاني عشر للموارد. ويؤكد نموذج عمل التجديد الحادي عشر للموارد على دور الصندوق كمجمّع للتمويل الإنمائي. وتحقيقاً لهذا الطموح، أضفى الصندوق صبغة مؤسسية على استراتيجية التمويل المشترك وخطة عمل لتعبئة التمويل المحلي والدولي من أجل تكميل استثماراته الخاصة. ومن خلال الالتزام القوي بالشراكات المحلية والولائية، تحققت مستويات كبيرة من التمويل المشترك في عام 2019، وهي أول سنة في التجديد الحادي عشر للموارد. وأدى ذلك إلى زيادة نسبة التمويل المشترك في نهاية تلك السنة إلى 1:2.05، أي ما يتجاوز بكثير المستوى المستهدف المحدد بنسبة 1:1.4، وبما يُعبّر عن نجاح الصندوق في زيادة التمويل الإنمائي وتوحيه.

84- وخلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد، سيواصل الصندوق تعبئة التمويل المشترك المحلي والدولي وزيادة أهدافه الإجمالية. وفي حين يمكن أن يُقلل الأثر الاقتصادي الناجم عن جائحة كوفيد-19 من توافر التمويل المشترك المحلي والدولي في المستقبل المنظور، فإن الأداء القوي للتمويل المشترك في فترة التجديد الحادي عشر للموارد يوفر منصة لزيادة الأهداف في فترة التجديد الثاني عشر للموارد. وسيواصل الصندوق جهوده لتعبئة التمويل المشترك المحلي على نفس مستوى التجديد الحادي عشر للموارد (1:0.8) - نظراً لأن ذلك يُشكل عاملاً قوياً يُحدّد الملكية والكفاءة والاستدامة في البلد. وسوف يسعى أيضاً إلى زيادة تعبئة التمويل المشترك الدولي (1:0.7) من خلال شراكات متبادلة المنفعة مع المصارف الإنمائية متعددة الأطراف الأخرى والشركاء الثنائيين وصناديق التنمية. وسيستفيد بذلك من حضوره القطري الأقوى وعلاقاته الوثيقة مع الحكومات وسائر الجهات الفاعلة الإنمائية على الأرض. وسيزيد الصندوق هدف التمويل المشترك الإجمالي إلى نسبة 1:1.5.

شراكات من أجل المعرفة والسياسات

85- يُقر الصندوق بالدور الحاسم للشراكات بما يتجاوز التمويل المشترك. وتتسم الشراكات بأهمية كبيرة للصندوق في توليد وتبادل المعرفة، والابتكار، والانخراط السياساتي. وتُساعد أيضاً على إيجاد مسارات لتحسين وتوسيع

⁴³ استناداً إلى القائمة المنسقة للبنك الدولي: "قائمة الأوضاع الهشة والمتأثرة بالصراعات للسنة المالية 2020"،

<http://pubdocs.worldbank.org/en/179011582771134576/FCS-FY20.pdf>

نطاق التنسيق على المستوى القطري. وتُساهم الشراكات بذلك في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك من خلال الآليات الرئيسية، مثل التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

86- **وسيعمل الصندوق مع مجموعة مختارة من الشركاء للاستفادة المتبادلة من المعارف والانخراط السياساتي**

على المستويين القطري والعالمي. وسيشمل هؤلاء الشركاء أفرقة الأمم المتحدة القطرية، والحكومات، والوكالات الثنائية، وسائر الجهات الفاعلة غير الحكومية الحاسمة، مثل المجتمع المدني، ومنظمات المزارعين، ومنظمات الشعوب الأصلية. ومن ذلك على سبيل المثال أن منتدى الشعوب الأصلية ومنتدى المزارعين سيظلان يُشكلان أداة أساسية للحوار الاستراتيجي العالمي والدعوة والانخراط السياساتي. وستستمر أيضاً في التجديد الثاني عشر للموارد الشراكات المعززة مع المستفيدين وأصحاب المصلحة الآخرين، وهي شراكات عززها الصندوق من خلال تدابير مثل إطار التغذية الراجعة من أصحاب المصلحة.

87- **وسيعمل الصندوق في تعاون وثيق مع الشركاء متعددي الأطراف، مثل وكالات الأمم المتحدة الشقيقة**

والمصارف الإنمائية متعددة الأطراف. وسيسعى الصندوق إلى ضمان تحديد قضايا السياسات المؤثرة على سكان الريف الضعفاء، وإدراجها في إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة (إطار 7). وسيواصل الصندوق عمله في تعاون وثيق مع المصارف الإنمائية متعددة الأطراف - وهي شريك رئيسي له من حيث الانخراط السياساتي والمعرفة والتعلم على المستويين التشغيلي والمؤسسي. وستظل البرامج القطرية وبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية نقاط دخول حاسمة لتحديد أنشطة الشراكة والانخراط فيها وتنفيذها.

88- **وسيجري خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد تعزيز الشراكة بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها**

انطلاقاً من الدروس المستفادة. وسيجري تعزيز التنسيق بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها في الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها لضمان التكامل، وكذلك مواصلة المشاركة في لجنة الأمن الغذائي العالمي ودعمها. وسيسعى الصندوق إلى المساهمة في نهج أكثر اتساقاً للإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة على نطاق منظومة الأمم المتحدة وخارجها. وأخيراً، سيعمل الصندوق عن كثب مع الوكالتين الأخرتين في روما في تنظيم مؤتمر قمة النظم الغذائية المقرر عقده في عام 2021. ومن المتوقع أن يُسفر مؤتمر القمة عن التزامات عالمية قابلة للتنفيذ من مجموعة من الجهات الفاعلة من أجل نُظم غذائية شاملة ومستدامة وقادرة على الصمود. وسيضمن الصندوق، الذي سيكون مسؤولاً عن تنسيق العمل بشأن سُبل كسب العيش المنصفة أثناء مؤتمر القمة، المواءمة والتكامل مع الإجراءات المتخذة في فترة التجديد الثاني عشر للموارد.

مشاركة الصندوق في إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية

يوافق عام 2020 السنة الأولى لتنفيذ عملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وكذلك بداية العقد الأخير من خطة عام 2030. وبناءً على ذلك، دعا الأمين العام للأمم المتحدة إلى "عقد العمل" للتعبيل في إحراز تقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وسيحفز العقد جهود جميع كيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية للاستفادة من الشراكات الجديدة والمبتكرة والتركيز على النتائج والكفاءات، سعياً إلى تحقيق الهدف الشامل المتمثل في تجنب الازدواجية وتعزيز التنسيق. وسيطلب ذلك تغييرات تحويلية من جميع المعنيين، بما يشمل الصندوق.

وعيّنت الجمعية العامة للأمم المتحدة الصندوق، بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة، لقيادة تنفيذ عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية. وسيساعد ذلك على بناء تآزر مع الهيئات الدولية الأخرى وتعزيز المنافع المتبادلة بين عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية (2019-2028) وعقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025) وعقد الأمم المتحدة للمياه (2018-2028) وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030).

دور الصندوق في تنفيذ الإصلاحات

يتعلق إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية أساساً بإعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة نفسها كي تغدو مرنة ومتجاوبة مع خطط التنمية الوطنية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويدعم الصندوق بقوة الجهود المبذولة لمساعدة المنظومة على الاستجابة بطريقة أفضل للصددمات غير المنظورة، مثل جائحة كوفيد-19.

وفي عامي 2019 و2020، شارك الصندوق بدور نشط مع كيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية لاستحداث أدوات جديدة لضمان التكامل وتحقيق نتائج على الأرض. وتشمل هذه الأدوات وثيقة استراتيجية على نطاق المنظومة، ونهجاً إقليمياً جديداً، ومكاتب جديدة متعددة البلدان، واستراتيجيات لعمليات الأعمال على المستوى القطري.

وشارك الصندوق بصفة خاصة بدور نشط في تعميم منتجين رئيسيين من منتجات إصلاح الأمم المتحدة:

(1) يشارك الصندوق، اعتباراً من يناير/كانون الثاني 2020، في منظومة الأمم المتحدة الإنمائية (وأفرقة الأمم المتحدة القطرية) في كل بلد، ويدخل في علاقات شراكة مع الوكالات والبرامج الأخرى من خلال إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة. وفي إطار المبادئ التوجيهية الجديدة للصندوق، سنتوافق برامج الفرص الاستراتيجية القطرية تماماً مع هذا الإطار. وسيكفل ذلك أن تكون مشروعات الصندوق وبرامجه أكثر توافقاً مع أولويات التنمية الوطنية. كما سيشاهم الروابط التي يدعم كل منها الآخر مع منظومة الأمم المتحدة وشركائها في تعزيز أثر القروض الممولة من الصندوق.

(2) وضع الصندوق إجراءات مؤسسية للانتهاء من استراتيجيات عمليات الأعمال التي سيجري تطبيقها اعتباراً من عام 2021. وتهدف الاستراتيجيات إلى تحسين كفاءة التكاليف وتمكين الصندوق من زيادة القوة الشرائية الجماعية وفي الوقت نفسه تعظيم وفورات الحجم في عدد من الخدمات المجمعّة مع أعضاء الأفرقة القطرية الآخرين على أساس تقاسم التكاليف (مثل قائمة الأمم المتحدة الموحدة للخبراء الاستشاريين، ونظم التعلم، والتحويلات المصرفية والمالية، وخدمات المستودعات والتخزين، وصيانة المباني).

شراكات الصندوق مع الجهات الفاعلة غير الحكومية والقطاع الخاص

89- يسعى الصندوق منذ أمد بعيد إلى تكوين شراكات مع القطاع الخاص. من ذلك على سبيل المثال أنه أعطى خلال السنوات الخمس عشرة الماضية مكانة بارزة لحلول سلاسل القيمة في حافظته بأسرها. وعزز الشراكات بين الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة والمنتجين على نطاق صغير من خلال نهج "الشراكات بين القطاعين العام والخاص والمنتجين". ومع ذلك، كانت قدرة الصندوق على العمل مباشرة مع الجهات الفاعلة في القطاع الخاص محدودة، وذلك أساساً بسبب الافتقار إلى الأدوات ذات الصلة وكذلك نقص الموارد البشرية الداخلية اللازمة لإقامة شراكات متزايدة التعقيد مع القطاع الخاص.

90- ويتيح التجديد الثاني عشر للموارد فرصة لتكثيف الانخراط مع القطاع الخاص. وخلال فترة التجديد الحادي عشر للموارد، وافق الصندوق على استراتيجية الانخراط مع القطاع الخاص للفترة 2019-2024 التي تمكّن من تكوين شراكات مباشرة مع الجهات الفاعلة في القطاع الخاص. كما أنها تسمح للصندوق، من بين ابتكارات أخرى، بالحصول على التمويل من مؤسسات الأعمال الخاصة وتقديم التمويل إليها. والهدف من هذه الاستراتيجية هو: (1) تعبئة التمويل والاستثمارات الخاصة من أجل المشروعات الريفية الصغيرة والصغرى ومتوسطة الحجم والزراعة على نطاق صغير؛ (2) توسيع الأسواق وزيادة الدخل وفرص العمل للمجموعات

التي يستهدفها الصندوق. ومهّدت الاستراتيجية، إلى جانب إطار مصاحب لها من أجل عمليات القطاع الخاص غير السيادية، الطريق نحو تقديم دعم مباشر إلى الجهات الفاعلة الرئيسية في عمل الصندوق، بما في ذلك منظمات المنتجين والمشروعات الصغيرة والصغرى ومتوسطة الحجم التي تدار من خلال النساء والشباب. واستناداً إلى استراتيجية الانخراط مع القطاع الخاص، سيجري وضع برنامج تمويل القطاع الخاص في فترة التجديد الثاني عشر للموارد (انظر القسم رابعاً). وسيساعد هذا البرنامج على تنظيم انخراط الصندوق المباشر مع القطاع الخاص، مما سيوفّر سُبلاً مهمة للتعليم وتوسيع الأثر بما يتماشى مع مهمة الصندوق.

توسيع التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

91- سيسعى الصندوق إلى تعميم التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي كنهج رئيسي في التجديد الثاني عشر للموارد. وتشهد الساحة العالمية للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي تغييرات. وتعترف الدول الأعضاء بأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي أداة مهمة للدفع نحو تحقيق أهداف خطة عام 2030 وبلوغ أهداف التنمية المستدامة. وكما اتضح أثناء مشاورات التجديد الثاني عشر للموارد، يزداد الاهتمام بين كثير من الأعضاء لزيادة استخدام الصندوق للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وأبدى الأعضاء اهتمامهم بالتعرف على أثر الأنشطة الممولة من الصندوق في هذا المجال على سبيل كسب عيش المزارعين على نطاق صغير، وإسهامها في مواضيع التعميم في الصندوق.

92- وانطلاقاً من الجهود المبذولة حالياً، سيقوم الصندوق بتحديث استراتيجيته بشأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في فترة التجديد الثاني عشر لموارده، مع التركيز على تعزيز دوره كمبتكر ووسيط لنقل المعرفة. وسيشمل ذلك الاستفادة من: (1) تنفيذ استراتيجية التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لعام 2016؛ (2) الأنشطة المنفذة في إطار مرفق التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي المشترك بين الصين والصندوق الذي يمول حالياً 15 مشروعاً في جميع الأقاليم الخمسة؛ (3) عمليات مراكز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وإدارة المعرفة التي أنشئت في البرازيل والصين وإثيوبيا؛ (4) بوابة الحلول الريفية التي تعرض عدداً متزايداً من مبادرات الصندوق والشركاء الآخرين. وستركز الاستراتيجية الجديدة على تعزيز تبادل المعرفة والتكنولوجيات والحلول التي تعالج الفقر الريفي والتحول الريفي. وستكفل تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي كأداة إنمائية رئيسية في برامج الصندوق القطرية التحويلية. وقد تم تحديد المبادئ التالية لانخراط الصندوق في التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي: (1) الطلب القطري ينبغي أن يوجه تحديد تدخلات التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛ (2) ينبغي أن يكون التركيز المواضيعي للأنشطة مرتبطاً بقوة بمسارات العمل ذات الأولوية في الصندوق (مثل التمايز بين الجنسين، والشباب، والتغذية، والمناخ، والسمود، وفرص العمل)؛ (3) ينبغي أن يكون كل نشاط مزعم مكملاً للأنشطة التي يتم تنفيذها بالفعل من خلال برنامج القروض والمنح والأنشطة الأخرى الممولة من الصندوق. وسيجري دعم الاستراتيجية عن طريق إنشاء مرفق تمويلي متعدد المانحين لضمان توفير أموال متممة ووضع إطار مفاهيمي موحد للصندوق بشأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي يكون مشتركاً بين المساهمين. وسيتيح ذلك للصندوق ترسيخ استخدامه للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في فترة التجديد الثاني عشر لموارده من أجل الارتقاء بتعزيز الانتعاش وإعادة البناء والقدرة على الصمود لسبيل كسب العيش في المناطق الريفية.

رابعا- تفعيل البرامج القطرية التحويلية

93- النهج البرامجي القطري التحويلي أساسي لتحقيق أثر موسع ومعظم في فترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. ويتيح النهج البرامجي القطري التحويلي للصندوق دعم البلدان في مواجهة تحدياتها الأكثر إلحاحاً المتعلقة بانعدام الأمن الغذائي، والفقر الريفي، وتغير المناخ، والهشاشة. وهو يبنى على تطور الصندوق نحو نموذج برامجي على المستوى القطري يدعم جهود القضاء على الفقر الريفي والجوع بحلول عام 2030. وينطوي هذا النهج على الدعم المصمم خصيصاً للبلدان وفقاً: (1) لمرحلة تنميتها؛ (2) التحديات التي تواجهها

في تحقيق الأمن الغذائي والحد من الفقر الريفي (تغير المناخ، والهشاشة، وإدماج السكان المهمشين، إلخ.)؛ (3) قدرتها على الحصول على الموارد. ويقدم هذا القسم عرضاً عاماً حول كيفية استخدام الصندوق للجهود والأدوات المنسقة لضمان أثر معمم وموسع.

ألف- دعم التعافي، وإعادة البناء، والصمود من خلال الإدارة المعززة للحفاظة

94- خلال فترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، سيستغل الصندوق حضوره القطري لتعزيز قابليته للتكيف من أجل تحسين النتائج. وتشمل الإدارة التكميلية القدرة على التعلم، والاستجابة، والتطور بشكل سريع واستباقي. وهي تستند إلى تصميم صارم يسمح بالتغيير عند الضرورة، وتنفذ عبر دورات المشروعات الاستثمارية، وتدمج التصحيحات السريعة للمسار لضمان تحقيق الأهداف الإنمائية. وهي عامل تمكيني رئيسي لدعم الصندوق لتعافي المجتمعات الريفية، وإعادة بنائها، وصمودها في وجه الصدمات. ومن خلال سلسلة من الإصلاحات الأخيرة، تم تحقيق تحسينات على إدارة الحافظة عبر مجموعة من المؤشرات، كما تمت الإشارة إليه في استعراض منتصف المدة للتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، وتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2020. ومع ذلك، هناك بعض جوانب إدارة الحافظة التي تحتاج للتعزيز من أجل تعظيم الأثر.

جودة تصميم المشروعات

95- جودة تصميم المشروعات حاسمة من أجل تحقيق النتائج الإنمائية. خلال فترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، تم وضع عملية تصميم جديدة، مع إجراء استعراض جديد، ومبادئ توجيهية جديدة، وإطار مسؤولية محسن. وبشكل عام، وجد أن المشروعات في مرحلة التصميم تفي بالتزامات التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق من خلال: دمج مواضيع التعميم؛ والاستهداف القوي للسكان الفقراء؛ والتحليل الجيد للسياق القطري، والمواءمة والملكية القطرية؛ والتعبئة الفعالة للتمويل المشترك. وعلى الرغم من ذلك، برزت عدة مجالات بحاجة للتحسين، كما هو مفصل أدناه. وسوف تكون هذه محط مناقشات الإدارة خلال فترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق.

96- أولاً، هناك فرص لتعزيز النهج البرمجية للصندوق. ضمان أن التدخلات المدعومة من الصندوق يتم وضعها كجزء من النهج البرمجية على المستوى القطري أساسي لتحقيق النتائج على نطاق واسع من خلال ربط البرامج بالأهداف الإنمائية طويلة الأجل للحكومات. وإلى جانب الإقراض المستند إلى النتائج، من المعروف أن النهج المرحلية المتضمنة في أدوات مثل النهج البرمجية المتعددة المراحل (الإطار 8) تولد ملكية حكومية قوية وتساهم في تحقيق أهداف السياسات. وسوف يستمر تجريب وتوسيع نطاق هذه النهج في حافظة الصندوق خلال فترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. والانخراط السياسي على المستوى القطري، الذي تيسره عملية اللامركزية، هو أيضاً نقطة دخول حاسمة لتوسيع النتائج إلى ما هو أبعد من الوصول إلى عدد محدود من المستفيدين من المشروعات وإحداث تغيير منهجي (انظر القسم باء).

الإطار 8

النهج البرمجية المتعددة المراحل

النهج البرمجية لها أثر تشغيلي إيجابي وتشجع انخراط القطاع الخاص. وهي تعزز الشراكات الدائمة وملكية الحكومة. وتظهر خبرة المؤسسات المالية الدولية الأخرى التي أدخلت أشكالاً مختلفة من النهج البرمجية المتعددة المراحل أن تعزيز حوار السياسات وبناء الشراكات المتأصلين في مثل هذه النهج مفيد لاجتذاب مشاركة القطاع الخاص.

والنهج البرمجي متعدد المراحل المرن يعالج الطلب الناجم عن عمليات الصندوق. وفي بعض البلدان، يتبع الصندوق بالفعل نهجاً مرحلياً، حيث يتم تصميم المشروعات بالاعتماد على الخبرات السابقة وتضمينها الدروس المستفادة. وإدخال نهج برمجي متعدد المراحل سييسر الممارسة الحالية ويسمح باستهلال سلس لمراحل لاحقة. وسوف يتعلم الصندوق من خبرته في تنفيذ أدوات مماثلة في الماضي، مثل الآلية الإقراضية المرنة في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، ومن خبرات المؤسسات الأخرى في تجريب نهج برمجي متعدد المراحل خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد.

97- ثانياً، هناك حاجة لتقديرات أعمق وأكثر صرامة للاحتياجات المؤسسية للبلدان. يظهر تحليل للمشروعات المعرضة للمشاكل أن التوقعات غير الواقعية في مرحلة التصميم تساهم في تأخيرات في التنفيذ ومشاكل أخرى. ويجب أن تأخذ تصاميم المشروعات بعين الاعتبار القدرة المؤسسية على المستوى القطري وعامل الدعم المناسب. والتركيز على القدرة على المستوى القطري، بما في ذلك الإدارة المستندة إلى النتائج، والإدارة المالية، والرصد والتقييم، أمر هام بشكل خاص للتنفيذ الكفؤ. وخلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد، سيحسن الصندوق تقيّماته للقرارات على المستوى القطري كجزء من التدابير الأوسع لتعزيز الكفاءة، كما هو مفصل في الإطار 10.

98- ثالثاً، الزيادة التدريجية في متوسط حجم المشروعات – من 28 مليون دولار أمريكي إلى 40 مليون دولار أمريكي في فترة التجديد الحادي عشر للموارد – يساعد على تحسين النتائج، والتمويل المشترك، والوصول إلى المستفيدين (انظر الإطار 9). وخلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد، سيواصل الصندوق تتبع متوسط حجم المشروعات كمؤشر هام لملاءمته وأثره الموسع. واستجابة للطلب المتزايد، تيسر هذه المشروعات الأكبر الاستثمارات في البنية الأساسية الريفية الحاسمة، بما في ذلك إمدادات المياه والإصحاح، والري على نطاق صغير، ومرافق التجهيز الصغيرة إلى متوسطة النطاق، والبنية الأساسية للسوق، والطرق الفرعية التي تمكن من الوصول إلى السوق. وهذه البنية الأساسية، التي صممت بناء على احتياجات المجموعات المستهدفة من الصندوق وبمشاركتها، هي عنصر أساسي في القيمة المضافة للصندوق، ومطلوبة بصورة متزايدة من قبل الدول الأعضاء. وسيشمل تقرير توليفة تقييمية قادم بشأن دعم الصندوق للبنية الأساسية توصيات لتوجيه تلك الجهود خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد.

الإطار 9

القياس المناسب لحجم مشروعات الصندوق

لقد زاد الصندوق من متوسط حجم مشروعاته بحيث لا تكون أكبر أو أصغر من اللازم، ولكن مناسبة لأنواع الدعم التي تناسب على أفضل وجه تحقيق التحول الريفي لأشد السكان فقراً وضعفاً في العالم. وقد زاد متوسط تمويل الصندوق للمشروعات من 28 مليون دولار أمريكي في فترة التجديد التاسع للموارد إلى 31 مليون دولار أمريكي في فترة التجديد العاشر للموارد، و40 مليون دولار أمريكي في فترة التجديد الحادي عشر للموارد. وفيما عدا السماح للصندوق بأن يصبح أكثر انتقاءً وتوجيهاً في دعمه، تميل العمليات الأكبر إلى تحقيق نواتج إنمائية أفضل (مجموعة البنك الدولي، 2016؛ ومصرف التنمية الأفريقي، 2010)، والاستفادة من وفورات الحجم، والوصول إلى مستفيدين أكثر نسبيًا، وتيسير التمويل المشترك، والاستثمار في البنية الأساسية الريفية، وتوفير مقعد أكثر أهمية حول مائدة السياسات للنهوض بقضية المنتجين الريفيين على نطاق صغير.

ومنذ فترة التجديد التاسع للموارد، بدأت آثار هذا التحول في الظهور إلى السطح. وخلال فترة التجديد العاشر للموارد، استهدف الصندوق متوسطاً إجماليًا لنسبة التمويل المشترك قدره 1:1.2. وبحلول نهاية عام 2019، وصلت النسبة إلى 1:2.05 (الدولي والمحلي). وهذا يعني أن الصندوق وصل إلى ثلاثة أضعاف الأثر الذي موله – محققاً ما مجموعه 3 دولارات أمريكية لكل 1 دولار أمريكي من تمويل الصندوق.

تيسر المشروعات الأكبر حجماً تحقيق آثار ملموسة ومستدامة بشكل أكبر على حياة المستفيدين من الصندوق. وفي نيجيريا، قام الصندوق بالبناء على قرص أولي بقيمة 90 مليون دولار أمريكي خلال فترة التجديد الحادي عشر للموارد. ويستهدف برنامج في البلد، برنامج تنمية سلاسل القيمة، الحد من الفقر، وتحسين الأمن الغذائي من خلال الإنتاج الزراعي، والتجهيز، والتسويق. وقد وصل التمويل الإجمالي للبرنامج منذ استهلاله إلى 300 مليون دولار أمريكي، وحصل على أفضل تصنيف ممكن لاحتمال تحقيق أهدافه الإنمائية. وكان البرنامج ناجحاً في تعزيز إنتاجية ودخول النساء والشباب المشاركين في سلاسل قيمة الأرز والكسافا – مما زاد فرص العمل المستدامة للشباب (40 في المائة من المستفيدين)، والنساء (42 في المائة). كما استفاد البرنامج من حضوره الهام في بناء شركات وإنشاء منتدى التحالف من أجل السلع، وهو أداة لتكرار وتوسيع نطاق أفضل الممارسات في تنمية سلاسل قيمة السلع.

والصندوق لا يضحى بالدعم المصمم خصيصاً من أجل زيادة حجم المشروعات. وفي حين أن استثماراته قد تكون ما زالت أصغر من استثمارات الشركاء الإنمائيين الآخرين، وتمويل المؤسسات المالية الدولية لإصلاحات البنية الأساسية القطاعية أو الكبيرة، يبقى الصندوق مركزاً على دوره في الوصول إلى أولئك الأكثر تعرضاً لأن يتخلفوا عن الركب. ومن المفهوم أن كل بلد له احتياجاته الفردية، ويتطلب استجابات مخصصة. وحتى أصغر مشروعات الصندوق لها آثار هامة، بما في ذلك الانخراط السياساتي، والدعم التقني، والانخراط من أجل تعبئة أموال تكميلية. وفي حين ستهدف الإدارة خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد إلى الحفاظ على متوسط حجم المشروعات الأكبر الذي تم تحقيقه خلال السنوات الأخيرة في سائر الحافظة، سيتم إيلاء

الاهتمام في مرحلة التصميم بضمان أن الحجم مناسب لسياق وأهداف كل مشروع، مع المرونة للسعي وراء مشروعات أصغر (من حيث القيمة بالدولارات الأمريكية) حيث تكون مبررة.

الإدارة التكيفية خلال التنفيذ

- 99- من خلال عملية اللامركزية في الصندوق، أصبحت الفرق القطرية الآن أقرب إلى العملاء وتقدم دعم تنفيذ أقوى وأنسب توقيتاً. في فترة التجديد الحادي عشر للموارد، قام الصندوق بتحديث مبادئه التوجيهية للإشراف ودعم التنفيذ. وبالإضافة إلى ذلك، مكّن نشر نظام إدارة النتائج التشغيلية من رصد وإشراف أقوى متيحاً الوصول إلى البيانات في الوقت الحقيقي، ومتابعة أوثق للإجراءات المتفق عليها. وكنيجة لذلك، تم خفض المشروعات المعرضة للمشاكل من 20 في المائة في عام 2016 إلى 13 في المائة في عام 2019.⁴⁴ ومن الأهمية بمكان إدراك أن الصندوق موكل إليه مهمة العمل في بعض أصعب المناطق في العالم. وبالنظر إلى سياق التنفيذ الصعب غالباً الذي يعمل فيه الصندوق، من الأرجح أن تستمر المشروعات المعرضة للمشاكل.
- 100- لقد أثبت الصندوق قابليته للتكيف خلال أزمة كوفيد-19 استجابة للطلب من الدول الأعضاء؛ غير أنه يلزم المزيد من العمل لتيسير الاستجابة في الوقت المناسب. وفي الأشهر منذ بداية جائحة كوفيد-19، أثبت الصندوق قدرته على إعادة توجيهه غرض أكثر من 200 مليون دولار أمريكي من حافظته الجارية لدعم التعافي، وجهود إعادة البناء في المناطق الريفية المتأثرة بكوفيد-19. وضمن نفس الإطار الزمني، استطاع أن ينشئ، ويمول، وينفذ أداة جديدة هي مرفق تحفيز فقراء الريف. ومن أجل تحسين قابليته للتكيف، سيركز الصندوق على خمس قضايا رئيسية خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد.
- 101- أولاً، سيستمر الصندوق في استخدام إعادة هيكلة المشروعات من أجل تحسين أداء المشروعات وإرشاد التصميم في المستقبل. والمشروعات التي تعاد هيكلتها بصورة استباقية قبل استعراضات منتصف المدة أكثر احتمالاً لأن تحقق النتائج. ومن الواضح أن حُسن توقيت إعادة الهيكلة مهم، وسوف تسعى الإدارة لضمان إعادة هيكلة المشروعات حسب الحاجة، قبل الوصول إلى نقطة منتصف المدة. وسوف يتتبع الصندوق استباقيته في معالجة المشروعات المعرضة للمشاكل في إطار إدارة النتائج لفترة التجديد الثاني عشر للموارد.
- 102- ثانياً، سيركز الصندوق على التنفيذ الأكثر كفاءة للمشروعات. في حين أن الصندوق كان متأخراً تاريخياً في أدائه بشأن الكفاءة على مستوى المشروعات (المتميزة عن كفاءة الصندوق ذاته)، فإن كفاءة المشروعات حاسمة لتحقيق النتائج بصورة أسرع، وتعظيم عدد المستفيدين الذين يتم الوصول إليهم مقابل كل دولار ينفق. وقد أظهر تحليل المشروعات المعرضة للمشاكل أن أداء المشروعات عرضة للتأثر بعدة تحديات، بما في ذلك الدوران العالي للموظفين، والقدرات المحلية غير الكافية، والصراف الضعيف، والإدارة المالية الضعيفة، ومشاكل التوريد. وفي فترة التجديد الثاني عشر للموارد، سيكون هناك تركيز على ضمان دعم التنفيذ الأنسب توقيتاً، وزيادة الحضور المحلي والدعم التقني، وتحري كيفية دعم القدرات الحكومية بشكل أكثر مباشرة.

الإطار 10

زيادة الكفاءة – خطة عمل من أجل نتائج أسرع

لقد تم التركيز على الكفاءة على مستوى المشروعات كنقطة ضعف متكررة من قبل كل من مكتب التقييم المستقل في الصندوق، والتقييمات الذاتية للإدارة. رحلة الميل الأخير مكلفة، وبالنظر إلى المجموعات المستهدفة من الصندوق، لا بد من بعض التنازلات بشأن الكفاءة على مستوى المشروعات. وعلى الرغم من ذلك، ومن أجل توسيع الأثر على سكان الريف الفقراء، سيضع الصندوق تركيزاً خاصاً على الكفاءة على مستوى المشروعات في فترة التجديد الثاني عشر للموارد.

ما هي العوامل التي تساهم في الكفاءة على مستوى المشروعات؟

هناك عوامل مختلفة تؤثر على الكفاءة على مستوى المشروعات. في مرحلة التصميم، على سبيل المثال، من المهم إجراء تحليل مؤسسي قوي لضمان أن الطموح واقعي من حيث القدرة على التنفيذ. والتوظيف في وحدات إدارة المشروعات ليس مجرد مُحدد قوي للكفاءة، ولكن أيضاً للتنفيذ العام. ومن الأهمية بمكان أن تكون لدى هذه الوحدات عملية توظيف تعمل بشكل كامل وتستند إلى الجدارة بحيث تكون جاهزة للتنفيذ عندما تتوافر الأموال لصرافها. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الكفاءة وعمليات الصرف

⁴⁴ استعراض منتصف المدة للتجديد الحادي عشر للموارد.

مرتبطتان: ولذلك، فإنه من المهم وضع خطة صارمة للتوريد، ومعالجة طلبات السحب وفقا لتلك الخطة، وأن يكون للمشروع إطار فعال للرصد والتقييم.

كيف يمكن تقييم التحسينات في الكفاءة على مستوى المشروعات؟

تقاس مكاسب الكفاءة على مستوى المشروعات على أساس مجموعة فريدة من المؤشرات خلال التنفيذ. ويستخدم الصندوق عددا من المؤشرات لتقييم كفاءة المشروعات، بدءا بمؤشر مركب للتقدم العام للتنفيذ. ويشمل مؤشر الأداء الرئيسي هذا عدة مؤشرات فرعية، بعضها يتم حسابه تلقائيا (مثل تقدم الصرف)، وبعضها الآخر يتم تقييمه خلال التنفيذ (مثل التماسك بين خطة العمل السنوية والميزانية، والتنفيذ، والإدارة المالية، والتوريد، والرصد والتقييم). وإذا ما أخذت مجتمعة، تعطي مثل هذه المؤشرات الفرعية مؤشرا جيدا على الكفاءة على مستوى المشروعات، ويمكن أن تستخدم لتقييم التقدم المحرز.

هل تؤثر الكفاءة على مستوى المشروعات في أثر المشروعات؟

أظهرت المشروعات المنجزة خلال التجديد العاشر للموارد أثرا قويا كما تم قياسه من خلال مبادرة تقييم الأثر لفترة التجديد العاشر للموارد. غير أن الأداء المتعلق بالكفاءة على مستوى المشروعات عند الإنجاز كان دون الهدف. وكانت مؤشرات أخرى، بما في ذلك الفعالية، وإدارة البيئة والموارد الطبيعية، والتكيف مع تغير المناخ، والتمايز بين الجنسين، أكثر إيجابية. ويظهر هذا أنه بينما حققت المشروعات المدعومة من الصندوق أثرا قويا خلال التجديد العاشر للموارد، إلا أنها لم تفعل ذلك بأكثر قدر ممكن من الكفاءة. وفي حين أن هذه النتيجة ليست مفاجئة بالكامل نظرا للسياق الذي يعمل فيه الصندوق، فإن المؤشرات الفرعية للكفاءة على مستوى المشروعات محددا هامة لنجاح مشروع ما. وعلى سبيل المثال، فإن قدرة وحدة إدارة المشروع حاسمة بالنسبة لتحقيق نتائج المشروع.

خطة عمل لتحسين الكفاءة

من أجل مواجهة التحديات المتكررة في الكفاءة على مستوى المشروعات، سيبني الصندوق على الأدلة والخبرة المتاحة حتى تاريخه لوضع خطة عمل للكفاءة لفترة التجديد الثاني عشر للموارد ودعم طموحه في مضاعفة الأثر من خلال ضمان استخدام أكثر كفاءة للموارد النادرة.

- 103- وثالثا، سوف تضمن الإدارة أن المشروعات المعرضة للمشاكل المزمنة – المصنفة على أنها مشروعات تعرضت لمشاكل أثناء بعثات الإشراف الثلاث السابقة – ستبقى عند حدها الأدنى. ففي حين أنه من غير الواقعي وجود حافظة دون مشروعات معرضة للمشاكل نظرا إلى البيئة المحفوفة بالتحديات التي يعمل فيها الصندوق، يتمثل طموح الإدارة لفترة التجديد الثاني عشر للموارد في معالجة المشروعات المعرضة للمشاكل بصورة أكثر استباقية قبل أن تصبح مشروعات معرضة للمشاكل المزمنة. وإذا ما تم تنفيذ ذلك بشكل منهجي، فمن شأن ذلك تخفيض عدد المشروعات المعرضة للمشاكل المزمنة بشكل جذري. أما بالنسبة للمشروعات المعرضة للمشاكل المزمنة التي تستمر، فسيتم السعي من أجل تدابير أشد صرامة لإعادة الهيكلة، وإلغاء المشروعات.
- 104- ورابعا، سيكون هناك تركيز أكبر خلال تنفيذ المشروعات على مواضيع التعميم في فترة التجديد الثاني عشر للموارد. وكما تمت مناقشته في القسم الثالث، سوف يضمن هذا أن الأولوية التي تعطى لمواضيع التعميم خلال مرحلة التصميم ستستمر إلى مرحلة التنفيذ، وأن التحديات يتم تحديدها ومعالجتها بسرعة مع تقدم المشروعات.
- 105- وأخيرا، سيستمر تعزيز التعلم والمساءلة خلال التنفيذ، وعند إنجاز المشروعات في فترة التجديد الثاني عشر للموارد، مع التركيز على الرصد والتقييم على مستوى المشروعات. في حين يتمتع الصندوق بثقافة تحقيق النتائج على المستوى المؤسسي، ما زال الرصد والتقييم على مستوى المشروعات يظهر نقاط ضعف – مع فجوات معينة في نظم المتابعة على مستوى المشروعات وقدرات الموظفين. وسوف يتخذ الصندوق تدابير خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد لتعزيز الرصد والتقييم على مستوى المشروعات من خلال التدريب، وبناء القدرات، ونظم تتابع المعلومات. وسيتم تغطية هذا من خلال خطة عمل للرصد والتقييم تعالج القيود المحددة، وتبني على عمل الصندوق الجاري من خلال مبادرات مثل مشروع مبادرة النهوض بالمعرفة من أجل الأثر الزراعي الممول بالمنح. سيتم إضافة موظفين مخصصين للرصد والتقييم على المستوى المؤسسي لدعم تنفيذ خطة العمل، وتعزيز أداء الرصد والتقييم بشكل منهجي في العمليات.

الدفع بالابتكار من خلال البرامج القطرية التحويلية

106- مع مواجهة تحديات متعددة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، يعتبر الابتكار حاسماً بالنسبة لتحقيق الصندوق للتحويل الريفي الشمولي والمستدام. الابتكار يحفز إجراءات جديدة لتحسين الأداء ومعالجة المشاكل، بما في ذلك الممارسات، والنهج، والطرق، والعمليات، والأدوات، والمبادئ التوجيهية الجديدة.⁴⁵ وكل من الإطار الاستراتيجي للصندوق (2016-2025)، والتوجهات الاستراتيجية الموضوعية لفترة التجديد الحادي عشر للموارد يقرّ بأن الابتكار ضروري لتحقيق النتائج والأثر. ومنذ ذلك الوقت، سعى الصندوق لإحداث تغييرات تنظيمية، بما في ذلك إنشاء وحدة التغيير والإيصال والابتكار لتيسير الابتكار في سائر المنظمة.

107- لقد كان الصندوق قوياً بشكل خاص في الابتكار الاجتماعي لمعالجة التحديات الاجتماعية-الاقتصادية.⁴⁶ ووجد تقييم حديث على المستوى القطري أن أداء الصندوق جيد بالنسبة للابتكار المتعلق بإدارة الموارد الطبيعية، وبناء رأس المال الاجتماعي (مثل إدارة حقوق الأراضي)، ورأس المال البشري (مثل بناء القدرات)، ولا سيما المتعلقة بالمزارعين ومنظماتهم. وييسر ذلك خبرة الصندوق في النهج التشاركية (مثل الميزنة التشاركية). غير أنه تم الاعتراف بوجود فرص للتحسين بالنسبة للنساء، والشباب، والشعوب الأصلية.⁴⁷ ويستجيب الصندوق بنموذج تشغيلي مواتٍ ومبادئ توجيهية بشأن الابتكار لتحديد وتشجيع الابتكارات بشكل منهجي إلى ما هو أبعد من التكنولوجيا على مستوى المشروعات، مع مضامين لفترة التجديد الثاني عشر للموارد وأبعد من ذلك. ويخلق نهج الصندوق في التنمية الذي محوره البشر فرصة خاصة للابتكارات المدفوعة بالعلوم السلوكية، والتي من شأنها زيادة كفاءة وفعالية تدخلات الصندوق.

108- خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد، سيواصل الصندوق وضع تركيز قوي على الابتكار بغرض تحقيق النتائج الإنمائية، بما يتماشى مع أولويات التجديد الثاني عشر للموارد. على سبيل المثال، سيتبع الصندوق استثماراً مسؤولاً، وممارسات زراعية مستدامة بما يتماشى مع أهداف الاستدامة، واستخدام العلوم، والتكنولوجيا، والنهج الزراعية المستدامة، بما في ذلك الإيكولوجيا الزراعية⁴⁸ لدعم المنتجين على نطاق صغير، وسكان الريف الضعفاء. وبمواصلة التركيز على النهج التحويلية للتمايز بين الجنسين، ودمج الابتكارات المنبثقة عن خطة عمل الشباب في الصندوق، سوف يستقطب الصندوق أيضاً الابتكارات لمواجهة التحديات ضمن مواضيع التعميم الخاصة به.

109- يستفيد الصندوق من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية لتسريع تحقيق النتائج الإنمائية. وسوف يحدد الصندوق ويستفيد من فرص إدماج التكنولوجيات الرقمية على المستوى القطري. وتحقيقاً لهذه الغاية، سيضمن أنه بنهاية فترة التجديد الثاني عشر للموارد، ستكون نسبة 50 في المائة من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة ومذكرات الاستراتيجية القطرية قد حددت فرصاً لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية لتعزيز النتائج الإنمائية والأثر الإنمائي، وأن خمسة مشروعات مصممة خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد على الأقل ستدمج نهج الزراعة الرقمية. وسوف يشمل هذا ممارسات واعدة متعلقة بالزراعة الدقيقة، الموجهة نحو مساعدة المزارعين لزيادة الإنتاج بشكل مستدام وكفؤ، والتكنولوجيا المالية الداعمة لزيادة وصول المستفيدين إلى الخدمات المالية، وجمع وتحليل البيانات التي يستنير بها صنع القرار على مستوى المشروعات والمستوى القطري (انظر الإطار 11).

⁴⁵ مكتب التقييم المستقل في الصندوق. التقييم المؤسسي بشأن دعم الصندوق للابتكارات من أجل زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة الشاملة والمستدامة. 2020.

⁴⁶ نفس المرجع.

⁴⁷ مكتب التقييم المستقل في الصندوق. الابتكارات التقنية من أجل الحد من الفقر الريفي، توليفة تقييمية. 2019.

⁴⁸ مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة 22-29 يونيو/حزيران 2019، <http://www.fao.org/3/mz712en/mz712en.pdf>.

110- سيكون للتكنولوجيات الرقمية تركيز خاص في فترة التجديد الثاني عشر للموارد. تطبيق التكنولوجيا الرقمية في الزراعة له إمكانات زيادة إنتاجية المزارعين ودخولهم، وتحسين الوصول إلى الأسواق، وتعزيز القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ – ولا سيما بالنسبة لأشد المجموعات ضعفا مثل النساء والشباب. وعلى سبيل المثال، يمكن للتكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض الزراعة توسيع وصول الخدمات والخبرة المالية إلى المناطق النائية بتكلفة أقل، وتوليد بيانات ذات جودة عالية يستنير بها صنع القرار، وتربط المنتجين بالأسواق من خلال تقديم معلومات عن الأسعار. وقد أثبتت تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أنه لا غنى عنها من أجل استجابة الصندوق لجائحة كوفيد-19 بإتاحة الاتصال في سياق التباعد الاجتماعي.

الإطار 11

أولويات تسخير الابتكار من خلال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في فترة التجديد الثاني عشر للموارد وما بعدها

يمكن لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات تقديم دعم تحفيزي للمنتجين على نطاق صغير، وتحسين الإنتاج، وفرص الوصول إلى الأسواق، والصمود في وجه تغير المناخ. وتوفر المجالات الواردة أدناه بشكل خاص مسارات واعدة لتسريع تحقيق النتائج.

الزراعة الدقيقة

يقوم الصندوق بزيادة تركيزه على الزراعة الدقيقة، التي تهدف إلى مساعدة المنتجين على نطاق صغير في التقليل إلى أدنى حد من التكاليف، وتحسين الاستدامة من خلال جعل الممارسات الزراعية أكثر دقة وتحكماً. وبينما تشمل تطبيق التقنيات المتقدمة، بما في ذلك أدوات نظام المعلومات الجغرافية وأجهزة الاستشعار، والطائرات بدون طيار الخاصة به، أصبحت الزراعة الدقيقة متاحة بشكل متزايد للمزارعين على نطاق صغير في البلدان منخفضة الدخل من خلال المعلومات القائمة على الأجهزة المحمولة، وأجهزة الاستشعار، ورسم خرائط التربة. والصندوق في المراحل المبكرة من شراكة رائدة مع الزراعة الدقيقة من أجل التنمية من أجل تقديم مشورة زراعية شخصية للمزارعين من خلال الهواتف المحمولة.

التكنولوجيا المالية

توفر التحسينات في التكنولوجيا المالية فرصة فريدة لانخراط صغار المزارعين، وربطهم بالموارد اللازمة، ومساعدتهم على وضع نماذج عمل جديدة لتحديد المصادر وتقديم الخدمات. وسوف يدعم الصندوق حلول التكنولوجيا المالية الناشئة لتقديم خدمات مالية بطرق أسرع، وأرخص، وأسهل.

البيانات الجغرافية المكانية

يعد استخدام البيانات الجغرافية المكانية بشكل خاص بتعزيز جمع البيانات وتحليلها لدعم المنتجين على نطاق صغير في صنع قرارات أفضل، ويساهم في تجسين الصمود في وجه تغير المناخ. وقد استخدم الصندوق بالفعل مبادرات جغرافية مكانية لهذه الغاية، على سبيل المثال في اليمن. فقد استثمر الصندوق في مزيج من نمذجة نظم المعلومات الجغرافية، ورصد الأرض، وتقييمات الضعف الاجتماعي لرسم خرائط التعرض لمخاطر المناخ. وقد مكن رسم الخرائط هذا الصندوق من استهداف المناطق والمجموعات وفقاً لتعرضها لمخاطر المناخ وتصميم خطط لتكثيف البنية الأساسية وفقاً لمستويات المخاطر والاحتياجات.

الإدارة المعززة للمخاطر البرامجية وتعزيز الضمانات

111- الإدارة النشطة لمخاطر تنفيذ البرامج عامل تمكين حاسم لتحقيق النتائج الإنمائية. الإدارة المناسبة للمخاطر تضمن أنه عند تحقق المخاطر سيكون الصندوق جاهزاً للاستجابة وتعديل البرامج القطرية وفقاً لذلك. وفي انتقاله نحو نهج لإدارة المخاطر المؤسسية (المفصل في القسم خامساً)، يركز الصندوق على تحديد مخاطر تنفيذ البرامج والتخفيف من آثارها – أحد أهم مخاطر الصندوق. وتتألف مخاطر تنفيذ البرامج من مجالات فرعية مثل الاستراتيجيات والسياسات القطاعية، والإدارة المالية، والتوريد في المشروعات، والضمانات، ومخاطر أصحاب المصلحة، بالإضافة إلى المخاطر المتعلقة بالبيئة والمناخ، والسكان، والقدرات المؤسسية، واستدامة التدخلات. ويتم صياغة مصفوفة متكاملة لمخاطر المشروعات من أجل جميع المشروعات الجديدة والجارية لتحديد، وتقييم، وتخفيف، وإدارة المخاطر التي تهدد تنفيذ المشروعات. كما ستساعد المصفوفة الصندوق على تجنب تجاوز تقبل المخاطر المحدد في برامجه القطرية.

112- يجب ألا يعرض اعتماد عمليات استثمارية العمل فعالية الصندوق وكفاءته للخطر. وتوفر هذه التدابير للصندوق المرونة في الاستجابة لاحتياجات البلدان الملحة، مثل تلك المتعلقة بكوفيد-19. ولكن مخاطر العمل

في وسط الجائحة عالية (بما في ذلك تلك التي تنشأ من الآثار الاقتصادية، والقيود على التجمعات العامة والسفر للحد من انتقال الفيروس). ونظرا إلى أن قدرة الصندوق على التخفيف من هذه المخاطر محدودة إلى حد ما، فإن العمل في البلدان المتأثرة بكوفيد-19 ينطوي حتما على التعرض لمخاطر متبقية عالية.

113- تشمل الضمانات المعززة روابط أقوى بين التوريد وإجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي في الصندوق. وتتطلب التغييرات في نموذج عمل الصندوق، وهيكلته المالية الجديدة، والتركيز في فترة التجديد الثاني عشر للموارد على المشروعات الأكبر حجما - إلى جانب الطلب المحتمل على المزيد من البنى الأساسية الريفية - تعزيز الروابط بين إجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي والتوريد. وهذا أمر هام بوجه خاص نظرا إلى أن عمليات التوريد تكوّن علاقات جديدة مع الموردين، مما يوفر فرصة لمعالجة المخاطر ذات الصلة، ورصد الامتثال من خلال الضمانات. والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف هي بصدد وضع تدابير بالفعل لسد الفجوة بين الضمانات والتوريد من خلال دمج الأهداف الاجتماعية-الاقتصادية والبيئية في التوريد مدعومة بالخبرة. وسوف يستعرض الصندوق الخطوات اللازمة لضمان التركيز المناسب على الضمانات، بما في ذلك من خلال استعراض قدرته في هذا المجال.

114- سيواصل الصندوق تعزيز الآليات الوطنية لمعالجة التظلم كجزء من ضماناته المتطورة. تضمن تنفيذ خطة عمل الشفافية في الصندوق في فترة التجديد الحادي عشر للموارد إطارا للتغذية الراجعة من أصحاب المصلحة لضمان الاستماع إلى أصوات الأشخاص الذين يخدمهم الصندوق، وزيادة المساءلة أمامهم. وفي فترة التجديد الثاني عشر للموارد، سوف تدمج الإدارة مؤشرات أساسية جديدة تتعلق بانخراط المواطنين في الاستراتيجيات القطرية وتصميم المشروعات، وتضمن أن الآليات الوطنية لمعالجة التظلم، كما تنعكس في سياسة الضمانات في الصندوق، يجري الإبلاغ عنها كجزء من إطار التغذية الراجعة لأصحاب المصلحة.

باء- النتائج الموسعة النطاق والمستدامة من أجل أثر دائم

115- من أجل تعميق الأثر، يجب أن تكون نتائج المشروعات الممولة من الصندوق على مجموعات المستفيدين المستهدفة مستدامة مع مرور الزمن، ويجب المحافظة عليها في وجه الصدمات. وقد أظهرت تقييمات حديثة أن أداء الصندوق كان باستمرار دون تطلعاته بشأن الاستدامة. وقد تم التشديد على نقص استراتيجيات الخروج طويلة الأجل، وعدم كفاية أوجه التأزر مع المشروعات التكميلية وأصحاب المصلحة في البلد، والتعلم المحدود من المشروعات السابقة، والافتقار إلى الالتزام القوي من جانب الحكومة كعقبات هامة في وجه التقدم.⁴⁹

116- في فترة التجديد الثاني عشر للموارد، سيهدف الصندوق إلى إجراء تحول بشأن الاستدامة لتعزيز صمود مجموعاته المستهدفة. وسوف تركز الإجراءات على: اختبار أدوات لتعزيز ملكية الحكومات للنتائج؛ وضمان انخراط أوثق لأصحاب المصلحة؛ وقياس أفضل لاستدامة الفوائد؛ ومزيد من التركيز الهادف على توسيع النطاق واستراتيجيات الخروج، بما في ذلك من خلال الانخراط السياساتي من أجل تغيير شامل (انظر الشكل 5).

الإطار 12

بناء الصمود وجعل الآثار مستدامة مع مرور الوقت

في حين أن تحقيق نتائج أكثر استدامة محوري بالنسبة لتعميق الأثر، لم يكن أداء الصندوق جيدا دائما في هذا المجال وفقا لكل من التقييمات الذاتية للصندوق ومكتب التقييم المستقل في الصندوق. ولذلك يقوم الصندوق بأربعة إجراءات ملموسة لتحسين استدامة نتائجه خلال التجديد الثاني عشر للموارد، يتم تجميعها في خطة عمل للاستدامة.

(1) تعزيز الاستدامة من خلال أدوات إقراضية تولد الملكية. تتحسن الاستدامة عندما تُعطى الفرصة للشركاء الحكوميين والمستفيدين لتولي ملكية أكبر للمشروعات منذ البداية. ويمكن لهؤلاء الشركاء من ثم مساعدة الصندوق على إنشاء مسارات إما لتوسيع نطاق المشروعات أو للسعي وراء استراتيجيات خروج. وفي عمله نحو التجديد الثاني عشر للموارد، سوف يطرح الصندوق تجريب وتوسيع أدوات تولد ملكية حكومية قوية. وسوف يشمل هذا برنامج رائد

⁴⁹ التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق 2020.

- للإقراض يستند إلى النتائج، وإدخال نهج برامجية متعددة المراحل – مما ييسر دمج الدروس المستفادة من المشروعات السابقة.
- (2) **توليد الاستفادة من خلال انخراط أوثق مع أصحاب المصلحة.** سوف يضمن الصندوق تعاوننا أوثق مع مجموعة متنوعة من الشركاء القطريين، يتم تيسيره من خلال عملية اللامركزية. وبالبناء على إطار التغذية الراجعة لأصحاب المصلحة، وإجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي المنقحة التي تمت الموافقة عليها خلال فترة التجديد الحادي عشر للموارد، سيضعف الصندوق جهوده لضمان انخراط مبكر، ومجدي، ومستمر مع أصحاب المصلحة – ولا سيما السكان الذين يخدمهم – وتلقي تغذية راجعة منهم.
- (3) **التفكير بشكل أعمق حول توسيع النطاق واستراتيجيات الخروج.** لقد لعب الصندوق دورا قياديا في المناقشات الإنمائية حول أثر توسيع النطاق. وفي فترة التجديد الثاني عشر للموارد، سيواصل الصندوق التشديد على مسارات توسيع نطاق نتائج المشروعات لضمان استدامة أكبر، مع التركيز على الانخراط السياسي، بالإضافة إلى دور الصندوق الخاص في توسيع نطاق نتائج البحوث التي يولدها نظام الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وسواه. وقبل فترة التجديد الثاني عشر للموارد، سيتم استعراض استراتيجيته لتوسيع النطاق لضمان المواءمة مع نموذج عمل الصندوق الجديد. وفي حين أنه يتطلب من جميع تصاميم المشروعات أن تشكل استراتيجية خروج، سوف تضمن عملية ضمان الجودة في الصندوق أنها كافية، وستضمن فرق المشروعات أنها تشكل جزءا أساسيا من الإشراف على المشروعات.
- (4) **تحسين قدرة الصندوق على قياس الاستفادة.** تشير الاستفادة مع مرور الوقت إلى الاستمرار المحتمل لصافي الفوائد من تدخل إنمائي بعد أن يتوقف عن تلقي دعم تمويل خارجي. ولتكوين فهم أفضل حول ما إذا كانت برامج الصندوق تحدث أثرا مستداما على حياة المنتجين على نطاق صغير وسكان الريف الفقراء، ستتحرى الإدارة مع مكتب التقييم المستقل في الصندوق إمكانية إجراء تقييمات لاحقة بعد ثلاث إلى خمس سنوات من إنجاز المشروعات من أجل تحديد ما إذا كانت النتائج التي يتم قياسها عند إغلاق المشروعات ما زالت باقية.

117- **من أجل تحقيق المزيد من النتائج المستدامة لصالح المستفيدين، سيعزز الصندوق دوره في الانخراط السياسي على المستوى القطري خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد.** يوفر القرب الجغرافي المعزز للصندوق من الحكومات من خلال عملية اللامركزية فرصا لزيادة أثره من خلال الانخراط السياسي – وهذه طريقة حاسمة لضمان أن النتائج تمتد إلى ما هو أبعد من المستفيدين المستهدفين من المشروعات الممولة من الصندوق.

118- **ويبني هذا على الجهود الحالية في سائر حافظة الصندوق.** وتهدف نظرية التغيير في الصندوق من أجل الانخراط السياسي، التي تمت صياغتها خلال فترة التجديد العاشر للموارد، إلى دعم تصميم وتنفيذ السياسات الوطنية التي تمكن سكان الريف الفقراء من زيادة الإنتاج، والوصول إلى الأسواق، والصمود.

119- **تستخدم عدة مؤشرات أساسية لتتبع النواتج المتعلقة بالسياسات ضمن مشروعات الصندوق، إلى جانب التصنيفات بشأن مدى تحقيق الأهداف المؤسسية والسياساتية.** وحتى تاريخه، حوالي 50 مشروعا في حافظة الصندوق تتتبع مؤشرات النواتج المتعلقة بالسياسات. وتقترح النتائج أن: أكثر من 500 من المنتجات المعرفية ذات الصلة بالسياسات قد أنجزت؛ وحوالي 40 من المنصات المتعددة أصحاب المصلحة قد أنشئت؛ و15 من السياسات قد اقترحت من أجل الموافقة، أو التصديق، أو التعديل. وتشير بيانات الأداء بشأن الانخراط السياسي خلال التنفيذ أيضا أن أغلبية كبيرة من المشروعات تسعى إلى القيام بأداء جيد في هذا المجال: 87 في المائة من المشروعات حققت درجات "مرضية إلى حد ما" أو أفضل.

120- **ومع ذلك، ما زالت المقاييس المتوفرة على مستوى البرامج القطرية تظهر مجالا واسعا للتحسين في الانخراط السياسي.** ويظهر مسح أصحاب المصلحة، واستعراضات إنجاز برامج الفرص الاستراتيجية القطرية، وتقييمات الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لمكتب التقييم المستقل في الصندوق للانخراط في السياسات على المستوى القطري أن الانخراط السياسي هو الأضعف أداء بين جميع المجالات التي يتم تتبعها. والفصل بين الأداء على مستوى المشروعات والأداء على مستوى البرامج القطرية ينعكس في البيانات

الخارجية التي تقترح بأنه في حين ينظر إلى الصندوق على أنه "مفيد"، لا ينظر إليه على أنه "مؤثر" في مجال السياسات.

121- سيني التجديد الثاني عشر للموارد على الميزة النسبية للصندوق في دعم مشاركة وإدماج سكان الريف الفقراء في مجال السياسات لتحقيق نتائج أفضل على المستوى القطري. وقد تم اقتراح توحيد نهج، وأدوات، وأساليب قياس الانخراط السياساتي من أجل: دعم الانخراط السياساتي كمسار حاسم لتوسيع النطاق؛ والمساهمة في استدامة نواتج المشروعات. وخلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد، وسيسعى الصندوق لإحداث أثر – وقياسه – في ثلاثة مجالات مخصوصة تغطي الأهداف الاستراتيجية للصندوق (انظر الشكل 5 أدناه):

- (1) دعم السياسات أو حوارات السياسات التي تهدف إلى تعزيز القدرة الإنتاجية لسكان الريف الفقراء؛
- (2) دعم السياسات والمجالات السياساتية التي تعزز وصول سكان الريف الفقراء إلى الأسواق؛
- (3) دعم السياسات والمجالات السياساتية التي تركز على تعزيز صمود سكان الريف الفقراء، بما في ذلك السياسات المتعلقة بتغيير المناخ وزيادة تمويل المناخ من أجل المنتجين على نطاق صغير.

122- في أي من المجالات المدرجة أعلاه، يمكن أن يشمل دعم الصندوق المشاركة في – وقيادة – مجموعات عمل القطاع الزراعي والتعاون مع الحكومات لضمان أن استراتيجيات القطاع الجديدة والمحدثة تعكس مهمة الصندوق. في حين سيواصل الصندوق انتهاز الفرص في انخراطه السياساتي – مقدما الدعم للحكومات عند الطلب – فإنه سيسعى أيضا لترشيد انخراطه إلى المجالات التي يمكنه فيها إحداث أكبر أثر ملموس من أجل ضمان أن الطموحات متلائمة مع الموارد وأن الفرق القطرية ليست مثقلة بالأعباء.

الشكل 5

تعزيز وقياس الانخراط السياساتي كمسار لتوسيع النطاق في فترة التجديد الثاني عشر للموارد



123- سيتم تبسيط رصد السياسات من خلال تتبع النتائج في المجالات الثلاثة المدرجة أعلاه على مستوى البرامج القطرية. وسوف يتيح هذا للصندوق اختبار أدوات وأساليب جديدة للانخراط السياساتي، بما في ذلك أدوات من أجل: تيسير مشاركة سكان الريف في العمليات السياساتية؛ واستخدام الأدلة الموجودة في عمليات

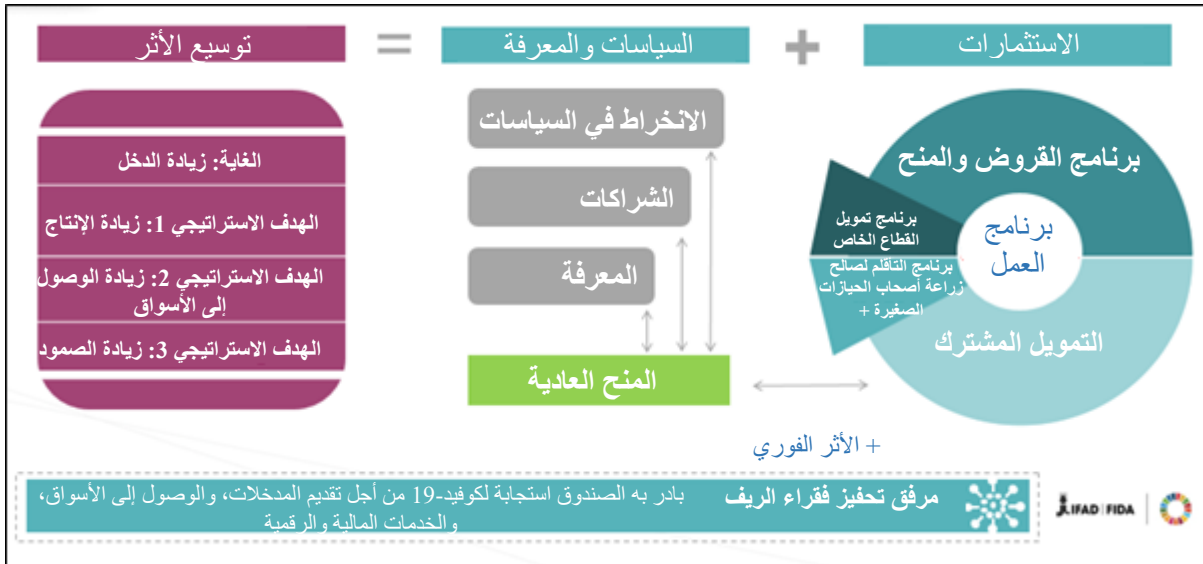
السياسات؛ وتعزيز القدرات السياسية للحكومات. وسوف يبسر ذلك أيضا رصد فعالية الصندوق في تعزيز التنسيق بين الجهات الإنمائية الفاعلة المختلفة على المستوى القطري.

جيم- مجموعة أدوات قطرية موسعة للاستجابة للاحتياجات المتطورة لسكان الريف الفقراء

124- التجديد الثاني عشر للموارد يوفر فرصة لتقديم مجموعة أوسع من الأدوات للاستجابة للاحتياجات المتغيرة للبلدان، والاستفادة من أوجه التآزر بينها. في فترة التجديد الثاني عشر للموارد، سيبقى برنامج القروض والمنح، والموارد الأساسية لتجديد الموارد في الصندوق الوسيلة الرئيسية لانخراط الصندوق مع البلدان. غير أنه سيتم ردها بإجراءات لتوسيع عمل الصندوق وتضخيم أثره. وستتم زيادة الرفع المالي للموارد الأساسية للصندوق للسماح لجميع البلدان المقترضة المؤهلة من الحصول على موارد إضافية وتحقيق أثر أكبر. وبرنامج تمويل القطاع الخاص هو أداة جديدة لتحفيز التمويل الخاص للمشاريع الصغرى، والصغيرة، ومتوسطة الحجم، التي تركز على توليد فرص العمل للشباب والنساء. وسوف تقوم مرحلة جديدة من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + بتوسيع نطاق جهود تقديم التمويل الحاسم للمناخ. وستوفر إعادة تركيز برنامج المنح العادي في الصندوق تمويلا تكميليا تحفيزيا في مجالات السياسات، والمعرفة، والشراكات. وسيكون برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية بمثابة الأداة الرئيسية لضمان التنسيق والتكامل بين هذه الأدوات المختلفة على المستوى القطري. واستنادا إلى نهج شمولي في تقييم التحديات والفرص، سيتم تحديد الحوافز التأزرية للتدخلات، وتكييفها مع السياق القطري، ودمجها بالكامل مع الاستراتيجيات والأولويات الوطنية، ومع عمل الشركاء الإنمائيين الآخرين.

الشكل 6

البرامج القطرية في فترة التجديد الثاني عشر للموارد - الملاءمة والتكامل



برنامج تمويل القطاع الخاص

125- سيكون برنامج تمويل القطاع الخاص أداة هامة لزيادة استثمار القطاع الخاص في التجديد الثاني عشر للموارد. مع هدف تعيئة 200 مليون دولار أمريكي من التمويل، صمم برنامج تمويل القطاع الخاص من أجل حشد استثمارات القطاع الخاص، واستقطاب دراية وابتكار القطاع الخاص لفائدة المنتجين على نطاق صغير والمجتمعات الريفية. وسوف يكون له تركيز خاص على الشباب، والنساء، والصمود في وجه تغير المناخ. ويهدف الصندوق من خلال برنامج تمويل القطاع الخاص إلى التركيز على المجالات التي يمكنه فيها لعب دور أكثر تحفيزا، والقيام بتقديم الدعم بصورة مباشرة إلى قطاعات السوق التي تعاني من نقص الخدمات،

ومن المتوقع أن تكون مشروعات برنامج تمويل القطاع الخاص مؤثرة، ومجدية تجارياً، وملتزمة بالمعايير البيئية والمناخية الصارمة، وتعزز الحوكمة الرشيدة والتنسيق بين جهود القطاعين العام والخاص.

126- برنامج تمويل القطاع الخاص يوسع أدوات الصندوق من أجل العمليات على المستوى القطري، ويساعد المجموعات المستهدفة من الصندوق على توسيع أعمالها، وتوليد الدخل، والوصول إلى المزيد من موارد التمويل التجاري. وسوف يقدم دعم برنامج تمويل القطاع الخاص من خلال القروض، وحصص رأس المال، وتخفيف المخاطر (مثل الضمانات). وسوف يقدم مساعدة تقنية موجهة لشركاء القطاع الخاص. وسوف يزود هذا البرامج القطرية بأداة جديدة لمعالجة فجوات الاستثمار الحرجة وتحقيق الأهداف البرمجية والقطرية الأساسية.

127- يقوم الصندوق بتسخير خبرته وتعزيز قدرته في القطاع الخاص وقدرته على إدارة المخاطر. ويتم تعزيز إمكانات الاستثمار للاستثمارات الممولة من برنامج تمويل القطاع الخاص من خلال الخبرة القطاعية القوية للصندوق، وشبكه الواسعة، والمواءمة مع حافظة قروضه الجارية. ومن خلال مزيج من عمليات التعيين، والانداب، والاستشارات، والتدريب، يقوم الصندوق بتعزيز قدرته الداخلية لتلبية طلبات عمليات القطاع الخاص المتزايدة التعقيد، وإدارة المخاطر المرتبطة بها. كما قام الصندوق أيضاً بوضع مبادئ توجيهية لاستعراض العمليات غير السيادية لضمان التحديد المبكر للمخاطر والتخفيف منها. والعمليات غير السيادية للصندوق متكاملة مع مثيلاتها في المؤسسات المالية الدولية الأخرى، ولكنها تستجيب لمجال محدد يستهدف فرص الاستثمار الأصغر والمصمم خصيصاً لتلبية احتياجات سكان الريف الفقراء. وسيدخل الصندوق في شراكات أيضاً مع المؤسسات المالية الدولية الأخرى كلما كان ذلك ممكناً، ليستفيد من خبرتها في إدارة المخاطر وخبرتها التنظيمية.

128- سيكون برنامج تمويل القطاع الخاص متوائماً بالكامل مع الأهداف الاستراتيجية للبرامج القطرية للصندوق، وسيكمل قروضه ومنحه. وضمان التكامل هو مبدأ أساسي لعمليات الصندوق غير السيادية مع القطاع الخاص. وهذا يعني أن فرص الاستثمار يمكن أن تتولد من خلال البناء على حافظة الصندوق القائمة. ويجب على العمليات غير السيادية التي لا تنشأ مباشرة عن برنامج القروض والمنح للصندوق أن تثبت التكامل والمواءمة مع برامج الفرص الاستراتيجية القطرية من أجل تأمين الموافقة عليها.⁵⁰

برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة +

129- برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + يوفر أداة إضافية لبناء الصمود على المستوى القطري. وكرهزة رئيسية في برنامج الصمود الريفي 2، يهدف برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + إلى تعبئة 500 مليون دولار أمريكي وزيادة صمود 10 ملايين من سكان الريف الضعفاء في وجه تغير المناخ، مع التركيز على النساء والشباب. وهو يعالج فجوة هامة في التمويل الخاص بالمناخ بالمواءمة مع أهداف الحد من الفقر والأمن الغذائي،⁵¹ واستهداف سكان الريف الفقراء، الذين غالباً ما يكونون الأكثر عرضة لآثار تغير المناخ.

130- سيعزز برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + الصمود باستهداف العوامل المحركة المناخية والاجتماعية الأساسية لانعدام الأمن الغذائي. وسوف يزيد من صمود السكان الضعفاء، ولا سيما النساء الريفيات، والشباب، والشعوب الأصلية، والمجموعات المهمشة الأخرى من خلال زيادة إنتاج الأغذية المتنوعة تحت ظروف مناخية معاكسة. وسوف يضمن الوصول المستمر إلى الأغذية من خلال تحسين البنية الأساسية، وإدخال أدوات لتقاسم المخاطر لحماية سبل العيش والأصول، وتيسير تنمية وإدارة مرافق التخزين، وتدبير أخرى. وأخيراً، تهدف أنشطة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + إلى الحد

⁵⁰ الوثيقة EB 2020/129/R.11/Rev.1.

⁵¹ انظر: أوكسفام. تقرير مواز متعلق بالتمويل الخاص بالمناخ: تقييم التقدم المحرز نحو التزام الـ 100 مليار دولار. 2018.

من غازات الدفيئة، مع الدفع في نفس الوقت بأثر التنمية، من خلال على سبيل المثال إصلاح التربة المتدهورة، والحد من الانبعاثات الصادرة عن الممارسات الزراعية.

131- سيعزز الصندوق تعميم قضايا المناخ من خلال عملياته مستخدماً أدوات متنوعة. أظهر تحليل حديث⁵² أن أشد البلدان فقراً تجد صعوبة في إعطاء الأولوية للاقتراض من أجل الأنشطة المتعلقة بالمناخ. ويوفر برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + أداة هامة لمساعدة البلدان الأعضاء في تحقيق أهدافها المعلنة بشأن المناخ، وتنفيذ خطط العمل والالتزامات الوطنية المتعلقة بالمناخ، والبيئة، والتنوع البيولوجي. وبالبناء على خبرة الصندوق في تنفيذ برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة – مع تركيز معزز على التخفيف، وبناء القدرات، والانخراط السياساتي من أجل تغيير شامل – سيعزز برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + الصمود ويزيد من أثر الصندوق على الفقر، وانعدام الأمن الغذائي، والهشاشة.

132- وسوف يكمل برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + برنامج القروض والمنح في الصندوق. وسيركز على البلدان التي يوجد للصندوق حافظة نشطة فيها، ويضمن المواءمة مع الاستراتيجيات القطرية للصندوق في غياب عمليات استثمار جارية. وسيتم إعطاء الأولوية لبرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + في المناطق التي تكون فيها مخاطر التعرض للمناخ عالية بشكل خاص، وحيث يمكن للصندوق أن يساهم بشكل كبير في منع المزيد من الأزمات.

برنامج المنح التحفيزية للصندوق

133- اعترفت هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر للموارد بأهمية برنامج المنح العادية للصندوق والحاجة لضمان استخدامه لأهداف تحفيزية. استخدم الصندوق المنح العادية منذ إنشائه في عام 1977. وتستخدم هذه المنح لدعم الأنشطة التي لا يمكن تمويلها من خلال البرنامج الأساسي للقروض في الصندوق أو أي أداة أخرى، والتي تعتبر حاسمة لوفاء الصندوق بمهمته. وفي حين أظهرت التقييمات المستقلة الحديثة⁵³ أن المنح العادية حاسمة في الواقع، تم إجراء عدة تحسينات، بما في ذلك الدمج الأفضل للنواتج في البرامج القطرية للصندوق، وإدارة أقوى للمعرفة، وتحسين الرصد، والإبلاغ، والتعلم.

134- وتم الاعتراف بأن برنامج المنح العادية وإطار القدرة على تحمل الديون مختلفان بشكل كبير. فإطار القدرة على تحمل الديون يقدم الدعم في شكل منح للبلدان المثقلة بالديون التي تمول عادة من خلال القروض. ويمول البرنامج الأنشطة غير الإقراضية، بما في ذلك السلع العامة العالمية والإقليمية، والانخراط السياساتي، والابتكارات، والشركات التي لا يمكن تمويلها من خلال برنامج الإقراض في الصندوق. ويشمل هذا الدعم لمبادرات مثل منتدى المزارعين، ولجنة الأمن الغذائي العالمي، وتمويل أولي للشراكات التي تستقطب تمويلاً إضافياً ودعمًا للآليات العالمية مثل قمة النظم الغذائية (انظر الإطار 13). ودون التمويل بالمنح، لا يمكن لهذه الأنشطة أن تتم. لذلك، فإن وقف برنامج المنح العادية قد يؤدي إلى احتمال عدم الاتساق مع اتفاقية إنشاء الصندوق، ومن المحتمل أن يحرم الصندوق من أداة لا غنى له عنها في السعي لتحقيق مهمته. غير أنه وبما يتماشى مع نهج خط أساس تجديد الموارد المستدام، وبالنظر إلى الحاجة إلى إعطاء الأولوية لتمويل إطار القدرة على تحمل الديون، سيتم التوقف عن العمل بالنهج السابق القاضي بتخصيص نسبة 6.5 في المائة من برنامج القروض والمنح في فترة التجديد الثاني عشر للموارد، كما تم عبر جميع السيناريوهات تخفيض مخصص المنح العادية إلى أقل من النصف إلى معدل ثابت قدره 100 مليون دولار أمريكي.⁵⁴

⁵² معهد التنمية لما وراء البحار. تقييم الطلب الخارجي على الاستثمار العام في التنمية الريفيه الشمولية والمستدامة.

⁵³ مكتب التقييم المستقل، عام 2020، التقييم المؤسسي بشأن دعم الصندوق للابتكارات من أجل زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة الشاملة والمستدامة.

⁵⁴ يعادل معدل الـ 100 مليون دولار أمريكي الثابت حصة تتراوح بين 2.4 و2.9 في المائة.

للتصدي للتحديات وضمان أن برنامج المنح تحفيزي ومستدام ماليا، يتم وضع سياسة جديدة للمنح لتوجيه التركيز الاستراتيجي للمنح وتخصيصها. وسوف تطبق السياسة، التي ستتم الموافقة عليها من قبل المجلس التنفيذي، ثلاثة مبادئ على الموافقة على مقترحات المنح وهي: (1) التبرير القوي الذي يفسر لماذا لا يمكن التمويل أن يأتي سوى من موارد المنح؛ (2) إثبات إمكانية الاستفادة؛ (3) تقييم صارم لإعطاء الأولوية بين المشروعات الأخرى. وفي حين أن الظروف الإجمالي لبرنامج المنح سيتم تحديده من قبل هيئة المشاورات الخاصة بتجديد الموارد، ستشمل السياسة وإجراءات التنفيذ المنقحة آليات للتخصيص والموافقة، بما في ذلك خطوات لتوجيه تحديد أولويات مقترحات المنح وفقا للأولويات المحددة خلال كل دورة لتجديد الموارد. وفي فترة التجديد الثاني عشر لتجديد الموارد، سيستخدم مخصص المنح العادية من أجل خمس أولويات رئيسية، وهي: (1) بناء قدرات الحكومات وشركاء التنفيذ الآخرين لتحسين المجالات الضعيفة في أداء الحافظة؛ (2) تعزيز دمج أولويات جديدة للتعميم والإدماج الاجتماعي في برنامج القروض والمنح؛ (3) دعم موجه للأنشطة التي تعالج الهشاشة، وبناء الصمود، والاستجابة للأزمات ومنعها؛ (4) تمويل البحوث والابتكار حيث تكون مساهمات الصندوق تحفيزية، ودعم السلع العامة العالمية، ووجود روابط واضحة بالبرامج الاستثمارية للصندوق؛ (5) دعم الانخراط السياساتي، وتقاسم المعرفة، والشراكات، ولا سيما تلك التي تهدف إلى تعزيز توسيع نطاق واستدامة العمليات الممولة من الصندوق. وسوف تضمن هذه الأولويات مجتمعة أن برنامج المنح العادية سيساهم في تحقيق النتائج المستدامة من خلال برنامج القروض والمنح الأساسي للصندوق.

الإطار 13

برنامج المنح التحفيزية في الصندوق

برنامج المنح العادية في الصندوق له سمات فريدة تميزه عن أدوات الصندوق الأخرى. ومن أهمها أن برنامج المنح العادية هو غالبا السبيل الوحيد للصندوق للقيام بما يلي:

- (1) تعزيز نتائج عمليات الصندوق – بما في ذلك من خلال الدعم لتضخيم نتائج عمليات القروض الممولة من الصندوق؛
- (2) الابتكارات الرائدة – التي تسمح بتجريب النهج المبتكرة التي يمكن توسيع نطاقها من أجل أثر أوسع؛
- (3) إقامة وتعزيز الشراكات – مع منظمات متعددة على مستويات مختلفة للاستفادة من فرص التمويل المشترك؛
- (4) الاستجابة بسرعة – ولا سيما في حالات الأزمات غير المتوقعة، بما في ذلك في البلدان ذات المخصصات المحدودة أو المعدومة بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء؛
- (5) تعزيز الأنشطة غير الإقراضية – بما في ذلك الأنشطة الحاسمة مثل الانخراط السياساتي وإدارة المعرفة؛
- (6) دعم الانخراط في مندييات رئيسية – المبادرات، والمنصات، والشبكات العالمية؛
- (7) مواجهة التحديات الإقليمية والعالمية – بما في ذلك السياسات والسلع العامة شبه الإقليمية، والإقليمية، والعالمية.

وتشمل الأمثلة على المبادرات الناجحة الممولة بالمنح ما يلي:

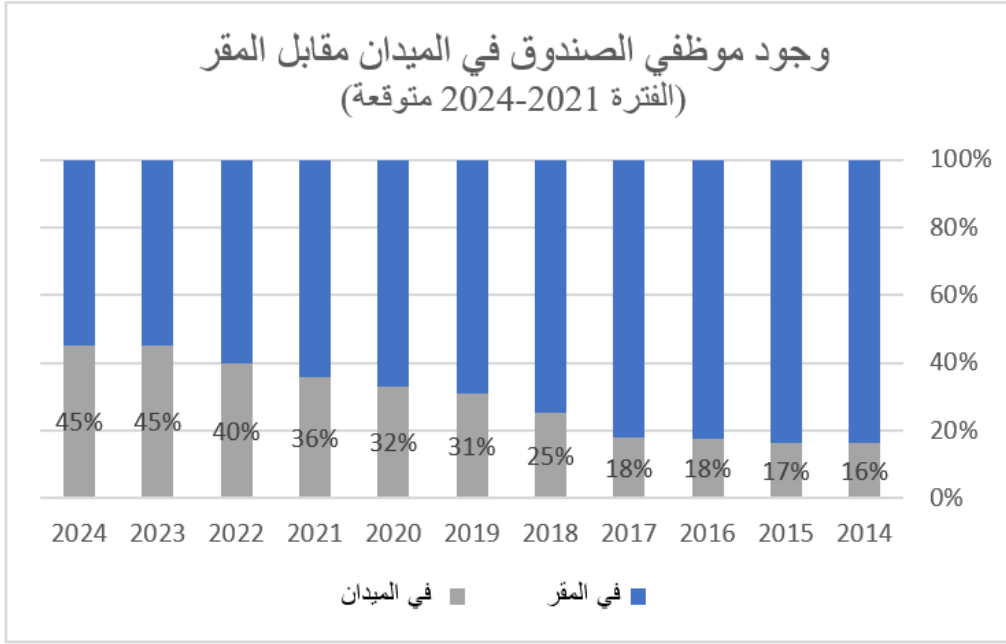
- الشباب الريفي، والأراضي، والفرص: استراتيجية انخراط سياساتية. غطى مشروع تقاسم المعرفة وحوار السياسات هذا كولومبيا، وإكوادور، والمكسيك، وبيرو، حيث أنشأ مجموعات تنمية ريفية وطنية. كما يتر صياغة 14 وثيقة مشروعات، وسبعة مواجيز سياساتية، وأثر بشكل كبير على السياسات الوطنية للشباب والتنمية الريفية في جميع البلدان الأربعة.
- توسيع نطاق التمكين من خلال المنهجيات الأسرية من الآلاف إلى الملايين. يساهم هذا البرنامج الممول بمنحة، والذي يغطي بلدانا متعددة في أفريقيا جنوب الصحراء، في الأثر التحوييلي جنسانيا لأنشطة الصندوق من خلال تجريب وتوسيع نطاق المنهجيات الأسرية، التي تجعل من سكان الريف المهمشين نساء ورجالا وشبابا قوى محركا للتغيير. وحتى مارس/آذار 2020، تم الوصول إلى 3 230 أسرة، أو 6 490 شخصا (55 في المائة منهم من النساء، و45 في المائة من الرجال).
- برنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا. من خلال برنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا (2013-2017)، ساعدت منحة مموله من الصندوق بقيمة 1.9 مليون يورو على اجتذاب استثمار إجمالي بحوالي 20 مليون يورو لتعزيز منظمات المزارعين في أفريقيا. ومن بين أهم نتائج البرنامج أنه زاد من إنتاجية ودخول المزارعين: استطاعت منظمات المزارعين المدعومة من البرنامج أن تعبي 12 مليون يورو من مصادر عامة، وأكثر من 4 ملايين يورو من خلال اتفاقيات شراكة أو مبيعات تعاقدية خلال التنفيذ.

خامسا- التغيير المؤسسي التحويلي

136- **بالبناء على الإصلاحات المؤسسية الحديثة، ستستمر الجهود لضمان أن الصندوق لديه القدرة على تحقيق طموحات التجديد الثاني عشر للموارد.** يقوم الصندوق حاليا بالبناء على التغييرات التي نفذت في السنوات الأخيرة، ويستثمر في الموظفين والعمليات والتكنولوجيا من أجل أن: يصبح أكثر كفاءة ورشاقة؛ ويحقق مهمته بشكل أكثر فعالية؛ ويلبي طلب العملاء، بما في ذلك في أكثر البيئات تحديا. وخلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد، سيتم تعزيز التحسينات السابقة من خلال تعزيز عملية اللامركزية والخبرة التقنية، وإدماج نهج إدارة المخاطر المؤسسية الجديدة، والعناية المستمرة بمنع والتصدي للتحرش الجنسي والاستغلال والاعتداء الجنسيين. وتوفر هذه الإجراءات البيئة المؤسسية التمكينية التي تستند إليها نظرية التغيير لفترة التجديد الثاني عشر للموارد.

137- **ستستمر عملية اللامركزية في الفترة المؤدية إلى فترة التجديد الثاني عشر للموارد وخلالها، مع هدف جعل مقر 45 في المائة من الموظفين في المكاتب القطرية للصندوق بحلول عام 2024.** ومنذ التجديد التاسع للموارد، ارتفعت نسبة الموظفين في المكاتب الميدانية من 16 في المائة إلى 32 في المائة (انظر الشكل 8). وقد حسن الاقتراب الأكبر من المشروعات، والحكومات، والشركاء الآخرين قدرة الصندوق على التنفيذ، وانخراطه السياساتي، وشراكاته، وأرسى قاعدة قوية للنهج البرامجي القطري التحويلي المتوخى في فترة التجديد الثاني عشر للموارد. وسوف تشمل المرحلة التالية من عملية اللامركزية وظائف قائمة موجودة في المقر، ووظائف تقنية ووظائف لإدارة البرامج منشأة حديثا، بما في ذلك زيادة القدرات في مجالات مواضيع التعميم. وسيتم تعزيز المكاتب القطرية بما يعكس الدروس المستفادة بشأن أهمية الحضور القطري للانخراط السياساتي والشراكات، وإدارة البرامج القطرية الرشيقية. وسيركز تعزيز المكاتب القطرية على الأوضاع الهشة أو التي تشكل تحديا، والبلدان ذات الحوافظ الكبيرة والمعقدة، حيث توجد أكبر الإمكانيات للموظفين القطريين لزيادة الأثر.

138- **ضمان الإدارة الفعالة والكفاءة لعملية لامركزية أكبر.** معظم الشركاء الإنمائيين الثنائيين والمتعددي الأطراف أصبحوا بالفعل على درجة عالية من اللامركزية، وقاموا بتكييف عملية الأعمال والميزانيات وفقا لذلك. وفي الصندوق، ما زالت عملية اللامركزية حديثة وجارية. واستنادا إلى الدروس المستفادة حتى هذا التاريخ واستخدام عدسة كوفيد-19، يقوم الصندوق بإجراء تحليل شامل لحضوره وقدراته المتزايدتين في الميدان. والهدف هو تحديد التشكيلة التنظيمية المناسبة للسنتين إلى الثلاث سنوات القادمة، مستندا إلى تفويض واضح بالسلطة، وآليات انتمائية ووقائية قوية، وتركيز على تعزيز رضا الموظفين ورفاههم. وفي المدى القصير، من المعترف به أن اللامركزية قد تؤدي إلى تكاليف إضافية؛ ولكن قد يتم التعويض عن هذه التكاليف بتخفيضات في تكاليف السفر وبعض تكاليف المقر. ومن المتوقع أن تحدث هذه التغييرات تحسينات هامة قابلة للقياس في نتائج وأثر عمليات الصندوق.



139- خطة الموظفين، والعمليات، والتكنولوجيا هي عنصر إضافي في التغيير المؤسسي التحولي وعامل تمكين في نموذج عمل فترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. لقد أوضحت المشاورات الخاصة بتجديد الموارد أن هناك حاجة لبذل جهود مستمرة لتعزيز قدرات ومجموعة مهارات قوة العمل في الصندوق. وتسعى الخطة هذه، التي وافق عليها المجلس التنفيذي في أبريل/نيسان 2020، إلى سد الفجوة في قوة العمل والعمليات المؤسسية من أجل مساعدة الصندوق على تنفيذ برنامج عمله واجتياز التحديات العالمية القادمة. وهي تستجيب للتقييمات الخارجية، التي حددت فجوات في رأس المال البشري، وعمليات غير كفؤة، والحاجة إلى حلول تكنولوجية معززة لدعم التغيير. وسوف يستمر تنفيذ الخطة طوال فترة التجديد الثاني عشر للموارد وما بعدها.

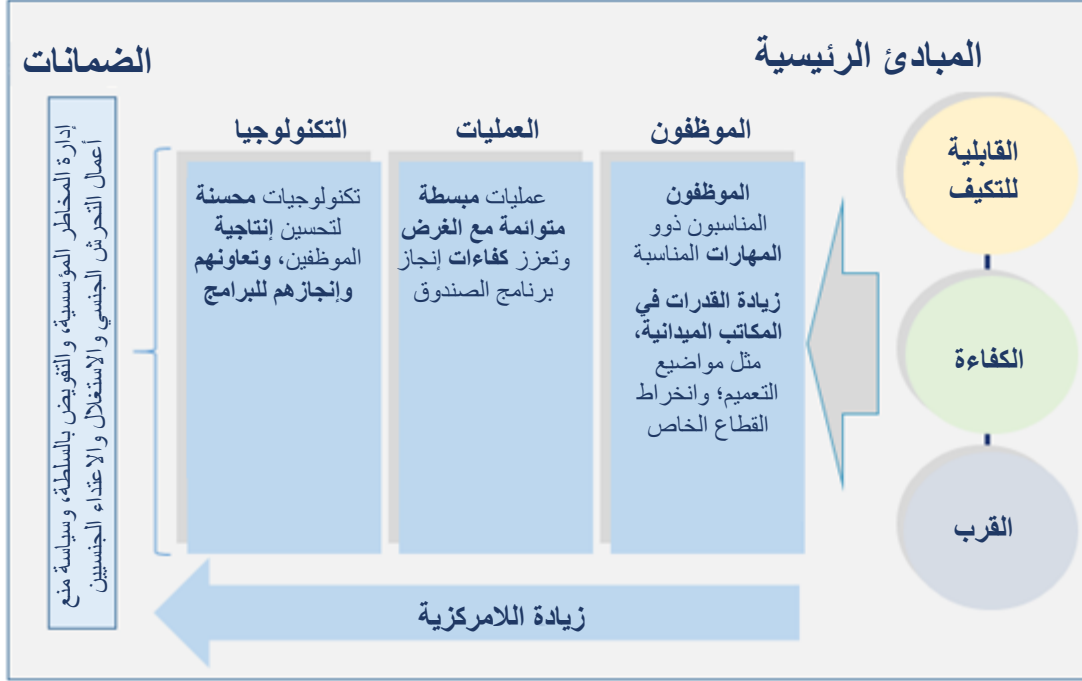
(1) **الموظفون.** يتمثل الهدف من مسار العمل المتعلق بـ "الموظفين" في ضمان أن الصندوق يمتلك الموظفين المناسبين الذين يمتلكون المهارات المناسبة في الأدوار المناسبة وفي الوقت والمكان المناسبين. ويتم وضع خطط استراتيجية لقوة عمل الشعب لاقتراح تدريب موجه لتطوير المهارات وإدارة الأداء. وكجزء من عملية اللامركزية، ستضمن الإدارة أن القدرات التقنية والإدارية المطلوبة متوفرة في المراكز الإقليمية والمكاتب القطرية لتنفيذ مهمة الصندوق، بما في ذلك مجالات التعميم، وأداء الحافظة في الأوضاع الهشة، وانخراط القطاع الخاص، وحوار السياسات. وستزيد الإدارة حصة النساء اللاتي يشغلن وظائف ف-5 وما فوقها من الهدف الحالي المحدد بنسبة 35 في المائة إلى 40 في المائة كحد أدنى في التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، بهدف الوصول إلى التكافؤ بين الجنسين على جميع مستويات التوظيف في الصندوق، بما يتماشى مع أهداف الأمم المتحدة وتنفيذ الأحكام ذات الصلة لخطة العمل المنفذة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة 2.0. كما سيواصل الصندوق ضمان التمثيل الجغرافي ضمن موارده البشرية في سائر فئات الوظائف وعلى جميع المستويات، الأمر الحري بمنظمة عالمية متعددة الأطراف.

(2) **العمليات.** تتمثل الأهداف من مسار العمل المتعلق بـ "بالعمليات" في ضمان أن تكون عمليات الأعمال الأساسية في الصندوق متوائمة مع الغرض وتوفر القدرة التشغيلية لتحقيق أهداف الصندوق، وإدارة المخاطر التي يواجهها، وتعزيز كفاءته. وسوف تتيح الحلول المطروحة حالياً وفورات في التكاليف

وفوائد أخرى ستتحقق خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد. وسوف تجري الإدارة استعراضات لعمليات أعمال أخرى خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد حسب الاقتضاء.

(3) **التكنولوجيا.** لدعم مسارات عمل "الموظفين" و"العمليات"، يقوم الصندوق بما يلي: تحسين أنظمتهم؛ وتجريب الأتمتة من أجل مكاسب الكفاءة؛ وتحسين التكنولوجيات، بما في ذلك من أجل إدارة الأداء؛ وتعزيز المعرفة الرقمية ومهارات تحليل البيانات لدى موظفيه. والهدف هو تعظيم استخدام تكنولوجيات مكان العمل التي تحسن الإنتاجية، والتعاون، والإيصال. وقد سرّعت آثار كوفيد-19 هذا التحول.

التغيير المؤسسي: المساهمة في نموذج عمل التجديد الثاني عشر للموارد



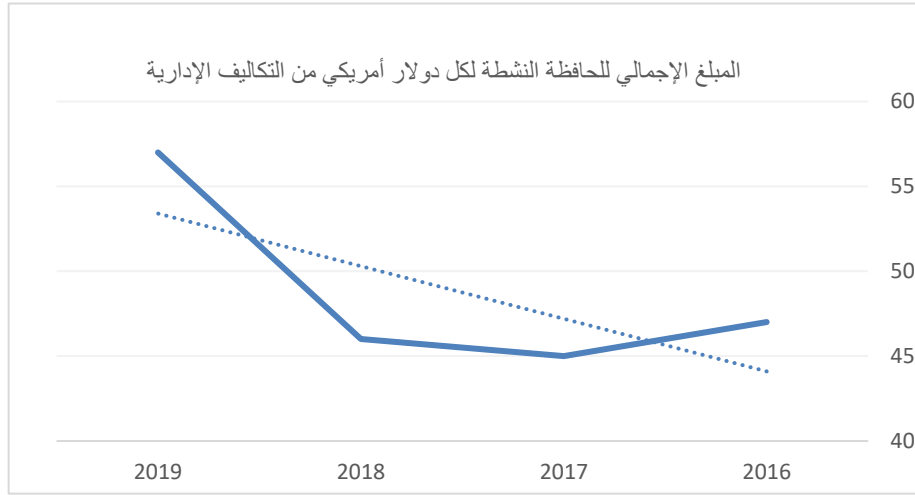
140- سيزيد الصندوق من تعزيز إدارة المخاطر المؤسسية لتحسين حوكمة المخاطر بما يتماشى مع نموذج عمله وإطاره المالي المتطورين. عملية لامركزية أوسع، وانخراط أكبر مع القطاع الخاص، وهيكلية مالية أكثر تعقيدا هي عناصر أساسية في نموذج عمل فترة التجديد الثاني عشر للموارد، ولكنها تؤثر أيضا على ملف المخاطر في الصندوق. وسوف يمكن إنشاء مكتب إدارة المخاطر المؤسسية مؤخرا الصندوق من قياس ملف مخاطره مقابل تقبله المخاطر بشكل أكثر دقة، ودمج القدرة على إدارة المخاطر في عملياته، والإقدام على مخاطر مستتيرة بشكل أفضل لدعم التحول الريفي. كما أنه سيضمن الإبلاغ المنتظم عن المخاطر إلى الهيئات الرئاسية للصندوق خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد. واعترافا بالتصنيف الائتماني الناجح مؤخرا، الذي سيسمح للصندوق بتعزيز وتنويع قاعدة موارده، تلتزم الإدارة بزيادة تعزيز وظيفة إدارة المخاطر، وضمان ارتفاع هذه الوظيفة ضمن الهيكل التنظيمي للصندوق.

141- وسيواصل الصندوق خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد جهوده لمنع التحرش الجنسي والاستغلال والاعتداء الجنسيين والتواصل لزيادة الوعي داخليا وخارجيا. وخلال مشاورات تجديد الموارد، أكد الأعضاء دعمهم لسياسة الصندوق بشأن منع أعمال التحرش الجنسي، والاستغلال والاعتداء الجنسيين والتصدي لها، ورحبوا بالإجراءات الملموسة والمواءمة مع استراتيجية الأمين العام للأمم المتحدة في تقرير التدابير الخاصة للحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين: نهج جديد (A/71/818). وأكدت الإدارة التزامها بالعمل مع جميع الشركاء من أجل تعزيز سياسة الصندوق بعدم التسامح إطلاقا على جميع المستويات. وتبلغ الإدارة المجلس التنفيذي في كل دورة عن ادعاءات التحرش الجنسي والاستغلال والاعتداء الجنسيين الواردة، وقد انضمت إلى التقارير الفصلية التي يصدرها الأمين العام للأمم المتحدة عن الاستغلال والاعتداء الجنسيين، وقاعدة بيانات "ClearCheck Screening". وخلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد، سيواصل الصندوق وضع خطط عمل لفترة سنتين لمنع أعمال التحرش الجنسي، والاستغلال والاعتداء الجنسيين والتصدي لها، بالتواؤم مع استراتيجيات مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وأفضل الممارسات، وتقديم تحديثات منتظمة إلى المجلس التنفيذي. كما سيعزز الصندوق جهود مكافحة العنصرية استجابة لنداء الأمين العام للأمم المتحدة، وبما يتماشى مع البيان المشترك الأخير للرؤساء الثلاث للوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها من أجل "العمل

معاً لاستئصال العنصرية والتمييز داخل منظماتنا وخارجها".⁵⁵ وبالبناء على خطة عمل مناهضة خطاب الكراهية في الصندوق، سيُجرى مسح على نطاق الصندوق قبل فترة التجديد الثاني عشر للموارد، يشمل أسئلة عن العنصرية، وسيقوم الصندوق بإبلاغ النتائج إلى المجلس التنفيذي كأساس لتعزيز الجهود في هذا المجال.

142- **وخلال التجديد الثاني عشر للموارد، ستركز الإدارة على تحقيق المستوى الأمثل من الكفاءة المؤسسية والاستثمار في تحسين القدرات.** والتجديد الحادي عشر للموارد في مساره الصحيح لأن يصبح أول فترة تجديد موارد في تاريخ الصندوق الحديث ينفذ برنامج القروض والمنح بالكامل في ظل مبادئ ميزانية نمو حقيقي صفرية. وقد مكن ضبط الميزانية، بالاقتران مع نمو حافظة الصندوق، الصندوق من تحسين نسبة إجمالي الحافظة النشطة إلى التكاليف الإدارية للمنظمة على مدى السنوات الثلاث الأخيرة. وكما هو مبين في الشكل 9، لكل دولار أمريكي من التكاليف الإدارية، يقوم الصندوق حالياً بإدارة 57 دولاراً أمريكياً من الاستثمارات - وهو ما يمثل زيادة نسبتها 20 في المائة مقارنة بعام 2016. وفي فترة التجديد الثاني عشر للموارد، يتمثل الهدف في المحافظة على نسب كفاءة مستقرة بين الميزانية الإدارية للصندوق ومستوى العمليات، كما تقاس بنسبة الميزانية الإدارية إلى إجمالي الحافظة النشطة. وسوف تستثمر الوفورات الناجمة عن الكفاءة في تحسين فعالية وأثر الصندوق، وتعزيز قيمة الصندوق مقابل المال المنفق. وبالمضي قدماً، تعترف الإدارة تحسين مواءمة إبلاغها عن الكفاءة مع نهج المؤسسات المالية الدولية الأخرى.

⁵⁵ <https://www.ifad.org/en/web/latest/speech/asset/42118158>



سادسا- الإطار المالي التحويلي للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق

143- يمثل التجديد الثاني عشر للموارد منعطفًا حرجًا للاستدامة المالية للصندوق. وكما أقرت دوله الأعضاء، فإن العديد من الديناميات التي وضعت في العقد الماضي ستتقارب خلال التجديد الثاني عشر للموارد. ويمارس برنامج متممًا للقروض والمنح، وحصّة أكبر من منح إطار القدرة على تحمل الديون، وعمليات صرف متنامية وأسرع ضغوطًا على رأس مال الصندوق وسيولته.

144- ويدعم الإطار المالي للتجديد الثاني عشر للموارد الإصلاحات المالية، ويعكس تطور الصندوق كمؤسسة تمويل إنمائي. وتكون الإصلاحات الأخيرة الركائز الرئيسية للهيكلية المالية المستقبلية للصندوق. وتعزز الآلية الجديدة لإطار القدرة على تحمل الديون، وخط أساس تجديد الموارد المستدام، وسياسة كفاية رأس المال، وسياسة السيولة المنقحة، و[إطار الاقتراض المتكامل]، والنهج المنقح لتحديد الموارد المتاحة لعقد الالتزامات استدامة الصندوق وانضباطه المالي بطريقة تآزرية. كما يعزز الإطار المحدّث للرقابة الداخلية، ووظيفة المراقب المالي، والمبادئ التوجيهية الجديدة بشأن الجريمة المالية، والإطار المحدّث لإدارة المخاطر المؤسسية حوكمة الصندوق من أجل انضباط مالي معزز. وقد تم الاعتراف بهذه التحسينات في الهيكل المالي للصندوق من خلال التصنيف الائتماني الناجح، والتي تهدف إلى بناء الصمود في وجه الصدمات المستقبلية. ومن أجل تدعيم هذه الإنجازات وتعزيز وتنويع قاعدة موارد الصندوق، تلتزم الإدارة بزيادة تعزيز وظيفة إدارة المخاطر.

145- وتزيد الآثار الاقتصادية للجائحة العالمية الحاجة إلى ضمان وجود وضع مالي قوي. فالأزمة الحالية غير المسبوقة تؤثر على كل من البلدان المانحة للصندوق والبلدان المتلقية منه. وفي حين أن الأثر الكامل للأزمة لا يزال غير مؤكد، فإن الوضع المالي للصندوق عرضة لمخاطر متزايدة. وقد يؤدي ذلك إلى مفاضلات بين الاستدامة المالية طويلة الأجل للصندوق والحاجة إلى الاستجابة للاحتياجات التشغيلية المتزايدة.

146- وستركز الاستراتيجية المالية للصندوق على قابلية التكيف والرشاقة. ومع تطور الصندوق إلى مؤسسة أكثر تعقيدًا من الناحية المالية، فإنه سيعزز قدرته على التكيف مع التغييرات ضمن دورة واحدة لتجديد الموارد. وستصبح الصلة بين التمويل والعمليات أكثر ديناميكية، وستعكس الزيادة أو النقصان في توافر الموارد في التعديلات على عمليات التنفيذ المقررة. وستستعرض الإدارة بانتظام المحددات الرئيسية لقدرتها على الالتزام بما يتماشى مع المبادئ المنقحة لتقييم الموارد المتاحة وتُدخل التعديلات حسب الاقتضاء بالتشاور مع المجلس

التنفيذي. ومن شأن الإدارة النشطة للحافظة، ودمج الهوامش الاحتياطية المحتملة، ومؤشرات الإنذار المبكر للمقاييس المالية الرئيسية أن تدعم هذه الإدارة التكميلية للتمويل والعمليات.

147- **وستبقى مساهمات تجديد الموارد المقدمة من الدول الأعضاء الركيزة الأساسية لرأس مال الصندوق وقدرته على التعهد بالتزامات مالية.** فهي تمثل القوة الرئيسية للميزانية العمومية للصندوق، وترتكز عليها الاستدامة المالية للصندوق، وتعمل كأهم مصدر تمويل لمهمة الصندوق. وتعدّ هذه الموارد ضرورية لدعم البلدان الأكثر احتياجاً، وستُخصص بأقصى مستويات التيسيرية، بما يتسق مع الاستدامة المالية للصندوق - بما في ذلك من خلال منح القدرة على تحمل الديون للبلدان المدينة الأكثر فقراً وضعفاً.

148- **سيكون الاقتراض من [خلال إطار الاقتراض المتكامل] حاسماً لتأمين تمويل متزايد لجميع البلدان المؤهلة.** وسيتم توجيه الأموال المقترضة إلى البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا، وكذلك إلى البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا المؤهلة. ويسعى الصندوق، من خلال هذا الإطار، إلى إدخال مجموعة أوسع من المقرضين المؤهلين، وأدوات الاقتراض الإضافية في شكل استثمارات خاصة ثنائية لضمان الوصول الكفؤ إلى مستويات التمويل المطلوبة

149- **وسيزداد الرفع المالي تدريجياً وبحذر.** وتبلغ نسبة الرفع المالي الحالية في الصندوق 9.1 في المائة،⁵⁶ بما قيمته 741 مليون دولار أمريكي من التزامات الاقتراض. وتمشياً مع الإقبال المتحفظ على المخاطر، تقترح الإدارة زيادة تدريجية في الرفع المالي بمرور الوقت، مع الحفاظ على نسبة رفع مالي قدرها 40-45 في المائة بحلول نهاية التجديد الرابع عشر لموارد الصندوق. وخلال التجديد الثاني عشر للموارد، ستظل نسبة الرفع المالي أقل من 35 في المائة، وهو الحد الحالي للصندوق الذي وافق عليه المجلس التنفيذي.

150- **وسيكون الحفاظ على تصنيف ائتماني قوي عاملاً رئيسياً في زيادة حجم الاقتراض وبرنامج القروض والمنح، وتوسيع العرض المالي للصندوق.** وبتصنيف ائتماني قوي، سيكون بإمكان الصندوق الحصول على المزيد من التمويل من مجموعة أوسع من النظراء، وزيادة القدرة على التنبؤ بالتمويل لدعم مهمته، وضمان توافر مستويات السيولة المناسبة بأسعار تنافسية. ودعم الدول الأعضاء من خلال مساهمات تجديد الموارد يرسل إشارة قوية على أهمية الصندوق بالنسبة للمساهمين فيه. وهذا الدعم سيبقى محددًا رئيسياً للتصنيف الائتماني للصندوق.

تجديد الموارد ومنح إطار القدرة على تحمل الديون

151- **سيتم تمويل منح الإطار الجديد للقدرة على تحمل الديون مسبقاً من خلال مساهمات جديدة لتجديد للموارد.** وستضمن آلية إطار القدرة على تحمل الديون الممولة مسبقاً، ووضع خط أساس مستدام لتجديد الموارد ألا تؤدي التزامات الصندوق بمنح بموجب الإطار الجديد للقدرة على تحمل الديون إلى زيادة تآكل ما لدى الصندوق من سيولة ورأس مال. وسيعاد توجيه منح محدودة مقدمة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون حصراً إلى البلدان التي تواجه أعلى مديونية حرجة. وفي التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، لن تحصل البلدان التي تواجه حالة مديونية معتدلة على منح، ولكن ستكون مؤهلة للحصول على قروض بشروط فائقة التيسيرية أو بشروط تيسيرية للغاية.

152- **والتجديد القوي للموارد هو الشرط الأساسي لزيادة الدعم المقدم للبلدان الأكثر مديونية بموجب إطار القدرة على تحمل الديون.** وكلما زادت قيمة تجديد الموارد، كلما زادت قدرة الصندوق على تمويل البلدان منخفضة الدخل المدينة، وغيرها من البلدان التي تعاني من حالة مديونية حرجة والمؤهلة للحصول على المنح، وكلما زاد معدل التيسيرية العام المقدم في حافظة الصندوق.

⁵⁶ يتم احتساب هذه النسبة المؤوية بما يتماشى مع تعريف سياسة كفاية رأس المال، أي الجزء الرئيسي من الدين المستحق إلى إجمالي حصص رأس المال. ويعرّف إجمالي حصص رأس المال بأنه إجمالي المساهمات + الإيرادات المحتفظ بها (الاحتياطي العام + العجز المتراكم).

تجديد الموارد والاقتراض

- 153- **أقرت الدول الأعضاء بأن برنامج القروض والمنح الطموح للصندوق لا يمكن أن يستمر من خلال مساهمات تجديد الموارد فقط.** وبما يتماشى مع خطة عمل أديس أبابا، سيواصل الصندوق تحسين ميزانيته العمومية ورفعها من أجل زيادة الدعم المقدم إلى جميع البلدان. ولكن دون زيادة كبيرة في حصص رأس مال الصندوق، والحصول على مصادر تمويل أخرى، ولا سيما في شكل اقتراض إضافي، سينقلص برنامج القروض والمنح حتما مع مرور الوقت.
- 154- **ويعتمد نجاح استراتيجية الرفع المالي للصندوق بشكل كبير على نجاح تجديد الموارد.** وفي النهاية، تتقيد قدرة الصندوق على الرفع المالي بقدرة رأس ماله على دعم زيادة في الاقتراض. فالقاعدة الرأسمالية القوية، المدعومة بزيادة في المساهمات الجديدة لتجديد الموارد، تمثل شرطا أساسيا لزيادة الرفع المالي في الصندوق بطريقة آمنة. والتجديد القوي للموارد مهم أيضا للحفاظ على تصنيف ائتماني إيجابي لأنه يعطي إشارة واضحة للدعم الكبير من الدول لأعضاء.
- 155- **وسيضمن الصندوق تغطيته لتكلفة اقتراضه.** سوف يضمن الصندوق أن شروط التمويل لإعادة الإقراض تتجاوز تكاليف اقتراضه وتولد دخلا إيجابيا هامشيا. وسيحدد إطار إدارة الأصول والخصوم، والسياسات المالية الأخرى في الصندوق شروط الاقتراض الأنسب.
- 156- **واستذكرا لقرار مجلس المحافظين 204/د-41،** الذي طلب من هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر للموارد النظر في التقدم الذي أحرزه الصندوق في التحضير لاحتمال الاقتراض من الأسواق، واتخاذ قرار بشأن استعداد الصندوق للمباشرة بعملية الاقتراض من الأسواق وملاءمتها، أقر أعضاء هيئة المشاورات بالتحسينات الكبيرة التي أجريت على الهيكلية المالية للصندوق، بالإضافة إلى النتيجة الإيجابية لعملية التصنيف الائتماني. ومن شأن هذه التحسينات أن تعزز قدرة الصندوق على الاقتراض بأسعار تنافسية من مجموعة متنوعة من المصادر، [بما يتماشى مع إطار الاقتراض المتكامل]. وفي حين أن بعض الأعضاء ما زالوا يرون أنه ينبغي للصندوق المضي قدما في الاستعدادات للاقتراض من الأسواق في المستقبل القريب، حث آخرون على نهج أكثر حذرا أو لم يشجعوا على النظر في الاقتراض من الأسواق. وللمضي قدما، فإن هذه المسألة تقع ضمن اختصاص مجلس المحافظين على النحو الذي أبلغ به على النحو الواجب المجلس التنفيذي.
- 157- **يوفر التجديد الثاني عشر للموارد فرصة للصندوق لبناء خبرته وقدرته في إدارة أحجام أكبر من الاقتراض المتنوع استنادا إلى تصنيفاته الائتمانية الإيجابية مؤخرا.**

ألف - السيناريوهات المالية للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق وأثرها

- 158- **خلال التجديد الثاني عشر للموارد، يلتزم الصندوق بتعظيم دعمه التيسيري لأشد البلدان فقرا، ضمن الحدود التحوطية، للحفاظ على استدامته المالية.** ويعتمد مستوى التيسيرية في العروض المالية التي يقدمها الصندوق على التفاعل بين: (1) مستوى تجديد الموارد؛ (2) استخدام رأس المال ومستوى الاقتراض؛ (3) تكوين برنامج القروض والمنح الشامل وفقا لفئات البلدان ذات شروط التمويل المختلفة.
- 159- **وسيدبر الصندوق المفاضلات بين المتغيرات المالية.** ويتم توقع المتغيرات الرئيسية المذكورة في الفقرة السابقة - ولا سيما مستوى تجديد الموارد ومستوى الاقتراض - عند مستويات طموحة وواقعية في السيناريو الذي يحظى بتوافق الآراء لتجديد الموارد المعروض في الجدول 2: السيناريو دال. وإذا لم يتحقق أي من هذه المتغيرات على المستويات المستهدفة، سيحتاج الصندوق إلى تعديل المتغيرات الأخرى لضمان استدامته المالية. وعلى سبيل المثال، لن يكون لتجديد منخفض للموارد أثر مباشر على قدرة الصندوق على تقديم المنح فحسب، بل سيكون له أثر أيضا على قدرته على الرفع المالي، وبالتالي خفض برنامج القروض والمنح في الصندوق.

160- ويتم عرض ثلاثة سيناريوهات مستدامة ماليًا للتجديد الثاني عشر للموارد ويُسلط الضوء على الخيار الذي يحظى بتوافق الآراء – السيناريو دال. ويستند السيناريو دال إلى مساهمات الدول الأعضاء التي ينتج عنها مستوى مستهدف جديد لتجديد الموارد يبلغ 1.55 مليار دولار أمريكي. وبالإضافة إلى مستويات تجديد الموارد هذه، يهدف الصندوق إلى تعبئة 500 مليون دولار أمريكي من أجل برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة +، و200 مليون دولار أمريكي من أجل برنامج تمويل القطاع الخاص. وتسمح هذه المبالغ التكميلية المهمة لبرنامج القروض والمنح بأثر أقوى ومستدام في البرامج القطرية للصندوق. وتفترض جميع السيناريوهات أن الدول الأعضاء ستدعم الصندوق من خلال 225 مليون دولار أمريكي في شكل قروض شركاء ميسرة جديدة.⁵⁷

161- وتم تعديل سيناريوهات التجديد الثاني عشر للموارد لمراعاة التوقعات المحدثة بشأن التجديد الحادي عشر للموارد. وبالنظر إلى أن عمليات الصندوق تولد تدفقات مالية (أي التحصيلات، والصروفات، ومدفوعات السداد) على مدى عدة سنوات،⁵⁸ فإن أي تغيير في دورة تجديد موارد سيكون له تداعيات طبيعية في السنوات اللاحقة. وتشير التقديرات إلى أن تأثيرات الصدمة الاقتصادية لجائحة كوفيد-19 على ما تبقى من التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق،⁵⁹ فضلًا عن التعديلات الناتجة عن الفجوات بين مدفوعات تجديد الموارد الفعلية المستلمة وأهداف تجديد الموارد، سيكون لها أثر على تحديد الحجم المستدام لبرنامج القروض والمنح في التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. ويجري توقع التدفقات النقدية المستقبلية للصندوق على أساس متحفظ لتجنب تعريض الاستدامة المستقبلية للخطر أو المبالغة في تقدير الموارد في المستقبل.⁶⁰

162- وتفترض السيناريوهات استخدامًا فعالًا لقاعدة رأس المال المتاحة، بدرجة ما من الصرف المقدم في استخدام رأس المال الحالي للصندوق⁶¹. ويتمثل الهدف من ذلك في زيادة مساهمة الصندوق إلى أقصى حد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولتحقيق ذلك، يسعى الصندوق إلى تحقيق حد أقصى للرفع المالي نسبته 40-45 في المائة بحلول عام 2030. ويتوافق ذلك مع النمط المقترح لاستخدام رأس المال ومستويات السيولة الحالية.

السيناريو الذي يحظى بتوافق الآراء للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق والمتغيرات المالية الرئيسية

163- يعرض الجدول 2 المستوى المستدام لبرنامج القروض والمنح في إطار السيناريو الذي يحظى بتوافق الآراء للتجديد الثاني عشر للموارد، السيناريو دال، الذي يضمن مسارًا مستدامًا ماليًا.⁶²

⁵⁷ لن يتغير إطار قروض الشركاء الميسرة للتجديد الثاني عشر للموارد بالمقارنة مع التجديد الحادي عشر للموارد. ويعرض الملحق الثالث معدلات الخصم المحدثة لقروض الشركاء الميسرة لفترة التجديد الثاني عشر للموارد.

⁵⁸ كمثال على ذلك، تتعلق الصروفات المنفذة خلال التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق أساسًا بموافقات من التجديدين التاسع والعاشر لموارد الصندوق، ويتعلق جزء محدود منها بمشروعات موافق عليها في التجديد الحادي عشر للموارد.

⁵⁹ على النحو الوارد بالتفصيل في الوثيقة IFAD12/2/R.4، يمكن أن يضع مبلغ قدره حوالي 300 مليون دولار أمريكي من التدفقات الداخلة من المساهمات، والتدفقات العائدة، والاقتراض في التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق.

⁶⁰ يتعين تنقيح هذه الافتراضات بانتظام استجابة للديناميات التي قد تؤثر على هيكل رأس المال، والسيولة المطلوبة، والمتغيرات الرئيسية التي تؤثر على القدرة على التمويل. وعلى سبيل المثال، قد يخضع مستوى الالتزامات الجديدة، وقدرة الصندوق على الصرف لتعديلات اعتمادًا على تحصيلات المساهمات، وتوافر التمويل، والأنماط المتغيرة للصرف.

⁶¹ يلزم جزء من رأس مال الصندوق الحالي القابل للتخصيص لدعم القروض والمنح التي تمت الموافقة عليها بالفعل ولكن لم تصرف بعد لتغطية الالتزامات السابقة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن توليد رأس المال خلال التجديد الثاني عشر للموارد بعد تجاوز النفقات التشغيلية والمنح للمتطلبات المتوقعة لدعم القروض الجديدة، مما يسبب انخفاضًا في رأس المال القابل للتخصيص؛ وهذه سمة من سمات نموذج عمل الصندوق.

⁶² يعتبر المسار المالي للصندوق غير مستدام في حالة استنفاد السيولة الحالية والمستقبلية المتوقعة (على سبيل المثال اقتراض، وتدفقات عائدة أو مساهمات أقل، أو تدفقات خارجة أعلى من المتوقع) في ظل عدم وجود رأس مال جديد كافٍ لدرجة ألا يكون لدى الصندوق قدرة كافية على الصرف وفقًا للأهداف الحالية، أو إذا كان يتوقع أن ينخفض رأس المال القابل للتخصيص إلى ما دون الصفر.

سيناريوهات تجديد الموارد وبرنامج القروض والمنح لفترة التجديد الثاني عشر للموارد
(بملايين الدولارات الأمريكية)

السيناريو هاء	السيناريو دال	السيناريو جيم	نهاية التجديد الحادي عشر للموارد	
1 750	1 550	1 350	1 100	هدف تجديد الموارد*
4 200	3 800	3 400	3 500	إجمالي برنامج القروض والمنح
840	750	600	790	إجمالي المنح المستدامة
690	600	450	595	منح إطار القدرة على تحمل الديون
50	50	50		احتياطي إطار القدرة على تحمل الديون
100	100	100	195	المنح العادية
%50	%49	%47	%52	مستوى التيسيرية (نهاية التجديد الثاني عشر للموارد)
%27	%28	%29	%17	نسبة الرفع المالي في التجديد الثاني عشر للموارد (الدين/حصة رأس المال)
1 200	1 225	1 275	-	إجمالي الديون الجديدة في التجديد الثاني عشر للموارد**
%19	%19	%19	%30	رأس المال القابل للتخصيص (نهاية التجديد الثاني عشر للموارد)

* تشمل مبالغ التجديد الثاني عشر للموارد المكون النقدي من مبالغ تجديد الموارد الجديدة في التجديد الثاني عشر للموارد وعنصر المنحة في قروض الشركاء الميسرة مفترض بقيمة 50 مليون دولار أمريكي، ومستمد من مبلغ متوقع قدره 225 مليون دولار أمريكي ضمن قروض الشركاء الميسرة في جميع سيناريوهات التجديد الثاني عشر للموارد، باستخدام معدلات الخصم المقدر الحالية. تجدر الملاحظة أن مبلغ التجديد الحادي عشر للموارد يعكس المستوى الفعلي المنتبأ به للمساهمات في نهاية التجديد الحادي عشر للموارد، وليس الهدف الأصلي البالغ 1.2 مليار دولار أمريكي.

** تشمل مبلغ قروض الشركاء الميسرة المتوقع تأمينها في فترة التجديد الثاني عشر للموارد، وقدره 225 مليون دولار أمريكي، عبر جميع السيناريوهات.

- **المستوى المستهدف لتجديد الموارد في السيناريو دال هو 1.55 مليار دولار أمريكي.** ويأخذ هذا المستوى المستهدف في الحسبان المساهمات النقدية الجديدة للدول الأعضاء وعنصر المنحة في قروض الشركاء الميسرة. ويُحسب هذا المكون الأخير نحو الوصول إلى هدف تجديد الموارد ولكنه لا يمثل تدفقات نقدية جديدة. ولا تشمل هذه المستويات المساهمات لبرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة +، وبرنامج تمويل القطاع الخاص. ويدعو الصندوق الدول الأعضاء لبذل كل جهد لتعظيم مساهماتها الأساسية قبل المساهمة في برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة +، وبرنامج تمويل القطاع الخاص.
- **يمثل إجمالي برنامج القروض والمنح أقصى مستوى برامجي مستدام يمكن أن يوفره الصندوق في إطار كل سيناريو لمساهمات تجديد الموارد الأساسية المدفوعة نقداً، ومستوى الدين الإضافي المفترض واستخدام رأس المال.** وعند تقييم حجم برنامج القروض والمنح الجديد، يلتزم الصندوق بصرف الأموال التي تمت الموافقة عليها سابقاً والحفاظ على مستوى مناسب من السيولة.⁶³
- **يرتبط إجمالي المستدام من المنح بشكل مباشر بمستوى مساهمات تجديد الموارد الأساسية الجديدة ويغطي كلا من منح إطار القدرة على تحمل الديون والمنح العادية.** والمبلغ الذي يظهر في الجدول 2 هو مجموع الحجم المستدام الأقصى للمنح الجديدة لإطار القدرة على تحمل الديون ومخصص مقترح

⁶³ تقدر عمليات الصرف التي يتوقع تنفيذها فيما يتعلق بالقروض والمنح المعتمدة خلال فترات تجديد الموارد الماضية بحوالي 2.6 مليار دولار أمريكي.

للمنح العادية. وجميع السيناريوهات الثلاثة تقترح احتياطيًا إطار القدرة على تحمل الديون بمبلغ 50 مليون دولار أمريكي في حال كانت هناك حاجة لتمويل إضافي خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد للبلدان الجديدة التي تقع في مديونية حرجة. وإذا بقيت أموال متوفرة في هذا الاحتياطي بحلول السنة الثالثة لفترة التجديد الثاني عشر للموارد، سيتم تحويلها إلى برنامج المنح العادية. ويبلغ مظهر المنح العادية 100 مليون دولار أمريكي، بما يمثل انخفاضًا بنسبة 50 في المائة تقريبًا عن المبلغ المخصص أصلاً في التجديد الحادي عشر للموارد.⁶⁴ والحفاظ على نفس مستوى المنح العادية عبر السيناريوهات، مع مستويات أعلى من تجديد الموارد، سيسمح بتوجيه المزيد من المساهمات إلى القروض. والقروض الجديدة الممولة من أموال تجديد الموارد الجديدة تولد تدفقات عائدة تشكل جزءًا من الموارد الأساسية للصندوق، وتضاعف بالتالي استخدام المساهمات الأساسية.

- يتم احتساب مستوى التيسيرية على أساس إجمالي برنامج القروض والمنح بافتراض شروط التمويل الحالية، ومخصصات نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، ومستوى الموارد المقترضة. ومستويات التيسيرية التي تم الوصول إليها في التجديد الحادي عشر للموارد، والمدفوعة بنسبة غير مستدامة من منح إطار القدرة على تحمل الديون، لا يمكن الحفاظ عليها في التجديد الثاني عشر للموارد. ومع ذلك، فإن الصندوق ملتزم بتحقيق أقصى قدر من التيسيرية في قروضه مع الحفاظ على استدامته المالية.

- يتم التعبير عن الرفع المالي للصندوق من خلال كل من النسبة المستهدفة للدين إلى حصص رأس المال لنهاية فترة التجديد الثاني عشر للموارد، والمبلغ الإجمالي للديون الجديدة المتوقعة. وهناك حاجة إلى الاقتراض للوفاء بما يلي: الالتزامات القائمة (أي صرف القروض الموافق عليها في الدورات السابقة)؛⁶⁵ والصروفات الجديدة ما يتماشى مع المستوى المستهدف للتجديد الثاني عشر للموارد. وسيظل مستوى الديون في التجديد الثاني عشر للموارد في حدود نسبة الدين/حصص رأس المال الحالية البالغة 35 في المائة. وتتماشى هذه الاستراتيجية المتحفظة مع عدم اليقين الاقتصادي الحالي. وإذا لم يكن الصندوق قادرًا على تأمين مبلغ الاقتراض اللازم، سيتعين خفض مستوى برنامج القروض والمنح بشكل كبير، أو أن تغطي مساهمات تجديد الموارد فجوة التمويل. ومع تنظيم [إطار الاقتراض السيادي] [إطار الاقتراض المتكامل] لحدود الاقتراض، سيخضع الحد الأقصى للاقتراض في المستقبل لأحكامه، بما في ذلك الحدود المحددة للتجديد الحادي عشر للموارد.

- يحدد رأس المال القابل للتخصيص في نهاية فترة التجديد الثاني عشر للموارد بالموافقات المتوقعة لبرنامج القروض والمنح، ويعكس قاعدة رأسمال الصندوق في نهاية الدورة. وفي جميع السيناريوهات، ستكون قاعدة رأسمال الصندوق موجبة دائمًا نظراً لوضع رأس المال القوي للصندوق. وهناك اعتباران إضافيان يوضحان تطور رأس المال القابل للتخصيص أثناء التجديد الثاني عشر

⁶⁴ في الماضي، تم تثبيت حصة المنح العادية من برنامج القروض والمنح عند نسبة 6.5 في المائة. وبالاقتراض مع المستويات المتزايدة لمنح إطار القدرة على تحمل الديون، ساهم ذلك في مسار غير مستدام. ولذلك فإن وضع حد أقصى لمستوى المنح المستندة إلى تجديد الموارد وتوافر رأس المال تغيير ضروري على الممارسة السابقة. شمل الإطار المالي لفترة التجديد الحادي عشر للموارد الموافق عليه أصلاً مخصصاً للمنح العادية بنسبة 6.5 في المائة من برنامج القروض والمنح، بما يعادل 227.5 مليون دولار أمريكي، وتم تنقيح ذلك إلى 190 مليون دولار أمريكي في مارس/آذار 2020 لتجنب مستوى غير مستدام لمخصصات المنح. وقد وفر هذا المبلغ المخفض، بالإضافة إلى استخدامه للمنح العالمية/الإقليمية والقطرية العادية، مصدراً هاماً للتمويل المرن الذي يمكن الصندوق من الاستجابة بصورة سريعة لأزمة كوفيد-19 عندما وافق المجلس لتنفيذي على مخصص بقيمة 40 مليون دولار أمريكي من أجل مرفق تحفيز فقراء الريف المتعلق بكوفيد-19، ولتحفيز المبادرات الجديدة المبتكرة مثل برنامج تمويل القطاع الخاص، ومبادرات جديدة أخرى وافق المجلس التنفيذي على مبلغ 25 مليون دولار أمريكي لاستخدامها.

⁶⁵ يُفسَّر ذلك بفارق الوقت بين الموافقات والصروفات. وسيمثل التجديد الثاني عشر للموارد ذروة في التزامات الصرف، مما يجعل من الضروري ضمان مستويات سيولة كافية من خلال سياسة السيولة الجديدة ومعايرة الموافقات المستقبلية بالالتزامات القائمة. وكمراجع، بلغت الموافقات التراكمية خلال التجديدات الثامن، والتاسع، والعاشر لموارد الصندوق ما يقرب من 10 مليارات دولار أمريكي، وهي ضعف الموافقات التراكمية من التجديدات الخامس، والسادس، والسابع لموارد الصندوق.

للموارد. أولاً، معظم الانخفاض في رأس المال القابل للتخصيص هو نتيجة للقرارات السابقة، ولا سيما المستويات غير المستدامة لإطار القدرة على تحمل الديون، والتمويل بالمنح العادية، الذي أثر سلباً على وضع رأسمال الصندوق. وثانياً، كان هناك قرار بصرف موارد مسبقاً للوفاء بالالتزامات السابقة والحفاظ على أهداف برنامج القروض والمنح الطموحة. وعند تقييم دينامية رأس المال القابل للتخصيص للتجديد الثاني عشر للموارد وما بعده، من المهم فهم أن الصندوق يقدم مستويات عالية من المنح والتمويل التيسيري، مما لا يمكن التعويض عنه بالكامل من خلال خط أساس تجديد الموارد المستدام.

164- وتقرن الأقسام التالية السيناريوهات المختلفة، وتعرض السيناريو دال كالخيار الذي يحظى بتوافق الآراء. وتعرض الرسوم البيانية كل سيناريو حسب نوع المورد، وتخصيص فئة الدخل. ونظراً للترابط بين مستويات تجديد الموارد والاقتراض، فإن الاختلافات بين السيناريوهات ليست متناسبة تماماً. ومع ذلك، فإن هناك ترابط دقيق في كل سيناريو من السيناريوهات بين مستوى تجديد الموارد والدعم المالي للصندوق من خلال الموارد الأساسية للبلدان الأشد فقراً، ولا سيما البلدان منخفضة الدخل ذات المستويات الأعلى من المديونية الحرجة.

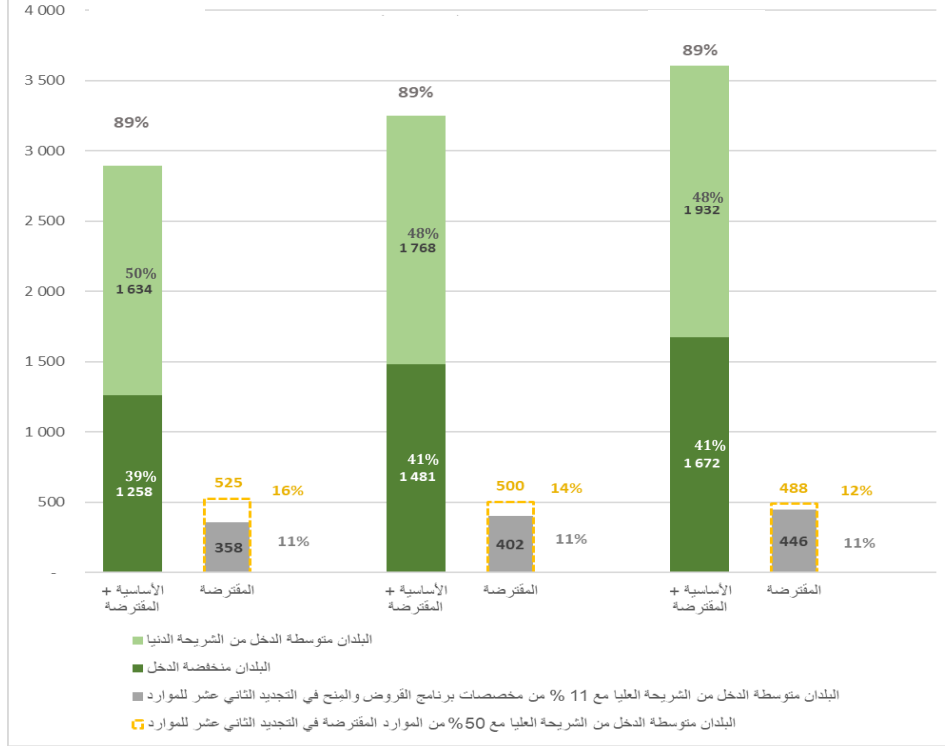
سيناريوهات التجديد الثاني عشر للموارد حسب نوع الموارد (الأموال الأساسية والمقترضة)

165- سيركز الصندوق موارده الأساسية على البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا. ويقدم الشكل 10 توزيعاً للسيناريوهات حسب فئة دخل البلدان. وبما يتسق مع الركيزة الأولى للنهج المنقح للصندوق بشأن التخرج (الملحق الخامس)، سيتم تخصيص 100 في المائة من الموارد الأساسية للبلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، وتوجيه التمويل الأكثر تيسيرية إلى هذه البلدان. وسوف تمول الأموال المقترضة البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا المؤهلة، وجميع البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا.

166- يتوقع أن تتلقى البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا نسبة 11 في المائة على الأقل من إجمالي الموارد. يتوقع أن تتلقى البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا 11 في المائة على الأقل من برنامج القروض والمنح – وهي نفس الحصة المخصصة في فترة التجديد الحادي عشر للموارد – وما يصل إلى 20 في المائة كحد أقصى. والمستويات الأعلى من تجديد الموارد توفر موارد إضافية للبلدان في جميع فئات الدخل. ويظهر الشكل 10 وجهتي نظر بديلتين للتخصيص للبلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا: التخصيص الأدنى بنسبة 11 في المائة، والتخصيص المستمد من افتراض أن 50 في المائة من الموارد المقترضة ستوجه إلى البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا. والافتراض الأخير يؤدي إلى تخصيص للبلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا يتراوح من 12 في المائة إلى 16 في المائة بموجب الافتراضات الحالية للطلب على الموارد المقترضة. وينبغي الإشارة إلى أن برنامج القروض والمنح الشامل في فترة التجديد الثاني عشر للموارد لن يتأثر ضمن هذا النطاق بالتخصيص الخاص بالبلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا.

تكوين برنامج القروض والمنح لفترة التجديد الثاني عشر للموارد
(بملايين الدولارات الأمريكية)

المخصصات بحسب الدخل ونوع الموارد

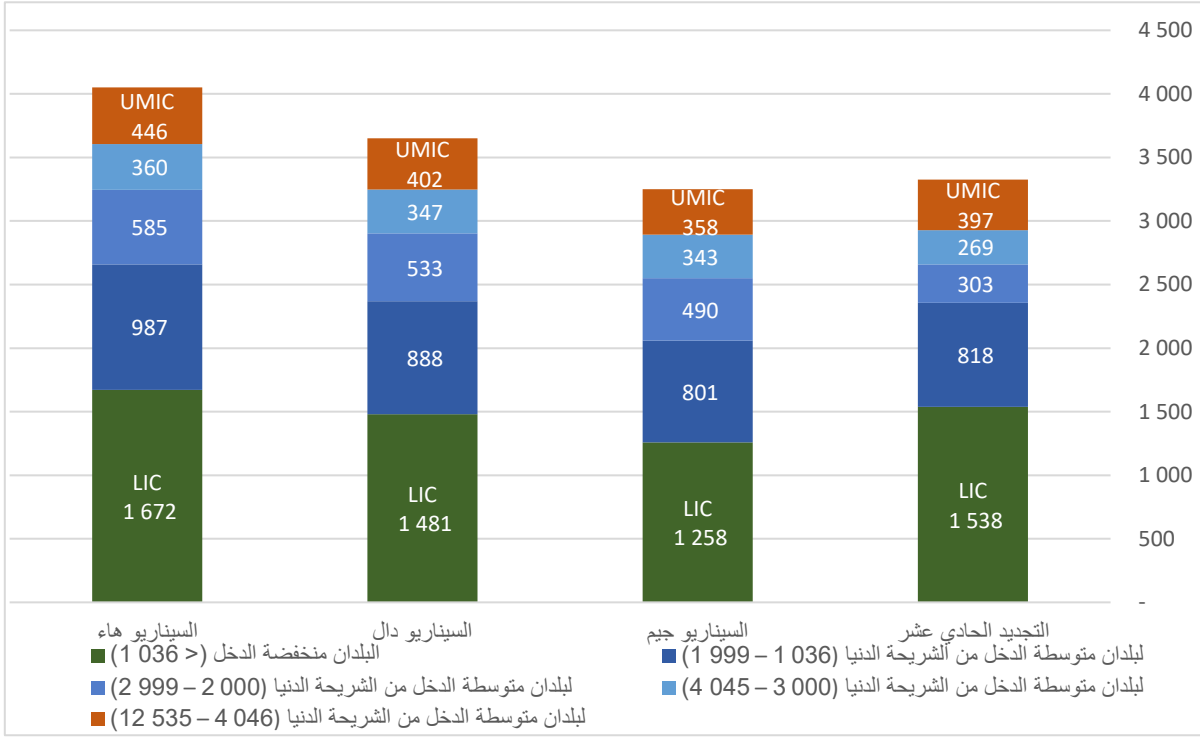


سيناريوهات التجديد الثاني عشر للموارد حسب تخصيص فئة الدخل

167- يقارن الشكل 11 السيناريوهات الثلاثة مع برنامج القروض والمنح لفترة التجديد الحادي عشر للموارد ويعرض تكوينها التفصيلي حسب فئة الدخل. في السيناريو جيم، سيكون برنامج القروض والمنح دون مستوى التجديد الحادي عشر للموارد بقليل والذي بلغ 3.5 مليار دولار أمريكي. وفي هذه الحالة، سيحتاج الصندوق لتخفيض دعمه، مما سيعيق التقدم المحدود بالفعل المحرز بالنسبة لهدفي التنمية المستدامة 1 و2، في حين سيتجاوز برنامج القروض والمنح في ظل السيناريو الذي يحظى بتوافق الآراء، السيناريو دال خط أساس التجديد الحادي عشر للموارد.

168- ومن شأن تحليل للبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا حسب مستويات الدخل القومي الإجمالي أن يسمح بنظرات أعمق إلى تخصيص الموارد المتوقعة. وتمثل الموارد المتوقعة للبلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا التي يقل دخلها القومي الإجمالي عن 3 000 دولار أمريكي في السيناريو جيم 96 في المائة من الحجم الإجمالي المقدم في فترة التجديد الحادي عشر للموارد. وترتفع هذه النسبة بنسبة 10 في المائة في السيناريو دال، و22 في المائة في السيناريو هاء، بما في ذلك زيادة بقيمة 60 مليون دولار أمريكي في مظروف إطار القدرة على تحمل الديون للبلدان منخفضة الدخل المؤهلة، بالمقارنة مع التجديد الحادي عشر للموارد.

سيناريوهات برنامج القروض والمنح للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق حسب فئة الدخل⁶⁶
(بملايين الدولارات الأمريكية)



169- وسيسمح السيناريو دال ببرنامج للقروض والمنح يصل إلى 3.8 مليار دولار أمريكي. وهذا هو المستوى الأدنى الذي يسمح للصندوق بتزويد البلدان التي تعاني من أعلى مستويات المديونية الحرجة بنفس مستوى التمويل بمنح إطار القدرة على تحمل الديون في فترة التجديد الحادي عشر للموارد (595 مليون دولار أمريكي مقارنة بمبلغ الـ 600 مليون دولار أمريكي المقترح). وسيسمح هذا السيناريو أيضا بزيادة قدرها 321 مليون دولار أمريكي في الموارد المخصصة للبلدان منخفضة الدخل، والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا مقارنة بالتجديد الحادي عشر للموارد. وستكون هناك حاجة إلى ما يصل إلى 1.225 مليار دولار أمريكي من الأموال المقترضة لمعالجة الالتزامات القائمة ودعم برنامج القروض والمنح.

170- وسيتيح السيناريو هاء برنامجا للقروض والمنح يصل إلى 4.2 مليار دولار أمريكي. وبمساهمات نقدية جديدة في التجديد الثاني عشر للموارد قدرها 1.7 مليار دولار أمريكي، يمكن أن يوفر الصندوق مستويات قياسية من الموافقات الجديدة على القروض والمنح. ومن شأن هذا السيناريو أن يزيد الدعم الذي يقدمه الصندوق إلى البلدان منخفضة الدخل الأكثر مديونية في فترة التجديد الثاني عشر للموارد من خلال حد أقصى مستدام للتمويل بالمنح بموجب إطار القدرة على تحمل الديون يبلغ 690 مليون دولار أمريكي. وبيّن السيناريو هاء بوضوح كيف سيُمكن تجديد موارد أعلى الصندوق من زيادة تركيزه على البلدان منخفضة الدخل، والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا. وسيزيد إجمالي التمويل الذي يقدمه الصندوق إلى البلدان منخفضة الدخل زيادة كبيرة إلى 1.7 مليار دولار أمريكي (من 1.5 مليار دولار أمريكي في التجديد الحادي عشر للموارد)، ويشمل ذلك زيادة في تمويل إطار القدرة على تحمل الديون تقارب 90 مليون دولار أمريكي عن المستوى المقدم في فترة التجديد الحادي عشر للموارد للبلدان منخفضة الدخل المدينة المؤهلة. وفي السيناريو هاء، سيتمكن

⁶⁶ يقسم الرسم البياني البلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا إلى ثلاثة نطاقات من الدخل القومي الإجمالي هي: 1 036-1 999 دولارا أمريكيا؛ و2 000-2 999 دولارا أمريكيا؛ و3 000-4 045 دولارا أمريكيا.

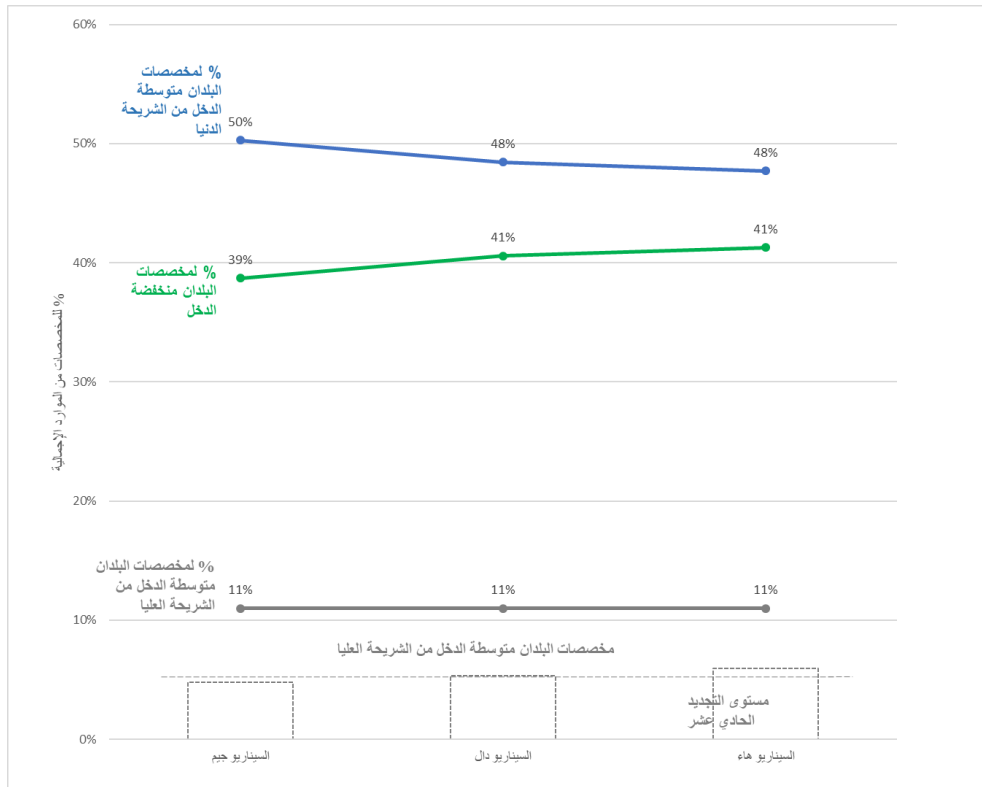
الصندوق من تقديم، مقابل كل 1 دولار أمريكي من المساهمات، 2.64 دولار أمريكي لكل فرد من سكان الريف للبلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا الأقل دخلاً.

سيناريوهات التجديد الثاني عشر للموارد حسب حصة التمويل المقدمة لفئة الدخل

171- يقارن الشكل 12 الحصص النسبية من إجمالي الموارد حسب فئة الدخل عبر السيناريوهات. وهو يوضح كيف يسمح تجديد موارد أعلى بتحويل الموارد إلى البلدان منخفضة الدخل من الناحية المطلقة والنسبية على السواء، مع الإبقاء على الحد الأدنى من التخصيص للبلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا. وفي حين أن الديناميات بين فئات الدخل مبيّنة بوضوح، فإن هذه العلاقات ليست خطية بسبب متغيرات مثل مصدر التمويل، والسيولة ورأس المال.

الشكل 12

سيناريوهات التجديد الثاني عشر للموارد: المخصصات النسبية حسب فئة الدخل والمبالغ المطلقة للمخصصات المقدمة للبلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا
(بالنسب المئوية وملايين الدولارات الأمريكية)



172- من خلال تحليل الديناميات الموصوفة أعلاه، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

(1) لا يمكن مواصلة دعم البلدان منخفضة الدخل المدينة، التي تقع في صميم مهمة الصندوق، إلا إذا تم تأمين تجديد للموارد قدره 1.55 مليار دولار أمريكي على الأقل (السيناريو دال). والطريقة الوحيدة التي تمكن الصندوق من تقديم تمويل كبير للبلدان منخفضة الدخل، والتي يمكنها الحصول على الجزء الأكبر من مظروف إطار القدرة على تحمل الديون، هي من خلال مساهمات أكبر في تجديد الموارد من الدول الأعضاء. والسيناريو هاء دال وهاء وحدهما يسمحان للصندوق بتقديم على الأقل نفس مستوى منح إطار القدرة على تحمل الديون في فترة التجديد الحادي عشر للموارد للبلدان منخفضة الدخل المدينة (595 مليون دولار أمريكي). ويهدف الصندوق إلى زيادة دعمه للبلدان منخفضة الدخل المثقلة بالديون، والتي قد يزداد عددها أيضا بسبب الجائحة.

- (2) كلما زاد تجديد الموارد، كلما زاد تحويل الموارد إلى أكثر البلدان احتياجاً. ويسمح التجديد الأعلى للموارد بتحول نسبي ومطلق في حجم موارد الصندوق نحو البلدان منخفضة الدخل. وبشكل عام، يولد تجديد الموارد الأعلى فوائد أكثر للبلدان الأشد فقراً (التي يقل الدخل القومي الإجمالي فيها عن 2 000 دولار أمريكي).
- (3) وفي كل سيناريو، تخصص نسبة 11 في المائة كحد أدنى و20 في المائة كحد أقصى من إجمالي الموارد للبلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا. وبما أنه يمكن تمويل البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا بشكل مستدام حصرياً تقريباً من خلال الأموال المقترضة، فإن اعتماد هذه البلدان على التجديدات الأعلى للموارد أقل أهمية مقارنة بالبلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا.
- (4) الافتراض أمر رئيسي بالنسبة لجميع السيناريوهات ويدعم إطاراً مالياً تحويلياً لتوسيع وتعميق أثر الصندوق. إن دعم الدول الأعضاء لتوسيع إطار الافتراض، وقاعدة المقرضين المترتبة على ذلك، أمر ضروري لتطور نموذج عمل الصندوق. والافتراض يمول البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا، بالإضافة إلى البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا المؤهلة، ويقدم موارد أكثر لبلدان جميع فئات الدخل.

أثر التجديد الثاني عشر للموارد وزيادة الاستثمار لتوسيع نطاق الوصول

- 173- يهدف الصندوق إلى مضاعفة أثره بحلول عام 2030 (أي بحلول التجديد الرابع عشر للموارد). ومضاعفة الأثر تعني مضاعفة عدد الأشخاص الذين يزداد دخلهم من 20 مليون شخص في السنة (استناداً إلى تقييمات الأثر في فترة التجديد العاشر للموارد) إلى 40 مليون في السنة بحلول عام 2030 (أي على مدى التجديدات الثاني عشر، والثالث عشر، والرابع عشر للموارد). ومع افتراض تقدم خطي، سيحتاج الصندوق إلى تحقيق ثلث تلك الزيادة خلال التجديد الثاني عشر للموارد. وهذا يساوي حوالي 8 ملايين شخص أكثر في السنة من المستوى الحالي، مما يؤدي إلى زيادة 28 مليون شخص في السنة لدخولهم. وكما هو مبين في الجدول 3، يمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الجمع بين السيناريو دال لبرنامج القروض والمنح (68 مليوناً كعدد إجمالي أو 23 مليوناً في السنة) وبرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + وبرنامج تمويل القطاع الخاص.
- 174- ويعرض الجدول 3 مستويات الأثر التي سيتم تحقيقها خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد لكل سيناريو من السيناريوهات الثلاثة. ومع افتراض نسبة تمويل مشترك قدرها 1.5، ستبلغ قيمة برنامج العمل بين 9.275 مليار دولار أمريكي في السيناريو دال (11.125 مليار دولار أمريكي، بما في ذلك برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + وبرنامج تمويل القطاع الخاص). فقد أشارت تقييمات الأثر المؤسسي للتجديد العاشر لموارد الصندوق إلى أن التجديد العاشر للموارد أدى إلى زيادة دخل 62 مليون شخص، وزيادة الإنتاج الزراعي لـ 47 مليون شخص، وزيادة قيمة وصول 50 مليون شخص إلى السوق، مع بناء قدرة أكبر على الصمود بالنسبة إلى 26 مليون شخص. وبما أن تقييمات الأثر في التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق لم تكتمل، فقد استخدمت بيانات التجديد العاشر للموارد لتقدير آثار التجديد الثاني عشر للموارد.
- 175- ويعتمد توزيع الأثر عبر البلدان على تخصيص الموارد عبر فئات دخل البلدان القطرية، والحساس بدوره لمستوى تمويل إطار القدرة على تحمل الديون. يدمج توزيع الأثر التقديري لبرنامج القروض والمنح على عدد الأشخاص الذين زاد دخلهم عبر فئات الدخل في الجدول 3. ومن السيناريو جيم إلى السيناريو هاء، يزيد الأثر من 60 مليون شخص إلى 75 مليون شخص؛ وهذه المكاسب هي في المقام الأول في البلدان منخفضة

الدخل. وفي الواقع، حوالي ثلثي الآثار الإضافية تعود إلى البلدان منخفضة الدخل، بينما يعود الثلث الأخير إلى البلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا.

176- وسيؤدي إدخال برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + وبرنامج تمويل القطاع الخاص إلى أثر إضافي. وتدرج في الجدول 3 أيضا تقديرات أثر برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + وبرنامج تمويل القطاع الخاص. وباستخدام تقديرات أثر التجديد العاشر للموارد كخط أساس، يتوقع أن هذين البرنامجين سيزيدان العدد الإجمالي للأشخاص الذين يتمتعون بدخول أعلى بـ 6 ملايين و9 ملايين شخص، على التوالي.

177- من المتوقع أن يؤدي برنامج القروض والمنح، وبرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة +، وبرنامج تمويل القطاع الخاص مجتمعة إلى زيادة دخول 83 مليون شخص في فترة التجديد الثاني عشر للموارد. ويخضع ذلك لتحقيق السيناريو دال على الأقل، ودعم قوي لبرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة +، وبرنامج تمويل القطاع الخاص. ويعادل هذا ما بين 27 مليون إلى 28 مليون شخص تقريبا في السنة، بما يتماشى مع المسار اللازم لمضاعفة الأثر بحلول عام 2030.

الجدول 3

سيناريوهات التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق وأثره

التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق			
السيناريو هاء	السيناريو دال	السيناريو جيم	
4 200	3 800	3 400	1- أثر برنامج القروض والمنح
			إجمالي برنامج القروض والمنح (أقصى مستوى)
1.5	1.5	1.5	نسبة التمويل المشترك
10 275	9 275	8 275	برنامج العمل ⁶⁷
75	68	60	الغاية: زيادة الدخل
57	51	46	الهدف الاستراتيجي 1: زيادة الإنتاج
61	55	49	الهدف الاستراتيجي 2: زيادة الوصول إلى الأسواق
32	28	25	الهدف الاستراتيجي 3: زيادة الصمود
			زيادة الدخل بحسب مجموعة البلدان (بملايين الأشخاص)
11	9	7	البلدان منخفضة الدخل - إطار القدرة على تحمل الديون
20	18	16	البلدان منخفضة الدخل - غير ذلك
31	28	23	المجموع الفرعي للبلدان منخفضة الدخل
36	33	30	البلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا
67	60	54	المجموع الفرعي للبلدان منخفضة الدخل + البلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا
8	7	7	البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا
75	68	60	المجموع
			2- أثر برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة +
500	500	500	الموارد الأولية (بملايين الدولارات الأمريكية)
0.3	0.3	0.3	نسبة التمويل المشترك
650	650	650	الموارد الإجمالية (بملايين الدولارات الأمريكية)

⁶⁷ تم احتساب برنامج العمل الوارد في هذا الجدول عن طريق تطبيق نسبة تمويل مشترك قدرها 1.5 على برنامج القروض والمنح باستثناء المنح العادية (نظرا لأن هذه المنح لا تحشد أي تمويل مشترك) ومع استبعاد احتياطي إطار القدرة على تحمل الديون. ويتم عرض إجمالي برنامج العمل مشتملا على برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + وبرنامج تمويل القطاع الخاص بشكل منفصل في أسفل الجدول.

5.8	5.8	5.8	الغاية: زيادة الدخل
			3- أثر برنامج تمويل القطاع الخاص
200	200	200	الموارد الأولية (بملايين الدولارات الأمريكية)
5.0	5.0	5.0	نسبة التمويل المشترك
1 200	1 200	1 200	الموارد الإجمالية (بملايين الدولارات الأمريكية)
8.9	8.9	8.9	الغاية: زيادة الدخل
			4- موجز الأثر
12 125	11 125	10 125	برنامج العمل مشتملا برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + وبرنامج تمويل القطاع الخاص (بملايين الدولارات الأمريكية)
90	83	75	الغاية: زيادة الدخل (ملايين الأشخاص - فترة التجديد الثاني عشر لموارد)
30	28	25	الغاية: زيادة الدخل (ملايين الأشخاص - سنويا)

ملاحظة: يقاس الحد الأقصى لإجمالي برنامج القروض والمنح، وبرنامج العمل بملايين الدولارات الأمريكية، بينما يقاس هدف زيادة الدخل، والأهداف الاستراتيجية المتمثلة في زيادة الإنتاج، وزيادة الوصول إلى الأسواق، وزيادة القدرة على الصمود بملايين الأشخاص.

178- كما جاء أعلاه، لكي يتمكن الصندوق من مضاعفة أثره بحلول عام 2030، فإنه يحتاج إلى مضاعفة برنامج عمله تقريبا مقارنة بمستويات التجديد العاشر للموارد. ولكن التحسينات في القيمة مقابل المال المنفق والأثر للدولار الواحد ينبغي أن يعني أن مضاعفة الأثر من 20 مليون شخص إلى 40 مليون شخص يزداد دخلهم في السنة يمكن أن تتحقق دون مضاعفة برنامج العمل من 7 مليارات دولار أمريكي إلى 14 مليار دولار أمريكي. ومن شأن خطط زيادة الاقتراض وزيادة التمويل المشترك بشكل حثيف، والزيادات المتوقعة في التدفقات العائدة على مدى دورات تجديد الموارد القادمة أن تمكّن من تحقيق برنامج عمل أكبر دون المزيد من الزيادات الكبيرة في المساهمات بعد التجديد الثاني عشر للموارد. وبزيادة برنامج العمل من 7 مليارات دولار أمريكي في فترة التجديد العاشر للموارد إلى 8.4 مليار دولار أمريكي أو أكثر في فترة التجديد الحادي عشر للموارد، وحوالي 11 مليار دولار أمريكي إلى 12 مليار دولار أمريكي في فترة التجديد الثاني عشر للموارد (بما يشمل برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة +، وبرنامج تمويل القطاع الخاص)، يتم بالفعل تحقيق تقدم كبير. وسوف توفر تقييمات الأثر لفترة التجديد الحادي عشر للموارد، التي يتوقع أن تستكمل في عام 2022، فرصة لتقييم التقدم وصقل الخطط لمضاعفة الأثر بحلول عام 2030. وفي نفس الوقت، ستقوم الإدارة بالإبلاغ أيضا عن استخدام مقياس المعاناة من انعدام الأمن الغذائي في المستقبل استنادا إلى خبرة إدراج أسئلة تتعلق بمقياس المعاناة من انعدام الأمن الغذائي في تقييمات أثر مشروعات فترة التجديد الحادي عشر للموارد. وستجرى تقييمات الأثر هذه بطرق مبتكرة بسبب القيود على المقابلات الشخصية للاستقصاء.

سابعاً- الإبلاغ عن النتائج والتقدم المحرز خلال فترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق

179- سيتم قياس أهداف التجديد الثاني عشر للموارد والإبلاغ عنها بصورة منهجية وشفافة. وستتمثل الوسيلتان الرئيسيتان لصياغة وقياس طموحات الصندوق لفترة التجديد الثاني عشر للموارد في مصفوفة الالتزامات والإجراءات القابلة للرصد للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق (الملحق الأول) وإطار إدارة النتائج في فترة التجديد الثاني عشر للموارد (الملحق الثاني).

180- وتُعكس مصفوفة الالتزامات والإجراءات القابلة للرصد للتجديد الثاني عشر للموارد (الملحق الأول) الالتزامات الرئيسية التي تم التعهد بها خلال هيئة المشاورات. ويعبر كل التزام عن مجالات عمل ذات أولوية عالية تم الاتفاق عليها أثناء هيئة المشاورات، وترتبط بمجموعة من الإجراءات المحددة زمنياً والقابلة للرصد والتي يجب اتخاذها بغية الوفاء بهذه الالتزامات. كما تحدد المصفوفة مؤشرات إطار إدارة النتائج التي ستأثر بكل التزام. ويمثل هذا النموذج استمراراً لممارسات التجديد الحادي عشر للموارد والمتمثلة في توفير إطار متكامل للمساءلة، والتميز بين الالتزامات الأعلى مستوى والإجراءات القابلة للرصد، وتوضيح نظرية التغيير عبر الربط بمؤشرات محددة لإطار إدارة النتائج.

181- ويوفر إطار إدارة النتائج في فترة التجديد الثاني عشر للموارد الأساس لتوضيح أداء الصندوق فيما يتعلق بنظرية التغيير الخاصة به. ويعتبر إطار إدارة النتائج جزءاً لا يتجزأ من إطار الفعالية الإنمائية للصندوق، وأداة هامة لتوضيح وإدارة الأداء على المستوى المؤسسي. وهو يعبر عن المجالات الرئيسية ذات الأولوية والتي تم تحديدها والاتفاق عليها خلال عملية تجديد الموارد، كما أنه يتضمن مؤشرات أساسية لتتبع التقدم المحرز.

182- ويستند الإطار المقترح لإدارة النتائج (الملحق الثاني) إلى النهج المتبع خلال دورات سابقة لتجديد الموارد، ويتم تحديثه بما يتماشى مع مبدئي تعديل الإطار ومواءمة الالتزامات مع الأهداف العالمية. ويقوم الإطار المعدل لإدارة النتائج في فترة التجديد الثاني عشر للموارد على هيكل ونهج الإصدارات السابقة، ويتم تحديثه ليتماشى مع الممارسة الحالية لإدارة النتائج في المؤسسات المالية الدولية الأخرى. ويشمل ذلك: استخدام المزيد من البيانات في الوقت الفعلي؛ وإدخال مؤشرات جديدة توجهها النواتج، من قبيل خلق فرص العمل، بغية قياس النتائج بدقة أكبر؛ والبدء باستخدام لوحة متابعة من أجل توضيح التقدم المحرز بالمقارنة مع الأهداف بطريقة شاملة. وتتطلب مواءمة الالتزامات المؤسسية مع العمليات العالمية مواءمة المؤشرات المؤسسية مع تلك المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة. ويتيح ذلك فهماً أفضل بين المنظمات الدولية لمساهماتها نحو تحقيق خطة عام 2030. سيكون للأدوات الجديدة، مثل برنامج الصمود الريفي، وبرنامج تمويل القطاع الخاص، أوجه تآزر مع إطار إدارة النتائج، ولكنها ستحتفظ بأهداف وهايكل إبلاغ متميزة.

183- ويستند إطار إدارة النتائج المقترح إلى نظرية التغيير الخاصة بالتجديد الثاني عشر للموارد، وهو يتألف من هيكل ثلاثي المستويات. ويشمل المستوى الأول مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بمهمة الصندوق. أما المستوى الثاني، فيتعلق بتحقيق النتائج والأثر، ويقوم بالإبلاغ عن تدابير محددة على مستوى الأثر، والنواتج، والمخرجات. وتتضمن المؤشرات الرئيسية الجديدة على هذا المستوى خلق فرص العمل وحيازة الأراضي. ويتعلق المستوى الثالث أيضاً بإيصال الأثر، ولكنه يقوم بالإبلاغ عن الأداء التنظيمي والتشغيلي – والذي يدعم النتائج على المستويين الأول والثاني.

184- وسيتم الإبلاغ سنوياً عن التقدم المحرز في مصفوفة الالتزامات وتحقيق أهداف إطار إدارة النتائج لفترة التجديد الثاني عشر للموارد من خلال تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق. سيتم تصنيف جميع المؤشرات المستندة إلى الأشخاص بحسب وضع الشباب (شباب وغير شباب)، ونوع الجنس، بالإضافة إلى وضع الأشخاص من السكان الأصليين عندما يكون ذلك ذا صلة بنطاق المشروع. وسيستخدم الصندوق الإبلاغ القائم على المشروعات بشأن الالتزام لضمان أن تشمل خمسة مشروعات جديدة على الأقل الأشخاص ذوي الإعاقة كمجموعة مستهدفة ذات أولوية. وسيتم التطرق للإبلاغ الأكثر تصنيفاً للاستخدام المستقبلي في الاستراتيجية الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة التي ستعرض على المجلس التنفيذي خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد.

185- وعلى غرار عمليات تجديد الموارد السابقة، سيقوم الصندوق بالإبلاغ عن مؤشرات الأثر خلال العام الأخير من التجديد الثاني عشر للموارد. وسيعرض تقرير تجميعي عن نتائج تقديرات الأثر التي يجريها الصندوق على المجلس التنفيذي في أوائل عام 2024. وتستمر بذلك ممارسة الصندوق باعتباره أحد المؤسسات المالية الدولية القليلة التي تقيس بصورة منهجية الأثر المنسوب إلى العمليات التي تمولها. وسيواصل الصندوق إجراء

تقييمات للأثر لما يقرب من 15 في المائة من المشروعات، مما يشكل عينة كبيرة ما فيه الكفاية لضمان أن النتائج قوية من الناحية الإحصائية، على الرغم من أنه ستبذل جهود لتعبئة موارد من أجل زيادة حصة المشروعات المقيمة، ولا سيما في ضوء الهدف الطموح المتمثل في مضاعفة الأثر بحلول عام 2030.

ثامنا- ترتيبات استعراض منتصف الفترة للتجديد الثاني عشر للموارد وهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثالث عشر للموارد

186- استعراض منتصف الفترة للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. سيتم إجراء استعراض منتصف الفترة لتنفيذ التجديد الثاني عشر للموارد، وستُعرض نتائجها في دورة مبكرة من مشاورات التجديد الثالث عشر للموارد. وسيتم تخصيص وقت كافٍ خلال الدورة المذكورة لإتمام جدول الأعمال للدورات اللاحقة من هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثالث عشر للموارد.

187- اختيار رئيس هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق. سيتم اختيار رئيس هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثالث عشر للموارد من خلال عملية مفتوحة يتم استكمالها قبل انعقاد الدورة الأولى لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثالث عشر للموارد، وذلك بالتعاون مع المجلس التنفيذي.

تاسعا- التوصية

188- توصي هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق مجلس المحافظين باعتماد مشروع القرار المرفق بوصفه الملحق الثامن بهذا التقرير.

مصفوفة الالتزامات والإجراءات القابلة للرصد لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق

مؤشرات إطار إدارة النتائج ذات الصلة	الإطار الزمني	الإجراءات القابلة للرصد	الالتزامات
1- تعميق الأثر وتوسيعه - عدم ترك أحد يتخلف عن الركب			
	الفصل الرابع من 2024	1- زيادة هدف تمويل المناخ إلى 40 في المائة من برنامج القروض والمنح الخاص بالتجديد الثاني عشر للموارد	1-1 رفع مستوى الطموح فيما يخص التعميم والقضايا الأخرى ذات الأولوية، وتعزيز استهداف أشد سكان الريف ضعفا
2-2-8 عدد المستفيدين الذين يحصلون على وظائف جديدة/فرص عمل - قيد التتبع	الفصل الرابع من 2021	2- عرض استراتيجية بشأن التنوع البيولوجي على المجلس التنفيذي	
2-3-7 المساواة بين الجنسين (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية) - 90 في المائة	الفصل الرابع من 2022	3- إعداد مبادرات محددة للتنوع البيولوجي الزراعي لتحسين إدارة النظم الإيكولوجية المائية أو البرية واستعادتها	
2-3-8 إدارة البيئة والموارد الطبيعية (درجة التصنيف 4 أو أعلى عند التصميم للمشروعات الجديدة) (النسبة المئوية) - 90 في المائة	الفصل الرابع من 2024	4- ضمان إعطاء 60 في المائة من المشروعات الاستثمارية الجديدة أولوية صريحة للشباب وعمالهم	
2-3-9 التكيف مع تغير المناخ (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية) - 90 في المائة	الفصل الرابع من 2024	5- ضمان مراعاة 60 في المائة من المشروعات الاستثمارية الجديدة للتغذية عند التصميم	
3-2-3 المشروعات المصممة لإحداث تحول جنساني (النسبة المئوية) - 35 في المائة	الفصل الرابع من 2020	6- عرض سياسة محدثة بشأن عمل الصندوق مع الشعوب الأصلية على المجلس التنفيذي للمصادقة عليها	
3-2-4 التمويل المناخي: برنامج القروض والمنح الذي يركز على المناخ (النسبة المئوية) - 40 في المائة	الفصل الرابع من 2024	7- التأكد من إدراج ما لا يقل عن 10 مشروعات جديدة للشعوب الأصلية كمجموعة مستهدفة ذات أولوية	
3-2-5 القدرة المناخية: المشروعات المصممة لبناء القدرة على التكيف (النسبة المئوية) - 90 في المائة	الفصل الرابع من 2022	8- تجديد موارد مرفق مساعدة الشعوب الأصلية بما في ذلك من خلال تعبئة موارد إضافية من شركاء آخرين	
3-2-6 ملاءمة نهج الاستهداف في مشروعات الصندوق الاستثمارية (النسبة المئوية) - 90 في المائة	الفصل الثاني من 2022	9- وضع عرض استراتيجية بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة على المجلس التنفيذي	
سيتم تصنيف جميع المؤشرات المستندة إلى الأشخاص حسب الوضع من حيث الانتماء إلى فئة الشباب (من الشباب أو من غير الشباب) وحسب نوع الجنس، علاوة على وضع الانتماء إلى السكان الأصليين عندما يكون ذلك هاما بالنسبة للتركيز المحدد للمشروع. وسيتم الإبلاغ عن الالتزام 1-1-10 (المشروعات التي تشمل الأشخاص ذوي الإعاقة كمجموعة مستهدفة ذات أولوية) على أساس المشروعات.	الفصل الرابع من 2024	10- التأكد من إدراج ما لا يقل عن خمسة مشروعات جديدة للأشخاص ذوي الإعاقة كمجموعة مستهدفة ذات أولوية	
	الفصل الرابع من 2022	11- تنفيذ سياسة الاستهداف في الصندوق لتعكس بصورة أفضل أولويات التعميم والشمول الاجتماعي (الشعوب الأصلية، والأشخاص ذوو الإعاقة)	
	الفصل الثالث من 2023	12- تعزيز الإبلاغ عن مواضيع التعميم والالتزامات من خلال تقرير سنوي مستقل يرفد تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق ⁶⁸	

⁶⁸ سيستند الإبلاغ إلى ورقة التعميم لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق (IFAD12/2/R.3/Rev.2).

الإلتزامات	الإجراءات القابلة للرصد	الإطار الزمني	مؤشرات إطار إدارة النتائج ذات الصلة
2-1 التركيز الاستراتيجي على الهشاشة، والنزاعات، وبناء القدرة على الصمود	13- استعراض انخراط الصندوق في الأوضاع الهشة، بما في ذلك البرنامج الخاص بشأن الهشاشة، لتحسين الأداء في بناء القدرة على الصمود، والحد من الاحتياجات الإنسانية، والانخراط بفعالية في الأوضاع المتأثرة بالنزاعات	الفصل الرابع من 2022	يمكن تصنيف مؤشرات إطار إدارة النتائج حسب وضع الهشاشة
	14- إعداد مبادرات محددة لتعزيز انخراط الصندوق في منطقة الساحل والقرن الأفريقي، والاستفادة من برنامج الصمود الريفي (بما في ذلك مبادرة الاستدامة والاستقرار والأمن ومبادرة الجدار الأخضر العظيم) لزيادة الموارد وتعزيز التعاون مع الشركاء	الفصل الرابع من 2023	
	15- تخصيص ما لا يقل عن 25 في المائة من الموارد الأساسية لبلدان تعاني من أوضاع هشة	الفصل الرابع من 2021	
	16- إعداد استراتيجية جديدة لانخراط الصندوق في الدول الجزرية الصغيرة النامية	الفصل الرابع من 2022	
3-1 إعطاء الأولوية لأشد البلدان فقرا في الموارد الأساسية للصندوق	17- تخصيص 100 في المائة من الموارد الأساسية للبلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، وضمان تخصيص 55 في المائة منها لأفريقيا، و50 في المائة لأفريقيا جنوب الصحراء	الفصل الرابع من 2021	
	18- وصول البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا إلى ما بين 11 في المائة و20 في المائة من برنامج القروض والمنح لفترة التجديد الثاني عشر للموارد باستخدام الموارد المقترضة	الفصل الرابع من 2024	
	19- عرض سياسة للتخرج على المجلس التنفيذي للمصادقة عليها	الفصل الثالث من 2021	
4-1 الشراكات الاستراتيجية لتعزيز الأثر	20- عرض استراتيجية جديدة للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على المجلس التنفيذي	الفصل الرابع من 2021	3-1-3 بناء الشراكات (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية) - 90 في المائة
	21- توسيع حساب أمانة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وإعداد مبادرات جديدة للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي فيما لا يقل عن عشرة برامج قطرية	الفصل الرابع من 2024	3-1-6 برامج الفرص الاستراتيجية القطرية التي تشمل تدخلات للقطاع الخاص مكتملة لبرنامج القروض والمنح (النسبة المئوية) - 50 في المائة 3-4-3 نسبة التمويل المشترك - 1.5:1 3-4-4 تأثير الرفع المالي لاستثمارات الصندوق في القطاع الخاص ⁶⁹ (متوسط عامل الرفع المالي) - 1:5
2- تفعيل البرامج القطرية التحويلية			
1-2 تعزيز الأداء والكفاءة	22- وضع خطة عمل حول الكفاءة على مستوى المشروعات	الفصل الرابع من 2021	3-3-1 نسبة صرف الأموال (النسبة المئوية) - 15 في المائة

⁶⁹ يُعرّف ذلك بأنه الحجم الكلي لموارد القطاعين العام والخاص التي تتم تعبئتها بفضل استثمارات الصندوق ودعمه للمشروعات غير السيادية على نطاق الحافظة.

الالتزامات	الإجراءات القابلة للرصد	الإطار الزمني	مؤشرات إطار إدارة النتائج ذات الصلة
	23- وضع خطة عمل للرصد والتقييم على مستوى المشروعات	الفصل الرابع من 2022	2-3-3 التقدم العام المحرز في التنفيذ (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية) – 85 في المائة
	24- استعراض إطار الفعالية الإنمائية للصندوق وتحديثه	الفصل الرابع من 2021	3-3-3 مؤشر الاستباقية (النسبة المئوية) – 70 في المائة
	25- تحديث بطاقة درجات القيمة مقابل المال المنفق في الصندوق للتجديد الثاني عشر للموارد ومواصلة الإبلاغ عنها في إطار تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق	الفصل الثالث من 2023	2-5-3 نسبة الميزانية الإدارية إلى حافطة القروض والمنح الجارية
	26- وضع نموذج تشغيلي ومبادئ توجيهية للابتكار في الصندوق	الفصل الثالث من 2021	
	27- ضمان تحديد 50 في المائة من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية ومذكرات الاستراتيجيات القطرية المعتمدة خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد لفرص ذات صلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية	الفصل الرابع من 2024	
	28- ضمان إدراج ما لا يقل عن خمسة مشروعات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية أو نهج زراعية رقمية	الفصل الرابع من 2024	
2-2 الاستدامة وتوسيع نطاق النتائج	29- تعزيز الأدوات والنهج لتحقيق الأثر السياساتي فيما يتعلق بالأهداف الاستراتيجية للصندوق	الفصل الرابع من 2022	
	30- إدخال مؤشرات على مستوى البرامج القطرية لقياس الأثر السياساتي فيما يتعلق بالأهداف الاستراتيجية للصندوق	الفصل الرابع من 2022	3-1-4 الانخراط السياساتي على المستوى القطري (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية) – 90 في المائة
	31- وضع خطة عمل بشأن استدامة النتائج وتنفيذها	الفصل الرابع من 2021	2-3-6 توسيع النطاق (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية) – 95 في المائة
	32- تحديث استراتيجية توسيع النطاق في الصندوق	الفصل الرابع من 2021	
3-2 توسيع حزمة أدوات الصندوق لدعم سكان الريف الفقراء	33- عرض سياسة جديدة لتمويل المنح على المجلس التنفيذي للمصادقة عليها	الفصل الثاني من 2021	
	34- إعداد مبادئ توجيهية وتجريب نهج برامجية متعددة المراحل	الفصل الرابع من 2024	
3- التغيير المؤسسي التحويلي			
1-3 زيادة اللامركزية في الصندوق، مع	35- زيادة اللامركزية من 32 في المائة إلى 45 في المائة من الموظفين	الفصل الرابع من 2023	

الإلتزامات	الإجراءات القابلة للرصد	الإطار الزمني	مؤشرات إطار إدارة النتائج ذات الصلة
تعزيز آليات الضمانات المؤسسية وإدارة المخاطر	36- الاستمرار في تطوير خطط عمل الصندوق التي تمتد لمدة عامين لمنع أعمال التحرش الجنسي والاستغلال والاعتداء الجنسيين والتصدي لها والمتوافقة مع استراتيجيات مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وأفضل الممارسات، وتقديم تحديثات منتظمة عن التنفيذ إلى المجلس التنفيذي حول التقدم المحرز والتحديات والمخاطر، بما في ذلك النهج التي تتمحور حول الضحايا/الناجين والإجراءات في المقر وعلى المستوى القطري	جارٍ	3-6-1 نسبة الوظائف في المكاتب القطرية/المراكز الإقليمية المدرجة في الميزانية (النسبة المئوية) – 45 في المائة 3-6-2 فعالية اللامركزية – 80 في المائة 3-7-3 النسبة المئوية للموظفين الذين يتمون التدريب عبر الإنترنت على منع التحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيين – 98 في المائة 3-7-3 النسبة المئوية لوحدات إدارة المشروعات التي تنتهي من التدريب على منع التحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيين في المشروعات الجديدة – 50 في المائة
	37- البناء على خطة عمل الصندوق لمكافحة خطاب الكراهية، والاضطلاع باستقصاء على مستوى الصندوق يتضمن أسئلة حول العنصرية، وإبلاغ المجلس التنفيذي عن النتائج	الفصل الثالث من 2021	
4- الإطار المالي التحويلي			
1-4 زيادة الموارد من خلال دمج الاقتراض لتحقيق مستوى مستهدف لبرنامج القروض والمنح يعادل 3.8 مليار دولار أمريكي وإدخال برنامجين جديدين – برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + وبرنامج تمويل القطاع الخاص بغية الوصول إلى برنامج عمل إجمالي بقيمة تعادل 11 مليار دولار أمريكي تقريبا	38- إنشاء برنامج تمويل القطاع الخاص لحشد استثمارات القطاع الخاص، والدراية والابتكار لصالح المنتجين على نطاق صغير	الفصل الرابع من 2021	
	39- إنشاء برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + للمساعدة في سد فجوة تمويل المناخ لصالح المنتجين على نطاق صغير وتعزيز قدرة الفئات السكانية الضعيفة على الصمود، وحشد موارد إضافية من خلال برنامج الصمود الريفي	الفصل الرابع من 2021	
	40- عرض مقترح لإنشاء آلية للوصول إلى الموارد المقترضة على المجلس التنفيذي	الفصل الثاني من 2021	
	41- المشاركة في مجموعات عمل إدارة الديون التابعة للمصارف الإنمائية متعددة الأطراف، والسعي للانخراط مع منتديات عالمية أخرى معنية برصد الديون، والشفافية، وإدارة الديون، مثل نادي باريس	جارٍ	3-4-1 نسبة الديون إلى أسهم رأس المال (النسبة المئوية) – قيد التتبع 3-4-2 رأس المال القابل للتخصيص (النسبة المئوية) – قيد التتبع

إطار إدارة النتائج لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق 2022-2024

أولاً- لمحة عامة

- 1- صُمم إطار إدارة النتائج لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق في ضوء الحاجة الملحة والهامة للإسهام في أهداف التنمية المستدامة، وهو يسترشد بإطار الفعالية الإنمائية في الصندوق. ومن الأساسي أن يستند اتخاذ قرارات تحسين الأداء إلى الأدلة من أجل توسيع أثر الصندوق وتعميقه في دعم فقراء الريف. ويعني تحسين إدارة النتائج قدرة الصندوق على تقديم دعم أشمل وأكثر فعالية واستدامة للمجتمعات المحلية الأشد ضعفاً.
- 2- ويتيح التركيز على أهداف إنمائية واضحة ومخططات واضحة للنتائج وتحسين الرصد للصندوق زيادة المساءلة ودمج الدروس المستفادة في العمليات الحالية والمقبلة. ويُرسى ذلك أيضاً الأساس للإدارة المستندة إلى النتائج في الصندوق وبرنامج قروضه ومنحه، ويتيح للأعضاء تتبع التقدم المؤسسي باستمرار.
- 3- وينبع هذا الإطار من إطار إدارة النتائج الخاص بفترة التجديد الحادي عشر للموارد، ويُعبر عن الأولويات التي أشارت إليها الدول الأعضاء أثناء اجتماعات هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر للموارد. ولذلك تم تكييفه مع نموذج عمل التجديد الثاني عشر للموارد، ويشمل مؤشرات جديدة أو معززة بشأن مواضيع التعميم، وفرص العمل وغيرها من المجالات، ويُظهر التطلع نحو دمج مبادرات جديدة، مثل الانخراط مع القطاع الخاص في برنامج القروض والمنح التقليدي للصندوق. ويتمثل هدفه العام في دعم الرصد والإبلاغ عن إسهامات الصندوق في تحقيق أهدافه الاستراتيجية وخطة التنمية المستدامة لعام 2030.⁷⁰

ثانياً- الأساس المنطقي ومبادئ إطار إدارة النتائج لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق

- 4- سيلتزم الصندوق بمبدأين رئيسيين أثناء تكييف الدروس المستفادة من إطار إدارة النتائج لفترة التجديد الحادي عشر للموارد ودمج الآثار الإنمائية بإحكام في عمليات الإبلاغ العالمية عن النتائج.
- 5- **صقل التحسينات التي بدأت في تجديرات الموارد السابقة.** لا تزال جودة المؤشرات وتوافرها يُشكلان صميم عملية تتبع النتائج الإنمائية والإبلاغ عنها. ولا يزال الصندوق بالتالي ملتزماً باتباع مؤشرات محددة، وقابلة للقياس، وقابلة للتحقيق، وملائمة ومحددة زمنياً. كما أنه سيبدأ بالحد من اعتماده على المؤشرات المستندة إلى التصنيفات وبيدراج توازن بين مؤشرات الأوضاع والمؤشرات الاستراتيجية ومؤشرات النتائج (الأثر والنواتج والمخرجات) لرسم صورة أوفى للإسهامات المحددة التي يقدمها الصندوق.
- 6- ويسعى الصندوق أيضاً إلى تحسين الطريقة التي ينقل بها النتائج إلى الإدارة وإلى الدول الأعضاء. وعقب إطلاقها في عام 2020، ستشمل الفترة الكاملة لإطار إدارة النتائج في فترة التجديد الثاني عشر للموارد لأول مرة لوحة متابعة إلكترونية في طور التشغيل الكامل، ويمكن للأعضاء والإدارة الرجوع إليها لرصد نتائج الصندوق بدقة أكبر. وستكون لوحة المتابعة متاحة في الموقع الشبكي للصندوق، وستزود أصحاب المصلحة بأخر البيانات عن النتائج والتقدم المحرز في تحقيق الأهداف. وستشكل أداة قيمة لتوجيه طموح الصندوق نحو إدارة أكثر استباقية للنتائج.
- 7- وأخيراً، تدرج في إطار إدارة النتائج فقط المؤشرات التي يمكن قياسها ورصدها كمياً، بينما تدرج الالتزامات النوعية في مصفوفة التزامات التجديد الثاني عشر للموارد. ويتم وضع إجراءات قابلة للرصد ومحددة زمنياً

⁷⁰ للمزيد من التفاصيل، انظر وثيقة إطار إدارة النتائج لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق التي عرضت خلال الدورة الثالثة (IFAD12/3/R.2/Add.)

لهذه الالتزامات. ولضمان الروابط الوثيقة، يحدد كل إجراء مؤشرات إطار قياس النتائج التي ستتأثر بهذه الإجراءات.

المواءمة بصورة أدق وأوثق مع التزامات الصندوق أثناء التجديد الثاني عشر للموارد وما يحققه من تقدم عالمي.

- 8- لكي يصبح إطار إدارة النتائج لفترة التجديد الثاني عشر للموارد أكثر تكاملاً، ولتوضيح إسهامات الصندوق في خطة عام 2030 بصورة أفضل، سيُحسّن الإطار مواءمة ممارسات الإبلاغ في الصندوق مع الممارسات المعمول بها في سائر المصارف الإنمائية متعددة الأطراف وسيقوم بالإبلاغ بصورة أوضح عن إسهام الصندوق في تحقيق أهداف التنمية المستدامة باستخدام الروابط القائمة مع المؤشرات الرئيسية للصندوق.
- 9- ويعكف الصندوق حالياً على إجراء استعراض داخلي لعملية تحديد المؤشرات الرئيسية التي تم ربطها بالفعل بمؤشرات محددة لأهداف التنمية المستدامة (كما يُعبر عنه إصلاح نظام إدارة النتائج والأثر في الصندوق)⁷¹، لضمان المواءمة على أفضل وجه بين المؤشرات الفرعية لأهداف التنمية المستدامة والمؤشرات الرئيسية، وتعبيرها بدقة عن إسهامات الصندوق في خطة عام 2030.
- 10- ويعتزم الصندوق بمجرد الانتهاء من الاستعراض أتمتة ربط المؤشرات الرئيسية بالمؤشرات الأساسية/المؤشرات الفرعية لأهداف التنمية المستدامة في نظامه الإلكتروني لإدارة النتائج التشغيلية. وسيتيح ذلك للصندوق تتبع إسهام كل مشروع في أهداف التنمية المستدامة من خلال المؤشرات الرئيسية، وإبلاغ الجمهور والمجلس التنفيذي بهذه المعلومات، مما يمثل خطوة مهمة نحو تقييم الروابط بين مخرجات مشروعات الصندوق ونواتج تلك المشروعات، والتقدم المحرز في أهداف التنمية المستدامة المحددة.

ثالثاً- هيكل إطار إدارة النتائج

- 11- يصنف إطار إدارة النتائج لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق مؤشراتته حسب الدرجة أو "المستوى"، وفقاً لما يتم قياسه. وتتبع المستويات الثلاثة تسلسلاً هرمياً مشابهاً - من القمة إلى القاعدة - من الأهداف الإنمائية والنتائج الإنمائية إلى الأداء التشغيلي والتنظيمي، مع زيادة في عدد المؤشرات وفي إمكانية الإسناد إلى المنظمة أثناء الانتقال إلى المستويات الدنيا. والأهم من ذلك، أن هذه المستويات الثلاثة ترتبط بالمستويات الثلاثة التي تعبر عنها نظرية التغيير لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، والتي تم عرضها سابقاً في هذا التقرير.

المستوى الأول: أهداف التنمية المستدامة

- 12- يشمل المستوى الأول مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بمهمة الصندوق. ويشمل هذا المستوى مؤشرات متوافقة مع المؤشرات الفرعية لهدف التنمية المستدامة 1 و2 نظراً لأنها تعبر عن الأعمال الأساسية للصندوق وفرضية القيمة المقترحة. ويتم تتبعها على المستوى العالمي ويُشار إليها في إطار إدارة النتائج.

المستوى الثاني: الأثر الإنمائي والنتائج الإنمائية

- 13- يقابل المستوى الثاني إيصال الأثر والنتائج، ويُبلغ عن مؤشرات الصندوق المحددة على مستويات الأثر، والنواتج والمخرجات. ومن المهم الإشارة إلى أن هذه نتائج إنمائية على المستوى القطري تتأثر بالأحداث الخارجية، وتقع المسؤولية عن تحقيقها على عاتق الصندوق والحكومات الوطنية. وأضيفت ابتكارات مؤشرات الأثر والنواتج والمخرجات في المستوى الثاني.

⁷¹ <https://webapps.ifad.org/members/ec/96/docs/EC-2017-96-W-P-7.pdf>

- (1) الأثر. ترتبط مؤشرات الأثر لفترة التجديد الثاني عشر للموارد ارتباطاً مباشراً بالأثر المنسوب للصندوق الذي يقاس من خلال تقييمات صارمة للأثر. وتعتبر أهداف هذه المؤشرات عن الأثر المتوقع على النحو المحدد في السيناريو المالي المختار لفترة التجديد الثاني عشر للموارد.
- (2) **النواتج والمخرجات.** تم تنظيم المؤشرات في هذا المستوى وفقاً لغايات أهداف التنمية المستدامة التي تدعمها، بالإضافة إلى مجال التركيز المواضيعي ضمن الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2016-2025. وتُعبر الأهداف عن التغييرات ذات الصلة في نموذج العمل، مثل الإطار المالي المقترح وإيجاد تآزر بين برنامج القروض والمنح والأدوات الجديدة، مثل برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة +، وبرنامج الصمود الريفي، وبرنامج تمويل القطاع الخاص. وفيما يتعلق بالمؤشرات الرئيسية على مستوى النواتج، وضع الصندوق منهجية موحدة للقياس من أجل تعزيز الإبلاغ عن النتائج على مستوى النواتج.
- (3) **تصنيفات النواتج.** يشمل المستوى الثاني أيضاً نتائج مستمدة من تصنيفات النواتج المقيّمة عند الإنجاز. وسيجري تحديث منهجية تصنيفات تقارير الإنجاز بصورة مشتركة بين الإدارة ومكتب التقييم المستقل في سياق تنقيح دليل التقييم في عام 2021.

المستوى الثالث – إيصال الأثر من خلال الأداء التشغيلي والتنظيمي

- 14- يُقابل المستوى الثالث إيصال الأثر والإبلاغ عن الأداء التنظيمي والتشغيلي. وتستند المؤشرات عند هذا المستوى إلى ثلاث ركائز مقترحة لنموذج عمل التجديد الثاني عشر للموارد: البرامج القطرية التحويلية، والتغيير المؤسسي التحويلي، والإطار المالي التحويلي. ومؤشرات المستوى الثالث هي المؤشرات التي تُمثل أعلى مستوى للملكية والمساءلة في الصندوق لأنها تقيس أداء الصندوق وليس الأداء المشترك بين الصندوق والحكومات الوطنية.

رابعاً - المساءلة، والتنقيح والإبلاغ

- 15- سيجري الإبلاغ عن إطار إدارة النتائج لفترة التجديد الثاني عشر للموارد، شأنه شأن الأطر السابقة، من خلال التقرير السنوي عن الفعالية الإنمائية للصندوق. وسيُستكمل تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق بالتقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق الذي يصدره مكتب التقييم المستقل.
- 16- وسيُقدّم إلى الدول الأعضاء تقرير استعراض منتصف المدة للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق في عام 2023 لتقييم ما تحقق من تقدم أثناء فترة التجديد الحادي عشر للموارد وفي النصف الأول من فترة التجديد الثاني عشر للموارد. وسيُتيح استعراض منتصف المدة أيضاً فرصة للتفكير في قدرة الصندوق على توسيع أثره وتعميقه، وتنفيذ نهجه بشأن البرامج القطرية. وفيما يتعلق بالإطار نفسه، فإنه سيُتيح أيضاً فرصة لمناقشة أية تنقيحات يلزم إدخالها على إطار إدارة النتائج.

خامسا- مؤشرات إطار إدارة النتائج لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق⁷²الجدول 1
المستوى الأول – الأهداف والسياق

النتائج (السنة)	خط الأساس (السنة)	المؤشر الفرعي لهدف التنمية المستدامة	المصدر		
				هدف التنمية المستدامة 1: القضاء على الفقر	1-1
	لا ينطبق	1-1-1	شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة	نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر الدولي البالغ 1.90 دولار أمريكي في اليوم (هدف التنمية المستدامة 1-1-1)	1-1-1
				هدف التنمية المستدامة 2: القضاء على الجوع	2-1
	لا ينطبق	2-1-2	شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة	انتشار انعدام الأمن الغذائي (هدف التنمية المستدامة 2-1-2)	1-2-1
	لا ينطبق	2-2-2	شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة	انتشار سوء التغذية بين الأطفال دون الخامسة من العمر (هدف التنمية المستدامة 2-2-2)	2-2-1
	لا ينطبق	1-3-2	شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة	إنتاجية منتجي الأغذية على نطاق صغير (هدف التنمية المستدامة 1-3-2) (جديد)	3-2-1
	لا ينطبق	2-3-2	شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة	متوسط دخل منتجي الأغذية على نطاق صغير (هدف التنمية المستدامة 2-3-2)	4-2-1
	لا ينطبق	1-أ-2	شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة	الإنفاق الحكومي على الزراعة (مؤشر) (هدف التنمية المستدامة 1-أ-2)	5-2-1

⁷² تقترض المؤشرات إنجاز السيناريو دال. وتشمل فقط برنامج القروض والمنح والتمويل المشترك المرتبط به، وليس نتائج برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + أو برنامج تمويل القطاع الخاص.

1-2 الأثر							
المستوى المستهدف لفترة التجديد الحادي عشر للموارد (نهاية 2021)	المستوى المستهدف لفترة التجديد الحادي عشر للموارد (نهاية 2024) ⁷⁴	خط الأساس (التجديد العاشر للموارد، 2016-2018)	المصدر	المؤشر	رمز إطار إدارة النتائج لفترة التجديد الثاني عشر للموارد	غاية هدف التنمية المستدامة	الهدف الاستراتيجي
44	68	62	تقييم الأثر في الصندوق تقييم الأثر في الصندوق	عدد الأشخاص الذين زاد دخلهم (بالملايين) (هدفا التنمية المستدامة 3-2 و 2-1) عدد الأشخاص الذين تحسن إنتاجهم (بالملايين) (هدف التنمية المستدامة 2-3-2)	1-1-2	2-1 و 3-2	الهدف الاستراتيجي 1
47	51	47	تقييم الأثر في الصندوق	عدد الأشخاص الذين تحسن وصولهم إلى الأسواق (بالملايين) (هدف التنمية المستدامة 3-2)	2-1-2	2-3-2	الهدف الاستراتيجي 2
46	55	50	تقييم الأثر في الصندوق	عدد الأشخاص الذين تحسنت قدرتهم على الصمود (بالملايين) (هدف التنمية المستدامة 5-1)	3-1-2	3-2	الهدف الاستراتيجي 3
14	28	26	تقييم الأثر في الصندوق	عدد الأشخاص الذين تحسنت تغذيتهم (بالملايين) (هدف التنمية المستدامة 1-2)	4-1-2	5-1	
12	11	لا ينطبق			5-1-2	1-2	
2-2 الانتشار والنواتج والمخرجات							
المستوى المستهدف لفترة التجديد الحادي عشر للموارد (نهاية 2021)	المستوى المستهدف لفترة التجديد الحادي عشر للموارد (نهاية 2024) ⁷⁶	خط الأساس ⁷⁵	المصدر	المؤشر	رمز إطار إدارة النتائج لفترة التجديد الثاني عشر للموارد	غاية هدف التنمية المستدامة	مجالات التركيز المواضيعي في الإطار الاستراتيجي 2025-2016
120	127	110	المؤشرات الرئيسية	عدد الأشخاص الذين يحصلون على الخدمات التي يعززها أو يدعمها المشروع (بالملايين)	1-2-2	4-1	الانتشار
70 000	610 000	450 000	المؤشرات الرئيسية	عدد هكتارات الأراضي الزراعية التي تستفيد من البنية التحتية للمياه التي تم بناؤها/أعيد تأهيلها عدد الأشخاص المدربين على ممارسات و/أو تكنولوجيات الإنتاج (بالملايين)	2-2-2		الوصول إلى التكنولوجيات الزراعية وخدمات الإنتاج
3.5	3.25	2.7	المؤشرات الرئيسية		3-2-2	4-1 و 3-2 و 4-2	

⁷³ سُنِّفَ جميع المؤشرات المستندة إلى الأشخاص حسب نوع الجنس والوضع من حيث الانتماء إلى فئة الشباب (شباب وغير شباب)، وإدراج الأشخاص ذوي الإعاقة حيثما أمكن.

⁷⁴ تشمل نطاقات المستوى المستهدف الأثر المتوقع المحدد من السيناريو المالي دال لفترة التجديد الثاني عشر للموارد حسب ما هو محدد في نموذج العمل والإطار المالي الذي يستخدم مستوى مستهدفاً للتمويل المشترك بنسبة 1.5 ويضع برنامج عمل يتراوح بين 8.3 مليار دولار أمريكي و 10.3 مليار دولار أمريكي.

⁷⁵ خطوط الأساس لإطار إدارة النتائج لفترة التجديد الثاني عشر للموارد هي النتائج التي من المتوقع أن يحققها الصندوق بحلول عام 2021 (الأرقام التقديرية الواردة في تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2022). وتراعي بيانات تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق بشدة التغييرات في عينة المشروعات، ومن المتوقع أن يشهد الصندوق تحولات كبيرة في الجهات الرئيسية المساهمة بحلول نهاية فترة التجديد الحادي عشر للموارد. ويمكن أن تساعد التوقعات على الحد من التقلبات وزيادة الدقة.

⁷⁶ تعكس المستويات المستهدفة لفترة التجديد الثاني عشر للموارد السيناريو المالي دال، وستعتمد في نهاية المطاف على السيناريو الذي يختاره الأعضاء.

23	22.5	18	عدد الأشخاص في المناطق الريفية الذين يحصلون على خدمات مالية (الادخار، والائتمان، والتأمين والتحويلات المالية، وما إلى ذلك) (بالملايين)	4-2-2	4-1 و3-2 و3-8	الخدمات المالية الشاملة
100 000	900 000	600 000	عدد المؤشرات الرئيسية	5-2-2		
3.2	3.1	2.7	عدد الأشخاص المدربين على أنشطة مدرة للدخل أو إدارة الأعمال (بالملايين)	6-2-2	2-8 و3-8 و10-2	المشروعات الريفية المتنوعة وفرص العمل
1.2	1	0.7	عدد من يتم دعمهم من المنتجين الريفيين الأعضاء في منظمة منتجين ريفيين (بالملايين)	7-2-2		
لا ينطبق	قيد التتبع ⁷⁷	لا ينطبق	عدد المستفيدين الذين يحصلون على وظائف جديدة/فرص عمل. (جديد)	8-2-2		
20 000	19 000	12 000	عدد الكيلومترات من الطرق التي شيدت أو أعيد تأهيلها أو تم تحسينها	9-2-2	3-2	البنية التحتية الريفية
1.5	1.9	1.5	عدد هكتارات الأراضي الخاضعة للإدارة القادرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ (بالملايين)	10-2-2		
10 000	11 500	10 000	عدد المجموعات التي يتم دعمها في الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية والمخاطر المتصلة بالمناخ	11-2-2		
300 000	350 000	300 000	عدد الأسر التي تُبلَّغ عن اعتماد تكنولوجيات وممارسات مستدامة ببنياً وقادرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ	12-2-2	4-2 و4-5 و2-7 و1-13 و3-13 و1-15 و3-15	الاستدامة البيئية وتغير المناخ
65	95	65	عدد أطنان انبعاثات غازات الدفيئة (مكافئ ثاني أكسيد الكربون) التي يتم تجنبها و/أو احتجازها (ملايين الأطنان من مكافئ ثاني أكسيد الكربون على مدى 20 عاماً)	13-2-2		
5	6	5	عدد الأشخاص الذين يحصلون على دعم موجه لتحسين تغذيتهم (بالملايين)	14-2-2	2-2	التغذية
لا ينطبق	25	20	النسبة المئوية للنساء اللواتي يبلغن عن الحد الأدنى للتنوع الغذائي	15-2-2		
لا ينطبق	قيد التتبع	لا ينطبق	عدد المستفيدين الذين تزداد ضمانات حصولهم على الأراضي (جديد)	16-2-2	4-1 و5-أ	الوصول إلى الموارد الطبيعية

⁷⁷ مؤشر جديد للنواتج ليست له أية بيانات تاريخية وسيستخدم منهجيات حسابية جديدة.

3-2 تصنيفات النواتج الإنمائية على مستوى المشروعات عند الإنجاز ⁷⁸					
رمز إطار إدارة النتائج لفترة التجديد الثاني عشر للموارد	المؤشر	المصدر	خط الأساس (2016-2018) (تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق 2019)	المستوى المستهدف لفترة التجديد الثاني عشر للموارد (نهاية 2024)	المستوى المستهدف لفترة التجديد الحادي عشر للموارد (نهاية 2021)
1-3-2	الإنجاز الشامل للمشروع (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية)	تصنيفات تقارير إنجاز المشروعات	لا ينطبق	90	90
		تصنيفات مكتب التقييم المستقل في الصندوق	لا ينطبق	قيد التتبع	لا ينطبق
2-3-2	أداء الحكومة (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية) (جديد)	تصنيفات تقارير إنجاز المشروعات	80	80	80
3-3-2	أداء الصندوق (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية) (جديد)	تصنيفات تقارير إنجاز المشروعات	لا ينطبق	90	لا ينطبق
4-3-2	الكفاءة (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية)	تصنيفات تقارير إنجاز المشروعات	67	80	80
5-3-2	استدامة الفوائد (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية)	تصنيفات تقارير إنجاز المشروعات	71	85	85
6-3-2	توسيع النطاق (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية)	تصنيفات تقارير إنجاز المشروعات	88	95	95
7-3-2	المساواة بين الجنسين (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية)	تصنيفات تقارير إنجاز المشروعات	88	90	90
	المساواة بين الجنسين (درجة التصنيف 5 أو أعلى) (النسبة المئوية)	تصنيفات تقارير إنجاز المشروعات	لا ينطبق	60	60
8-3-2	إدارة البيئة والموارد الطبيعية (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية)	تصنيفات تقارير إنجاز المشروعات	84	90	90
9-3-2	التكيف مع تغيّر المناخ (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية)	تصنيفات تقارير إنجاز المشروعات	83	90	85

⁷⁸ يمكن تنقيح بعض تعاريف هذه المؤشرات في سياق تنقيح دليل التقييم؛ أي إمكانية توسيع النطاق، واحتمالات استدامة الفوائد.

الجدول 3

المستوى الثالث - إيصال الأثر

المستوى المستهدف لفترة التجديد الحادي عشر للموارد (نهاية 2021)	المستوى المستهدف لفترة التجديد الثاني عشر للموارد (نهاية 2024)	خط الأساس (2019)	المصدر		
البرامج القطرية التحويلية					
أداء البرامج القطرية					
1-3					
90	90	93	استقصاء أصحاب المصلحة	ملاءمة الاستراتيجيات القطرية للصندوق (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية)	1-1-3
80	80	لا ينطبق	استعراضات إنجاز برامج الفرص الاستراتيجية القطرية		
90	90	89	استقصاء أصحاب المصلحة	فعالية الاستراتيجيات القطرية للصندوق (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية)	2-1-3
80	80	لا ينطبق	استعراضات إنجاز برامج الفرص الاستراتيجية القطرية		
90	90	91	استقصاء أصحاب المصلحة	بناء الشراكات (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية)	3-1-3
80	80	لا ينطبق	استعراضات إنجاز برامج الفرص الاستراتيجية القطرية		
90	90	83	استقصاء أصحاب المصلحة	الانخراط السياسي على المستوى القطري (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية)	4-1-3
80	80	لا ينطبق	استعراضات إنجاز برامج الفرص الاستراتيجية القطرية		
90	90	93	استقصاء أصحاب المصلحة	إدارة المعرفة (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية)	5-1-3
لا ينطبق	80	لا ينطبق	استعراضات إنجاز برامج الفرص الاستراتيجية القطرية		
لا ينطبق	50	لا ينطبق	استعراض ضمان الجودة	برامج الفرص الاستراتيجية التي تشمل تدخلات للقطاع الخاص مكتملة لبرنامج القروض والمنح (النسبة المئوية) (جديد)	6-1-3
التصميم من أجل الأثر					
95	95	93	تصنيفات ضمان الجودة	التصنيف العام لجودة تصميم المشروعات (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية)	1-2-3

2-2-3	التصنيف العام لجودة المشروعات الممولة بالمنح عند الإدراج (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية) (جديد)	100	تصنيفات ضمان الجودة	95	90
3-2-3	المشروعات المصممة لإحداث تحول جنساني (النسبة المئوية) (جديد)	32	التحقق المؤسسي	35	25
4-2-3	التمويل المناخي: برنامج القروض والمنح الذي يركز على المناخ (النسبة المئوية) (جديد)	34	التحقق المؤسسي على أساس منهجيات المصارف الإنمائية متعددة الأطراف بشأن تتبع التمويل المناخي	40	25
5-2-3	القدرة المناخية: المشروعات المصممة لبناء القدرة على التكيف (النسبة المئوية) (جديد)	لا ينطبق	تصنيفات ضمان الجودة	90	لا ينطبق
6-2-3	ملاءمة نهج الاستهداف في مشروعات الصندوق الاستثمارية (النسبة المئوية) (جديد)	93	التحقق المؤسسي	90	90
7-2-3	جودة انخراط المجموعة المستهدفة من المشروع والتغذية الراجعة منها (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية) (جديد)	لا ينطبق	تصنيفات الإشراف	80	لا ينطبق
3-3	الإدارة الاستباقية للحفاظ				
1-3-3	نسبة صرف الأموال (النسبة المئوية)	17.9	نظام Oracle FLEXCUBE	15	17
2-3-3	التقدم العام المحرز في التنفيذ (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية) (جديد)	89	تصنيفات الإشراف	85	لا ينطبق
3-3-3	مؤشر الاستباقية (النسبة المئوية) (جديد)	55	قواعد البيانات المؤسسية	70 ⁷⁹	لا ينطبق
الإطار المالي التحويلي					
4-3	الموارد				
1-4-3	نسبة الديون إلى أسهم رأس المال (النسبة المئوية)	8.1	قواعد البيانات المؤسسية	قيد التتبع	قيد التتبع
2-4-3	رأس المال القابل للتخصيص (النسبة المئوية) (جديد)	40.3	قواعد البيانات المؤسسية	قيد التتبع	قيد التتبع
3-4-3	نسبة التمويل المشترك	1.37 : 1	نظام المنح والمشروعات الاستثمارية	1.5 : 1	1.4 : 1
	نسبة التمويل المشترك (الدولي)	0.61 : 1	نظام المنح والمشروعات الاستثمارية	0.7 : 1	0.6 : 1
	نسبة التمويل المشترك (المحلي)	0.76 : 1	نظام المنح والمشروعات الاستثمارية	0.8 : 1	0.8 : 1

⁷⁹ يُعبر هذا المستوى المستهدف عن تعريف جديد متوافق مع المؤسسات المالية الدولية الأخرى ويشمل إعادة هيكلة المشروعات الجارية.

4-4-3	تأثير الرفع المالي لاستثمارات الصندوق في القطاع الخاص ⁸⁰ (متوسط عامل الرفع المالي) (جديد)	قواعد البيانات المؤسسية	لا ينطبق	5	لا ينطبق
التغيير المؤسسي التحويلي					
5-3 الكفاءة المؤسسية					
1-5-3	نسبة النفقات الإدارية للصندوق إلى برنامج القروض والمنح (بما يشمل الأموال التي يديرها الصندوق) (النسبة المئوية)	قواعد البيانات المؤسسية	11.2	12.5	12.9
2-5-3	نسبة الميزانية الإدارية إلى حافظة القروض والمنح الجارية	قواعد البيانات المؤسسية	2.1	2.1	2.1
6-3 اللامركزية					
1-6-3	نسبة الوظائف في المكاتب القطرية/المراكز الإقليمية المدرجة في الميزانية (النسبة المئوية)	قواعد البيانات المؤسسية	32	45	33
2-6-3	فعالية اللامركزية (نسبة مئوية) (جديد)	استقصاء المكاتب القطرية للصندوق	لا ينطبق	80	لا ينطبق
7-3 إدارة الموارد البشرية					
1-7-3	النسبة المئوية للنساء في الوظائف الفنية من الرتبة ف-5 وما فوقها	قواعد البيانات المؤسسية	33.9	40	35
2-7-3	المدة التي يستغرقها شغل الوظائف الفنية الشاغرة (بالأيام)	قواعد البيانات المؤسسية	94	90	100
3-7-3	النسبة المئوية للموظفين الذين يتمون التدريب عبر الإنترنت على منع التحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيين (جديد)	قواعد البيانات المؤسسية	لا ينطبق	98	لا ينطبق
	النسبة المئوية لوحدة إدارة المشروعات التي تنتهي من التدريب على منع التحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيين في المشروعات الجديدة (جديد)	قواعد البيانات المؤسسية	لا ينطبق	50	لا ينطبق
4-7-3	إدارة الأداء (جديد)	قواعد البيانات المؤسسية	لا ينطبق	50	لا ينطبق
8-3 الشفافية					
1-8-3	النسبة المئوية لتقارير إنجاز المشروعات المقدمة في غضون ستة أشهر من الإنجاز، والنسبة المئوية لما يُنشر من تلك التقارير	دائرة إدارة البرامج	74/67	90/85	90/85
2-8-3	شمولية بيانات الصندوق التي تنشر امتثالاً لمعايير المبادرة للشفافية في المعونة (النسبة المئوية)	المبادرة الدولية للشفافية في المعونة	86	75	75

⁸⁰ يُعرّف ذلك بأنه الحجم الكلي لموارد القطاعين العام والخاص التي تتم تعبئتها بفضل استثمارات الصندوق ودعمه للمشروعات غير السيادية على نطاق الحافظة.

سادسا- التعاريف ومصادر البيانات لمؤشرات إطار إدارة النتائج لفترة التجديد الثاني عشر للموارد

الجدول 4

المستوى الأول – الأهداف والسياق

الرمز	اسم المؤشر	المصدر	التعريف
1-1	هدف التنمية المستدامة 1: القضاء على الفقر		
1-1-1	نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر الدولي البالغ 1.90 دولار أمريكي في اليوم (هدف التنمية المستدامة 1-1-1)	شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة	مؤشر هدف التنمية المستدامة 1-1-1- يُعرّف المؤشر بأنه النسبة المئوية للسكان الذين يعيشون على أقل من 1.90 دولار أمريكي في اليوم بالأسعار الدولية لعام 2011. ويبلغ خط الفقر الدولي حالياً 1.90 دولار أمريكي في اليوم بالأسعار الدولية لعام 2011.
2-1	هدف التنمية المستدامة 2: القضاء على الجوع		
1-2-1	انتشار انعدام الأمن الغذائي (هدف التنمية المستدامة 2-1-2)	شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة	مؤشر هدف التنمية المستدامة 2-1-2- معدل انتشار انعدام الأمن الغذائي المتوسط أو الشديد بين السكان، استناداً إلى مقياس المعاناة من انعدام الأمن الغذائي.
2-2-1	انتشار سوء التغذية بين الأطفال دون الخامسة من العمر (هدف التنمية المستدامة 2-2-2)	شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة	مؤشر هدف التنمية المستدامة 2-2-2- معدل انتشار سوء التغذية (الوزن بالنسبة للطول < + 2 أو > 2 نقطة من الانحراف المعياري عن متوسط معايير نمو الطفل لمنظمة الصحة العالمية) بين الأطفال دون سن الخامسة، مصنّفين حسب النوع (الهزال وزيادة الوزن).
3-2-1	إنتاجية منتجي الأغذية على نطاق صغير (هدف التنمية المستدامة 3-2-3) (1) (جديد)	شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة	مؤشر هدف التنمية المستدامة 1-3-2- حجم الإنتاج الزراعي لمنتجي الأغذية على نطاق صغير في أنشطة إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية ومصائد الأسماك والغابات بالنسبة لعدد الأيام. ويُحسب المؤشر كنسبة بين الإنتاج السنوي وعدد أيام العمل في السنة الواحدة.
4-2-1	متوسط دخل منتجي الأغذية على نطاق صغير (هدف التنمية المستدامة 2-3-2)	شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة	مؤشر هدف التنمية المستدامة 2-3-2- متوسط دخل منتجي الأغذية على نطاق صغير، حسب الجنس والوضع من حيث الانتماء إلى الشعوب الأصلية.
5-2-1	الإففاق الحكومي على الزراعة (مؤشر) (هدف التنمية المستدامة 2-أ-1)	شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة	مؤشر هدف التنمية المستدامة 1-أ-2- يُعرّف المؤشر بأنه حصة الزراعة من النفقات الحكومية مقسومة على نسبة حصة الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي، حيث تُشير الزراعة إلى قطاعات الزراعة والغابات وصيد الأسماك والصيد. ويُحسب هذا المقياس في مؤشر بدون عملات كنسبة بين هاتين الحصتين.

الجدول 5

المستوى الثاني - الأثر الإنمائي والنتائج الإنمائية⁸¹

الرمز	اسم المؤشر	المصدر	التعريف
1-2 الأثر			
1-1-2	عدد الأشخاص الذين زاد دخلهم (بالملايين) (هدفا التنمية المستدامة 2-1 و 3-2)	تقييم الأثر في الصندوق	توقعات من تقييمات الأثر في الصندوق بشأن عدد الأشخاص الريفيين الذين تطرأ تغييرات على وضعهم الاقتصادي (10 في المائة أو أكثر)، بما في ذلك الدخل والاستهلاك والثروة (تبعاً للصدمة الناشئة عن جائحة فيروس كورونا المستجد والصدمة العالمية الأخرى). وسيجري الإبلاغ عن هذا المؤشر في عام 2025.
2-1-2	عدد الأشخاص الذين تحسن إنتاجهم (بالملايين) (هدف التنمية المستدامة 2-3-2)	تقييم الأثر في الصندوق	توقعات من تقييمات الأثر في الصندوق بشأن عدد الأشخاص الذين يحققون مكاسب كبيرة (20 في المائة أو أكثر) في إنتاج المنتجات الزراعية (تبعاً للصدمة الناشئة عن جائحة فيروس كورونا المستجد والصدمة العالمية الأخرى). وسيجري الإبلاغ عن هذا المؤشر في عام 2025.
1-3-2	عدد الأشخاص الذين تحسن وصولهم إلى الأسواق (بالملايين) (هدف التنمية المستدامة 3-2)	تقييم الأثر في الصندوق	توقعات من تقييمات الأثر في الصندوق بشأن عدد الأشخاص الذين ازدادت قيمة مبيعات منتجاتهم (20 في المائة أو أكثر) في الأسواق الزراعية (تبعاً للصدمة الناشئة عن جائحة فيروس كورونا المستجد والصدمة العالمية الأخرى). وسيجري الإبلاغ عن هذا المؤشر في عام 2025.
4-1-2	عدد الأشخاص الذين تحسنت قدرتهم على الصمود (بالملايين) (هدف التنمية المستدامة 5-1)	تقييم الأثر في الصندوق	توقعات من تقييمات الأثر في الصندوق بشأن عدد الأشخاص الذين تحسنت قدرتهم على الصمود (20 في المائة أو أكثر) (تبعاً للصدمة الناشئة عن جائحة فيروس كورونا المستجد والصدمة العالمية الأخرى). وسيجري الإبلاغ عن هذا المؤشر في عام 2025.
5-1-2	عدد الأشخاص الذين تحسنت تغذيتهم (بالملايين) (هدف التنمية المستدامة 1-2)	تقييم الأثر في الصندوق	توقعات من تقييمات الأثر في الصندوق بشأن عدد الأشخاص الذين تحسنت تغذيتهم (زيادة في تنوع الأنماط الغذائية بنسبة 10 في المائة أو أكثر) (تبعاً للصدمة الناشئة عن جائحة فيروس كورونا المستجد والصدمة العالمية الأخرى). وسيجري الإبلاغ عن هذا المؤشر في عام 2025.
2-2 الانتشار والنواتج والمخرجات			
1-2-2	عدد الأشخاص الذين يحصلون على الخدمات التي يعززها أو يدعمها المشروع (بالملايين)	المؤشرات الرئيسية	عدد الأشخاص الذين تلقوا أو استخدموا بشكل مباشر الخدمات التي يعززها أو يدعمها المشروع.
2-2-2	عدد هكتارات الأراضي الزراعية التي تستفيد من البنية التحتية للمياه التي تم بناؤها/أعيد تأهيلها	المؤشرات الرئيسية	البنية التحتية المرتبطة بالمياه تشمل السدود والخنادق، والبنية التحتية للري والصرف؛ والبنية التحتية لجمع مياه الأمطار؛ والأبار ونقاط المياه التي تم إنشاؤها أو إصلاحها بدعم من المشروع.
3-2-2	عدد الأشخاص المدربين على ممارسات و/أو تكنولوجيات الإنتاج (بالملايين)	المؤشرات الرئيسية	عدد الأشخاص الذين تم تدريبهم مرة واحدة على الأقل على ممارسات وتكنولوجيات الإنتاج المحسنة أو المبتكرة. ويمكن أن تتعلق موضوعات التدريب بإنتاج المحاصيل، أو الإنتاج الحيواني، أو الغابات، أو الإنتاج السمكي.

⁸¹ تُصنّف جميع المؤشرات المستندة إلى الأشخاص من حيث الجنس والانتماء إلى فئة الشباب (شباب وغير شباب).

الرمز	اسم المؤشر	المصدر	التعريف
4-2-2	عدد الأشخاص في المناطق الريفية الذين يحصلون على خدمات مالية (الادخار والائتمان والتأمين والتحويلات المالية وما إلى ذلك). (بالملايين)	المؤشرات الرئيسية	يُشير إلى عدد الأشخاص الذين حصلوا على منتج مالي أو خدمة مالية يدعمها تحديداً المشروع وشركاؤه من مقدمي الخدمات المالية. وهذه الخدمات تشمل القروض، والقروض الصغرى، وصناديق الادخار، والتأمين الأصغر/التأمين، والتحويلات المالية، وعضوية المنظمات المالية المجتمعية (مثل مجموعات الادخار والقروض).
5-2-2	عدد المشروعات الريفية التي تحصل على خدمات تنمية الأعمال	المؤشرات الرئيسية	يُشير إلى عدد المشروعات الريفية التي حصلت على خدمات تنمية الأعمال التي يعززها المشروع. المشروعات الريفية هي أعمال تجارية منظمة لها مكان فعلي محدّد بوضوح ولها مركز قانوني عادة، وحساب مصرفي ولديها بعض العاملين. وهي تشمل أنشطة سابقة للمشروع مثل مبادرات الاستخدام الذاتي، والمشروعات متناهية الصغر التي تقوم بأنشطة شبه منظمة وأنشطة توليد الدخل. ويمكن وضع كل من المشروعات الرسمية وغير الرسمية في الاعتبار ولكن لا يمكن إدراج سوى الأنشطة التمهيديّة والنهائيّة غير المتصلة بالمرزعة (التجهيز، التسويق). وتستبعد أنشطة الإنتاج. وكما هو معرّف عموماً، تهدف خدمات تنمية الأعمال إلى تحسين أداء المشروع وإمكانية وصوله إلى الأسواق وقدرته على المنافسة.
6-2-2	عدد الأشخاص المدربين على أنشطة مدرة للدخل أو إدارة الأعمال (بالملايين)	المؤشرات الرئيسية	يُشير إلى عدد الأشخاص الذين تلقوا تدريباً على الموضوعات المتصلة بأنشطة إدرار الدخل، بما يشمل المناولة في مرحلة ما بعد الإنتاج، والتجهيز والتسويق. وتشمل هذه الأنشطة صناعة الجبن، وتجهيز منتجات الفواكه واللحوم والألبان على نطاق صغير؛ والحرف اليدوية مثل النسيج، والتطريز، والحياكة، والخياطة، وغزل الصوف؛ وحفظ المنتجات الزراعية، وتقنيات التجهيز الزراعي، ومناولة المنتجات وفقاً لمعايير السلامة (استخدام المواد الكيميائية ومبيدات الآفات) والمتطلبات الأخرى للجودة، والتعبئة، ومعلومات وإجراءات السوق. ويشمل أيضاً التدريب المهني (مثل الحدادة، والنجارة، وخياطة ملابس السيدات، وخياطة ملابس الرجال، وتصفيف الشعر، والبناء، واللحام). ويشمل التدريب على إدارة الأعمال أنشطة الإدارة التنظيمية، والمحاسبة، ومسك الدفاتر، وإدارة التدفقات النقدية، والتسويق.
7-2-2	عدد من يتم دعمهم من المنتجين الريفيين الأعضاء في منظمة منتجين ريفيين (بالملايين)	المؤشرات الرئيسية	عدد المنتجين الريفيين الذين ينتمون إلى منظمة منتجين ريفيين سواء كانت مسجلة أم غير مسجلة رسمياً.
8-2-2	عدد المستفيدين الذين يحصلون على وظائف جديدة/فرص عمل (جديد)	المؤشرات الرئيسية	عدد الوظائف الزراعية أو غير الزراعية المتفرغة أو الموسمية المتكررة المستحدثة منذ بداية المشروع، سواء كأفراد مستقلين (يعملون لحسابهم الخاص) أو كموظفين في مشروعات صغرى أو صغيرة أو متوسطة الحجم. وتدرج أيضاً الوظائف المستحدثة في منظمات المزارعين التي حصلت على دعم من المشروع، ولكن تُستبعد الوظائف المؤقتة المستحدثة لفترة محدودة (مثل إنشاء الطرق). وسيتم تحري إمكانية قياس التحسينات في نوعية الوظائف القائمة لإدماجها في إطار إدارة النتائج مستقبلاً.

الرمز	اسم المؤشر	المصدر	التعريف
9-2-2	عدد الكيلومترات من الطرق التي شيدت أو أعيد تأهيلها أو تم تحسينها	المؤشرات الرئيسية	مجموع الطول، بالكيلومترات، لكافة الطرق التي تم إنشاؤها بشكل كامل أو إصلاحها أو تطويرها (من الطرق الفرعية إلى الطرق الإسفلتية على سبيل المثال) في إطار المشروع. ويشمل ذلك جميع أنواع الطرق، مثل الطرق الفرعية، أو المعبدة أو الرئيسية أو الثانوية أو الجانبية.
10-2-2	عدد هكتارات الأراضي الخاضعة للإدارة القادرة على الصمود في مواجهة تغيّر المناخ (بالملايين)	المؤشرات الرئيسية	يُشير إلى عدد هكتارات الأراضي التي استهلكت فيها أنشطة لاستعادة وظائف الإنتاج والحماية للأراضي والمياه والنظم الإيكولوجية الطبيعية و/أو وقف عمليات التدهور.
11-2-2	عدد المجموعات التي يتم دعمها في الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية والمخاطر المتصلة بالمناخ	المؤشرات الرئيسية	يُشير إلى عدد المجموعات (سواء كانت مسجلة أم غير مسجلة رسمياً، بما في ذلك مجتمعات الشعوب الأصلية) المشاركة في إدارة الموارد الطبيعية (المراعي، وموارد الممتلكات العامة، والموارد المائية، والغابات، والأراضي الرعوية، ومناطق صيد الأسماك، والموارد الطبيعية الأخرى) للإنتاج الزراعي والتي حصلت على دعم من المشروع لتحسين استدامة الخدمات المقدمة لقاعدة الموارد وإدارة المخاطر المتصلة بالمناخ. وينبغي أيضاً النظر في مجموعات إدارة الموارد الطبيعية المشاركة في تعزيز تكنولوجيات وممارسات الحماية البيئية، أو مكافحة إزالة الغابات والتصحر، أو تعزيز مبادرات صون التربة/المياه، للوقاية من المخاطر المتصلة بالمناخ أو لزيادة القدرة على الصمود في مواجهتها. والمخاطر المتصلة بالمناخ هي المخاطر الناشئة عن التغيرات المناخية المؤثرة على النظم الطبيعية والبشرية والمناطق. ويتوقع حدوث مخاطر مباشرة ناشئة عن تغيّر المناخ، خاصة في القطاعات الإنتاجية التي تعتمد اعتماداً كبيراً على الموارد الطبيعية، مثل الزراعة وصيد الأسماك والغابات. والهدف من هذه المشاركة هو تمكين هؤلاء الأشخاص/المجموعات في نهاية المطاف من اتخاذ قرارات أفضل وأكثر مرونة لتجنب الخسائر والأضرار التي تلحق بسبل كسب عيشهم جراء الظواهر المتصلة بالمناخ.
	عدد الأسر التي تُبلغ عن اعتماد تكنولوجيات وممارسات مستدامة بيئياً وقادرة على الصمود في مواجهة تغيّر المناخ	المؤشرات الرئيسية	يُشير إلى النسبة المئوية للمستفيدين من المشروع المشمولين بالاستقصاء ممن تم تدريبهم على الممارسات المستدامة بيئياً و/أو إدارة المخاطر المتصلة بالمناخ، ويفيدون بأنهم: (أ) أتقنوا هذه الممارسات تماماً؛ (ب) يستخدمون هذه التكنولوجيات والممارسات بانتظام.
13-2-2	عدد أطنان انبعاثات غازات الدفيئة (مكافئ ثاني أكسيد الكربون) التي يتم تجنبها و/أو احتجازها (ملايين الأطنان من مكافئ ثاني أكسيد الكربون على مدى 20 عاماً)	المؤشرات الرئيسية	يُشير إلى قدرة المشروعات على تجنب انبعاثات غازات الدفيئة أو الحد منها (بمكافئ ثاني أكسيد الكربون) على مدى 20 عاماً نتيجة إدخال وتطبيق التكنولوجيات والممارسات التي يعززها المشروع. ويقاس المؤشر بالأطنان من مكافئ ثاني أكسيد الكربون باستخدام أدوات حساب انبعاثات غازات الدفيئة المعترف بها دولياً وبالاستناد إلى منهجيات الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ، لا سيما أداة التقدير المسبق لصادف الكربون ونموذج المحاسبة البيئية التفاعلية للثروة الحيوانية العالمية.
14-2-2	عدد الأشخاص الذين يحصلون على دعم موجه لتحسين تغذيتهم (بالملايين)	المؤشرات الرئيسية	يُشير إلى عدد الأشخاص المشاركين في مشروعات مصنفة بأنها "مراعية للتغذية" الذين شاركوا في أنشطة يدعمها المشروع بغرض المساعدة على تحسين التغذية.

الرمز	اسم المؤشر	المصدر	التعريف
15-2-2	النسبة المئوية للنساء اللواتي يبلغن عن الحد الأدنى للتنوع الغذائي	المؤشرات الرئيسية	تطبق على المشروعات المصنفة بأنها "مراعية للتغذية" أو المشروعات التي تشمل أنشطة محددة لتحسين أو تنوع النمط الغذائي والتغذية لدى الأسر المستهدفة، لا سيما الأسر التي ترأسها نساء. ويُشير إلى النسبة المئوية للنساء المشمولات بالاستقصاء اللواتي يبلغن عن تحسن في جودة وتنوع النمط الغذائي (أي أنهن يستهلكن أغذية أكثر تنوعاً ومغذية بقدر أكبر) مقارنة بالسنة السابقة.
	عدد المستفيدين الذين ازدادت ضمانات حصولهم على الأراضي (جديد)	المؤشرات الرئيسية	يُشير إلى عدد المستفيدين الذين تحسنت ضمانات حيازتهم للأراضي (الغابات، والأراضي الزراعية، والمراعي) والمياه (للثروة الحيوانية، والمحاصيل، والاستخدام المنزلي والشرب) أو المسطحات المائية (مصايد الأسماك الطبيعية أو استزراع الأسماك).
3-2 تصنيفات النواتج الإنمائية على مستوى المشروعات عند الإنجاز⁸²			
1-3-2	الإنجاز الشامل للمشروع (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية)	تصنيفات تقارير إنجاز المشروعات	النسبة المئوية للمشروعات المصنفة بأنها مرضية إلى حد ما (4) أو أفضل في الإنجاز العام للمشروع. ويمثل قياس هذا المؤشر تقديراً شاملاً للتدخل.
		تصنيفات مكتب التقييم المستقل في الصندوق	النسبة المئوية للمشروعات التي يصنفها مكتب التقييم المستقل في عمليات التحقق من تقارير إنجاز المشروعات وفي تقييمات أداء المشروعات بأنها مرضية إلى حد ما (4) أو أفضل في الإنجاز العام للمشروع. ويستند التقدير الشامل للتدخل إلى تحليلات وتصنيفات الأثر على الفقر الريفي، والملاءمة، والفعالية، والكفاءة، واستدامة الفوائد، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والابتكار وتوسيع النطاق، وإدارة البيئة والموارد الطبيعية، والتكيف مع تغير المناخ.
2-3-2	أداء الحكومة (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية) (جديد)	تصنيفات تقارير إنجاز المشروعات	النسبة المئوية للمشروعات المصنفة بأنها مرضية إلى حد ما (4) أو أفضل في الأداء العام للمقترض أثناء تنفيذ المشروع. ويرتبط ذلك بأداء الوكالة المنفذة الرئيسية، وممثل المقترض المسؤول عن إدارة الحساب الخاص للجنة التوجيهية للمشروع، والسلطة الوطنية المسؤولة عن مراجعة الحسابات.
3-3-2	أداء الصندوق (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية) (جديد)	تصنيفات تقارير إنجاز المشروعات	النسبة المئوية للمشروعات المصنفة بأنها مرضية إلى حد ما (4) أو أفضل في الأداء العام للصندوق عند تصميم المشروع والإشراف على تنفيذه وتوفير الدعم لتنفيذه.
4-3-2	الكفاءة (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية)	تصنيفات تقارير إنجاز المشروعات	النسبة المئوية للمشروعات المصنفة بأنها مرضية إلى حد ما (4) أو أفضل في الكفاءة. ويمثل تعريف هذا المؤشر مقياساً لمدى تحويل الموارد/المدخلات (الأموال والخبرة الفنية والوقت وما إلى ذلك) بطريقة اقتصادية إلى نتائج.
5-3-2	استدامة الفوائد (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية)	تصنيفات تقارير إنجاز المشروعات	النسبة المئوية للمشروعات المصنفة بأنها مرضية إلى حد ما (4) أو أفضل في استدامة الفوائد. ويمثل تعريف هذا المؤشر احتمالات استمرار الفوائد الصافية الناشئة عن التدخل الإنمائي بما يتجاوز مرحلة دعم التمويل الخارجي.

⁸² يمكن تنقيح بعض تعاريف هذه المؤشرات في سياق تنقيح دليل التقييم؛ أي إمكانية توسيع النطاق، واحتمالات استدامة الفوائد.

الرمز	اسم المؤشر	المصدر	التعريف
			ويشمل أيضاً تقييم احتمالات تحقيق نتائج فعلية ومتوقعة قادرة على الصمود في مواجهة المخاطر بعد انتهاء دورة المشروع.
6-3-2	توسيع النطاق (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية)	تصنيفات تقارير إنجاز المشروعات	النسبة المئوية للمشروعات المصنفة بأنها مرضية إلى حد ما (4) أو أفضل في توسيع النطاق. ويقيس تعريف هذا المؤشر مدى توسيع نطاق تدخلات الصندوق الإنمائية (أو احتمالات توسيعها) من جانب السلطات الحكومية ومنظمات المانحين والقطاع الخاص والوكالات الأخرى.
7-3-2	المساواة بين الجنسين (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية)	تصنيفات تقارير إنجاز المشروعات	النسبة المئوية للمشروعات المصنفة بأنها مرضية إلى حد ما (4) أو أفضل في المساواة بين الجنسين. ويمثل هذا المؤشر مدى إسهام تدخلات الصندوق في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وذلك على سبيل المثال من حيث وصولها إلى الأصول والموارد والخدمات وملكيته لها؛ والمشاركة في صنع القرار؛ وتوازن أعباء العمل؛ والأثر على دخل المرأة وتغذيتها وسبل كسب عيشها.
	المساواة بين الجنسين (درجة التصنيف 5 أو أعلى) (النسبة المئوية)	تصنيفات تقارير إنجاز المشروعات	النسبة المئوية للمشروعات المصنفة بأنها مرضية (5) أو أفضل في المساواة بين الجنسين باستخدام التعريف الوارد أعلاه.
8-3-2	إدارة البيئة والموارد الطبيعية (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية)	تصنيفات تقارير إنجاز المشروعات	النسبة المئوية للمشروعات المصنفة بأنها مرضية إلى حد ما (4) أو أفضل في إدارة البيئة والموارد الطبيعية. ويمثل تعريف هذا المؤشر مدى إسهام تدخلات الصندوق الإنمائية في بناء سبل عيش ونظم إيكولوجية قادرة على الصمود. وينصب التركيز على استخدام وإدارة البيئة الطبيعية، وتحديد الموارد الطبيعية - والتي تُعرّف بأنها المواد الخام المستخدمة للأغراض الاجتماعية والاقتصادية والثقافية - والنظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي المستخدمة في السلع والخدمات التي توفرها.
9-3-2	التكيف مع تغير المناخ (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية)	تصنيفات تقارير إنجاز المشروعات	النسبة المئوية للمشروعات المصنفة بأنها مرضية إلى حد ما (4) أو أفضل في التكيف مع تغير المناخ. ويمثل تعريف هذا المؤشر إسهام المشروع في الحد من أثر تغير المناخ من خلال التكيف أو من خلال تدابير الحد من المخاطر.

الجدول 6

المستوى الثالث - إيصال الأثر

الرمز	اسم المؤشر	المصدر	التعريف
البرامج القطرية التحويلية			
أداء البرامج القطرية			
1-3			
1-1-3	ملاءمة الاستراتيجيات القطرية للصندوق (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية)	استقصاء أصحاب المصلحة	يُشير إلى متوسط النسبة المئوية للردود التي تحصل على تصنيف إيجابي (3 + على مقياس من 4 نقاط) في جميع الأسئلة الخاصة بملاءمة البرامج القطرية في استقصاء أصحاب المصلحة أثناء الفترة ذات الصلة.
		استعراضات إنجاز برامج الفرص الاستراتيجية القطرية	تقييم المواءمة والاتساق في: (1) الأهداف الاستراتيجية؛ (2) الأولوية الجغرافية؛ (3) التركيز على القطاعات الفرعية؛ (4) المؤسسات الشريكة الرئيسية؛ (5) نهج الاستهداف المستخدم، بما يشمل التركيز على فئات اجتماعية مختارة؛ (6) مزيج الأدوات المستخدمة في البرنامج القطري (القروض والمنح والأنشطة غير الإقراضية)؛ (7) الترتيبات المتعلقة بإدارة البرنامج القطري وبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية. وينصب التركيز على الاستراتيجية التي ينتهجها البرنامج القطري سواء كانت محددة أو غير محددة بوضوح في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية.
2-1-3	فعالية الاستراتيجيات القطرية للصندوق (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية)	استقصاء أصحاب المصلحة	يشير إلى متوسط النسبة المئوية للردود التي تحصل على تصنيف إيجابي (3 + على مقياس من 4 نقاط) لجميع الأسئلة الخاصة بفعالية الاستراتيجيات القطرية للصندوق في استقصاء أصحاب المصلحة للفترة ذات الصلة.
		استعراضات إنجاز برامج الفرص الاستراتيجية القطرية	يُحدّد مدى تحقيق الأهداف الاستراتيجية العامة (وفقاً لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية) وما إذا كان تم تحقيق نتائج أخرى مهمة - لم تكن متوقعة في البداية - على مستوى البرامج، وما إذا كان يمكن تكوين علاقة منطقية ذات مصداقية بين الشركاء والمبادرات التي يدعمها الصندوق (الأنشطة الإقراضية، والأنشطة غير الإقراضية، وإدارة البرامج) والنتائج الملحوظة. وسيجري إيلاء عناية خاصة لدور الحكومة والصندوق في إدارة البرنامج القطري الشامل من أجل تحقيق النتائج.
3-1-3	بناء الشراكات (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية)	استقصاء أصحاب المصلحة	يُشير إلى متوسط النسبة المئوية للردود التي تحصل على تصنيف إيجابي (3 + على مقياس من 4 نقاط) في جميع الأسئلة الخاصة ببناء الشراكات في استقصاء أصحاب المصلحة للفترة ذات الصلة.
		استعراضات إنجاز برامج الفرص الاستراتيجية القطرية	يُشير إلى العملية الجارية للاستكشاف الاستراتيجي للشراكات وتكوينها والحفاظ عليها وتعزيزها (على النحو المحدد في استراتيجية الصندوق بشأن الشراكات)، وتشمل مجموعة واسعة من الأنشطة الملموسة وغير الملموسة. ويبيّن المؤشر مدى إسهام بناء الشراكات بكفاءة وفعاليتها في تحقيق أهداف الصندوق وغاياته.
4-1-3	الانخراط السياسي على المستوى القطري (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية)	استقصاء أصحاب المصلحة	يُشير إلى متوسط النسبة المئوية للردود التي تحصل على تصنيف إيجابي (3 + على مقياس من 4 نقاط) في جميع الأسئلة الخاصة بالانخراط السياسي على المستوى القطري في استقصاء أصحاب المصلحة للفترة ذات الصلة.
		استعراضات إنجاز برامج الفرص الاستراتيجية القطرية	مدى تعاون الصندوق مع الحكومات الشريكة وأصحاب المصلحة الآخرين على المستوى القطري للتأثير على أولويات السياسات أو تصميم وتنفيذ سياسات تُتيح فرصاً للتحوّل الريفي الشامل والمستدام.
5-1-3	إدارة المعرفة (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية)	استقصاء أصحاب المصلحة	يُشير إلى متوسط النسبة المئوية للردود التي تحصل على تصنيف إيجابي (3 + على مقياس من 4 نقاط) لجميع الأسئلة الخاصة بإدارة المعرفة في استقصاء أصحاب المصلحة للفترة ذات الصلة.
		استعراضات إنجاز برامج الفرص الاستراتيجية القطرية	سيقدم تعريف إدارة المعرفة بمجرد الاتفاق على دليل التقييم الجديد مع مكتب التقييم المستقل في الصندوق. ومع ذلك، يوضح المؤشر مدى إسهام إدارة المعرفة بفعالية في تحقيق أهداف الصندوق وغاياته.
6-1-3	برامج الاستراتيجية التي تشمل تدخلات للقطاع الخاص مكملة لبرنامج القروض	استعراض ضمان الجودة	نسبة برامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة المعتمدة خلال دورة التجديد الثاني عشر للموارد التي تشمل توصيفاً لفرص القطاع الخاص التي يمكن للصندوق أن ينظر في تنفيذها أثناء الفترة المشمولة ببرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لتكميل قائمة تدخلاته.

الرمز	اسم المؤشر	المصدر	التعريف
	والمِنح (النسبة المئوية) (جديد)		
2-3- التصميم من أجل الأثر			
1-2-3	التصنيف العام لجودة تصميم المشروعات (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية)	تصنيفات ضمان الجودة	تصنيف موجز يقدّم أثناء عملية ضمان الجودة عبر عدة أبعاد تشمل ما يلي: (1) المواءمة مع السياق القطري؛ (2) تقييم القدرات المؤسسية الوطنية/المحلية؛ (3) اتساق الأهداف المقترحة والأنشطة والمخرجات والنواتج المتوقعة؛ (4) الجاهزية للتنفيذ؛ (5) احتمالات تحقيق الأهداف الإنمائية؛ (6) مدى معالجة توصيات تعزيز الجودة. ويتم الإبلاغ عن التصنيفات على أساس متوسط 12 شهراً.
2-2-3	التصنيف العام لجودة المشروعات الممولة بالمنح عند الإدراج (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية) (جديد)	تصنيفات ضمان الجودة	تصنيف موجز يقدّم أثناء عملية ضمان الجودة عبر عدة أبعاد متصلة بالملاءمة، والفعالية، والكفاءة عند الإدراج، بما يشمل: (1) المواءمة الاستراتيجية؛ (2) الروابط؛ (3) ملاءمة نظرية التغيير؛ (4) الاستهداف؛ (5) الابتكار؛ (6) إدارة المعرفة؛ (7) الرصد والتقييم؛ (8) الشراكات؛ (9) التمويل المشترك. ويتم الإبلاغ عن التصنيفات على أساس متوسط 12 شهراً.
3-2-3	المشروعات المصممة لإحداث تحول جنساني (النسبة المئوية) (جديد)	التحقق المؤسسي	النسبة المئوية لمشروعات الصندوق التي تسعى بقوة إلى إحداث تحول في ديناميات علاقات القوة بين الجنسين عن طريق معالجة المعايير الاجتماعية والممارسات والمواقف والمعتقدات ونظم القيمة التي تُمثّل حواجز هيكلية أمام إدماج النساء والفتيات وتمكينهن. وتهدف هذه المشروعات إلى ضمان وصول النساء على قدم المساواة إلى الأصول الإنتاجية والخدمات وفرص العمل والأسواق، وكذلك السياسات والقوانين الوطنية الداعمة. ومن الضروري للمشروعات التي تسعى إلى إحداث تحول جنساني أن تُبلغ عن مؤشر التمكين الخاص بالصندوق الذي يستند إلى مؤشر تمكين المرأة في الزراعة على مستوى المشروعات الذي وضعه المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية. ويقاس هذا المؤشر أثناء التصميم بالاستناد إلى مجموعة من المعايير التي يتم التحقق منها في تقارير تصميم المشروعات لعمليات الصندوق المعتمدة خلال الدورة.
4-2-3	التمويل المناخي: برنامج القروض والمنح الذي يركز على المناخ (النسبة المئوية) (جديد)	التحقق المؤسسي على أساس منهجيات المصارف الإنمائية متعددة الأطراف بشأن تتبع التمويل المناخي	قيمة بالدولار الأمريكي يتم الإبلاغ عنها كنسبة مئوية من مجموع موافقات الصندوق، وتُحسب على أساس منهجيات المصارف الإنمائية متعددة الأطراف المعترف بها دولياً بشأن تتبع التكيّف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره. ويُحسب التمويل المناخي أثناء التصميم بالاستناد إلى جداول التكاليف النهائية وتقارير تصميم المشروعات لعمليات الصندوق المعتمدة. وسيتم التمييز في الإبلاغ بين تمويل المناخ في برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + وتمويل المناخ في برنامج القروض والمنح، وذلك لضمان الإسناد الدقيق إلى الجهات المانحة للموارد الأساسية وموارد برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة +.
5-2-3	القدرة المناخية: المشروعات المصممة لبناء القدرة على التكيّف (النسبة المئوية) (جديد)	تصنيفات ضمان الجودة	النسبة المئوية لمشروعات الصندوق التي تشمل أنشطة تهدف إلى بناء القدرة التكيّفية المرتبطة بالمناخ في مجموعة متعددة من الأبعاد (مثل زيادة الدخل) وتحسين الوصول إلى الموارد الإنتاجية؛ وتمكين الفئات الضعيفة). ويقاس هذا المؤشر عند التصميم بالاستناد إلى تقارير تصميم المشروعات لعمليات الصندوق المعتمدة خلال الدورة.
6-2-3	ملاءمة نهج الاستهداف في مشروعات الصندوق الاستثمارية (النسبة المئوية) (جديد)	تصنيفات ضمان الجودة	تصنيف يقدّم أثناء عملية ضمان الجودة بالاستناد إلى الأبعاد التالية: (1) مواءمة السكان الذين يستهدفهم المشروع مع الفئة التي يستهدفها الصندوق على النحو المبين في سياسة الاستهداف وما يقابلها من مبادئ توجيهية تشغيلية؛ (2) مدى كفاية نهج الاستهداف المقترح في الوصول إلى الفئة المستهدفة المحددة في سياق معيّن للمشروع. ويتم الإبلاغ عن التصنيفات على أساس متوسط 24 شهراً.
7-2-3	جودة انخراط المجموعة المستهدفة من المشروع والتغذية الراجعة منها (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية) (جديد)	تصنيفات ضمان الإشراف	النسبة المئوية للمشروعات المصنفة بأنها مرضية إلى حد ما (4) أو أفضل في جودة مشاركة المجموعة المستهدفة والتغذية الراجعة منها. وتشمل العناصر موضوع التقييم، على سبيل المثال، مدى تنفيذ الأنشطة المقررة بشأن مشاركة المجموعة المستهدفة وتلقي التغذية الراجعة منها بصورة منتسفة وفي الوقت المحدد، بما يشمل تدابير تعزيز الإدماج الاجتماعي والمشاركة من الفئات الضعيفة والمهمشة والمحرومة، و"إكمال حلقة التغذية الراجعة"؛ ومدى كفاءة عمليات معالجة المظالم في المشروع وتجاوبها وسهولة وصول الفئات المستهدفة إليها.
8-2-3	الجودة الشاملة للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في برامج الفرص	تصنيفات ضمان الجودة	تصنيف موجز يقدّم أثناء عملية ضمان الجودة عبر عدة أبعاد، بما يشمل تقييم استراتيجية التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من حيث ما يلي: (1) تصميمها وفقاً للسياق القطري؛ (2) إسهامها في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية بالتآزر مع سائر الأنشطة الإقراضية وغير

الرمز	اسم المؤشر	المصدر	التعريف
	الاستراتيجية القطرية (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية) (جديد)		الإقراضية؛ (3) استنادها إلى تحديد واضح للاحتياجات والفرص والشراكات والمجالات والموارد وآليات الرصد. ويتم الإبلاغ عن التصنيفات على أساس متوسط 12 شهراً.
3-3 الإدارة الاستباقية للحافظة			
1-3-3	نسبة صرف الأموال (النسبة المئوية)	نظام Oracle FLEXCUBE	مجموع المبالغ المصروفة خلال فترة الاستعراض من برنامج القروض والمنح، مقسومة على الرصيد غير المصروف من القروض والمنح المعتمدة والموقعة، ودخولها حيز النفاذ أو بدء سريان إمكانية صرفها في بداية فترة الاستعراض.
2-3-3	التقدم العام المحرز في التنفيذ (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (النسبة المئوية) (جديد)	تصنيفات الإشراف	النسبة المئوية للمشروعات المصنفة 4 أو أعلى لهذا التصنيف الرئيسي للإشراف ودعم التنفيذ، ويُحسب استناداً إلى التقدم المحرز في مزيج من المؤشرات بشأن إدارة المشروع والإدارة المالية والتنفيذ. ويشمل درجات لجودة إدارة المشروع وجودة الإدارة المالية وصرف الأموال والتوريد وما إلى ذلك.
3-3-3	مؤشر الاستباقية (النسبة المئوية) (جديد)	قواعد البيانات المؤسسية	النسبة المئوية للمشروعات الجارية المصنفة بأنها "تتطوي على مشكلات فعلية" في تصنيفات الأداء المعتمدة السابقة التي جرى تطويرها أو إعادة هيكلتها أو إنجازها/إغلاقها، أو إلغاؤها أو تعليقها في آخر تصنيفات معتمدة للأداء.
الإطار المالي التحويلي			
4-3 الموارد			
1-4-3	نسبة الدين إلى أسهم رأس المال (النسبة المئوية)	قواعد البيانات المؤسسية	وفقاً لإطار الاقتراض المتكامل (انظر الوثيقة EB 2020/130/R.31)، تُعرّف النسبة بأنها جزء أصل الدين من مجموع الدين المستحق مقسوماً على رأس المال الأولي المتاح معبراً عنه بالنسبة المئوية. ويُعرّف رأس المال الأولي المتاح بأنه إجمالي أسهم رأس المال مخصصاً منها المساهمات والسندات الإذنية مستحقة القبض بالإضافة إلى مخصص خسائر القروض. ويُعرّف إجمالي أسهم رأس المال بأنه: المساهمات بالإضافة إلى الاحتياطات العامة مخصصاً منها العجز المتراكم. وستحسب النسبة في 31 ديسمبر/كانون الأول من كل سنة.
2-4-3	رأس المال القابل للتخصيص (النسبة المئوية) (جديد)	قواعد البيانات المؤسسية	وفقاً لسياسة كفاية رأس المال (انظر الوثيقة EB 2019/128/R.43)، تُعرّف نسبة رأس المال القابل للتخصيص بأنها رأس المال الأولي المتاح بالإضافة إلى إجمالي الموارد المطلوبة بالإضافة إلى رأس المال الأولي المتاح الاحتياطي مقسوماً على رأس المال الأولي المتاح. ويعرف رأس المال الأولي المتاح بأنه: إجمالي أسهم رأس المال مخصصاً منها المساهمات والسندات الإذنية مستحقة القبض بالإضافة إلى مخصص خسائر القروض. ويُعرّف إجمالي أسهم رأس المال بأنه: المساهمات بالإضافة إلى الاحتياطات العامة مخصصاً منها العجز المتراكم. وستحسب النسبة في 31 ديسمبر/كانون الأول من كل سنة.
3-4-3	نسبة التمويل المشترك	نظام المنح والمشروعات الاستثمارية	مبلغ التمويل المشترك من المصادر الدولية والمحلية (مساهمات الحكومة والمستفيدين) مقسومة على قيمة التمويل المقدم من الصندوق للمشروعات المعتمدة خلال فترة معينة مدتها ثلاث سنوات (المبالغ المستخدمة بالدولار الأمريكي). وتشير النسبة إلى مبلغ التمويل المشترك بالدولار الأمريكي لكل دولار أمريكي من التمويل المقدم من الصندوق (متوسط متغير لفترة 36 شهراً).
	نسبة التمويل المشترك (الدولي)	نظام المنح والمشروعات الاستثمارية	مبلغ التمويل المشترك من المصادر الدولية فقط مقسوماً على مبلغ التمويل المقدم من الصندوق للمشروعات المعتمدة خلال فترة معينة مدتها ثلاث سنوات (المبالغ المستخدمة بالدولار الأمريكي). وتشير النسبة إلى مبلغ التمويل المشترك بالدولار الأمريكي لكل دولار أمريكي من التمويل المقدم من الصندوق (متوسط متغير لفترة 36 شهراً).
	نسبة التمويل المشترك (المحلي)	نظام المنح والمشروعات الاستثمارية	مبلغ التمويل المشترك من المصادر المحلية فقط (مساهمات الحكومة والمستفيدين) مقسوماً على قيمة التمويل المقدم من الصندوق للمشروعات المعتمدة خلال فترة معينة مدتها ثلاث سنوات (المبالغ المستخدمة بالدولار الأمريكي). وتشير النسبة إلى مبلغ التمويل المشترك بالدولار الأمريكي لكل دولار أمريكي من التمويل المقدم من الصندوق (متوسط متغير لفترة 36 شهراً).
4-4-3	تأثير الرفع المالي لاستثمارات الصندوق في القطاع الخاص (متوسط عامل الرفع المالي) (جديد)	قواعد البيانات المؤسسية	قيمة استثمارات الصندوق في مشروع للقطاع الخاص، مقسومة على مجموع تكلفة المشروع. وفيما يتعلق بالمشروعات التي تتطلب دعماً من وسطاء ماليين، يُعرّف مجموع تكلفة المشروع على النحو التالي:

الرمز	اسم المؤشر	المصدر	التعريف
			بالنسبة لصناديق وادوات الاستثمار: مجموع الموارد التي تتم تعبئتها من خلال الصندوق أو أداة الاستثمار. وأثناء مرحلة التطوير المبكرة لهذه الصناديق/الأدوات، يُستخدم الحجم المستهدف للصندوق أو الأداة كمؤشر غير مباشر. بالنسبة للمصارف والمؤسسات المالية الأخرى: مجموع تكلفة المشروعات الممولة من المؤسسة المالية بفضل الدعم المالي المقدم من الصندوق.
التغيير المؤسسي التحويلي			
3-5 الكفاءة المؤسسية			
1-5-3	نسبة النفقات الإدارية للصندوق إلى برنامج القروض والمنح (بما يشمل الأموال التي يديرها الصندوق) (النسبة المئوية)	قواعد البيانات المؤسسية	النفقات الفعلية المتكبدة في إطار الميزانية الإدارية والموارد الأخرى الخاضعة لإدارة الصندوق (باستثناء مكتب التقييم المستقل) مقسومة على أموال برنامج القروض والمنح التي يلتزم بها الصندوق، بما يشمل القروض ومنح إطار القدرة على تحمل الديون والمنح الأخرى، وبرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة والأموال (المتنمة) الأخرى التي يديرها الصندوق في الفترة المشمولة بالإبلاغ (متوسط متغير لفترة 36 شهراً).
2-5-3	نسبة الميزانية الإدارية إلى حافظة القروض والمنح الجارية	قواعد البيانات المؤسسية	النفقات الفعلية المتكبدة في إطار الميزانية الإدارية والموارد الأخرى الخاضعة لإدارة الصندوق (باستثناء مكتب التقييم المستقل)، مقسومة على برنامج القروض والمنح الحالي (من الموافقة إلى الإغلاق) بما يشمل القروض ومنح إطار القدرة على تحمل الديون والمنح الأخرى، وبرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة والأموال (المتنمة) الأخرى التي يديرها الصندوق (متوسط متغير لفترة 36 شهراً).
3-6 اللامركزية			
1-6-3	نسبة الوظائف في المكاتب القطرية/المراكز الإقليمية المدرجة في الميزانية (النسبة المئوية)	قواعد البيانات المؤسسية	نسبة مجموع الوظائف في المكاتب القطرية والمراكز الإقليمية مقسومة على مجموع عدد الوظائف (الميزانية الإدارية فقط).
2-6-3	فعالية اللامركزية (نسبة مئوية) (جديد)	استقصاء المكاتب القطرية للصندوق	يُطرح استقصاء المكاتب القطرية للصندوق السؤال حول ما إذا كان موظفو الصندوق، ومكاتبه في الميدان، مجهزين بشكل جيد وقادرين ويتم تمكينهم بشكل كافٍ لتحقيق النتائج المتوقعة من أجل تعزيز أثر الصندوق على أرض الواقع (درجة التصنيف 4 أو أعلى) (نسبة مئوية).
3-7 إدارة الموارد البشرية			
1-7-3	النسبة المئوية للنساء في الوظائف الفنية من الرتبة ف-5 وما فوقها	قواعد البيانات المؤسسية	عدد النساء في الفئة الفنية الوطنية والدولية المعينات لفترات محددة المدة أو غير محددة المدة في مناصب تتراوح بين وظائف الموظفين الوطنيين من الفئة الفنية في مستوى المدير/ف-5 ونائب رئيس الصندوق، من مجموع عدد الموظفين الوطنيين والدوليين من الفئة الفنية الذين يعيّنون لفترات محددة المدة أو غير محددة المدة في نفس نطاق الرتبة. ويجب أن يشغل الموظفون المدرجون في الحساب ووظائف مدرجة في الميزانية الإدارية للصندوق أو ميزانية مكتب التقييم المستقل أو ميزانية الاتحاد الائتماني. وتشمل الاستثناءات ما يلي: رئيس الصندوق؛ مدير مكتب التقييم المستقل؛ والموظفون المعيّنون بعقود قصيرة الأجل؛ والموظفون المعيّنون محلياً (موظفو فئة الخدمات العامة في المقر الرئيسي ومكاتب الاتصال وموظفو فئة الخدمات العامة الوطنيين)، والموظفون الفنيون المبتدئون، وموظفو البرامج الخاصة، واتفاقات الشراكة، والموظفون المعارون إلى الصندوق، والموظفون الذين يشغلون وظائف ممولة من الأموال المتنمة، والموظفون المعيّنون في مناصب منتهية بانتهاج الميزانية، والأفراد المعيّنون بعقود غير الموظفين (الخبراء الاستشاريين، والزملاء، واتفاقات الخدمة الخاصة، والمتدربين، وغيرهم) والموظفون من الكيانات المستضافة.
2-7-3	المدة التي يستغرقها شغل الوظائف الفنية الشاغرة (بالأيام)	قواعد البيانات المؤسسية	متوسط عدد الأيام من تاريخ إغلاق الإعلان عن الوظيفة الشاغرة حتى تاريخ اتخاذ قرار الاختيار (أي القرار الذي يتخذه مجلس التعيينات والترقيات) لجميع عمليات التعيين النهائية للوظائف الدولية من الفئة الفنية في أية فترة معيّنة مدتها سنة واحدة (متوسط متغير لفترة 12 شهراً).
3-7-3	النسبة المئوية للموظفين الذي يتمون التدريب عبر الإنترنت على منع التحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيين (جديد)	قواعد البيانات المؤسسية	الأشخاص الذين يتمون التدريب الذي ينظمه مكتب الشؤون الأخلاقية على منع حالات التحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيين والإبلاغ عنها.

الرمز	اسم المؤشر	المصدر	التعريف
	النسبة المئوية لوحدات إدارة المشروعات التي تنتهي من التدريب على منع التحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسين في المشروعات الجديدة (جديد)	قواعد البيانات المؤسسية	النسبة المئوية لوحدات إدارة المشروعات التي تُنفذ مشروعات جديدة وتتلقى تدريباً ينظمه مكتب الشؤون الأخلاقية على منع حالات التحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسين والإبلاغ عنها.
4-7-3	إدارة الأداء (جديد)	قواعد البيانات المؤسسية	عدد نواتج خطة تحسين الأداء الناجحة من بين مجموع خطط تحسين الأداء أثناء دورة واحدة من دورات نظام تقييم الأداء.
8-3 الشفافية			
1-8-3	النسبة المئوية لتقارير إنجاز المشروعات المقدمة في غضون ستة أشهر من الإنجاز، والنسبة المئوية لما يُنشر من تلك التقارير	دائرة إدارة البرامج	نسبة تقارير إنجاز المشروعات المقدمة في غضون ستة أشهر من تاريخ إنجاز المشروع. ونسبة تقارير إنجاز المشروعات، من بين هذه التقارير، التي تُنشر في الموقع الشبكي للصندوق.
2-8-3	شمولية بيانات الصندوق التي تُنشر امتثالاً لمعايير المبادرة الدولية للشفافية في المعونة (النسبة المئوية)	المبادرة الدولية للشفافية في المعونة	درجة "الشمولية" الممنوحة من المبادرة الدولية للشفافية في المعونة للناشرين فيها. وهي المتوسط المرجح لدرجات الأبعاد "الأساسية"، و"المالية"، و"القيمة المضافة" [http://dashboard.iatistandard.org/comprehensiveness.html] .

معدلات الخصم لقروض الشركاء الميسرة في الصندوق لفترة التجديد الثاني عشر للموارد

- 1- لم تطرأ أية تغييرات على إطار تقديم قروض الشركاء الميسرة لدعم التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق بالمقارنة مع إطار التجديد الحادي عشر للموارد.⁸³ ويرد فيما يلي عرض لمعدلات الخصم المطبقة على فترة التجديد الثاني عشر للموارد.
- 2- وترد معدلات الخصم الناتجة عن المنهجية الموصوفة في الجدول 1 أدناه. وتم حساب المعدلات وفقاً للقيم المسجلة في 30 سبتمبر/أيلول 2020.

الجدول 1

معدلات الخصم لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق
(النسبة المئوية)

تكلفة تمويل المشروع/معدل الخصم		العملة
قرض الشركاء الميسر لمدة 40 عاماً	قرض الشركاء الميسر لمدة 25 عاماً	
2.60	2.08	حقوق السحب الخاصة
3.12	2.54	الدولار الأمريكي
1.26	0.86	الين الياباني
2.04	1.67	الجنيه الإسترليني
1.35	0.99	اليورو
5.74	4.82	الرنمينبي الصيني

- 3- وتسمح معدلات الخصم المرتبطة بعملة محددة بحساب عنصر المنحة بكل عملة على حدة.⁸⁴ وهي ترد في الجداول أدناه.

الجدول 2-أ

أسعار فائدة الكوبون المقابلة بين حقوق السحب الخاصة وعمليات سلة حقوق السحب الخاصة (قرض الشركاء الميسر لمدة 25 عاماً)

(النسبة المئوية)

قرض الشركاء الميسر لمدة 25 عاماً مع جدول صروفات لثلاث سنوات					العملة
أسعار فائدة الكوبون					
2.00	1.50	1.00	0.50	0.00	حقوق السحب الخاصة
2.45	1.94	1.42	0.90	0.38	الدولار الأمريكي
0.80	0.34	(0.11)	(0.56)	(1.02)	الين الياباني
1.59	1.11	0.62	0.14	(0.34)	الجنيه الإسترليني
0.92	0.46	0.00	(0.45)	(0.91)	اليورو
4.67	4.06	3.45	2.84	2.23	الرنمينبي الصيني
0.85	6.87	12.88	18.90	24.92	عنصر المنحة

⁸³ EB 2017/S10/R.2/Rev.1

⁸⁴ لن يقبل الصندوق قروض الشركاء الميسرة بأسعار فائدة للكوبون أعلى من معدل الخصم بالعملة المقابلة ولأجل الاستحقاق المقابل.

الجدول 2-ب

أسعار فائدة الكوبون المقابلة بين حقوق السحب الخاصة وعملات سلة حقوق السحب الخاصة (قرض الشركاء الميسر لمدة

40 عاما)

(النسبة المئوية)

قرض الشركاء الميسر لمدة 40 عاما مع جدول صروفات لثلاث سنوات					
أسعار فائدة الكوبون					العملة
2.00	1.50	1.00	0.50	0.00	حقوق السحب الخاصة
2.48	1.95	1.42	0.89	0.36	الدولار الأمريكي
0.76	0.34	(0.09)	(0.51)	(0.94)	الين الياباني
1.49	1.02	0.55	0.08	(0.38)	الجنيه الإسترليني
0.85	0.42	(0.01)	(0.44)	(0.87)	اليورو
4.86	4.16	3.47	2.78	2.08	الرنمينبي الصيني
10.10	18.81	27.53	36.25	44.96	عصر المنحة

4- خيار حد أدنى لسعر الفائدة. ستكون هناك حاجة إلى حد أدنى لسعر الفائدة للدول الأعضاء التي تساهم بعملات يكون معادل نسبة 1 في المائة من حق السحب الخاص فيها (الحد الأقصى لسعر الفائدة في إطار قروض الشركاء الميسرة) سالبا. وفي هذه الحالة، ستقدم الدول الأعضاء قرضا بنسبة 0 في المائة بعملة قرض الشركاء الميسر (يمكن أيضا الوصول إلى سعر فائدة الكوبون المعادل لنسبة 0 في المائة من خلال مزيج من قرض بسعر فائدة أعلى للكوبون ومنحة تكميلية). ويعني الحد الأدنى عند نسبة 0 في المائة أن سعر فائدة الكوبون الخاص بالقرض سيكون أعلى من معدل حق السحب الخاص البالغ 1 في المائة كحد أقصى. وسيتم ضمان المعاملة العادلة عبر جميع الدول الأعضاء من خلال استخدام سعر فائدة الكوبون المعادل لنسبة 0 في المائة في قرض الشركاء الميسر لحساب عنصر المنحة في القرض، ولتحديد حقوق التصويت والامتثال للحد الأدنى من مساهمة المنح. وسيؤدي استخدام سعر فائدة يعادل 0 في المائة لعملة قرض الشركاء الميسر إلى عنصر منحة أقل مرتبط بالقرض، مما يعني أن الدولة العضو ستحتاج إلى تقديم قرض أكبر لتلبية الحد الأدنى لمتطلبات مساهمة المنح.

5- إمكانية تقديم دفعات منح إضافية. إذا اختارت دولة عضو تقديم دفعة منحة إضافية مقدما، فسيتم حساب المبلغ المطلوب دفعه بناء على القيمة الحالية للفرق في التدفقات النقدية المستقبلية بين مدفوعات الكوبون الأصلي ومدفوعات الكوبون المستهدف. وسيتم استخدام نفس معدل الخصم المستخدم في إطار قروض الشركاء الميسرة في حساب القيمة الحالية. ويمكن للدولة العضو تسديد دفعة المنحة الإضافية على عدة أقساط فقط في حال كان لقرض الشركاء الميسر نفس جدول الصروفات، وإذا تمت المحافظة على القيمة الحالية لمدفوعات المنحة الإضافية. ويوضح الجدول 3 مدفوعات المنح الإضافية المطلوبة بأسعار فائدة مختلفة للكوبون الأصلي والمستهدف.

الجدول 3

دفعات المنح الإضافية المطلوبة لسد الفرق بين سعري فائدة الكوبون الأصلي والكوبون المستهدف (النسبة المئوية)

قرض شركاء ميسر لمدة 25 عاما بقيمة 1 مليار من عملة التقويم، مع جدول صروفات لثلاث سنوات

العملة	الكوبون المطلوب	الكوبون المستهدف	الفرق (الكوبون الأصلي مقابل الكوبون المستهدف)	معدل الخصم	المنحة الإضافية (مقدما) بالعملة
حقوق السحب الخاصة	2.00	1.00	1.00	2.08	118 مليون
الدولار الأمريكي	2.42	1.42	1.00	2.54	113 مليون
الين الياباني	0.89	(0.11)	1.00	0.86	131 مليون
الجنه الإسترليني	1.79	0.62	1.00	1.67	122 مليون
اليورو	1.00	0.00	1.00	0.99	130 مليون
الريمنبي الصيني	4.45	3.45	1.00	4.82	123 مليون

6- ويُعطي عنصر المنحة في قرض الشركاء الميسر الدول الأعضاء المُقرضة الحق في التصويت باستخدام نفس الصيغة المطبقة على مساهمات تجديد الموارد، على النحو المنصوص عليه في المادة 6، البند 3 (أ) (2) من اتفاقية إنشاء الصندوق، والتي تنص على ما يلي: "تنشأ الأصوات لكل تجديد للموارد بمعدل مائة (100) صوت لكل مبلغ يعادل مائة وثمانية وخمسين مليون (158 000 000) دولار أمريكي تمت المساهمة به في القيمة الكلية لتجديد الموارد، أو كسور هذا المبلغ."

7- وتؤكد الإدارة للدول الأعضاء أن جميع مساهمات المنح المقدمة من الشركاء ستذهب بصورة مباشرة إلى المستفيدين من الصندوق. وستكون القروض التيسيرية قائمة بذاتها وستتم خدمتها عن طريق التدفقات العائدة من قروض الصندوق التيسيرية للغاية والقروض بشروط مختلطة المعتمدة خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد. ولن يتحمل مقدمو منح قروض الشركاء الميسرة في الصندوق أية تكاليف أو مخاطر مرتبطة بالقروض التيسيرية.

أسعار الصرف المطبقة على التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق

- 1- لكل تجديد من تجديلات موارد الصندوق، من الثاني حتى الحادي عشر، كان مجلس المحافظين يتبنى قراراً للتجديد يتضمن فقرة تحدد أسعار الصرف الإشارية المثبتة التي ستطبق على المساهمات المؤداة بالعملات الأخرى القابلة للتحويل الحر غير الدولار الأمريكي. وقد جرى ذلك لمساعدة الدول الأعضاء على تقرير المستوى الذي ترغب بالتعهد بمساهماتها.
- 2- وسوف تدرج فقرة مماثلة في القرار الخاص بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. وعلى غرار عمليات تجديد الموارد السابقة، من المقرر أن تكون الفترة المرجعية لسعر الصرف لمدة ستة أشهر للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق هي الأشهر الستة التي تسبق 30 سبتمبر/أيلول 2020 مباشرة وتتضمنه.
- 3- وأسعار الصرف المعمول بها في نهاية الشهر في صندوق النقد الدولي من أبريل/نيسان وحتى سبتمبر/أيلول 2020 مقابل الدولار الأمريكي لجميع العملات القابلة للتحويل الحر ذات الصلة واردة في الجدول 1 أدناه. ويعرض الجدول 2 متوسط نهاية الشهر للأشهر الستة من أبريل/نيسان إلى سبتمبر/أيلول 2017 المطبق على التجديد الحادي عشر للموارد.
- 4- وأسعار الصرف الإشارية المثبتة المطبقة على التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق ترد في الجدول 1 وتلك الخاصة بالتجديد الحادي عشر للموارد ترد في الجدول 2.

الجدول 1

أسعار الصرف الإشارية المثبتة للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق (أبريل/نيسان إلى سبتمبر/أيلول 2020)

متوسط فترة السنة أشهر	سبتمبر/أيلول	أغسطس/آب	يوليو/تموز	يونيو/حزيران	مايو/أيار	أبريل/نيسان	العملة
1.4391	1.4068	1.3598	1.3864	1.4571	1.5017	1.5230	دولار أسترالي
1.3518	1.3339	1.3042	1.3404	1.3628	1.3787	1.3910	دولار كندي
0.9363	0.9220	0.9048	0.9083	0.9505	0.9616	0.9705	فرنك سويسري
6.9865	6.8086	6.8561	6.9855	7.0681	7.1463	7.0543	رمنيني صيني
6.5140	6.3599	6.2344	6.2831	6.6553	6.6938	6.8577	كرونه دانمركية
0.8744	0.8541	0.8375	0.8440	0.8930	0.8980	0.9195	يورو
0.7863	0.7793	0.7517	0.7612	0.8150	0.8114	0.7994	جنيه إسترليني
106.19	105.79	105.37	104.55	107.72	107.14	106.58	ين ياباني
9.5019	9.4814	8.7563	9.0583	9.7446	9.6875	10.2832	كرونه نرويجية
1.5486	1.5145	1.4839	1.4923	1.5562	1.6121	1.6324	دولار نيوزيلندي
0.7184	0.7104	0.7048	0.7077	0.7269	0.7289	0.7319	حقوق سحب خاصة
9.1579	8.9883	8.6419	8.6536	9.3490	9.4682	9.8463	كرونه سويدية

الجدول 2

أسعار الصرف الإشارية المثبتة للتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق (أبريل/نيسان إلى سبتمبر/أيلول 2017)

متوسط فترة الستة أشهر	سبتمبر/أيلول	أغسطس/آب	يوليو/تموز	يونيو/حزيران	مايو/أيار	أبريل/نيسان	العملة
1.2957	1.2757	1.2661	1.2520	1.3001	1.3423	1.3378	دولار أسترالي
1.2940	1.2480	1.2536	1.2485	1.2977	1.3500	1.3662	دولار كندي
0.9710	0.9694	0.9655	0.9710	0.9588	0.9710	0.9902	فرنك سويسري
6.7465	6.6481	6.5957	6.7265	6.7820	6.8289	6.8977	رمنبي صيني
6.4813	6.3038	6.2904	6.3413	6.5165	6.6302	6.8054	كرونة دانمركية
0.8713	0.8470	0.8457	0.8527	0.8763	0.8912	0.9149	يورو
0.7680	0.7472	0.7766	0.7620	0.7705	0.7789	0.7727	جنيه استرليني
111.31	112.66	110.50	110.55	111.94	110.95	111.25	ين ياباني
8.1806	7.9725	7.8469	7.9347	8.3870	8.4117	8.5309	كرونة نرويجية
1.3894	1.3848	1.3941	1.3298	1.3650	1.4083	1.4541	دولار نيوزيلندي
0.7160	0.7076	0.7075	0.7104	0.7187	0.7224	0.7294	حقوق سحب خاصة
8.3730	8.1085	7.9725	8.1331	8.4690	8.7160	8.8386	كرونة سويدية

ملاحظة: أسعار الصرف في نهاية الشهر. تم تقريب أسعار الصرف إلى العلامة العشرية الرابعة.

نهج الصندوق المنقح بشأن التخرج: المضي قدما

أولا- مقدمة

- 1- خلال الدورة الأولى لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، طُلب من إدارة الصندوق اقتراح نهج أكثر شمولاً لتخرج البلدان المقترضة، وذلك بالبناء على إطار الانتقال القائم في الصندوق.⁸⁵ وتلخص هذه المذكرة مناقشات وتوصيات هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. وستعمل بمثابة أساس لسياسة بشأن التخرج تتم إحالتها إلى المجلس التنفيذي للصندوق للمصادقة عليها.
- 2- ويتبع النهج المقترح مبدأ العالمية في ضمان إتاحة دعم الصندوق لجميع الدول الأعضاء النامية فيه، مع إعطاء الأولوية لأشد البلدان والسكان فقرا. وهو يتماشى مع الإجراءات المستخدمة بالفعل في البنك الدولي، بما في ذلك تطبيق دخل مناقشة التخرج، وفقا لتعريف البنك الدولي للإنشاء والتعمير، والمحدد حاليا عند نصيب للفرد من الدخل القومي الإجمالي قدره 7 065 دولارا أمريكيا⁸⁶ لبدء مناقشات التخرج.

ثانيا- المضي قدما

- 3- بما يتماشى مع مبدأ العالمية ومهمة الصندوق المتمثلة في تلبية احتياجات الدول الأعضاء النامية فيه، مع التركيز في الوقت نفسه على أشد السكان الريفيين فقرا وضعفا، تم تحديد مبادئ الركائز الأربع أدناه كأساس لسياسة الصندوق بشأن التخرج.

الركيزة 1: توزيع الموارد المالية للصندوق

- (أ) تشير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق إلى أن مناقشات المجلس التنفيذي بشأن إطار الاقتراض المتكامل، وعملية التصنيف الائتماني للصندوق، قد تقدمت إلى درجة ترحّب قدرة الصندوق على الوصول بصورة موثوقة إلى مجموعة متنوعة من الموارد، بما يتجاوز التجديد الأساسي للموارد وعمليات الاقتراض السيادي، خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد.
- (ب) وبالتالي، اتفقت هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر للموارد على تخصيص الموارد الأساسية للصندوق بشكل كامل⁸⁷ (100 في المائة) للبلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا. وسيتم تمويل الإقراض للبلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا من الموارد المقترضة فقط. ومن المتوقع أن تتلقى البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا ما لا يقل عن 11 في المائة ولا يتجاوز 20 في المائة من برنامج القروض والمنح المتفق عليه في الصندوق.⁸⁸ وسيبذل الصندوق قصارى جهده للوصول إلى الموارد المتنوعة المقترضة، [بما يتماشى مع إطار الاقتراض المتكامل]، ويلبي هذه التوقعات بشأن توافر الإقراض للبلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا. وتوجد أحكام

⁸⁵ صادق عليه المجلس التنفيذي في دورته الخامسة والعشرين بعد المائة في ديسمبر/كانون الأول 2018.

⁸⁶ تم تحديد دخل مناقشة التخرج لدى البنك الدولي للإنشاء والتعمير عند نصيب للفرد من الدخل القومي الإجمالي قدره 7 065 دولارا أمريكيا ابتداء من 1 يوليو/تموز 2020. واعتبارا من يوليو/تموز 2020، كانت البلدان المقترضة من الصندوق التي يزيد فيها نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي عن هذا المستوى هي: الأرجنتين، والبرازيل، والصين، وكوبا (أحدث البيانات لعام 2016)، والجمهورية الدومينيكية، وغابون، وغرينادا، ولبنان، وملديف، والمكسيك، والجبل الأسود وتركيا.

⁸⁷ التي تُعرّف بأنها مساهمات تجديد الموارد، والتدفقات العائدة من القروض الممولة من خلال تجديرات الموارد، وقروض الشركاء الميسرة.

⁸⁸ تجري حاليا مناقشة آلية جديدة للوصول إلى الموارد المقترضة من قبل مجموعة العمل المعنية بنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، وسيتم تقديم مقترح للمجلس التنفيذي في عام 2021. ومن المقترح تحديد أهلية الحصول على الموارد المقترضة والوصول إليها وفقا لمعايير الفعالية الإنمائية والطلب والجدارة الائتمانية، ومع مراعاة الضمانات المالية لضمان الاستدامة المالية لكل من الصندوق والمقترضين المحتملين وكذلك لتجنب تركّز المخاطر. وستؤخذ الطلبات الإفرادية لكل بلد بعين الاعتبار لدى تقييم الطلب على التمويل.

خاصة بالنسبة للدول الصغيرة و/أو البلدان التي تعاني من أوضاع هشّة والمؤهلة للحصول على موارد بشروط تيسيرية.⁸⁹

- (ج) وستقوم إدارة الصندوق، على أساس سنوي، بإبلاغ المجلس التنفيذي عن حالة المخصصات وتوزيع الموارد بين مجموعات البلدان والتغيرات في حالة الدول الأعضاء فيما يتعلق بدخول مناقشة التخرج.
- (د) وتبقى البلدان التي تتخرج من الدعم المالي للصندوق من شركائه الهامين. وستستمر في الحصول على مختلف أنواع الدعم والخدمات المتعلقة بتقاسم المعرفة، والخبرة التقنية، والانخراط السياساتي، بما في ذلك من خلال أدوات من قبيل التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي والمساعدة التقنية مستردة التكاليف.

الركيزة 2: شروط التمويل وتسعير الموارد المقترضة

- (أ) ستضمن شروط التمويل والتسعير التي ستطبق على الموارد المقترضة قدرة الصندوق على استرداد تكلفة الاقتراض، وستميز بين البلدان التي تنتمي إلى مجموعات دخل مختلفة، مع الحفاظ على التنافسية بالمقارنة مع خيارات التمويل الأخرى المتاحة للبلدان في السوق. ومن شأن ذلك أن يسمح للصندوق بالحفاظ على الاستدامة المالية وتجنب تقديم الدعم من الموارد الأساسية، علاوة على ضمان إتاحة تمويل الصندوق لجميع الجهات المقترضة بشروط تنافسية.
- (ب) وستضع البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا التي يتجاوز دخل الفرد فيها عتبة دخل مناقشة التخرج لشروط مالية أصعب بالمقارنة مع البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا التي يقل فيها دخل الفرد عن مستوى دخل مناقشة التخرج. وستضع هذه البلدان لشروط مالية أصعب من البلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا. وسيتم تعديل شروط التمويل للبلدان التي تتجاوز عتبة دخل مناقشة التخرج خلال دورة ما لتجديد الموارد في بداية الدورة التالية.

الركيزة 3: مسار البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا التي تصل إلى عتبة دخل مناقشة التخرج

- (أ) يتمثل المعيار الذي يحدد بدء عملية التخرج في تحقيق مستوى دخل أعلى من دخل مناقشة التخرج، على النحو الذي حدده البنك الدولي للإنشاء والتعمير.
- (ب) وعلى الدول الأعضاء التي تحقق عتبة دخل مناقشة التخرج والراغبة في مواصلة الاقتراض من الصندوق أن تدخل في حوار منظم مع الصندوق يتم التعبير عنه في برنامج فرص استراتيجية قطرية جديد أو محدث.
- (ج) وستوجه برامج الفرص الاستراتيجية القطرية للبلدان التي تحقق دخل مناقشة التخرج المرحلة النهائية من اقتراض البلد من الصندوق، مع إدراك أنها تبقى من الشركاء الهامين للصندوق وأن تحصل على الدعم والخدمات المشار إليها في الركيزة 1 (د) أعلاه.
- (د) وتحدد برامج الفرص الاستراتيجية القطرية هذه مساراً متوقفاً لتنمية البلد، بما في ذلك معايير ومحفزات لعملية التخرج والمتغيرات الواجب مراعاتها عند تقييم التقدم الذي يحرزه البلد. وستشمل هذه المتغيرات تلك المستخدمة في نهج التخرج الخاص بالبنك الدولي للإنشاء والتعمير (أي قدرة البلد على الوصول إلى أسواق رأس المال الخارجية بشروط معقولة، والتقدم الذي يحرزه البلد في إنشاء المؤسسات الرئيسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية)، والمتغيرات التي تتسق مع إطار الانتقال⁹⁰ في الصندوق وتلك التي تتسق مع اتفاقية إنشاء الصندوق مثل حالة الفقر والأمن الغذائي في المناطق الريفية. ومن

⁸⁹ كما تحددها سياسات التمويل ومعاييرها.

⁹⁰ EB 2018/125/R.7/Rev.1

شأن ذلك أن يضمن أنها تعكس المهمة المحددة للصندوق ومراعاة الدورات الاقتصادية والصدمات غير المتوقعة التي تغير مسارات تنمية البلد.

(هـ) وستعرض برامج الفرص الاستراتيجية القطرية على المجلس التنفيذي لاستعراضها في غضون ثلاث سنوات من بلوغ البلد لدخل مناقشة التخرج وحفاظه عليه.⁹¹ وعند توفرها، ستسترشد برامج الفرص الاستراتيجية القطرية بأحدث تقييمات الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري، وستُدْرَج توصياتها كذيل لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية. وفي حال لم يتم إجراء أي تقييم للاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري في السنوات الخمس الأخيرة، ستقترح إدارة الصندوق إعطائها الأولوية خلال مناقشات برنامج العمل السنوي مع مكتب التقييم المستقل.

(و) وستعرض برامج الفرص الاستراتيجية القطرية للبلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا التي: (1) تجاوزت بالفعل عتبة دخل مناقشة التخرج لمدة ثلاث سنوات على الأقل قبل بداية التجديد الثاني عشر للموارد؛ (2) ترغب في مواصلة الاقتراض من الصندوق خلال التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق.

(ز) ويستند التخرج إلى تقييم قدرة البلد على إدارة عملية التنمية الخاصة به. ومن المتوقع أن تتوافق مدة برامج الفرص الاستراتيجية القطرية للبلدان التي تتجاوز دخل مناقشة التخرج مع الجداول الزمنية المعيارية بدون تمديدات غير ضرورية.⁹² وعند استكمال برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، سيتم استعراض التقدم الذي يحرزه البلد نحو معايير التخرج من الدعم المالي للصندوق. فإذا أشار استعراض برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية إلى أن بلدا ما قد أحرز تقدما غير كافٍ نحو معايير التخرج من الدعم المالي للصندوق، على النحو المحدد في المبادئ التوجيهية لبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية،⁹³ يجوز تمديد أو تجديد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، ويتم تقديمه بعد ذلك إلى المجلس التنفيذي من أجل استعراضه. أما إذا أشار الاستعراض إلى أنه قد تم إحراز تقدم كافٍ للبلد للتخرج من الدعم المالي للصندوق، فسوف تعمل الإدارة مع البلد لاستكشاف كيف يمكن أن تستمر الشراكة بما يتماشى مع الركيزة 1 (د).

الركيزة 4: معالجة التحولات العكسية الناتجة عن الصدمات الاقتصادية

قد تطلب البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا التي تشهد تحولا عكسيا إلى ما دون مستوى دخل مناقشة التخرج بعد التخرج من الدعم المالي للصندوق (إثر استيفاء شروط التخرج المحددة في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية) الشروع بعملية تشاورية مع الصندوق بهدف الوصول مجددا إلى الموارد المالية في فترة التجديد التالية. وسيقوم الصندوق بتقييم الطلب، مع مراعاة المعايير التي تنص عليها سياسة التخرج وبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الأحدث للبلد، وسيحدد ما إذا كان ينبغي الشروع في العملية التشاورية. وستتم استشارة المجلس التنفيذي بشأن هذه الطلبات قبل الشروع في أية عملية تشاورية. وبعد العملية التشاورية، سيتم إعداد برنامج فرص استراتيجية قطرية جديد وعرضه على المجلس التنفيذي لاستعراضه قبل الشروع في تقديم أي إقراض جديد للبلد.

⁹¹ إذا تراجع بلد إلى ما دون دخل مناقشة التخرج مرة أخرى خلال هذه الفترة، فلن تكون هناك حاجة إلى برنامج جديد للفرص الاستراتيجية القطرية، وستتم إعادة تحديد الموعد النهائي لتقديمه عندما يتجاوز البلد دخل مناقشة التخرج مرة أخرى.

⁹² وفقا للمبادئ التوجيهية والإجراءات المنقحة لبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستندة إلى النتائج (EB 2018/125/R.24).

⁹³ EB 2018/125/R.24

برنامج تمويل القطاع الخاص

أولاً- الخلفية

- 1- مع بقاء 10 سنوات فقط لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتوقف التقدم في القضاء على الفقر المدقع وتحقيق الأمن الغذائي الآن، على الصندوق أن يزيد أثره. ويسعى نموذج العمل المتفق عليه لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق إلى تعزيز دعم الصندوق لمن هم أكثر عرضة للتخلف عن الركب. وسيركز الصندوق على تنفيذ نهج تحويلي بشأن البرامج القطرية حيث سيكمل برنامج تمويل القطاع الخاص البرنامج العادي للإقراض السيادي والمنح في الصندوق، إلى جانب برنامج الصمود الريفي. ويتمثل الهدف من ذلك في توسيع نطاق موارد الصندوق ووسائل الانخراط وتعميق الأثر، ولا سيما في البلدان الأكثر عرضة لتغير المناخ والهشاشة وانعدام الأمن الغذائي، من أجل وضع برنامج عمل شامل.
- 2- ويتطلب التصدي للتحديات التي تواجه جذب استثمارات القطاع الخاص في الزراعة وإنشاء نماذج عمل شاملة - ولا سيما في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا والبلدان الهشة - مستثمرا لديه فهم عميق لقطاع الزراعة والاحتياجات ذات الصلة والنظام الإيكولوجي وفرص تخفيف المخاطر. والصندوق مكرس حصريا لتحويل الزراعة والاقتصادات الريفية والنظم الغذائية لجعلها أكثر شمولية وإنتاجية وصمودا واستدامة.
- 3- وعلى عكس المستثمرين التجاريين وبعض المؤسسات المالية الدولية الكبيرة، يستهدف الصندوق "الميل الأخير" والمناطق الأكثر نأيا لمساعدة الملايين من سكان الريف على زيادة إنتاجيتهم ودخولهم والوصول إلى الأسواق وخلق فرص العمل، على الرغم من التحديات والمخاطر المرتبطة بخدمة هذه الشريحة من السوق. وكمستثمر، دأب الصندوق على الاستفادة من تجاربه وخبرته ولا يزال يستفيد منهما وهو على استعداد لتحمل المخاطر لتحويل الاقتصادات الريفية والنظم الغذائية.

الصندوق في وضع فريد يؤهله لتحقيق

أهداف برنامجه بشأن تمويل القطاع الخاص:

- تركيز حصري على التنمية الريفية وفهم عميق لاحتياجات القطاع الريفي؛
- وصول متميز إلى البيانات المتعلقة بالمزارعين والنظم الإيكولوجية الزراعية؛
- إقبال أعلى على تحمل المخاطر مع التركيز على صغار المنتجين؛
- سمعة كشريك موثوق به لكل من القطاع الخاص والحكومات؛
- نهج حافظة مصمم للاستثمار بقصد إقامة روابط مع مشروعات القطاع العام؛
- أفق استثمار صبور؛
- مُجمّع مثبت لتمويل التنمية؛
- أطر شفافة وقوية لقياس الأثر.

ثانياً- الأهداف

- 4- يتمثل الهدف من برنامج تمويل القطاع الخاص في تمكين الصندوق من توسيع نطاق أثره ومساهمته في القضاء على الفقر والجوع في الريف (هدفا التنمية المستدامة 1 و2) من خلال استكمال وتعزيز النتائج التي يتم تحقيقها من خلال برنامجه بشأن القروض والمنح السيادية. وسيستلزم ذلك الانتقال من نهج مخصص لتنمية

القطاع الخاص وتعبئة تمويل ودراية القطاع الخاص للهدفين 1 و2 من خطة التنمية المستدامة إلى برنامج أوسع نطاقاً ومؤسسي يزيد وضوح عمليات الصندوق ونطاقها. وبالإضافة إلى ذلك، سيساهم برنامج تمويل القطاع الخاص في الاستدامة المالية طويلة الأجل للصندوق من خلال توليد الدخل الذي سيسهم في توسيع وتنويع قاعدة موارده، بما يتماشى مع الجهود الجارية بشأن الهيكلية المالية الجديدة.

ثالثاً- النواتج والنتائج المستهدفة

- 5- يسعى برنامج تمويل القطاع الخاص إلى جذب استثمارات ودراية وابتكار القطاع الخاص لصالح صغار المنتجين والمجتمعات الريفية، مع التركيز على خلق فرص عمل للشباب، وتمكين المرأة وتعزيز القدرة على الصمود أمام تغير المناخ.
- 6- وسيحقق أثر جذب التمويل هذا عن طريق تخفيف مخاطر استثمارات القطاع الخاص بطريقتين: أولاً، من خلال الاستفادة من خبرة الصندوق ودرايته الواسعتين في القطاع الزراعي والعمل في أفقر المناطق في البلدان النامية؛ وثانياً، من خلال زيادة موارد برنامج تمويل القطاع الخاص، التي يسعى الصندوق إلى تعبئتها من مختلف أنواع المانحين والمستثمرين المؤثرين. ويسعى الصندوق إلى تحقيق نسبة تمويل مشترك/زيادة قدرها خمسة أضعاف من التمويل المعبأ لبرنامج تمويل القطاع الخاص.⁹⁴ وهذا يعني أن كل دولار يُقدم لدعم برنامج تمويل القطاع الخاص سيترجم إلى استثمار خمسة دولارات بشكل مباشر نحو هدف زيادة الالتزامات العالمية للزراعة والأمن الغذائي في أفقر المناطق.
- 7- وبشكل عام، بناء على حجم الموارد التي سيتم جمعها، سيصل برنامج تمويل القطاع الخاص إلى ما بين 2.5 و5 ملايين مستفيد. ويمكن أن يشمل الأثر الإيجابي لمشروعات القطاع الخاص الناجحة إنشاء أعمال تجارية مزدهرة توفر فرص عمل وسبل عيش لانتشال الناس من الفقر والنهوض برأس المال البشري من خلال التدريب. ويمكن أن يؤدي استخدام الشركات الصغيرة والمتوسطة للتكنولوجيا بشكل أكبر إلى زيادة كفاءتها وعوائدها وتقليل الأثر البيئي السلبي. كما سيدعم برنامج تمويل القطاع الخاص صغار المنتجين في بناء القدرة على الصمود والتكيف مع تغير المناخ من خلال نظم زراعية وسبل عيش متنوعة، واعتماد الممارسات الزراعية الإيكولوجية والحلول القائمة على الطبيعة التي تعزز التنوع البيولوجي، وتخفف انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

رابعاً- البلدان والمشروعات المؤهلة

- 8- ستكون جميع البلدان التي يعمل فيها الصندوق مؤهلة لمشروعات برنامج تمويل القطاع الخاص. وتماشياً مع مهمة الصندوق والتزاماته المؤسسية، ستركز مشروعات وأنشطة برنامج تمويل القطاع الخاص بشكل خاص على البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا والبلدان التي تعاني من أوضاع هشة، وسيوضع هدف إشاري يتمثل في استهداف 90 في المائة من استثمارات برنامج تمويل القطاع الخاص لهذه البلدان في السنوات الثلاث الأولى من العمليات (فترة التجديد الثاني عشر للموارد 2022-2024).
- 9- ولن يتم تخصيص موارد برنامج تمويل القطاع الخاص بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء. وستستخدم خمسة معايير لضمان تنويع مستهدف وواسع النطاق للموارد عبر المناطق الجغرافية والدول الأعضاء مع التركيز على من هم أشد احتياجاً: (1) الصلة بمهمة الصندوق والتكامل مع برنامج القروض والمنح؛ (2) إضافية الصندوق؛ (3) نتائج التنمية المتوقعة؛ (4) المخاطر؛ (5) المعايير البيئية والاجتماعية ومعايير الحوكمة. وستكون إمكانية تحقيق تأثير تحفيزي عالي وفعالية من الاعتبارات الرئيسية في عملية الاختيار.

⁹⁴ الزيادة البالغة خمسة أضعاف محسوبة بوصفها نسبة استثمار الصندوق نفسه وإجمالي تكاليف المشروع الذي يجري دعمه.

10- ومن المقرر تكثيف عروض برنامج تمويل القطاع الخاص بمرور الوقت باستخدام ثلاثة أدوات مالية: منتجات الدين وحقوق رأس المال وتخفيف المخاطر. كما يدعو برنامج تمويل القطاع الخاص إلى استخدام المساعدة التقنية لاستكمال وتعزيز المشروعات الاستثمارية التي تتم برعاية برنامج تمويل القطاع الخاص.

خامسا- الحوكمة وتعبئة الموارد

11- يمثل طموح الصندوق في جمع ما يصل إلى 200 مليون دولار أمريكي، من خلال التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق وجهود تعبئة الموارد الأخرى، لبدء برنامج تمويل القطاع الخاص. ورأس المال هذا مطلوب لتخفيف مخاطر المشروعات الاستثمارية للقطاع الخاص. ومن المتوقع أن تؤدي موارد برنامج تمويل القطاع الخاص إلى استثمار يبلغ خمسة أضعاف قيمتها من القطاع الخاص والمستثمرين الآخرين (ما يعادل 1 مليار دولار أمريكي) لصالح الأسر الريفية الفقيرة وصغار المنتجين. ويكتسي ذلك أهمية خاصة في السياق الحالي حيث توجد حاجة إلى إجراءات موسعة للتصدي للأثار السلبية لجائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) وأعبائها المتزايدة على المالية العامة للعديد من الدول الأعضاء النامية.

12- وسُمنح فرصة للمانحين والمستثمرين الذين يقدمون الموارد إلى حساب أمانة القطاع الخاص للمساهمة في حوكمة هذه الموارد. وعموما، ستستند حوكمة مشروعات برنامج تمويل القطاع الخاص إلى عملية الموافقة على المشروعات الخاصة بعمليات الصندوق غير السيادية، وفقا لموافقة نهائية من المجلس التنفيذي. وبالإضافة إلى ذلك، سيتم إنشاء لجنة استشارية مخصصة لبرنامج تمويل القطاع الخاص لتقديم مدخلات وتوجيهات استراتيجية على مستوى البرامج. وستتألف اللجنة الاستشارية من ممثلي المساهمين في برنامج تمويل القطاع الخاص، وبقية أصحاب المصلحة ذوي الصلة المحتملين. ويدعو الصندوق الدول الأعضاء لبذل كل جهد لتعظيم مساهماتها الأساسية قبل المساهمة في برنامج تمويل القطاع الخاص.

سادسا- الاستدامة المالية

13- سيولد برنامج تمويل القطاع الخاص عددا من تدفقات الدخل لتغطية التكاليف التشغيلية وزيادة مجموعة التمويل للاستثمارات والأنشطة في المستقبل. وستؤدي المشروعات الناجحة إلى توليد مدفوعات أصل المبالغ (في حالة الاستثمارات في غير حصص رأس المال) فضلا عن دخل الفوائد والرسوم المحققة. وبالنسبة لحقوق رأس المال، من المتوقع أن تحقيق قيمة مضافة وأرباح. وستستخدم تدفقات الاستثمار العائدة هذه كمصدر لرأس المال الاستثماري وتمويل المساعدة التقنية لبرنامج تمويل القطاع الخاص. وتماشيا مع الوثيقة EB 2020/129/R.11/Rev.1، المعنونة إطار عمليات القطاع الخاص غير السيادية في الصندوق وإنشاء حساب أمانة للقطاع الخاص، تُدفع النفقات الإدارية الإضافية التي يتكبدها الصندوق فيما يتعلق ببرنامج تمويل القطاع الخاص من موارد حساب الأمانة.

14- واستنادا إلى نموذج مدته 10 سنوات، من المتوقع أن يولد برنامج تمويل القطاع الخاص دخلا كافيا لتغطية التكاليف بحلول عام 2024 في حالة تعبئة الحد الأدنى من الموارد البالغة 64 مليون دولار أمريكي لحافطة الاستثمار. كما سيلزم استثمار أولي قدره 3 ملايين دولار أمريكي خلال هذه الفترة حتى يتم توليد تدفقات دخل كافية لتغطية التكاليف.

15- وبعد عام 2024، من المتوقع أن تُدر استثمارات وأنشطة برنامج تمويل القطاع الخاص صافي دخل موجبا للصندوق - حتى 16 مليون دولار أمريكي من دخل الفائدة والرسوم على مدى 10 سنوات. وبالتالي سيكون برنامج تمويل القطاع الخاص في وضع يمكنه من تجديد موارده لزيادة الاستثمارات بمرور الوقت. وسيسعى برنامج تمويل القطاع الخاص إلى تمويل المشروعات على أساس تجاري كمبدأ استثماري أول، غير أنه

سيستخدم أيضا المنح المعبأة لنشر حلول التمويل المختلط إذا اعتُبرت مناسبة من منظور الأثر والمخاطر، وفقاً لمبادئ أفضل الممارسات.⁹⁵

سابعاً- إطار النتائج

16- ستكون المساهمات المقدمة إلى حساب أمانة القطاع الخاص، التي ستشمل موارد مخصصة لبرنامج تمويل القطاع الخاص، قابلة للتتبع وسيتم إنشاء آلية لإعداد التقارير للسماح بالرصد والإبلاغ بطريقة واضحة وشفافة عن أداء الأثر المالي والإنمائي. وترد تقديرات الأثر الإنمائي لثلاثة سيناريوهات مختلفة لتمويل برنامج تمويل القطاع الخاص في الجدول 1.

الجدول 1

التوقعات بشأن حجم الموارد ومدى الوصول بنهاية عام 2024

السيناريو العالي	السيناريو المتوسط	سيناريو المحقق للتعادل	
تعينة 200 مليون دولار أمريكي	تعينة 100 مليون دولار أمريكي	تعينة 67 مليون دولار أمريكي	المبلغ الذي تم جمعه
1 مليار دولار أمريكي	500 مليون دولار أمريكي	335 مليون دولار أمريكي	إجمالي المبلغ الشامل للرفع المالي (5 أضعاف)
33	25	18	عدد مشروعات العمليات غير السيادية
10 ملايين دولار أمريكي	6 ملايين دولار أمريكي	4 ملايين دولار أمريكي	متوسط حجم مشروعات العمليات غير السيادية
90	90	90	نسبة العمليات غير السيادية في البلدان منخفضة الدخل، والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، والأوضاع الهشة
5 ملايين	2.5 مليون	1.7 مليون	صغار المنتجين الذين تم الوصول إليهم
50	50	50	نسبة النساء من صغار المنتجين
25 مليون	10 ملايين	8.4 مليون	إجمالي عدد المستفيدين

ثامناً- المضي قدماً

17- من المتوقع استلام المساهمات الأولى لبرنامج تمويل القطاع الخاص خلال عام 2021. وسيعقد الاجتماع الأول للجنة الاستشارية بحلول الفصل الثاني من عام 2021. وستتاح معلومات عن برنامج تمويل القطاع الخاص على موقع الصندوق الإلكتروني على الإنترنت، وسيتم إدراج تحديث عن برنامج تمويل القطاع الخاص، بما في ذلك ما يتعلق بتعبئة الموارد والتنفيذ والنتائج، في استعراض منتصف المدة للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق.

⁹⁵ يلتزم الصندوق بالمبادئ المعززة لمؤسسات تمويل التنمية من أجل التمويل التيسيري المختلط في مشروعات القطاع الخاص.

برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة +

أولاً - الخلفية

- 1- يُمَثِّل برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة الذي انطلق في عام 2012 البرنامج الوحيد المكرس للتصدي لتحديات تغيُّر المناخ التي يواجهها المنتجون على نطاق صغير. ومن خلال هذا البرنامج - أثناء المرحلة الأولى للتمويل المشترك بالمنح للمشروعات الممولة من الصندوق والمرحلة الثانية التي تركز على المساعدة التقنية - اكتسب الصندوق كثيراً من الخبرة والدراية الفنية في مجال يعاني بدرجة كبيرة من نقص الخدمات.
- 2- وانطلاقاً من هذه الخبرة، يهدف برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + إلى توجيه التمويل المناخي الذي تشتد الحاجة إليه للسكان الريفيين الضعفاء من أجل زيادة أمنهم الغذائي والتغذوي. ويقترح البرنامج تكميل المشروعات الممولة من الصندوق عن طريق توفير قناة لتقديم التمويل المناخي من أجل مساعدة الشركاء على تحقيق أهدافهم الوطنية المرتبطة بالتكثيف مع تغيُّر المناخ والتخفيف من آثاره، بما فيها الأهداف المرتبطة بمساهماتهم المحددة وطنياً، إلى جانب بناء القدرة على الصمود وزيادة الأثر من أجل القضاء على الفقر والجوع وسوء التغذية والهشاشة.
- 3- ويُشكِّل برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + أحد الركائز الثلاث لبرنامج الصمود الريفي العالمي الجديد ستمول ركيزتاه الأوليان أساساً من خلال حساب أمانة برنامج الصمود الريفي:⁹⁶ (1) برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة +؛ (2) مبادرة الاستدامة والاستقرار والأمن في أفريقيا، أو ما يعرف بمبادرة 3S؛ (3) الدعم المقدم من الصندوق الأخضر للمناخ إلى مبادرة الجدار الأخضر العظيم في منطقة الساحل.
- 4- وخلافاً لمبادرة الاستدامة والاستقرار والأمن ومبادرة الجدار الأخضر العظيم، سيكون برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + برنامجاً عالمياً وسُحِّتسب موارده بنسبة 100 في المائة كتمويل مناخي. وسيُشكِّل جزءاً لا يتجزأ من نهج البرامج في إطار التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق وسيُطبَّق قواعد الصندوق وإجراءاته. وستخضع الموافقات على مشروعاته لرقابة المجلس التنفيذي للصندوق وسيجري الإبلاغ عنها من خلال آليات الإبلاغ المؤسسي المستخدمة في الصندوق.
- 5- ووافق المجلس التنفيذي في دورته الثلاثين بعد المائة المنعقدة في سبتمبر/أيلول 2020 على تعديل الصك المنشئ لحساب أمانة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة. ويتيح هذا التعديل تلقي وإدارة المساهمات المقدمة إلى حساب أمانة برنامج الصمود الريفي متعدد المانحين لدعم إدارة الصندوق في تنفيذ برنامج الصمود الريفي. وتوجز الوثيقة التي قدمت إلى المجلس التنفيذي الركائز الثلاث في إطار برنامج الصمود الريفي وتشمل [رابطاً](#) يحيل إلى المسودة الأولى لوصف برنامج الصمود الريفي. وفيما يلي ملخص القسم المتعلق ببرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + الوارد في مسودة وصف برنامج الصمود الريفي.

ثانياً - الأهداف

- 6- سيواصل الصندوق خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد تمويل تدخلات التكثيف مع تغيُّر المناخ وتنفيذها من خلال برنامج قروضه ومنحه. وستخصص نسبة طموحة مستهدفة تبلغ 40 في المائة من برنامج القروض والمنح للتمويل الذي يركز على المناخ، وسيقاس ذلك بتطبيق منهجية المصارف الإنمائية متعددة الأطراف

⁹⁶ <https://webapps.ifad.org/members/eb/130/docs/arabic/EB-2020-130-R-13.pdf>

لتتبع التمويل المناخي من أجل التكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره. ويهدف برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + إلى توجيه 500 مليون دولار أمريكي من التمويل المناخي الإضافي لتغطية التكلفة الإضافية التقديرية للتكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره في إطار برنامج القروض والمنح ولتوسيع نطاق التمويل المناخي الذي تشتد الحاجة إليه من أجل الفئات الأشد ضعفاً.

ثالثاً - النواتج والنتائج المستهدفة

- 7- سيعالج برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + العوامل الكامنة وراء تغيّر المناخ، والدوافع الاجتماعية لانعدام الأمن الغذائي من خلال ناتجين: (1) زيادة قدرة المجتمعات المحلية الضعيفة على الصمود - مع التركيز بصفة خاصة على النساء الريفيات والشباب والشعوب الأصلية والفئات المهمشة الأخرى - في وجه أثر تغيّر المناخ على الأمن الغذائي والتغذية؛ (2) خفض غازات الدفيئة من خلال تدخلات تعود أيضاً بفوائد إنمائية على الجميع، لا سيما الفئات الفقيرة والمهمشة. وفي ضوء ضعف السكان المستهدفين، ستكون نقطة انطلاق أنشطة التخفيف في إطار برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + تحديد تدابير الحد من انعدام الأمن الغذائي وتوفير فرص في جميع مراحل سلاسل القيمة الزراعية.
- 8- وسيستفيد برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + من الدروس المستخلصة من برنامج التأقلم الأصلي وسيرفع سقف طموحه، لا سيما من خلال ما يلي: (1) زيادة التركيز على التخفيف؛ (2) بناء وتعزيز القدرات التقنية والمؤسسية وتهيئة البيئة السياسية المواتية لإحداث تغيير بنوي؛ (3) تنفيذ استراتيجيات تغيّر المناخ التي تعود بفوائد محددة وملموسة على النساء والشباب؛ (4) ضمان توافر مجموعة متنوعة من الأغذية بصورة مستقرة في النظم الغذائية المحلية؛ (5) توفير المنح في المقام الأول، مع خيار تقديم قروض لمواجهة تغيّر المناخ، بما يشمل تقديمها إلى البلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا.
- 9- وفي ضوء هدف تعبئة 500 مليون دولار أمريكي من التمويل المناخي وتحقيق نسبة متوقعة تساوي 1: 0.3 من التمويل المشترك، من المتوقع أن يسفر برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + عن زيادة في القدرة على تحمل التغيرات المناخية لدى 10 ملايين شخص من الفئات الضعيفة بالإضافة إلى المتأثرين في إطار برنامج القروض والمنح، لا سيما النساء والشباب، مما سيمكّن من زيادة الأمن الغذائي والتغذوي. وسيجري تعديل أهداف النتائج بما يناسب الموارد التي ستجري تعبئتها.

رابعاً - البلدان والمشروعات المؤهلة

- 10- سيعمل برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + أساساً في البلدان منخفضة الدخل، لا سيما البلدان التي تعاني من مديونية حرجة وتعتمد بشدة على الزراعة وتواجه أكبر التحديات من حيث انعدام الأمن الغذائي، والفقر الريفي، والهشاشة، والقدرة المؤسسية، والتعرض لتغيّر المناخ. وعلاوة على ذلك، سيعطي برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + الأولوية للعمليات القادرة بصورة واضحة على زيادة القدرة على الصمود والقدرات المؤسسية. وسيجري تجنب ما يتراوح بين 8 و10 في المائة من الموارد المتاحة من برنامج الصمود الريفي لتوفير المساعدة التقنية وتحقيق الابتكار عبر برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + ومبادرة الاستدامة والاستقرار والأمن.
- 11- وسينصب تركيز برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + على البلدان التي توجد فيها للصندوق حافظة نشطة وموارد مخصصة من خلال نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء. ومع ذلك، يمكن لبرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + الاضطلاع بأنشطة في بعض البلدان التي لا تحصل على موارد من خلال نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء ولا توجد فيها مشروعات جارية للصندوق ولكنها معرضة بشدة لآثار تغيّر المناخ وانعدام الأمن الغذائي، وسيُسهم فيها الصندوق بدور قوي

في الحيلولة دون وقوع أزمات أخرى. وسيكون ذلك هو الأنسب في البلدان ذات الأوضاع الهشة التي من المتوقع أن يجري فيها الصندوق استثمارات في المستقبل، أو الدول الجزرية الصغيرة النامية. وستوجه الموارد في هذه الحالات إلى المشروعات التي ترتبط بعلاقات تآزرية مع سائر أنشطة القطاعين العام والخاص وتكملها. وسعيًا إلى ضمان استدامة تلك المشروعات، يجب إيلاء عناية خاصة لبناء القدرات المحلية والمجتمعية. وسيدعم برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + في بعض الحالات أنشطة إقليمية، بما يشمل الجمع بين الموارد والإقراض الإقليمي من الصندوق لمعالجة القضايا المناخية العابرة للحدود.

12- ويجب أن تشمل المشروعات الممولة من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + تحليلاً مفصلاً يتناول الاتجاهات التاريخية والتوقعات المستقبلية لتغير المناخ، وتحليل الهشاشة، وتحديد الأثر المصاحب لها، والأساس المنطقي لاستراتيجيات التكيف المختارة. وفيما يتعلق بأنشطة التخفيف، يجب أن تُحدّد المشروعات التخفيضات المتوقعة في انبعاثات غازات الدفيئة باستخدام منهجيات ذات مصداقية. ويجب أن تتعامل نظرية التغيير والأهداف الأساسية مع تغير المناخ باعتباره قوة محرّكة رئيسية لانعدام الأمن الغذائي. وستشمل معايير اختيار المشروعات ما يلي: (1) علاقة واضحة في نظرية التغيير بين تغير المناخ والأمن الغذائي؛ (2) تقييم صريح للاتجاهات التاريخية والتوقعات المناخية المستقبلية والأثر والأساس المنطقي لاستراتيجية التخفيف؛ (3) منطوق واضح للنتائج وتوقعات للأثر، مثل عدد الأسر التي ستكتسب قدرة على الصمود، وتخفيضات انبعاثات غازات الدفيئة التي سيجري تحقيقها؛ (4) مسوغات واضحة مستندة إلى مبدأ الإضافة (المالية وغير المالية) للتمويل المقدم من برنامج التأقلم؛ (5) دليل واضح يثبت ملكية المتلقين؛ (6) تحديد درجة الرفع المالي ونسبة التمويل المشترك؛ (7) إشارة إلى درجة تغطية موضوعات التعميم؛ (8) استراتيجية للاستدامة والخروج.

13- وبناءً على الدروس المستفادة من المرحلتين الأوليتين لبرنامج التأقلم، سيجري الأخذ بالنتائج التالية في تصميم المشروعات وتنفيذها: (1) وضع مؤشر وسجلات أداء للقدرة على الصمود في مواجهة المناخ في المشروعات؛ (2) زيادة التركيز على القدرة التكييفية والتغيير البنوي؛ (3) التقييم الكامل لإمكانات سوء التكيف؛ (4) الملكية المحلية المعززة واستراتيجيات الخروج المستندة إلى نهج قائمة على المجتمع المحلي.

خامسا - التسيير وتعبئة الموارد

14- سيشكل برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + جزءاً من برنامج الصمود الريفي. وسيكون تسيير برنامج الصمود الريفي شاملاً، إذ سيجري إنشاء لجنة استشارية تتألف من الجهات المانحة الأعضاء وغير الأعضاء، ومنظمات المزارعين، وبقية أصحاب المصلحة، لتوفير التوجيه إلى الصندوق بشأن المنتجات المعرفية، والسياسات، والتوعية العالمية عبر الركائز الثلاث لبرنامج الصمود الريفي. وستتولى وحدة تنسيق مشتركة بين الشعب مؤلفة من خبراء من عدد من شعب الصندوق الإدارة اليومية لبرنامج الصمود الريفي. وسيجري تعظيم جوانب التآزر والكفاءات في الركائز الثلاث ومع برنامج القروض والمنح. وسيكون المجلس التنفيذي للصندوق مسؤولاً عن اتخاذ القرارات المتعلقة بالموافقة على المشروعات.

15- وبناءً على الدروس المستفادة من تعبئة الموارد منذ وضع برنامج التأقلم، سيسعى برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + إلى رفع مستوى التمويل المناخي الذي سيُدار في إطار حساب أمانة برنامج التأقلم التابع لحساب أمانة برنامج الصمود الريفي. ويدعو الصندوق الدول الأعضاء إلى بذل قصارى جهدها لتعظيم مساهماتها الأساسية قبل أن تساهم في برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة +. وبالإضافة إلى ذلك، سيسعى الصندوق إلى تعبئة موارد من الدول غير الأعضاء والجهات المانحة غير السيادية لدعم برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة +. وتمشياً مع الوثيقة EB 2020/130/R.13، برنامج الصندوق للصمود الريفي: تعديلات على الصك المنشئ لحساب أمانة

برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، تُسدّد النفقات الإدارية الإضافية التي يتكبدها الصندوق فيما يتعلق ببرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + من موارد حساب الأمانة.

سادسا - إطار إدارة النتائج

16- سيكون لبرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + إطاره الخاص لإدارة النتائج سيحدّد فيه منطوق النتائج الشامل الذي يخدم الهدف العام للبرنامج المتمثل في الحد من انعدام الأمن الغذائي والتغذوي من خلال التصدي للعوامل الأساسية المحركة لتغيّر المناخ. وسيتحقق ذلك من خلال مجالين شاملين للنواتج: 1- زيادة قدرة الأسر الضعيفة على الصمود في وجه أثر تغيّر المناخ على أمنها الغذائي وتغذيتها؛ 2- الحد من انبعاثات غازات الدفيئة من خلال التدخلات ذات المنافع الإنمائية الكبيرة. وعلى مستوى الحافظة، يُعزّز هذا التسلسل الهرمي للنتائج عن المسارات الرئيسية للتغيير التي يعززها البرنامج. ومن المتوقع تشجيع الروابط والفوائد المتعددة في مجالى النواتج المتعلقين بالتكثيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره. وسيُنصب التركيز أيضاً على أبعاد أخرى شاملة، مثل الأبعاد المتعلقة بالإدماج الاجتماعي، من خلال تعزيز تصنيف البيانات (المضاعفات) وجهود الإسناد الجغرافي.

17- وعلى مستوى المشروعات، سيجري اختيار المؤشرات من إطار إدارة نتائج برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + على أساس التدخلات التي سيجري دعمها. وستكون جودة منطوق نتائج المشروعات معياراً رئيسياً للأهلية يتم على أساسه اختيار المشروع. وبالنظر إلى أنه من المتوقع أن معظم مشروعات برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + مختلطة تماماً بعمليات الصندوق، ستُطبق مؤشرات النواتج المتصلة بمواضيع التعميم الأخرى في الصندوق (التمايز بين الجنسين، والشباب، والتغذية) على الاستثمار الكامل في الحالات التي يكون فيها استثمار الصندوق مصمماً ليكون قادراً على إحداث تحول جنساني و/أو مراعياً للشباب و/أو مراعياً للتغذية.

18- ويزمّع برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + التركيز بصفة خاصة على المستفيدين الضعفاء (مثل النساء الريفيات، والشباب، والشعوب الأصلية) الذين يواجهون انعداماً في الأمن الغذائي والتغذوي ويمكن أن تتفاقم هشاشتهم في مواجهة تغيّر المناخ بسبب التهميش الاجتماعي و/أو الاقتصادي الكامن. ولذلك ستحدّد التدخلات التي سيكون الإنسان محوراً فئات المستفيدين الرئيسية المستهدفة (النساء/الرجال، والشباب والشعوب الأصلية) والاستراتيجيات المحددة للمشروعات من أجل بناء قدرة تلك الفئات على الصمود بما يتماشى مع سياق المشروع وأهدافه. وسيجري بناءً على ذلك الإبلاغ عن بيانات النتائج المصنّفة.

سابعا - آفاق المستقبل

19- ستوضع اللمسات الأخيرة على وصف ركائز برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + في إطار برنامج الصمود الريفي، وسيقدّم إلى المجلس التنفيذي للصندوق في ديسمبر/كانون الأول 2020 بغرض إنشاء اللجنة الاستشارية وعقد اجتماعها الأول بحلول الفصل الثاني من عام 2021. ومن المتوقع استلام المساهمات الأولى المقدمة إلى برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + بحلول نهاية عام 2020. وستتاح معلومات عن برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + في موقع الصندوق على الإنترنت، وسيشمل استعراض منتصف مدة التجديد الثاني عشر للموارد تحديثاً عن برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة +، بما في ذلك ما يستجد بشأن تعبئة الموارد والتنفيذ والنتائج.

[مشروع قرار التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق]

المبادئ التوجيهية لإعلان التعهدات وتعهدات مساهمات الدول الأعضاء في التجديد الثاني

عشر لموارد الصندوق

أولاً- لمحة عامة

- 1- يوفر هذا الملحق توجيهها بشأن عملية إعلان التعهدات للتجديد الثاني عشر للموارد، ويسجل المساهمات المستلمة. وتسجل التعهدات المستلمة في الذيل الثالث من هذا الملحق.
- 2- وخلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد، يقبل الصندوق مساهمات إضافية من الدول الأعضاء في شكل مساهمات أساسية وعنصر المنحة في قروض الشركاء الميسرة والخصم الناتج عن التحصيل المبكر للمساهمات الأساسية. ويمكن تقديم المساهمات لدعم برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + وبرنامج تمويل القطاع الخاص من قبل الدول الأعضاء، بما في ذلك الوكالات الإنمائية الثنائية والوكالات الحكومية الأخرى. ويدعو الصندوق الدول الأعضاء إلى بذل كل الجهود لتعظيم مساهماتها الأساسية قبل المساهمة في برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + وبرنامج تمويل القطاع الخاص.

ثانياً – إعلان التعهدات

- 3- التعهد هو إبلاغ من الدولة العضو بشأن عزمها على المساهمة في تجديد موارد الصندوق. ويجوز الإعلان عن التعهدات كتابة من قبل ممثل معتمد لدولة عضو أو شفويًا أثناء دورات مجلس المحافظين، أو المجلس التنفيذي أو في دورات هيئة المشاورات الخاصة بتجديد الموارد، أو في اجتماع آخر، في حال شهد عليها ووثقها اثنان من كبار موظفي الصندوق. والدول الأعضاء مدعوة لإعلان مساهماتها الإضافية رسمياً، وبفضل أن يكون ذلك في موعد لا يتعدى اليوم الأخير من فترة الستة أشهر التي تتبع تبني قرار التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق.
- 4- وبالنسبة إلى التجديد الثاني عشر للموارد، تُشجع الدول الأعضاء على التعهد بالمساهمات التالية للصندوق:

- (1) **المساهمات الأساسية.** تعطي هذه المساهمات حقوق تصويت وتشكل أغلبية موارد الصندوق. وتخصص المساهمات الأساسية للبلدان المتلقية من الصندوق من خلال نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء. وخلال فترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، سيتم تخصيصها للبلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا فقط. وتظل المساهمات الأساسية هي الخيار المفضل للصندوق في تجديد موارده، وذلك لأنها تضمن استدامته على المدى الطويل، كما أنها تشكل جوهر الحوكمة في الصندوق. ويجب أن يتبع التعهدات بمساهمات أساسية تقديم وثيقة مساهمة أو دفعة نقدية مباشرة.
- (2) **مساهمات برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة +.** يمكن تقديم المساهمات لبرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + من خلال تعهد مكتوب أو من خلال الإعلان عنها في اجتماع رسمي للصندوق، وبلي ذلك دخول الدول الأعضاء في اتفاقية مساهمة مع الصندوق بصفته وصياً على حساب أمانة برنامج الصمود الريفي. وستتم إدارة هذه المساهمات في إطار نافذة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + لحساب الأمانة المخصص لبرنامج الصمود الريفي. ولا يتم تخصيص هذه الأموال من خلال نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، كما أن الموافقات بموجب برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + لا تدخل ضمن برنامج القروض والمنح الخاص بالصندوق.
- (3) **مساهمات برنامج تمويل القطاع الخاص.** على غرار مساهمات برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة +، يمكن للدول الأعضاء تقديم مساهمات لبرنامج تمويل القطاع الخاص من خلال تعهد

مكتوب أو من خلال الإعلان عنها في اجتماع رسمي للصندوق، ويلي ذلك دخول الدول الأعضاء في اتفاقية مساهمة مع الصندوق بصفته وصيا على حساب أمانة القطاع الخاص. 7 وستتم إدارة كل هذه المساهمات، في إطار حساب الأمانة المخصص للقطاع الخاص. ولا يتم تخصيص هذه الأموال من خلال نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، كما أن الموافقات بموجب برنامج تمويل القطاع الخاص لا تدخل ضمن برنامج القروض والمنح الخاص بالصندوق.

(4) **عصر المنحة في قروض الشركاء الميسرة.** إن قروض الشركاء الميسرة هي قروض تقدمها دولة عضو أو إحدى المؤسسات المدعومة من الدولة، وتتضمن عنصر منحة لفائدة الصندوق. وسيتم تقديم قروض الشركاء الميسرة وفقاً لشروط إطار قروض الشركاء الميسرة المعتمد من قبل المجلس التنفيذي [كجزء من إطار الاقتراض المتكامل (EB 2020/131(R)/R.21)]. وتشمل عبارة "المؤسسة المدعومة من الدولة" أية مؤسسة أو مؤسسة تمويل إنمائي مملوكة للدولة أو تسيطر عليها الدولة لدولة عضو، باستثناء المؤسسات متعددة الأطراف. وسيتم حساب عنصر المنحة في قروض الشركاء الميسر باستخدام معدلات الخصم المحددة للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق وفقاً للصيغة المتفق عليها والواردة في الملحق الثالث بهذا التقرير. ومن المتوقع أن تقدم الدول الأعضاء التي توفر قروض شركاء ميسرة (سواء بصورة مباشرة أو من خلال مؤسسة تدعمها الدولة) مساهمات أساسية لا تقل عن 80 في المائة من الحد الأدنى للمؤشر المعياري لمساهمات المنح، وأن تهدف لأن يصل إجمالي مساهمتها بالمنح (والتي تتضمن المساهمة الأساسية بالإضافة إلى عنصر المنحة في قروض الشركاء الميسر) إلى ما لا يقل عن الحد الأدنى للمؤشر المعياري لمساهمات المنح. وسيعادل الحد الأدنى للمؤشر المعياري لمساهمات المنح مائة بالمائة من متوسط المساهمات الأساسية بالعملة المحلية في آخر فترتين لتجديد الموارد (بالنسبة للتجديد الثاني عشر للموارد، فإن ذلك يعني متوسط المساهمات في كل من التجديدين العاشر والحادي عشر للموارد). ولا يتم احتساب مساهمات برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + وبرنامج تمويل القطاع الخاص في الإيفاء بالمؤشر المعياري لمساهمات المنح. ووفقاً لإطار قروض الشركاء الميسرة، لن يتم قبول قروض الشركاء الميسرة إلا إذا بلغت قيمتها 20 مليون دولار أمريكي أو أكثر. ويسفر عنصر المنحة عن حقوق تصويت خاصة بالمساهمات، ويتم تخصيص الأموال للبلدان المتلقية في الصندوق من خلال نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء كجزء من الموارد الأساسية للصندوق.

5- ويرجى من جميع الجهات المانحة التي تعتزم تقديم قروض شركاء ميسرة أن تناقش تفاصيل هذه القروض مع إدارة الصندوق قبل انعقاد الدورة الخاصة بالتعهدات لضمان استيفاء القروض للمعايير المتفق عليها. وترد في الذيل الثاني من هذا الملحق معلومات إضافية عن إعلان التعهدات الخاصة بقروض الشركاء الميسرة.

6- **المساهمات الخاصة.** يجوز للمجلس التنفيذي أن يقبل، خلال فترة تجديد الموارد، بالنيابة عن الصندوق، مساهمات في موارد الصندوق من الدول غير الأعضاء أو من مصادر أخرى (مساهمات خاصة).

7- **إطار القدرة على تحمل الديون.** أنشأ الصندوق آلية مسبقة التمويل يستند بموجبها تمويل إطار القدرة على تحمل الديون إلى التزامات مسبقة بغية ضمان السداد الكامل لجميع المشروعات المصادق عليها بموجب إطار القدرة على تحمل الديون حتى نهاية التجديد الحادي عشر للموارد، وتأمين التمويل المسبق للمنح الجديدة بموجب هذا الإطار. ويُطلب الآن من الدول الأعضاء المساهمة في تجديد الموارد بتعهد أساسي واحد.

8- **تعيين عملة المساهمات وأسعار الصرف.** تقوم الدول الأعضاء بتعيين عملة مساهماتها على النحو التالي: (أ) بحقوق السحب الخاصة؛ أو (ب) بعملة مستخدمة في تقييم حقوق السحب الخاصة؛ أو (ج) بعملة العضو المساهم إذا كانت هذه العملة قابلة للتحويل الحر ولم يواجه العضو، في الفترة من 1 يناير/كانون الثاني 2018 إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2019، معدل تضخم يتجاوز 10 في المائة سنوياً في المتوسط، على النحو الذي يحدده الصندوق.

- 9- وبالنسبة لسعر الصرف الذي سيتم تطبيقه، يتم تقييم الالتزامات والتعهدات المعلنة على أساس متوسط سعر الصرف المعمول به في نهاية الشهر في صندوق النقد الدولي خلال فترة الأشهر الستة السابقة مباشرة لاعتماد القرار الخاص بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق بين العملات التي سيتم تحويلها إلى الدولار الأمريكي (1 أبريل/نيسان إلى 30 سبتمبر/أيلول 2020)، مقربة إلى العلامة العشرية الرابعة. وترد أسعار الصرف التي سيتم تطبيقها خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد في الملحق الرابع.
- 10- **الأصوات الجديدة.** سيتم إنشاء أصوات جديدة لتجديد الموارد فيما يتعلق بالمساهمات الأساسية، والخصم الناتج عن التحصيل المبكر لهذه المساهمات وعنصر المنحة في أي قرض شركاء ميسر يتم تقديمه في إطار التجديد الثاني عشر للموارد (أصوات التجديد الثاني عشر للموارد). وسيحتسب العدد الإجمالي لأصوات التجديد الثاني عشر للموارد من خلال تقسيم إجمالي مبلغ تعهدات المساهمات الأساسية، وعنصر المنحة في أي قرض شركاء ميسر على 1 580 000 دولار أمريكي، في حال استلامها في غضون ستة أشهر بعد تاريخ تبني هذا القرار.
- 11- **وثيقة المساهمة.** التعهدات غير ملزمة، وبالتالي لا بد من دعمها إما بوثيقة مساهمة أو بتسديدها بصورة كاملة ومباشرة من قبل الدولة العضو. وتحدد وثيقة المساهمة مبلغ مساهمة دولة عضو ما بموجب الشروط والأوضاع التي ينص عليها قرار تجديد الموارد، وتعتبر ملزمة قانونياً. وتحدد وثيقة المساهمة أيضاً شروط هذه المساهمة (فئة المساهمة، وطريقة التسديد، واحتمالية المساهمة إذا كانت قابلة للتطبيق، وعدد الأقساط والجدول الزمني لتسديدها). ويطلب من العضو الذي يقدم قرض شركاء ميسر أن يودع وثيقة مساهمته بمبلغ مساهمته الأساسية قبل الدخول في اتفاقية قرض شركاء ميسر مع الصندوق.
- 12- يعتبر إيداع وثائق المساهمات من قبل الدول الأعضاء هاماً لدخول تجديد الموارد حيز النفاذ. ولا يدخل تجديد الموارد حيز النفاذ إلا عندما يصل إجمالي قيمة وثائق المساهمات المودعة، أو المدفوعات التي استلمها الصندوق، بما يعادلها بالدولارات الأمريكية إلى ما لا يقل عن 50 في المائة من التعهدات المستلمة في غضون ستة أشهر بعد تبني قرار التجديد الثاني عشر للموارد. ولا تغدو الموارد، بموجب أي تجديد للموارد، متاحة لعقد الالتزامات ما لم يدخل تجديد الموارد حيز النفاذ.
- 13- ولمزيد من المعلومات حول المساهمة في التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، يرجى الاتصال بالسيد Ron Hartman، مدير شعبة الانخراط العالمي والشراكات وتعبئة الموارد (البريد الإلكتروني: r.hartman@ifad.org؛ رقم الهاتف: +39 06 5459 2616) أو فريق تجديد الموارد في الصندوق (البريد الإلكتروني: replenishment@ifad.org).

مشروع خطاب التعهد

السيد رئيس الصندوق،

يسرني أن أبلغكم بأن حكومة [اسم البلد] تعتزم المساهمة في التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق:

المساهمة

ستكون المساهمة (اشطب إن كان لا ينطبق):

← مساهمة أساسية بقيمة:

[المبلغ بالدولار الأمريكي أو بعملة أخرى]

← مساهمة في برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + بقيمة:

[المبلغ بالدولار الأمريكي أو بعملة أخرى]

← مساهمة في برنامج تمويل القطاع الخاص بقيمة:

[المبلغ بالدولار الأمريكي أو بعملة أخرى]

التسديد

ونحن نعتزم (اشطب إن كان لا ينطبق) [إجراء دفعة مقدمة واحدة] [إجراء دفعات مقدمة منفصلة لكل نوع من أنواع المساهمة] [إيداع وثيقة مساهمة تؤكد مبلغ المساهمات، وطريقة الدفع، وعدد الأقساط والجدول الزمني].

قروض الشركاء الميسرة (اشطب إن كان لا ينطبق)

كما تعتزم حكومة [اسم البلد] أيضا تقديم قرض من قروض الشركاء الميسرة بمبلغ [دولار أمريكي أو عملة أخرى]. وترد التفاصيل في نموذج التعهد المرفق والخاص بقروض الشركاء الميسرة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

إعلان التعهدات بتقديم قروض الشركاء الميسرة⁹⁷

- 1- **التعهد بتقديم قروض الشركاء الميسرة.** من أجل تيسير التسجيل السريع والدقيق لقروض الشركاء الميسرة، يرجى من الجهات المانحة التي تعتزم تقديم تعهدات شفوية بشأن قروض الشركاء الميسرة أن تكمل نموذج التعهد الخاص بقروض الشركاء الميسرة (انظر أدناه).
- 2- **وُثِّقَ** الجهات المانحة على تزويد إدارة الصندوق بنسخة من نموذج التعهد مستكملاً قبل انعقاد الاجتماع الذي سيتم الإعلان عن التعهد خلاله، خاصة إذا كانت هناك حاجة إلى جدول صرف مخصص. وسيظل مشروع نموذج التعهد سرياً تماماً حتى تعلنه الجهة المانحة. ويجوز للجهات المانحة أيضاً أن تقدم نسخة من نموذج التعهد مستكملاً في الدورة. وسيُتَعيَّن على الجهات المانحة وإدارة الصندوق التحقق من جميع التعهدات المتعلقة بقروض الشركاء الميسرة قبل انتهاء الدورة وتأكيد ما إذا كانت تتماشى مع إطار قروض الشركاء الميسرة.
- 3- ويرجى من الجهات المانحة الإعلان عن تعهداتها بشأن قروض الشركاء الميسرة وفقاً للمبادئ التوجيهية التالية:
 - (1) **عملة قرض الشركاء الميسر:** يرجى بيان عملة قروض الشركاء الميسرة. وهي العملة التي سُدْفَع بها قروض الشركاء الميسرة. ويمكن للجهات المانحة اختيار واحدة من العملات الخمسة لسلة حقوق السحب الخاصة: اليورو، أو الجنيه الإسترليني، أو الين الياباني، أو الرمينبي الصيني أو الدولار الأمريكي. وستستند القيمة المعادلة بحقوق السحب الخاصة إلى سعر الصرف المرجعي لفترة التجديد الثاني عشر للموارد.
 - (2) **مبلغ قرض الشركاء الميسر:** يرجى الإشارة إلى إجمالي مبلغ قرض الشركاء الميسر بالعملة المختارة.
 - (3) **فترة السماح لقرض الشركاء الميسر وأجل استحقاقه:** يوجد خياران يمكن للجهات المانحة الاختيار بينهما. يمكن للجهات المانحة اختيار قرض الشركاء الميسر مع: (1) فترة سماح مدتها 5 سنوات وأجل استحقاق مدته 25 سنة (5-25)؛ أو (2) فترة سماح مدتها 10 سنوات وأجل استحقاق مدته 40 سنة (10-40).
 - (4) **سعر القسيمة/الفائدة لقرض الشركاء الميسر (بعملة القرض):** يرجى الإشارة إلى سعر الفائدة على قرض الشركاء الميسر بعملة القرض.⁹⁸
 - (5) **فترة سحب قرض الشركاء الميسر:** يرجى الإشارة إلى عدد السنوات التي سيتم سحب قرض الشركاء الميسر خلالها (سنة أو سنتان أو ثلاث سنوات).
- 4- إذا كنت بحاجة إلى مزيد من المساعدة في حساب تعهدات قروض الشركاء الميسرة، يرجى الاتصال بفريق تجديد الموارد في الصندوق (البريد الإلكتروني: replenishment@ifad.org). وترد عينة لنموذج تعهد بقرض شركاء ميسر أدناه لتكون بمثابة توجيه للتعهد بقروض الشركاء الميسرة.

⁹⁷ سيتم عرض إطار قروض الشركاء الميسرة على المجلس التنفيذي للمصادقة عليه كجزء من إطار الاقتراض المتكامل (EB 2020/131(R)/R.21).

⁹⁸ إذا كان سعر قسيمة قرض الشركاء الميسر أعلى من الحد الأقصى لسعر القسيمة المحدد في إطار قروض الشركاء الميسرة، يتوجب أن تتضمن مساهمة المنحة التي تقدمها الجهة المانحة موارد إضافية كافية تتعدى الحد الأدنى المحدد في الإطار وقدره 80 في المائة، وذلك للأغراض التالية: تقلب سعر القسيمة على قرض الشركاء الميسر، أو توفير حجم أكبر من القرض إذا كان الحد الأقصى لسعر قسيمة قرض الشركاء الميسر بموجب هذا الإطار سالباً بعملة القرض.

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

نموذج التعهدات الخاص بالتجديد الثاني عشر للموارد بشأن

قرض الشركاء الميسر

لا يُستكمل إلا إذا كان ينطبق

1- عملة قرض الشركاء الميسر

دولار أمريكي أو جنيه استرليني أو ين ياباني أو رمنيبي
صيني أو يورو

2- مبلغ قرض الشركاء الميسر

المبلغ (بالملايين)

3- فترة السماح لقرض الشركاء الميسر وأجل استحقاقه

إما 5-25 أو 10-40

4- سعر القسيمة/الفائدة لقرض الشركاء الميسر بعملة
القرض*

السعر

5- فترة سحب قرض الشركاء الميسر بالسنوات

سنة أو سنتان أو ثلاث سنوات

* إذا كان سعر قسيمة قرض الشركاء الميسر أعلى من الحد الأقصى لسعر القسيمة المحدد في إطار قروض الشركاء الميسرة، يرجى الإشارة إلى الترتيبات التي تمت للوفاء بمتطلبات الإطار (أي موارد إضافية في شكل منح لخفض سعر القسيمة أو حجم أكبر للقرض إذا كان أقصى سعر فائدة لقرض الشركاء الميسر بموجب الإطار سالب بعملة قرض الشركاء الميسر). وسوف تؤكد الإدارة ما إذا كانت الترتيبات تتماشى مع إطار قروض الشركاء الميسرة.

التعهدات المستلمة للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق حتى تاريخ 2 ديسمبر/كانون

الأول 2020

القائمة	الدولة العضو	العملة	نوع المساهمة	التعهد	التعهد بالدولارات الأمريكية
القائمة جيم	الأرجنتين	دولار أمريكي	أساسية	2 500 000	2 500 000
	بوركينافاسو	دولار أمريكي	أساسية	250 000	250 000
	كوت ديفوار	دولار أمريكي	أساسية	200 000	200 000
	مصر	دولار أمريكي	أساسية	3 000 000	3 000 000
	السلفادور	دولار أمريكي	أساسية	100 000	100 000
	غامبيا	دولار أمريكي	أساسية	50 000	50 000
	مالي	دولار أمريكي	أساسية	281 201	281 201
	منغوليا	دولار أمريكي	أساسية	120 000	120 000
	ميانمار	دولار أمريكي	أساسية	6 000	6 000
	نيكاراغوا	دولار أمريكي	أساسية	150 000	150 000
	سيراليون	دولار أمريكي	أساسية	100 000	100 000
	اوغندا	دولار أمريكي	أساسية	300 000	300 000
	مجموع القائمة جيم				
المجموع					7 057 201

مذكرة تقنية بشأن التحصيل المبكر لمساهمات تجديد الموارد

موجز تنفيذي

- 1- يستند الجدول الزمني القياسي لتحصيل المساهمات الأساسية في الصندوق، الذي ينعكس في مشروع قرار التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، إما إلى دفعة واحدة أو إلى ملف تقسيط لمدة ثلاث سنوات (أي ضمن فترة تجديد الموارد) وقد تم تسريعه بالفعل بالمقارنة مع المؤسسات المالية الدولية الأخرى، مثل المؤسسة الدولية للتنمية، حيث يتم تحصيل المساهمات على مدى فترات زمنية أطول.
- 2- بشكل عام، تسدد الدول الأعضاء في الصندوق المبلغ الاسمي الكامل لمساهماتها في تجديد الموارد، كما هي محددة في تعهدها أو وثيقة مساهمتها، ضمن ثلاث سنوات. وتهدف آلية التحصيل المبكر إلى ضمان التبسيط للدول الأعضاء.
- 3- ابتداء من خط أساس الجدول الزمني القياسي للتحصيل، وبما يتماشى مع ممارسات المؤسسات المالية الدولية الأخرى، سيكون لدى الأعضاء خيار دفع تعهداتهم على أساس جدول زمني معجل للتحصيل. والمبلغ المخفض يعادل صافي القيمة الحالية لذلك الجدول الزمني المعجل المحتسب بمعدل خصم يحدد لدورة تجديد الموارد.
- 4- سيحتسب المبلغ الاسمي الكامل للمساهمة الأساسية من أصل هدف تجديد الموارد، وسيتم إسناد حقوق تصويت فيما يتعلق بالمبلغ الاسمي الكامل (التعهد أو وثيقة المساهمة) المستخدم في احتساب الخصم.
- 5- في حال كان صافي القيمة الحالية للجدول الزمني المعجل أعلى من صافي القيمة الحالية للجدول الزمني القياسي للتحصيل، سيحصل العضو على رصيد مقابل الفارق (أي مقابل مكسب صافي القيمة الحالية). وسيتم تخصيص هذا الرصيد أولاً لسداد متأخرات المساهمات المستحقة على العضو من تجديدات الموارد السابقة، إن وجدت. وإذا لم تكن هناك متأخرات في مساهمات الدولة العضو، سيتم تخصيص مثل ذلك المبلغ كمساهمة أساسية إضافية في هدف تجديد الموارد الحالي، وسيتم إسناد حقوق تصويت فيما يتعلق بذلك الرصيد.
- 6- سيطبق معدل الخصم المرجعي على جميع مساهمات التجديد الثاني عشر للموارد التي تعادل أو تتجاوز الحد الأدنى المحدد بمبلغ 10 ملايين دولار أمريكي والتي يتم تحصيلها وفقاً لمتطلبات هذه المذكرة التقنية. وبالنظر لطبيعة المساهمات الأساسية (أي حصص رأس المال)، سيتم ربط معدل الخصم المرجعي بعائد الاستثمار المفترض لحافظة السيولة من أجل عدم تعريض استدامته المالية للخطر. وفي حال كان عائد الاستثمار المفترض معدلاً سالباً، سيفترض لغرض هذه العملية أنه صفر ولن يتولد أي خصم جراء التحصيل المبكر للمساهمات. ويحدد معدل الخصم للتحصيل المبكر للمساهمات في التجديد الثاني عشر للموارد بنسبة [X]⁹⁹ في المائة سنوياً.
- 7- وتندعي الإشارة إلى أن الجدول الزمني لتحصيل المساهمات له تبعات على سيولة وقاعدة موارد الصندوق. لذلك يجب على الأعضاء الذين يرغبون في الاستفادة من خيار التحصيل المبكر أن يبلغوا عن الجدول الزمني المعجل الدقيق عند التعهد أو، على أبعد تقدير، عند إيداع وثيقة المساهمة.
- 8- ولكي يكون الخصم أو الائتمان الناتج عن التحصيل المبكر مؤهلاً لاستحقاق أصوات مساهمة، كما هو منصوص عليه في مشروع قرار التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، يجب أن يكون مشمولاً بتعريف المصطلح "مساهمة إضافية" الوارد في اتفاقية إنشاء الصندوق.¹⁰⁰ وبالإضافة إلى ذلك، ولأغراض الوضوح، ينبغي أن يشمل مفهوم "المساهمات المدفوعة" الخصم أو الرصيد الناتج عن التحصيل المبكر للمساهمات.

⁹⁹ سيتم إدراج معدل الخصم في النسخة النهائية للتقرير المقدم إلى مجلس المحافظين للموافقة عليه استناداً إلى عوائد حافظة استثمارات السنة الكاملة لعام 2020.

¹⁰⁰ يتطلب البند 3 من المادة 4 من اتفاقية إنشاء الصندوق في شكلها الحالي أن تقدم المساهمات نقداً، أو في صورة أدونات أو سندات واجبة الدفع عند الطلب، بالإضافة إلى عنصر المنحة في قروض الشركاء الميسرة.

ورهنًا بموافقة مجلس المحافظين على هذه التعديلات، تحدد هذه المذكرة التقنية آلية تطبيق آلية الخصم واحتساب الخصم في فترة التجديد الثاني عشر للموارد.

أولاً - الخلفية

- 1- في دورات سابقة من دورات هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لمراد الصندوق، طُلب من الصندوق تحري إمكانية التحصيل المعجل المحتمل للمساهمات في دورة التجديد الثاني عشر لمراد الصندوق.
- 2- وأجري تحليل موجز شمل استعراض سياسات الصندوق القائمة المتعلقة بتحصيل مساهمات تجديد الموارد، وخبرة الصندوق حتى هذا التاريخ، والممارسة القابلة للمقارنة لدى المؤسسات المالية الدولية الأخرى مثل المؤسسة الدولية للتنمية وصندوق التنمية الأفريقي. ويتم توفير تفاصيل إضافية في الذيل الأول.
- 3- تعرض المذكرة التقنية الحالية آلية التحصيل المبكر لفترة التجديد الثاني عشر للموارد، والتي ستطلب تعديل اتفاقية إنشاء الصندوق وستعكس في مشروع قرار التجديد الثاني عشر لمراد الصندوق. ويصف القسم ثانياً السياسة الحالية للصندوق بشأن تحصيل المساهمات، ويصف القسم ثالثاً الآلية المقترحة للتحصيل المبكر لفترة التجديد الثاني عشر للموارد.

ثانياً - سياسة الصندوق بشأن تحصيل المساهمات

- 4- تم تنظيم الجدول الزمني القياسي لتحصيل المساهمات الأساسية لتجديد موارد الصندوق على مدى السنين من خلال قرارات تجديد الموارد. وبشكل عام، تسدد مساهمات تجديد الموارد خلال ثلاث سنوات، ضمن فترة تجديد الموارد ذات الصلة.¹⁰¹
- 5- ينص مشروع قرار التجديد الثاني عشر لمراد الصندوق (الفقرة 20)، وبما يتماشى مع قرارات دورات تجديد الموارد السابقة، على ما يلي، مع وضع خط تحت النص الجديد بشأن التحصيل المبكر الذي يتم إدخاله من أجل فترة التجديد الثاني عشر للموارد.

"20- المساهمات غير المشروطة

(أ) **تسديد الأقساط.** يقوم كل عضو مساهم بسداد مساهمته غير المشروطة دفعة واحدة أو على أقساط حسب اختياره خلال فترة تجديد الموارد. وما لم يُحدد في وثيقة المساهمة، يجوز أن تُسَدَّد أقساط كل مساهمة غير مشروطة على أقساط متساوية أو بمبالغ متزايدة تدريجياً، على ألا تقل قيمة القسط الأول عن 30 في المائة من المساهمة، ولا تقل قيمة القسط الثاني عن 35 في المائة منها، وأن يغطي القسط الثالث، إن وُجد، المبلغ المتبقي.

(ب) **تواريخ السداد**

- (1) **السداد دفعة واحدة.** تستحق المساهمة المسددة دفعة واحدة في اليوم الستين من بدء نفاذ وثيقة مساهمة الدولة العضو.
- (2) **السداد على أقساط.** تسدد الدفعات على أقساط وفقاً للجدول التالي: يستحق سداد القسط الأول بحلول السنة الأولى من اعتماد هذا القرار؛ ويستحق سداد القسط الثاني بحلول السنة الثانية من اعتماد هذا القرار؛ ويسدد أي قسط آخر مستحق بحلول السنة الثالثة من اعتماد هذا القرار كحد أقصى. غير أنه إذا لم يكن تاريخ بدء النفاذ قد وقع بحلول السنة الأولى من اعتماد هذا القرار، يكون القسط الأول مستحقاً في اليوم الستين من بدء نفاذ وثيقة مساهمة العضو؛ ويستحق سداد القسط الثاني بحلول السنة الأولى من

¹⁰¹ حالات الخروج عن الجدول الزمني القياسي للتحصيل استثنائية وتقيم على أساس كل حالة على حدة وتتم الموافقة عليها من قبل رئيس الصندوق.

التاريخ الفعلي لتجديد الموارد، ويستحق سداد أي قسط آخر بحلول السنة الثالثة من التاريخ الفعلي لتجديد الموارد أو في اليوم الأخير من فترة تجديد الموارد، أيهما يأتي أولاً.

(ج) **السداد المبكر.** يجوز لأي عضو تسديد مساهمته قبل التواريخ المحددة في الفقرة 20(ب) أعلاه. ويجوز للأعضاء الذين يدفعون مساهماتهم الأساسية نقدا بموجب جدول زمني معجل بالمقارنة مع الجدول الزمني القياسي للتحصيل في الصندوق، الحصول على خصم أو ائتمان محسوب على أساس الآلية التي يوافق عليها مجلس المحافظين.

(د) **الترتيبات البديلة.** يجوز لرئيس الصندوق، بناءً على طلب العضو، أن يوافق على تغيير مواعيد السداد المحددة، أو النسب المئوية، أو عدد أقساط المساهمة، على ألا يؤثر ذلك التغيير سلباً على الاحتياجات التشغيلية للصندوق.

ثالثاً- الآلية المقترحة للتحصيل المبكر في فترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق

ألف- الجوانب التقنية

- 6- ينطبق الجدول الزمني القياسي للتحصيل في الصندوق الذي تبلغ مدته ثلاث سنوات على المبلغ الاسمي الكامل لتعهد المساهمة الأساسية للعضو أو، إذا كانت الدولة العضو قد قامت بإيداع وثيقة مساهمة، من المبلغ الاسمي الكامل لوثيقة المساهمة. ويتوقع الجدول الزمني الأقساط التالية: السنة 1: 30 في المائة من المبلغ الاسمي الكامل؛ السنة 2: 35 في المائة من المبلغ الاسمي الكامل؛ السنة 3: 35 في المائة من المبلغ الاسمي الكامل.
- 7- سيكون للأعضاء خيار دفع المبلغ الاسمي الكامل لتعهداتهم بموجب جدول زمني معجل بالمقارنة مع الجدول الزمني القياسي للتحصيل في الصندوق الذي تبلغ مدته ثلاث سنوات. والمبلغ المخفض هو صافي القيمة الحالية لذلك الجدول الزمني المعجل.
- 8- سيتمنح الخصم فقط في الحالات التي يكون فيها مبلغ المساهمة 10 ملايين دولار أمريكي على الأقل. وقد أدخل هذا الحد الأدنى نظراً للخصم المنخفض جداً الذي سينتج عن مبالغ المساهمة الأقل، وتكاليف المعاملات المرتفعة على كل من الصندوق والعضو بصرف النظر عن مبلغ المساهمة.
- 9- سيحتسب صافي القيمة الحالية للمبلغ الاسمي الكامل على أساس معدل الخصم المنطبق.

الشكل 1

آلية التحصيل المبكر وإطاره الزمني استنادا إلى عينة تعهد بمبلغ 100 مليون دولار أمريكي وتحصيل مبكر بصافي قيمة حالية قدرها 99.67 مليون دولار أمريكي دفعة واحدة في السنة 1

	السنة 1	السنة 2	السنة 3
الجدول الزمني القياسي للتحصيل	%30	%35	%35
المدفوعات على أساس الجدول الزمني القياسي للتحصيل	30 مليون	35 مليون	35 مليون
الجدول الزمني للتحصيل المعجل	%100	معدل الخصم %0.32	
الدفع بموجب الجدول الزمني للتحصيل المعجل (صافي القيمة الحالية)	30 مليون 99.67 مليون	35 مليون	35 مليون
الدفعة الفعلية المستلمة	99.67 مليون		
الخصم	0.33 مليون		
المبلغ المعبر للهدف وحقوق التصويت	100 مليون		
	ديسمبر/كانون الأول 2022	ديسمبر/كانون الأول 2023	ديسمبر/كانون الأول 2024

- 10- وبالنظر لطبيعة المساهمات الأساسية (أي حصص رأس المال)، سيتم ربط معدل الخصم بعائد الاستثمار المفترض لحافطة السيولة من أجل عدم تعريض الاستدامة المالية للصندوق للخطر.
- 11- وفي حال كان عائد الاستثمار المفترض معدلا سالبا، سيفترض لغرض هذه العملية أنه صفر ولن يتولد أي خصم جراء التحصيل المبكر للمساهمات.
- 12- ومن أجل دورة التجديد الثاني عشر للموارد، ستكون القيمة المقترحة لمعدل الخصم [X]¹⁰² في المائة سنويا، مما يمثل تقديرا متحفظا لعائد الاستثمار السنوي المفترض لحافطة السيولة في الصندوق. ويعرض الذيلان الثاني والثالث محاكاة للخصم الناتج عن تعهد افتراضي أو وثيقة مساهمة افتراضية بقيمة 100 مليون دولار أمريكي، تسدد دفعة واحدة في السنة 1، مع تطبيق معدل خصم بنسبة 0.32 في المائة. ستكون القيمة المخفضة، المعادلة لصافي القيمة الحالية في السنة 1، 99.67 مليون دولار أمريكي، والخصم 0.33 مليون دولار أمريكي.¹⁰³
- 13- لن تولد السندات الإذنية أو خطابات الائتمان خصما.
- 14- سيحتسب المبلغ الاسمي الكامل للمساهمة من أصل هدف تجديد الموارد.
- 15- وتنبغي الإشارة إلى أن الجدول الزمني لتحصيل المساهمات له تبعات على سيولة وقاعدة موارد الصندوق. ولذلك يجب على الدول الأعضاء التي ترغب في الاستفادة من خيار التحصيل المبكر أن تبلغ عن الجدول الزمني المعجل الدقيق عند التعهد أو، على أبعد تقدير، عند إيداع وثيقة المساهمة.

¹⁰² سيتم إدراج معدل الخصم في النسخة النهائية للتقرير المقدم إلى مجلس المحافظين للموافقة عليه استنادا إلى عوائد حافطة استثمارات السنة الكاملة لعام 2020.

¹⁰³ يحتسب كنسبة مئوية بمقارنة المبلغ المتعهد به بالمبلغ المدفوع فعلا، أي (100 مليون دولار أمريكي - 99.67 مليون دولار أمريكي) / 100 مليون دولار أمريكي = 0.33 في المائة أو 0.33 مليون دولار أمريكي مع مراعاة الكسور العشرية الكاملة كما هو مبين في المثال في الملحق الثاني.

16- في حال كان صافي القيمة الحالية للجدول الزمني المعجل أعلى من صافي القيمة الحالية للجدول الزمني القياسي للتحصيل، سيحصل العضو على ائتمان مقابل الفرق (أي مقابل مكسب صافي القيمة الحالية).¹⁰⁴ وسيتم تخصيص هذا الرصيد أولاً لسداد متأخرات المساهمات المستحقة على العضو من تجديرات الموارد السابقة، إن وجدت. وإذا لم تكن هناك متأخرات في مساهمات الدولة العضو، سيتم تخصيص مثل هذا المبلغ كمساهمة أساسية إضافية في هدف تجديد الموارد الحالي (أي ما مجموعه 100.34 مليون دولار أمريكي في المثال الوارد في الشكل 2).

الشكل 2

آلية التحصيل المبكر وإطارة الزماني استناداً إلى عينة تعهد بمبلغ 100 مليون دولار أمريكي وتحصيل مبكر بقيمة 100 مليون دولار أمريكي

	السنة 1	السنة 2	السنة 3
الجدول الزمني القياسي للتحصيل	%30	%35	%35
المدفوعات على أساس الجدول الزمني القياسي للتحصيل	30 مليون	35 مليون	35 مليون
الجدول الزمني للتحصيل المعجل	%100	معدل الخصم 0.32%	
الدفع بموجب الجدول الزمني للتحصيل المعجل (صافي القيمة الحالية)	99.67 مليون	35 مليون	35 مليون
الدفعة الفعلية المستلمة	100 مليون		
الائتمان	0.34 مليون		
المبلغ المعتبر للهدف وحقوق التصويت	100.34 مليون		
	ديسمبر/كانون الأول 2022	ديسمبر/كانون الأول 2023	ديسمبر/كانون الأول 2024

باء- حقوق التصويت

- 17- وفقاً لاتفاقية إنشاء الصندوق، فقط المساهمات النقدية، أو السندات الإذنية، أو السندات الواجبة الدفع عند الطلب، أو عنصر المنحة في قروض الشركاء الميسرة تعتبر مساهمات إضافية في موارد الصندوق، أي مساهمات تجديد موارد؛ وتنشأ عنها حقوق تصويت عند السداد.
- 18- ولذلك فإن اتفاقية إنشاء الصندوق لا تسمح حالياً بإمكانية إلحاق حقوق تصويت بأي جزء من الخصم ينشأ من خلال التحصيل المبكر.
- 19- سيتم عرض تعديل على اتفاقية إنشاء الصندوق على المجلس التنفيذي في دورة ديسمبر/كانون الأول لاستعراضه والمصادقة عليه، قبل تقديمه لمجلس المحافظين في دورته الرابعة والأربعين التي ستعقد في فبراير/شباط 2021 للموافقة عليه بحيث يعكس ما يلي: (1) "كما يمكن تقديم مساهمات للصندوق في شكل الخصم أو الرصيد الناشئ عن التحصيل المبكر للمساهمات وفقاً للآلية المعتمدة من قبل مجلس المحافظين؛" و(2) "سيُعتبر الخصم أو الرصيد الناشئ عن التحصيل المبكر للمساهمات بمثابة "مساهمة مدفوعة".

¹⁰⁴ يحسب كنسبة مئوية بمقارنة المبلغ المدفوع بصافي القيمة الحالية، أي (100 مليون دولار أمريكي - 99.67 مليون دولار أمريكي) / 99.67 مليون دولار أمريكي = 0.34 في المائة أو 0.34 مليون دولار أمريكي مع مراعاة الكسور العشرية الكاملة كما هو مبين في المثال في الملحق الثاني.

20- سيتم إسناد حقوق تصويت للمبلغ الاسمي الكامل للمساهمة الأساسية (التعهد أو وثيقة المساهمة)، أي 100 مليون دولار أمريكي في المثال أعلاه، وليس فقط للقيمة المخفضة (99.67 مليون دولار أمريكي في المثال أعلاه). وفي الحالات التي تشير فيها وثيقة المساهمة إلى مبلغ مختلف عن التعهد، سيسود المبلغ المحدد في وثيقة المساهمة.

خبرة المؤسسات المالية الدولية الأخرى: مثال المؤسسة الدولية للتنمية

- 1- الجدول الزمني القياسي للحصول في المؤسسة الدولية للتنمية طويل نسبياً (تسع سنوات عادة). وهو يحدد في سياق كل عملية تجديد موارد، ويختلف عن ممارسة الصندوق حيث يطبق جدول زمني مخصص، على أساس كل جهة مانحة على حدة، ومقيد عادة بفترة الثلاث سنوات لتجديد الموارد.
- 2- تلخص منهجية معدل الخصم في المؤسسة الدولية للتنمية (الخصم المطبق على المتأخرات) كالتالي.
 - حتى العملية السابعة عشرة لتجديد موارد المؤسسة، كان معدل الخصم يستند حصراً إلى افتراض لعوائد الاستثمار على مدى السنوات التسعة للأفق الزمني للجدول القياسي للحصول. وفي العملية السادسة عشرة لتجديد الموارد، حُدِد المعدل بنسبة 2.5 في المائة، وفي العملية السابعة عشرة لتجديد الموارد، كانت النسبة 2 في المائة. أما بالنسبة للصندوق، فهذا يعني تقدير عائد الاستثمار على مدى الأفق الزمني للجدول الحصول المحدد بثلاث سنوات في الصندوق.
 - ومنذ العملية الثامنة عشرة لتجديد موارد المؤسسة، تغيرت منهجية تحديد معدل الخصم إلى تكلفة التمويل. وكان معدل الخصم في العملية الثامنة عشرة لتجديد الموارد 0.6 في المائة، وفي العملية التاسعة عشرة لتجديد الموارد 1.3 في المائة.
- 3- ويرد أدناه مقتطف من تقرير من المدراء التنفيذيين للمؤسسة الدولية للتنمية إلى مجلس المحافظين، إضافات إلى موارد المؤسسة الدولية للتنمية: العملية التاسعة عشرة لتجديد موارد المؤسسة الدولية للتنمية: عشر سنوات حتى 2030: النمو، والبشر، والقدرة على الصمود¹⁰⁵

"187- يتم تحسين مساهمات منح الشركاء، إذا تم تقديمها في شكل سندات إذنية، على أساس تناسبي تقريبا بين الشركاء وفقا للجدول الزمني العادي أو المخصص للحصول المتفق عليه (المرفق الثاني لقرار العملية التاسعة عشرة لتجديد موارد المؤسسة الدولية للتنمية). ويجوز للشركاء، بالاتفاق مع الإدارة، تعديل تحصيلات منحهم لكي تعكس متطلباتهم القانونية والمتعلقة بالميزانية. واتفق المندوبون على الإشارة إلى أي تقضيات خاصة في هذا الصدد إلى الإدارة قبل أو عندما يقوم الشركاء بإيداع وثائق ارتباطاتهم. وأقر المندوبون بأن توقيت التحصيلات يؤثر على قاعدة موارد المؤسسة. واتفقوا على أنه في حالات استثنائية، وفي حال حدوث تأخيرات لا مفر منها، يمكن تعديل طلبات حصول منح المؤسسة من الشركاء المعني للأخذ في الاعتبار أية تأخيرات سابقة في الدفع من قبل الشركاء وأي دخل مفقود ذي صلة بالنسبة للمؤسسة. كما يمكن للمؤسسة أيضا أن تتفق مع أي شريك بشأن جدول زمني معدل للحصول المنحة ينتج عنه قيمة معادلة على الأقل للمؤسسة. وسوف تتأثر حقوق تصويت الشركاء إذا لم يتم الحفاظ على صافي القيمة الحالية. واتفق المندوبون على أن القيمة الحالية للجدول الزمنية للحصول منح الشركاء ستستند إلى معدل خصم سنوي نسبته 1.3 في المائة. والشركاء الذين يعجلون تحصيلات منحهم يمكنهم استخدام الموارد الإضافية كبنود ائتمان، إما لزيادة حصتهم العادية من العباء، أو لتغطية حصة من تكاليفهم بموجب تجديد موارد المبادرة المتعددة الأطراف للتخفيف من عبء الديون، أو لتغطية جزء من متأخرات السداد من تجديدات الموارد السابقة. وإذا ما استخدم شريك تعجيل حصول المنحة لزيادة حصته العادية من العباء، سيتلقى هذا الشريك أصوات اشترك إضافية بسبب الموارد الإضافية المقدمة للمؤسسة من الحصول المعجل للمنحة. ويمكن للشركاء الذين يستخدمون الحصول المعجل للمنحة بدلا من ذلك الاستفادة من خصم على المبالغ المحصلة."

¹⁰⁵ <http://documents.worldbank.org/curated/en/459531582153485508/pdf/Additions-to-IDA-Resources-Nineteenth-Replenishment-Ten-Years-to-2030-Growth-People-Resilience.pdf>

الملحق الثالث عشر، المرفق الثاني:

**الجدول الزمني لتحقيق المساهمات في العملية التاسعة عشرة لتجديد موارد المؤسسة الدولية للتنمية
(النسبة المئوية من إجمالي المساهمات)**

الجدول الزمني القياسي	السنة المالية
3.1	2021
7.7	2022
13.5	2023
15.6	2024
15.8	2025
14.2	2026
12.6	2027
10.2	2028
7.3	2029
<hr/>	
100.0	

- 4- معظم المؤسسات المالية الدولية الأخرى تتبع نماذج تمويل مختلفة، وبالتالي ليس لديها سياسات مماثلة تتعلق بتحصيل مساهمات تجديد الموارد. غير أن صندوق التنمية الآسيوي لديه مثل تلك السياسة. وتتماشى فترة التحصيل ومنهجيته في صندوق التنمية الآسيوي مع تلك المتبعة في المؤسسة الدولية للتنمية.
- 5- وفي حالة السداد المعجل لمساهمات جهة مانحة مقابل الجدول الزمني، يحتسب المبلغ الذي يتم سداه بتطبيق خصم على التدفقات النقدية على أساس معدل خصم محدد يوضع لكل عملية تجديد موارد.
- 6- وفي حالة صندوق التنمية الأفريقي، يحسب معدل الخصم باستخدام معدل مبادلة أسعار الفائدة لليلة واحدة للتحصيل المعجل استنادا إلى الجدول الزمني للسداد الذي ترغبه الجهة المانحة.

منهجية احتساب الخصم

يوفر الجدول الزمني للسداد في الصندوق توزيع مدفوعات المساهمة على ثلاثة أقساط على الأكثر.

المجموع	السنة 3	السنة 2	السنة 1	النسبة المئوية للمدفوعات
100	35	35	30	

وبافتراض مساهمات بقيمة 100 مليون دولار أمريكي في التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، تم الحصول على التوزيع التالي للمدفوعات المستحقة:

المجموع	السنة 3	السنة 2	السنة 1	النسبة المئوية للمدفوعات
100	35	35	30	
100 000 000 دولار أمريكي	35 000 000 دولار أمريكي	35 000 000 دولار أمريكي	30 000 000 دولار أمريكي	المدفوعات المستحقة للتجديد الثاني عشر للموارد

وللتبسيط، تم افتراض أن المدفوعات تسدد مقدما في بداية كل سنة.

ويتواءم عامل الخصم مع العائد المطلق لحافطة استثمارات الصندوق. وأحدث عائد من أول السنة حتى 2 أكتوبر/تشرين الأول 2020 هو 0.32 في المائة.

ومن المُدخل أعلاه، تم وضع سيناريو يبين التدفقات النقدية المخضومة التي تحتسب مقدما لكل سنة، مع افتراض أن مساهمات تجديد الموارد يتم تحصيلها عادة في بداية كل سنة مالية.

الخصم على القيمة الاسمية (نسبة مئوية)	قيمة الخصم	صافي القيمة الحالية	معدل الخصم (نسبة مئوية)	القيمة الاسمية	السيناريو
0.33	334 572 دولارا أمريكيا	99 665 428 دولارا أمريكيا	0.32	100 000 000 دولار أمريكي	المدفوعات السنوية مقدما

من أجل احتساب صافي القيمة الحالية، تم استخدام معادلة صافي القيمة الحالية (NPV) بنظام مايكروسوفت إكسل:

$$\text{صافي القيمة الحالية} = (\text{المعدل، القيمة 1، القيمة 2، ...، القيمة ن})$$

وبشكل افتراضي، تحتسب المعادلة صافي القيمة الحالية مع افتراض المدفوعات المتأخرة.

ومن أجل محاكاة المدفوعات مقدما، تم احتساب صافي القيمة الحالية للسنة 2، والسنة 3 (فترة خصم مدتها 12 شهرا للسنة 2، و24 شهرا للسنة 3)، وإضافة السنة 1 بالقيمة الاسمية. ويبين الجدول أدناه تفاصيل التدفق النقدي.

التدفق النقدي المخصوم مقدما	
30 000 000 دولار أمريكي	السنة 1
34 888 357 دولارا أمريكيا	السنة 2
34 777 071 دولارا أمريكيا	السنة 3
99 665 428 دولارا أمريكيا	المجموع

عمليات المحاكاة

- 1- عند تطبيق منطق المؤسسة الدولية للتنمية، من الأهمية بمكان الإشارة إلى أن الجدول الزمني القياسي للتحصيل في الصندوق (ثلاث سنوات) أقصر بكثير من ذلك الخاص بالمؤسسة الدولية للتنمية (تسع سنوات). وبالتالي فإنه من المهم محاكاة فائدة هذا الخيار وقياسها كميًا.
- 2- وفي حين أنه مفهوم أن تلقي النقدية في وقت أبكر يساعد مستويات السيولة في الصندوق في المدى القصير ويضيف مرونة للتخطيط للاقتراض في فترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، فإن أي شكل من أشكال الخصم (حتى وإن طُبق على المتأخرات المستحقة) يمكن أن ينظر إليه على أنه يخفض المدفوعات الاسمية. غير أنه، على أساس التدفق النقدي المخصوم، فإن هذه معاملة محايدة من الناحية المالية.
- 3- أجرى الصندوق عمليات محاكاة للتحصيل المعجل للمساهمات على تعهد افتراضي بقيمة 100 مليون دولار أمريكي، يحصل وفقًا للجدول الزمني القياسي للصندوق على مدى 3 سنوات (30 في المائة، و35 في المائة، و35 في المائة، على التوالي).
- 4- ولأن حصة التحصيل المبكر للمساهمات ستستثمر في حافظة استثمارات الصندوق، فإن معدل الخصم يعكس معدل العائد المتوقع المستند إلى استثمارات الحافظة في وقت التحصيل المبكر.
- 5- ويمكن احتساب صافي القيمة الحالية بافتراض إما عمليات التسديد المقدمة أو المتأخرة لكل سنة (انظر الذيل الثاني للمزيد من التفاصيل عن المنهجية المستخدمة لاحتساب التدفق النقدي المخصوم).
- 6- وتم احتساب المبلغ المخصوم على أساس الافتراضات الواردة أعلاه، وباستخدام عامل خصم قدره 0.32 في المائة، وافترض سداد المدفوعات السنوية مقدما.

الخصم على القيمة الاسمية (نسبة مئوية)	قيمة الخصم	صافي القيمة الحالية	معدل الخصم (نسبة مئوية)	القيمة الاسمية	السيناريو
0.33	334 572 دولارا أمريكيا	99 665 428 دولارا أمريكيا	0.32	100 000 000 دولار أمريكي	المدفوعات السنوية مقدما

- 7- بسبب الأفق الزمني القصير وظروف السوق المتوقعة، ستكون قيمة الخصم منخفضة.